Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
# الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL HAYAT TUESDAY 11, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12674
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ١١ رجب ١٤١٨هـ / العدد ١٢٦٧٤

خرازي: لا يمكننا منع التعاون العسكري بين اميركا ودول الخليج

# الملك فهد ومبارك ناقشا أزمة العراق

□ الرياض – من خالد الفرم وتركي الدخيل:

■ عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اجتماعاً مغلقاً مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي زار الرياض امس لبضع ساعات. وحضر اللقاء في مطار الملك خالد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني. وأفادت وكالة الانباء السعودية ان القمة السعودية – المصرية تناولت «عرضاً شاملاً لاهم الأحداث والمستجدات العربية والاسلامية والدولية». واكدت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان محادثات الملك فهد والرئيس مبارك تناولت الأزمة بين العراق والأمم المتحدة، بالاضافة الى المؤتمر الاقتصادي المزمع عقده في الدوحة والذي أعلنت السعودية مقاطعته بسبب سياسة الحكومة الاسرائيلية في المنطقة وتعطل عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولم يعلن الرئيس المصري موقفاً من المشاركة او عدم المشاركة في مؤتمر الدوحة، علماً انه كان ربط حضور مصر المؤتمر بتحقيق تقدم في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في واشنطن، والتي أعلن الفلسطينيون فشلها. ولفت محمد كامل عمرو سفير مصر في الرياض الى «النهج الخاص للعلاقات المصرية – السعودية

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس مبارك مجتمعاً بالملك فهد والامير عبد الله. (واس)

صحة "ابو عمار" وخلافته

# الاجهزة الامنية تعد لتسلم الحكم وخطر مواجهة مسلحة واغتيالات

□ لندن – من جهاد الخازن:

■ ذكرت مصادر من حركة «فتح» في السلطة الوطنية الفلسطينية ان الاجهزة الامنية تعد لتسلم الحكم في الاراضي الفلسطينية بعد رحيل الرئيس ياسر عرفات، او في حياته اذا انتكست صحته بما يمنعه من ممارسة الحكم، ولكن من دون ان يتخلى عن صلاحياته.

وقالت المصادر التي تحدثت الى «الحياة» في نهاية الاسبوع ان جبريل رجوب، رئيس الامن الوقائي في الضفة الغربية، يجري تحالفات سياسية، ويسلح انصاره على نطاق واسع توقعاً لمعركة خلافة ابو عمار.

اما محمد دحلان، رئيس الامن الوقائي في غزة، فيخطط لاستيلاء مماثل على السلطة في القطاع، إلا ان خصومه هناك اقوى من خصوم رجوب في الضفة، وبينهم العقيد موسى عرفات رئيس الاستخبارات العسكرية، والعميد صائب العاجز، رئيس الأمن الوطني، وغازي الجبالي، رئيس شرطة غزة الذي اتهمته اسرائيل بالتخطيط لعمليات ضدها. وكل من هؤلاء يطالب بدور بعد ابو عمار، او بحصة، ادراكاً منه انه لا يستطيع السيطرة على الوضع وحده.

وتوقعت المصادر «الفتحاوية» ان ينفجر الوضع خلال اشهر، وربما اخذ الانفجار شكل اغتيالات متبادلة. وقد اصبح المجلس الثوري لـ «فتح» يجتمع دورياً في غزة لمراقبة الوضع، وترتيب اوضاع الحركة تحسباً لمواجهة محتملة قادمة. كما بدأت توزع بيانات متعارضة، تهاجم السلطة او الاجهزة. وبما ان راس المال هو عادة «اجبن» فريق، فقد لوحظ ان رجال الاعمال الفلسطينيين الكبار يتابعون الوضع بقلق ويعيدون ترتيب «اجندة» الاستثمار، مع ان اكثرهم دخل الاراضي الفلسطينية لاسباب وطنية لا ربحية.

ويعتبر غسان الشكعة، رئيس بلدية نابلس وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الحليف الاساسي لرجوب في محاولة السيطرة عسكرياً على الضفة بعد ابو عمار. وفي هذا المجال، فصفقات السلاح زادت، والهدف توزيع السلاح على انصار رجوب ليكونوا على استعداد للمواجهة. وقد ضبطت في رام الله اخيراً صفقة قدرت قيمة الاسلحة فيها بحوالي ٣٠ ألف دينار اردني.

ولكن المصادر لاحظت ان الوضع قد لا يحتمل البقاء على حاله الى ما بعد رحيل ابو عمار، وهي لم تستبعد ان ينفجر خلال اشهر اذا قرر قادة الاجهزة ان الرئيس الفلسطيني لم يعد قادراً

التتمة في الصفحة (٦)

# علي صالح في لندن واطلاق الروس الـ٤

□ صنعاء – من فيصل مكرم:
□ لندن – «الحياة»:

■ وصل الى لندن امس الرئيس علي عبدالله صالح في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى من نوعها لرئيس يمني وتستهدف تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات التجارية والسياسية.

وترافق وصول الرئيس اليمني الى لندن مع الاعلان رسمياً في صنعاء عن إطلاق أربعة مواطنين من الروس خطفتهم في ٢٢ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي احدى القبائل اليمنية.

ومن المتوقع ان تتناول محادثات الرئيس اليمني مع كبار المسؤولين البريطانيين وعلى رأسهم رئيس الوزراء توني بلير عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط والازمة بين العراق والامم المتحدة.

ويعلّق المسؤولون البريطانيون آمالاً كبيرة على الزيارة بسبب أهمية اليمن لبريطانيا وبسبب الظروف الاقليمية الراهنة.

التتمة في الصفحة (٦)

يعتبران الانتخابات تسير نحو "معركة نظيفة"

# المغرب: الاتحاد الاشتراكي "جاهز" للمشاركة في الحكم

□ الرباط – من عبدالوهاب بدرخان:

■ التغيير في المغرب يعني الاتحاد الاشتراكي، والاتحاد الاشتراكي يعني التغيير. هذا ما نقرأه في الصحف وفي تحليلات مراجع سياسية قريبة من السلطة او بعيدة عنها. وللمرة الأولى منذ عقود يبدو قادة الاتحاد جاهزين للانتقال من المعارضة الى الحكم، ويعتبرون عموماً ان الجهاز الاداري، اي السلطة، تصرفت حتى الآن بشكل يمكن معه القول: «اننا نسير في اتجاه معركة نظيفة» على حد تعبير السيد محمد اليازغي، الكاتب الاول بالوكالة للاتحاد، في تصريحات الى «الحياة» امس.

وهو أكد ان الحزب «جاهز» للمشاركة في الحكم، ملاحظاً في مختلف السيناريوات المطروحة ان الكلمة الأخيرة في التغيير تعود دستورياً الى الاختيار الذي يقرره العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. اما الحزب، من جهته، فاعد برنامجاً يرسخ فيه جهوزيته، ويعتبر ان التناوب على السلطة وبالتالي انتقالها من اليمين الى اليسار هي «قوة لبلدنا ونظامنا وقوة لمواجهة المستقبل».

طوال الحملة الانتخابية شكا الاتحاد، ومثله عدد من الأحزاب الأخرى، من شيوع ظاهرة استخدام المال في شراء الأصوات. ولا تزال هذه الشكوى هي الأبرز في المآخذ على السلطة التي «يتوقع منها ان تتشدد اكثر في اجراءاتها» خلال الأيام الفاصلة عن يوم الاقتراع الجمعة ١٤

التتمة في الصفحة (٦)

# العراق يتشدد في مجلس الأمن وأميركا تتجه الى عقوبات جديدة

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ أكدت الامم المتحدة امس ان العراق لم يغير موقفه. وشددت الولايات المتحدة على انها تنوي الضغط في اتجاه فرض عقوبات دولية جديدة على العراق قبل اتخاذ اجراء عسكري ضده. واعلن الرئيس بيل كلينتون ان الولايات المتحدة تسعى الى الحصول من مجلس الامن على «قرار قوي» يؤكد اصرار المجموعة الدولية على دفع العراق الى التراجع عن موقفه في شأن اقصاء الاميركيين من لجنة نزع اسلحة الدمار الشامل (أونسكوم). (تفاصيل اخرى ص٥)

ولفت الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماكوري الى ان فرنسا وروسيا اكدتا «علناً وفي المجالس الخاصة» انهما ستدعمان «معاً» موقف الولايات المتحدة في اجتماع لمجلس الامن عقد امس. واعتبر اللقاء بين وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «تطوراً ايجابياً»، مؤكداً ان باريس نقلت الى بغداد «رسالة لا لبس فيها».

ولاحظ فيدرين خلال لقائه عزيز، لدى توقف الاخير في باريس في طريقه الى نيويورك، «الطابع غير المقبول للاجراءات التي اتخذها العراق». وجاء في بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ان فيدرين، الذي كان اجرى في وقت سابق اتصالاً هاتفياً مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، اعتبر ان «هذه الاجراءات تشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الامن». ودعا بغداد الى «العدول» عنها.

الى ذلك دعت الصين وروسيا العراق الى استئناف التعاون مع الامم المتحدة وحضتا جميع الاطراف على تجنب الصراع العسكري. وافادت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزيري الخارجية الصيني كيان كيتشين والروسي يفغيني بريماكوف «طالبا (خلال اجتماع عقداه على هامش القمة الصينية – الروسية في بكين) بأن يستأنف العراق على الفور تعاونه مع الامم المتحدة» و«تطبيق كل قرارات مجلس الامن بدقة وشمول».

وفي بغداد نظمت السلطات تظاهرة اعلامية بالسماح لمئات العراقيين بالتدفق على القصر الجمهوري لحمايته من ضربة عسكرية محتملة اثر تحليق طائرة الاستطلاع الاميركية «يو – ٢» فوق العراق. وبث التلفزيون مشهد دخول مئات العائلات الى القصر الواقع على ضفة دجلة وازاح افرادها الاثاث والسجاد وقدموا انفسهم في شكل رمزي كدرع بشري في حال تعرض القصر لغارة جوية. وذكر وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف ان العراق سيرد على «هذا الخرق الفاضح لسيادتنا ولأجوائنا» من دون ان يحدد طبيعة هذا الرد. وتابع ان العراق لا يعترف بطلعات الطائرة «يو – ٢» التي يقودها طيارون اميركيون باعتبارها جزءاً من برامج الامم المتحدة للتفتيش على الاسلحة في اراضيه.

وفي واشنطن اعرب الرئيس الاميركي في تصريحات له امس في البيت الأبيض عن ارتياحه لامتناع العراق عن اطلاق النار على طائرة «يو – ٢» الاميركية العاملة تحت سلطة اللجنة الدولية الخاصة لدى تحليقها صباح امس. وقال: «لم تتعرض الطائرة للنار وهذا امر جيد، لكنه لا يبدل في الوضع. الأهم وقف الرئيس صدام حسين اعمال المفتشين الدوليين».

وفي نيويورك اعلن الامين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، بعد اجتماعه بنائب رئيس وزراء العراق السيد طارق عزيز ان الحكومة العراقية ما زالت على مواقفها «واني أسف لعدم توصل الحكومة العراقية بعد الى سبيل لانهاء الوضع المؤسف القائم، وذلك عبر الامتثال لمتطلبات مجلس الأمن».

وأكد اكثر من طرف اجتمع مع عزيز انه لم يحمل جديداً لجهة المواقف العراقية المصرّة على وقف التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة الاسلحة المحظورة ما دامت فرق التفتيش تضم مواطنين اميركيين.

وصعّدت الحكومة العراقية مواقفها ضد طائرة «يو – ٢» الاستطلاعية واعتبرت انها خرقت السيادة العراقية وهددت بالتصرف ازاءها كطائرة عدوة.

واجتمع الأمين العام بسفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن قبل اجتماعه بنائب رئيس الوزراء العراقي، فيما زاد الكلام عن مشروع قرار يصف المواقف العراقية بانها تشكل «خرقاً مادياً» لقرار وقف النار. وقالت مصادر مطلعة ان الوفدين الاميركي والبريطاني شددا على ضرورة تراجع العراق عن مواقفه من دون اي مقابل، فيما سعت وفود روسيا وفرنسا والصين الى اعطاء الديبلوماسية فرصة اضافية، وسجلت تحفظاتها عن استخدام القوة العسكرية.

التتمة في الصفحة (٦)

## تراجع قوات طالباني وانسحاب تركي من شمال العراق

□ انقرة، لندن – «الحياة»:

■ أعلنت تركيا امس ان قواتها «بدأت تنسحب» من شمال العراق في وقت اعترف فيه الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني) ان قواته اضطرت الى الانسحاب الى خطوط وقف النار بعد نحو شهر من اندلاع القتال

التتمة في الصفحة (٦)

تتجاوز قيمة صفقة "توتال" خمسة أضعاف

# إيران و"شل": مشاريع بـ١٠ بلايين دولار

□ لندن – «الحياة»:

■ قطعت المفاوضات الخاصة بتعزيز التعاون التقني والمالي بين مجموعة «شل» البريطانية – الهولندية مرحلة متقدمة في وقت أكدت فيه مصادر في المجموعة الأوروبية ومصادر إيرانية لـ «الحياة» أمس أن هناك تفاهماً على تنفيذ ثلاثة مشاريع اقليمية عملاقة يستغرق بناؤها ستة أعوام وتفوق اكلافها عشرة بلايين دولار.

ومن شأن تنفيذ هذه المشاريع التي ستكون «شل» أكبر شريك أجنبي فيها، أن يجعل المجموعة البريطانية – الهولندية للطاقة أبرز الشركاء الدوليين الذين يساهمون في تطوير قطاع الغاز في إيران ويعززون دور طهران في التحول إلى محور اقليمي، فخطوط أنابيب تصدير الغاز والنفط من بحر قزوين إلى تركيا وأوروبا وإلى مصدر رئيسي لشحنات الغاز إلى بلدان حوض المحيط الهندي.

وقالت المصادر نفسها التي تحدثت إليها «الحياة» إن المشاريع الثلاثة تشمل تطوير المرحلتين الرابعة والخامسة في حقل

التتمة في الصفحة (٦)

مجموعة هامة من مجوهرات
تعود إلى القرن التاسع عشر والقرن العشرين
تباع بالمزاد العلني في جنيف يوم ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧

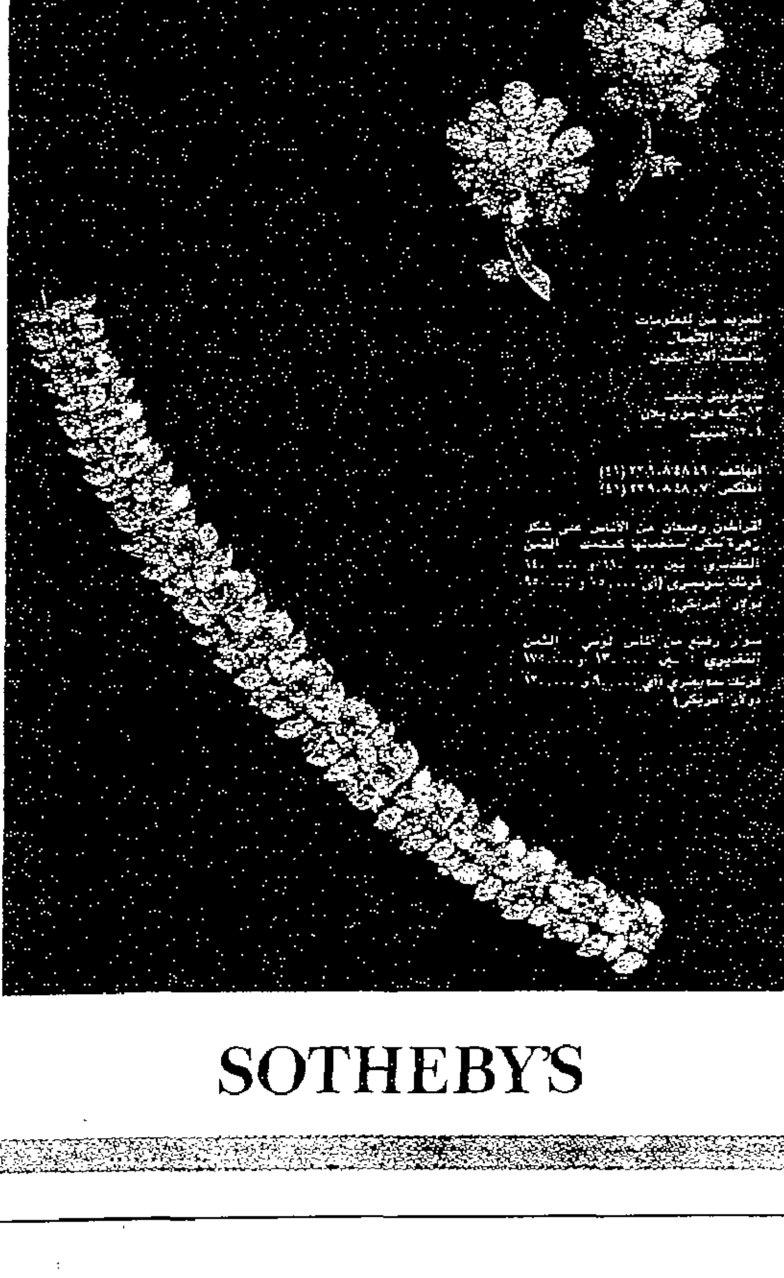

SOTHEBY'S

ISSN 0967-5590
9 770967 559118

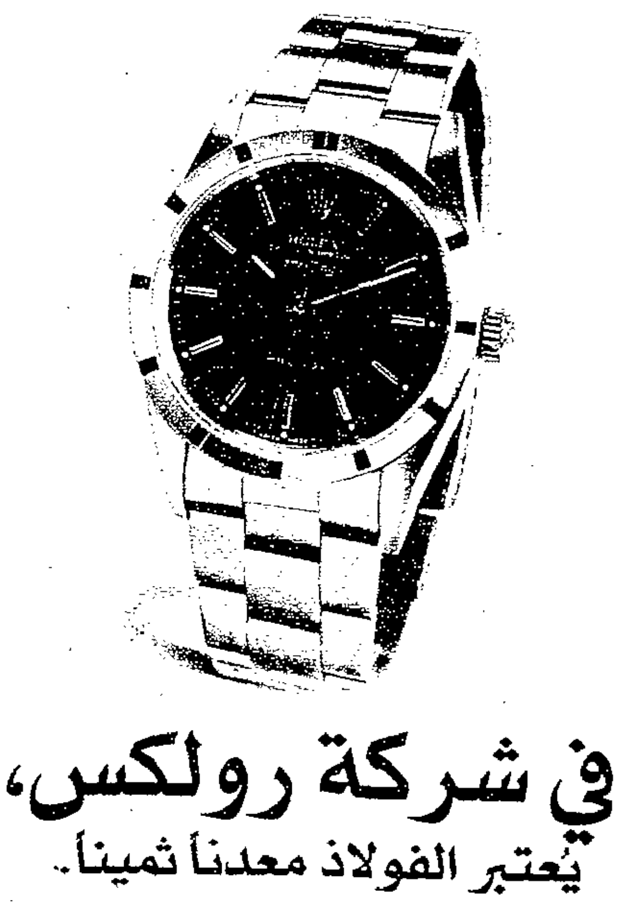

في شركة رولكس، يُعتبر الفولاذ معدناً ثميناً.

ان الشوائب في الفولاذ لا تعرّض صلابته وقوة احتماله، فقط، للخطر وانما تشوه مفعول وجوهر عملية الصقل وتترك دلالات صغيرة تدعى "اثار الذنب".
وللتخلص من هذه الدلالات فقد تمت صناعة علبة ساعة رولكس Air-King من فولاذ مصنف بـ "904L" وهو من اجود انواع الفولاذ المستعمل في صناعة الساعات. لذا، وقد وردت هذه الخاطرة ببالنا الان، لربما كان هذا هو سبب شغف الكثير من الناس بهذه الساعة.

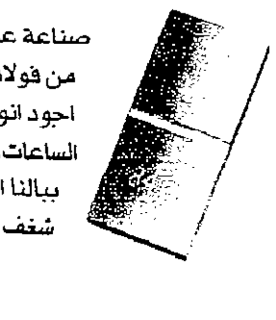

رولكس
من جنيف

ساعة رولكس اويستر بربتشوال Air-King من الفولاذ الذي لا يصدأ مع سوار اويستر ملائم.

الكوهجي
الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة، هاتف ٨٣٣٠٩٠٩
الخبر: شارع الملك خالد، التقاطع الأول، هاتف ٨٩٤١١١٣
الهفوف: شارع الماجد، مركز المهنا التجاري، هاتف ٥٨٦٦٤٦٠

الهراوي يبرر التعيين في البلديات بالوفاق

# لبنان: "ثورة الجياع" امام مجلس الوزراء غداً

□ بيروت - «الحياة»:

■ عشية جلسة مجلس الوزراء المقررة غداً في القصر الجمهوري في بعبدا، اجريت امس مشاورات رئاسية تجلت في زيارة غير متوقعة لرئيس المجلس النيابي نبيه بري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في محاولة لبلورة موقف موحد، يتيح للحكومة ادراج ملف «ثورة الجياع» بزعامة الشيخ صبحي الطفيلي على الجلسة من خارج جدول الاعمال، تمهيداً لاتخاذ الموقف الذي يعيد الى الدولة هيبتها ويخرجها من حال البلبلة والارباك التي تمر فيها منذ ان اطلق الامين العام السابق لـ«حزب الله» الدعوة الى العصيان المدني وقطع الطرق ومنع الوزراء من دخول منطقة بعلبك - الهرمل.

والى لقاء الرئيسين الهراوي وبري، استقبل رئيس الجمهورية مساء امس نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر والمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم في وقت نقل النواب عن رئيس الحكومة رفيق الحريري، في لقاء الاثنين النيابي، قوله ان مجلس الوزراء سيناقش ما يحصل في البقاع وأن «اجراءات حاسمة» ستتخذ من دون ان يفصح النواب عن طبيعتها.

ولم يعرف حتى ليل امس التوجه العام لجلسة مجلس الوزراء من مسالة «ثورة الجياع»، خصوصاً ان الشيخ الطفيلي سجل تراجعاً ملحوظاً بعدم ذكره في مؤتمر صحافي امس مسالة منع الوزراء من دخول المنطقة او التذكير بالقرار الذي كان اتخذه على هذا الصعيد.

واعتبر فريق في الدولة ان الشيخ الطفيلي استجاب في نهاية المطاف نصائح محلية وسورية بضرورة التروي والابتعاد عن الاستفزاز في خطابه السياسي في مقابل فريق آخر اعتبر انه سارع الى ترطيب موقفه في محاولة لإرباك مجلس الوزراء بذريعة دعوة البعض الى التروي ما دام انه «رفع الحظر» عن دخول الوزراء المنطقة.

وانقسم الموقف شبه الرسمي بين رايين الاول يحبذ اللجوء الى العلاج السياسي من خلال تسريع تنفيذ المشاريع التي كانت اقرتها الحكومة لمنطقة البقاع في اطار الالتفات الى انماء المناطق الريفية. اما الراي الثاني فيرى ان لا بد من علاج لتمادي الشيخ الطفيلي في تهديد هيبة الدولة من خلال تحريك القضاء اللبناني بعد الاستنابة القضائية التي صدرت عن القاضي عضوم الى المدعي العام في زحلة لافادته عن اسماء المحرضين والمشاركين في قطع الطرق وإقامة الحواجز، لان التطنيش بات يلحق الضرر بصدقية الحكومة ويأخذ من هيبتها في الدرجة الاولى لا من هيبة «حزب الله» كما يدعي البعض.

ورأى اصحاب الرأي الثاني ان لا غطاء لتحرك الشيخ الطفيلي سوى الغطاء المحلي الذي يقف وراء التسريث في تغليب العلاج السياسي على العلاج الأمني، خوفاً من الوقوع في محاذير من شأنها ان تدفع في اتجاه تجديد الخلافات على المستوى الرسمي، خصوصاً ان البعض ينظر الى تحرك «ثورة الجياع» على انه يخضع لما يدور في الملف الشيعي من تجاذبات لا تزال خافية ولم تظهر.

### البلديات

على صعيد اخر قررت لجنة الادارة والعدل التي اجتمعت امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور وزير الداخلية ميشال المر متابعة درس مشروع قانون تعديل قانون البلديات والمختارين في اجتماع يعقد الثلثاء المقبل.

ودار النقاش في اجتماع امس، الذي شهد حضوراً نيابياً كثيفاً، على مسالة التعيين والفصل بين النيابة ورئاسة البلدية وتحديد مستوى علمي لرئاسة البلدية، وشهد تبايناً في الآراء النيابية والحكومية من مسالة التعيين.

وتقرر بعد اقتراح للرئيس حسين الحسيني رفع السرية عن مناقشات اللجنة، بحسب ما اعلن ابو سليمان الذي قال ان الرئيس الحسيني «كان الاكثر شرحاً وإسهاباً في القضايا الشكلية المتعلقة بالمشروع، فيما رد عليه الوزير المر موضحاً الاسباب الموجبة له».

وفي تصريح بعد الاجتماع، اوضح الوزير المر ان الهدف من تعيين ثلث اعضاء بعض المجالس البلدية «تأمين مقتضيات الوفاق الوطني لتمثيل كل الطوائف بعدد محدد»، وأوضح ان «عدد البلديات التي يشملها التعيين لا يتجاوز ١٢ او ١٥ في المئة اي قرابة ١٠٠ بلدية من القرى المهجرة والمتاخمة لقرى الشريط الحدودي والاصطياف والمدن الكبرى». واضاف انه شرح «سيئات التعيين، وسيئات اعتماد التوزيع الطائفي، فالأمر يظهر كأننا نقسم البلد مذهبياً، فضلاً عن انه لا يؤمّن المشاركة، اي اذا انتخب ستة اعضاء مسيحيين لبلدية طرابلس مقربين من التيار الاسلامي، يكون كل اعضاء البلدية المذكورة من تيار واحد وتغيب بالتالي المشاركة السياسية الحقيقية. من هنا تلجأ الحكومة الى تعيين الثلث من اعضاء المجلس ليكونوا متنوعين في التمثيل».

## "مجلس الاعلام" يبحث اليوم في آلية عمله

□ بيروت - «الحياة»:

■ يعقد المجلس الوطني للاعلام اجتماعاً اليوم للبحث في ملف الاعلام وسبل متابعة تطبيق قانون المرئي والمسموع. وكان هذا الموضوع مدار بحث امس بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاعلام باسم السبع الذي قال بعد اللقاء ان «البحث تناول متابعة تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع واتفقنا على عقد اجتماع مع المجلس الوطني للاعلام لنحدد في ضوئه الآلية المطلوبة لعمل المجلس والشكل الذي يوفر ظروف عمل اعلامي سليم على كل المستويات القانونية الوطنية والاخلاقية، وتجنيب المؤسسات الاعلامية خطر الانزلاق في ما يسيء الى صورتها والى دورها في هذه المرحلة من تاريخ لبنان». وذكر السبع انه ركز ورئيس الحكومة على «بعض العثرات من جانب بعض المؤسسات الاعلامية التلفزيونية».

### مستوى الاداء

وأضاف وزير الاعلام ان «هناك ملاحظات صدرت اخيراً عن مراجع روحية سياسية واجتماعية تتعلق بمستوى الاداء الاعلامي لدى بعض المؤسسات التلفزيونية، لا يجوز اغفالها، بل تقتضي المصلحة الاعلامية النظر اليها جدياً».

واشار الى ان «هناك امور تتعلق باستكمال القانون لجهة اقفال المؤسسات الاعلامية المخالفة واعداد الآلية المطلوبة للمخطط التوجيهي العام وايجاد حل نهائي وشامل لمسالة الاعلام الديني، اضافة الى ما اثير اخيراً عن الهوية الوطنية للاعلام التلفزيوني ومحاولة بعض الجهات المعروفة بتاريخها الشائن التلطي وراء الاعلام اللبناني لإظهار صورتها على حقيقتها»، في اشارة، على ما يبدو، الى المقابلة التي اجرتها «المؤسسة اللبنانية للارسال» (ال. بي. سي) مع رجل الاعمال اللبناني - الاميركي روجيه تمرز الملاحق من القضاء اللبناني.

بويز والقدومي يتحدثان الى الصحافيين (دالاتي ونهرا)

## بويز يبحث مع القدومي في وضع الفلسطينيين في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ في اطار التشاور في ظل التطورات الاخيرة في عملية السلام، خصوصاً على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، اجرى امس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي محادثات في بيروت مع وزير الخارجية فارس بويز تناولت تعثر عملية السلام ومؤتمر الدوحة ووضع الفلسطينيين في لبنان.

وقال بويز اثر المحادثات ان القدومي «وضعنا في اجواء المحادثات الجارية مع اسرائيل في ما يتعلق بموضوع تطبيق الاتفاقات السابقة «ومن الواضح ان هذه المفاوضات ليست مفاوضات في مقدار ما هي مناورات تهدف الى تبرئة ذمة (رئيس وزراء اسرائيل بنيامين) نتانياهو من هذه التهمة السلبية الموجهة اليه من العالم لجهة رفضه عملية السلام وتغيير معالم هذه العملية»، معتبراً المشاركة في مؤتمر الدوحة بمثابة «تبييض لصفحة نتانياهو».

وقال القدومي «ان هذه الزيارة للتشاور ووضع اشقائنا في لبنان في صورة التطورات الاخيرة على المسار الفلسطيني وما يتم من اتصالات سواء مع الجانب الاوروبي او الروسي وغيرهما ووجهة النظر العربية من هذه المسائل».

ورأى «ان اسرائيل تريد ان تاخذ ما قدمته ليس فقط على المسار الفلسطيني، وبنيامين نتانياهو يريد الاذعان الفلسطيني - العربي، وهنا لا بد من عمل عربي لان المسار الفلسطيني وقضية فلسطين هي قضية الصراع العربي - الاسرائيلي والجميع معهتم وله مصلحة اساسية امنية وسياسية، ولا نستطيع ان نسير منفردين».

واعتبر «ان مؤتمر الدوحة لن يخرج بأي فائدة اقتصادية» وشدد على «اهمية الدور الاوروبي».

## السفير الايراني زار نصرالله

□ بيروت - «الحياة»:

■ توقع سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في لبنان همايون عليزادة ان تكون نسبة المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية في طهران «عالية جداً، وان يؤدي هذا المؤتمر دوراً اساسياً ومهماً في العالم الاسلامي في ظل ظروف العيش تحت الاعتداء الصهيوني وسياسة الهيمنة والسيطرة من الولايات المتحدة الاميركية على المنطقة والعالم الاسلامي».

وقال عليزادة، بعد لقائه امس الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله: «بعد غياب شهرين عن لبنان زرت سماحة الامين العام لتقديم التبريكات والتعازي لمناسبة استشهاد السيد هادي (نجل نصر الله)».

واشار الى ان «الحديث تطرق الى الاوضاع العامة في المنطقة والدور الذي تؤديه الجمهورية الاسلامية في مساندة الشعب اللبناني في قضيته العادلة لتحرير ارضه من الاحتلال الصهيوني».

## وزير خارجية كندا الخميس في بيروت

□ بيروت - «الحياة»:

■ يقوم وزير خارجية كندا لويد اكسوورثي بزيارة رسمية للبنان الخميس المقبل في اطار جولة شرق اوسطية تقوده الى مصر والاردن وسورية وغزة واسرائيل.

وسيلتقي الوزير الكندي كبار المسؤولين اللبنانيين للبحث معهم في سير عملية السلام وامكانات تسريع المسار اللبناني - الاسرائيلي لاشاعة اجواء اكثر مرونة في الجنوب اللبناني.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية عن مصادر ديبلوماسية في الخارجية الكندية ان الوزير اكسوورثي «يدعم بقوة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في لبنان ويدعو الى تطبيق القرارات الدولية وفي مقدمها القرار الرقم ٤٢٥، وانه سيركز خلال اجتماعاته مع المسؤولين اللبنانيين على الوضع الاقتصادي وما يمكن كندا ان تقدمه لدعم عملية اعادة البناء والاعمار خصوصاً لجهة الاتصالات الدولية لاستعادة الثقة العالمية بلبنان وبدوره المميز في المنطقة». والمحت الى إمكان البحث في ترتيبات زيارة مرتقبة لبيروت قد يقوم بها رئيس وزراء كندا جان كريتيان.

الفرصة الأخيرة قبل تغير القوانين الحاليه . فرصة لك ليست قرعة ولا يانصيب
إذا كنت تبحث عن الإقامة والتجنس بالوطن الثاني
CANADA CIIC كندا!
للمستمرين ورجال الأعمال للإستثمار بمشاريع مضمونه حكومية بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار كندي شرط توفر القدرات المالية والخبرات الناجحة .
● فرصة العمر لاتضيعها إذا تجاوزت العمر ٢٥ سنه وخريج جامعة غير غربية .
● الجامعيين بالتخصصات : كافة المهندسين ، أخصائي مختبرات أو أبحاث ، مبرمجين أو محللي أنظمة كمبيوتر ، صيادلة _ شرط العمر أقل من ٤٤ سنة مع إتقان الإنجليزي أو الفرنسي وتوفر ٢٠ ألف دولار نقدا للأعزب + ٤ سنوات خبره بالتخصص .
هل فكرت وناقشت مستقبلكم وعائلتكم بعد إنتهاء عقدكم ؟
● تعليم أولادكم مجانا وعملهم ومستقبلهم لاحقا .
● الضمان العائلي والطبي المجاني .
● الإستقرار والإقامة والتجنس والمعاش .
● إتصل الآن بالسيد / نبيل الصاحب المدير العام للمكتب الإستشاري الكندي للهجرة والإستثمار بمونتريال الذي يزور :
● الرياض - إنتركونتننتال ١١ - ١٧ نوفمبر ت : ٤٦٥٥٠٠٠ (٠١)
● جدة - ماريوت ١٨ - ٢٤ نوفمبر ت : ٦٧١٤٠٠٠ (٠٢)
للإستفسار وأخذ المواعيد بمحافظتكم إتصل بالمكتب الرئيسي بكندا على العنوان التالي :
Tel 001 514 8437261-Fax:8436773 e - mail ciic @ accent . net

أوّل اتفاقية كبرى للمؤتمر الاقتصادي
للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ١٩٩٧

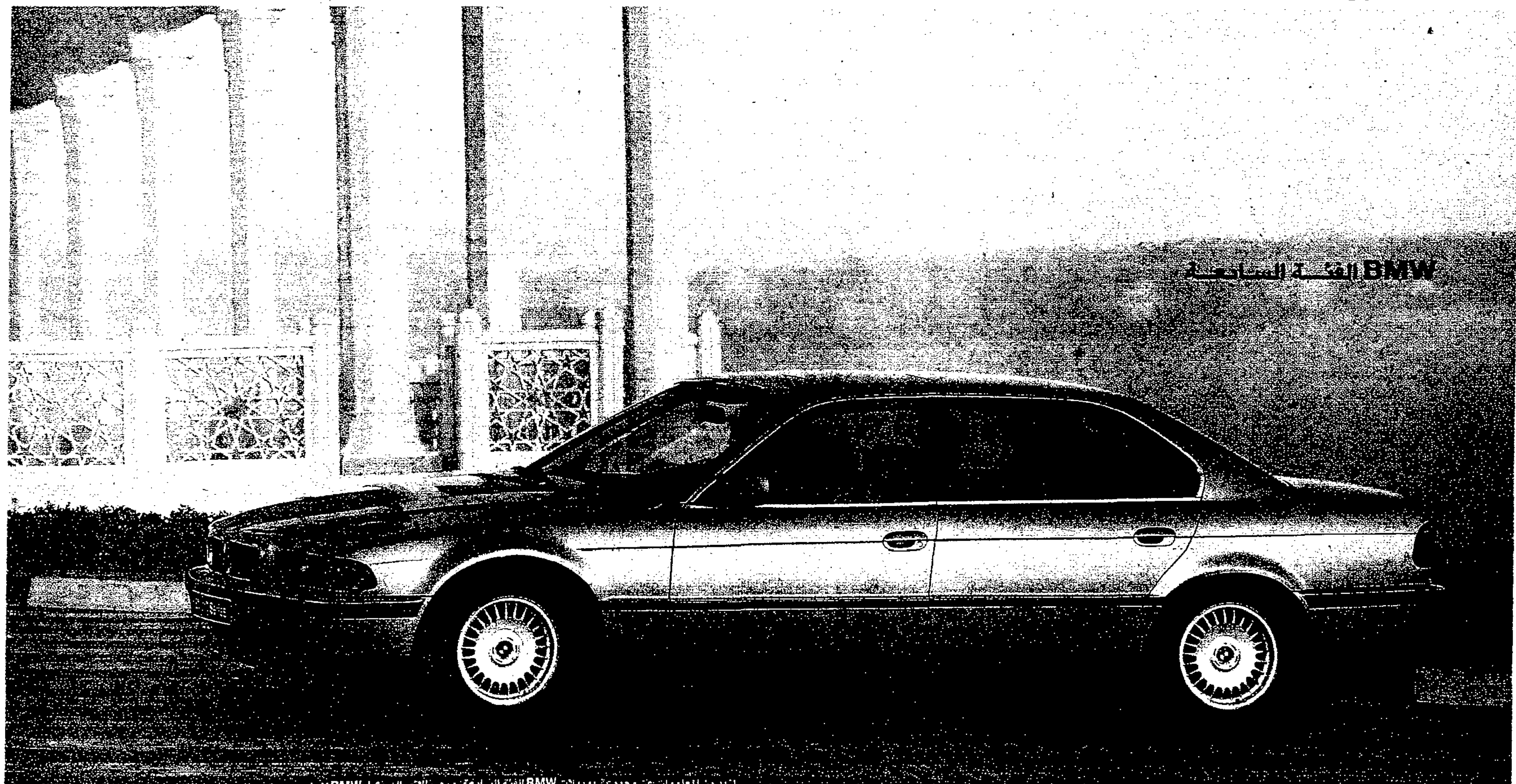


في الأوقات التي يصعب أحياناً فيها الاتفاق. يظل هناك قرار واحد على الأقل غير مثير للجدل. وهو اختيار BMW الفئة السابعة لتكون السيارة الرسمية المعتمدة للمؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا ١٩٩٧. إن رفاهية الركوب الراقية فيها، والفخامة الديناميكية تشكلان عالماً من التناغم والانسجام التام. إنها سيارة لم تعرف الحلول الوسط. أليس جميلاً الاتفاق على كل شيء مثلما هو الحال بالنسبة لاختيار الفئة السابعة؟
القمّة في متعة القيادة

### الطفيلي يحذر من معالجة النار بالبنزين

# المر: الحكومة لا تهادن والتريث لمنع سقوط قتلى

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية ميشال المر ان «الحكومة لا تهادن» قائد «ثورة الجياع» الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي، فيما اعلن الاخير ان «الفتنة ممنوعة وحركتنا حضارية»، محذراً من ان النار لا تعالج بالبنزين.

وقال المر في تصريح امس ان مجلس الوزراء سيناقش ما يحدث في البقاع «ويؤكد قراراته السابقة ويتخذ الخطوات العملية لتنفيذها. ان الحكومة لا تهادن الشيخ صبحي الطفيلي ومهمتها ليست مسايرة احد. ولهذا السبب يمكن ان تتريث القوى الامنية بعض الشيء لئلا نوقع قتلى وجرحى». وشدد على «ان ليس في لبنان منطقة مقفلة امام الوزراء والنواب او احد، واعتقد اننا وصلنا الى مرحلة لنقول ان هذه المنطقة هي جزء من الدولة».

وسئل عما تردد ان قطع الطريق اول من امس في بعلبك كان يستهدفه شخصياً، فاجاب: «لو علمت انهم كانوا ينتظرونني على مفترقات الطرق لصعدت الى البقاع».

في غضون ذلك قال الشيخ الطفيلي في مؤتمر صحافي عقده في بعلبك ان «من اراد ان تستمر المقاومة، عليه ان يحقق المطالب ويرفع الجوع عن الناس. فنحن، في موقعنا هذا او مطالبنا، مقاومون في الخطوط الأولى للمقاومة وفي الخطوط الأولى لمحاربة العدو الصهيوني».

وتجنب الطفيلي تكرار قراره منع الوزراء من دخول منطقة بعلبك - الهرمل، وأكد ان حركته «مطلبية محض ولا تسعى الى اي مغنم سياسي ولا الى منازعة احد على سلطان، انما تسعى الى تحقيق المطالب بالوسائل السلمية والشعبية». وقال: «نحن حريصون كل الحرص على الأمن والسلم الأهلي والمصلحة العامة والناس، ويجب ألا يخدش خاطر اي مواطن، فضلاً عن البلد ككل، وكنا وما زلنا حركة مطلبية حضارية ولن تنجر الى اي اسلوب». وأشار الى «انها حركة لبنانية خرجت من المحنة والفقر». ودعا الحريصين على السلم الأهلي الى التعاون معه «لأنه بهذا الاسلوب نعزز البلد ونقويه ونصون السلم الأهلي والمؤسسات ونخدم شعبنا».

وعرض وضع البقاع «الذي يعيش الازمة الاقتصادية والفقر اكثر من غيره». وقال: «اخترنا بين ان نموت جوعاً او برصاص السلطة وعجلات سياراتها، ونحن جاهزون لانهم لم يتركوا لنا خياراً، ولم يتركوا شيئاً إلا اكلوه وهم ينهبون الثروة العامة».

وتلا الطفيلي مرسوم الحكومة المتعلق بالغاء اعطاء سلفة خزينة لمجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع في بعلبك - الهرمل وعكار ومناطق اخرى. وسأل: «كيف نصدق بعد الآن حين يصرفون المال على الملاهي والمراقص وعلى الملاعب الرياضية؟». ودعا المسؤولين الى «عدم معالجة النار بالبنزين». ورأى ان «المطالب في متناول السلطة وهي سهلة وغير معقدة وتوفر عليها، مثل مجانية الاستشفاء والتعليم. اما مسح الاراضي وفرزها فعلى السلطة ان تبدأ اليوم بها».

ونفى الطفيلي نية انشاء «كانتون» او منع احد من دخول البقاع او استهداف اي شخص، وقال: «لسنا على عداوة مع اي شخص، انما نريد ان نطعم اولادنا ونعلمهم ونعيش مثل كل البشر». ودعا الوزراء الى «خطوة جدية، والاهتمام بالشعب، وليبادر المجلس النيابي بموقف عملي وجدي وحقيقي للتنمية وتنتهي المشكلة ونرحب بهم في كل مكان ونفتح القلوب قبل الابواب، ولو بادرت السلطة اليوم لبادرنا من غد، فهل في ما نطلب حرام وممنوع؟».

وذكر الطفيلي بأن «الفتنة ممنوعة ولن يستطيع احد ان يضربنا مع القوى الامنية ويخلفنا معها خصوصاً الجيش الذي انوه به وبانضباطيته العالية وبمناقبيته التي يشكر عليها»، وحيا وسائل الاعلام.

الى ذلك، طلب النائب زاهر الخطيب «استجواب الحكومة عبر رئاسة المجلس النيابي في شأن تهديدها الامن الاجتماعي باهمالها المناطق المحرومة في بعلبك - الهرمل واقليم الخروب وغيرها، اضافة الى اهمالها المطالب النقابية والعمالية»، مؤكداً «ان الامن الاجتماعي السبيل الانجع الذي يضمن امناً واستقراراً وسلماً اهلياً».

### الحريري يؤكد استمرار الإعمار والمقاومة حتى يتحقق السلام

# نواب ينتقدون تحرك الطفيلي ويطالبون بالاهتمام بالمناطق المحرومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ أكد رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري امس الاصرار على «الاستمرار في الاعمار والمقاومة حتى يتحقق السلام العادل والشامل».

وقال الحريري في افتتاح ندوة «إعادة اعمار المدن بعد الحروب» في مبنى نقابة المهندسين في بيروت ان خطة اعادة البناء والاعمار في بيروت هي «اعمار جديد في الحقيقة لكل المرافق والمؤسسات ولضخامة الخراب وتعاظم الحاجات وضرورات الإعداد للمستقبل. وذلك كله ما كان ممكناً في هذا الوقت القصير الذي لا يتجاوز السنوات الخمس لولا إرادة اللبنانيين وثقة العالم بهم وبكدهم وقدرتهم على تجاوز الصعاب والإفادة من تجارب الأمم من حولهم».

وقال «ان لبنان يتحرك في اتجاه نهوض شامل في العمران والاقتصاد والتجارة والزراعة والصناعة والسياحة، ولا يخلو الأمر من صعوبات تعتبر عادية مقارنة بدول المنطقة، وبالأوضاع التي كانت سائدة فيه حتى العام ١٩٩٠».

وختم: «اعلنا ايماننا بالسلام وبالشرعية الدولية وقراراتها وشاركنا على هذا الأساس في مؤتمر مدريد والآليات التي وضعها للأرض في مقابل السلام، لكن الحكومة الاسرائيلية تعلن يومياً تقريباً تحديها لتلك الآليات، وتستمر في احتلال الأرض في لبنان وسورية وفلسطين. ونحن مصرون على الاستمرار في الإعمار، والاستمرار في المقاومة، الى ان يتحقق السلام العادل والشامل والدائم، السلام الذي يحرر الأرض، ويضع حداً للعدوان والاحتلال».

#### النشاط اليومي

وكان الحريري استأنف نشاطه في القصر الحكومي بسلسلة لقاءات مع نواب في اطار لقاء الاثنين الاسبوعي. فبحث مع النائبين محمود عواد وخالد الضاهر في الوضع في البقاع. وقال الضاهر ان «ما يحصل هناك يمكن ان يحصل في أي منطقة اخرى مصابة بالحرمان». وأضاف: «طالبنا رئيس الحكومة بانصاف المناطق الأشد حرماناً من دون ان نضطر الى اللجوء الى السلبية»، مشيراً الى انه لمس تفهماً منه للمطالب.

وقال النائب وجيه البعريني ان «الرئيس الحريري وعد بإيلاء عكار الاهتمام. ودار البحث على طريقة تامين مبلغ الـ ١٥٠ بليون ليرة لبنانية للمناطق النائية». فيما صرح النائب بهاء الدين عيتاني ان «وضع الشيخ صبحي الطفيلي وضع شاذ لا يمكن القبول به وعلى الدولة ان تثبت هيبتها، ولا يمكن ان نرضى بالفلتان، وليس مسموحاً لأحد ان يضرب مفهوم الدولة».

ودعا النائب علي حسن خليل الى «احترام مؤسسات الدولة والقوانين المرعية الإجراء»، لافتاً الى ان «مطالبة المواطنين بحقوقهم مشروعة ولكن ضمن الخطوط التي تحفظ هيبة الدولة».

وحذر النائب جورج ديب نعمة من «التأخر في تامين الاموال اللازمة لعودة المهجرين»، واصفاً التأخر بـ «قنبلة موقوتة».

وأوضح النائب اسماعيل سكرية انه بحث مع رئيس الحكومة النواحي الاقتصادية وضرورة المعالجة السريعة لمطالب بعلبك - الهرمل. وقال النائب مصباح الاحدب انه ابلغ الحريري وجهة نظره بما يحصل في البقاع، معتبراً ان «وجود مربعات امنية مرفوض وهو خطير جداً». ونقل عن الحريري قوله ان «هذا الموضوع سيبحث في مجلس الوزراء قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة في المستقبل القريب».

اما النائب ابراهيم بيان فطالب «بايجاد حلول للأوضاع الاقتصادية في منطقة بعلبك - الهرمل وقال ان «الاساليب المتبعة من الشيخ الطفيلي تؤدي الى شلل في المنطقة».

والتقى الحريري النواب اسطفان الدويهي ومنصور غانم البون وغسان مطر وانور الخليل وايمن شقير وانطوان حتي ومحمد الميس. وعرض مع ممثل بعثة

### لبنان منحها "كل الضمانات والحصانات لعمل حر"

# "اسكوا" تسلمت رسمياً مقرها الاقليمي الجديد

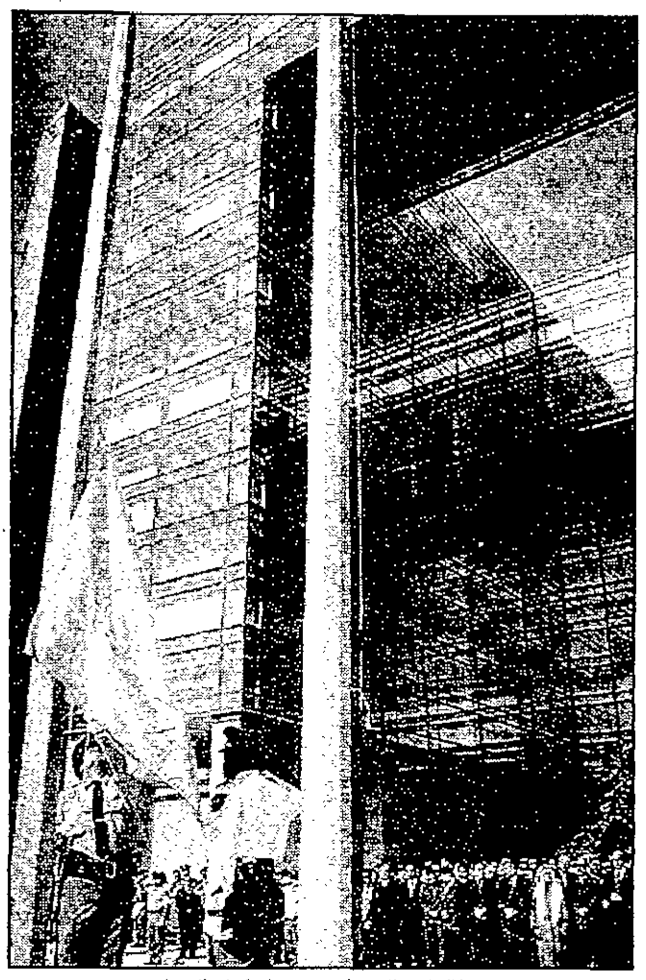

خلال احتفال تسليم مبنى «اسكوا» (ا ب)

□ بيروت - «الحياة»:

■ ارتفعت ظهر امس أعلام الدول الأعضاء فوق المقر الاقليمي الجديد للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) في ساحة رياض الصلح، حيث دشن رسمياً في حضور عدد كبير من السفراء وممثلي الهيئات والمنظمات الدولية والعربية.

وطرح وزير الخارجية فارس بويز في كلمته للمناسبة موضوع الإصلاحات في الأمم المتحدة، واعرب عن قلقه للمتغيرات والمشكلات التي تعانيها المنظمة في موضوعي الاصلاح المالي والاداري، داعياً الى «العمل كي لا يبدل منطق الغالبية العددية والفطرية بمبدأ الغالبية النوعية وكي لا تتحول هذه المنظمة ادارة بل ملتقى حراً».

وخاطب بويز مسؤولي لجنة «اسكوا» قائلاً: «عدتم الى بيروت وبعودتكم خطوة اضافية تكرس دور بيروت كملتقى للمنظمات الدولية وخطوة اساسية تتكرس لدور بيروت كخطوة الملتقى البشرية. اقدمت الدولة والحكومة على تامين كل مستلزمات العمل لكم. من هذا المبنى وغيره وتخطينا بعض الاعتبارات من خلال تحصينكم وإعطائكم كل الضمانات والحصانات لعمل حر محرر من اي قيود كي يكون فعلاً الانتاج على مستوى المهمة والعنوان». وقال الامين العام التنفيذي لـ «اسكوا» الدكتور حازم البيلاوي في كلمته: «ان قرار الدول الاعضاء اختيار بيروت مقراً لاسكوا لم يكن فقط اعترافاً بما لها من دور أدته على مسار التاريخ وانما كان ايضاً رسالة من دول اللجنة الى لبنان بدعوته الى استعادة دوره الطبيعي كمركز اقليمي يقدم خدماته من الثقافة والاعلام والمال والسياحة الى الدول العربية الاعضاء في اللجنة. وجاءت استجابة الحكومة اللبنانية لرغبة الدول الاعضاء على مستوى توقعاتها، فاعد مبنى على ارقى المستويات الفنية مجهز باحدث ادوات العمل ما يضعه ضمن افضل مقار الامم المتحدة في مختلف دول العالم. ووفرت الدولة هذا الانجاز الاعماري الكبير مع اعطائه لمحات جمالية ذات مستوى رفيع وتسليمه خلال مدة زمنية قياسية».

والقيت كلمة باسم ادارة «سوليدير»، وتحدث مسؤول مكتب الإعلام للأمم المتحدة في بيروت نبيل ابو ضرغم عن دور بيروت.

وتم التوقيع على تسلم مبنى «اسكوا» بين بويز والبيلاوي، في مذكرة تفاهم باللغتين العربية والانكليزية، ثم رفعت أعلام الدول الأعضاء امام المقر وعددها ١٣.

### الحكومة مدعوة الى الخروج من حال الإرباك

# ملف "ثورة الجياع" علاجه أمني أم سياسي؟

□ بيروت - من محمد شقير:

■ هل تتجاوز الحكومة في جلسة مجلس الوزراء غداً حال الارباك والبلبلة المترتبة على طريقة التعاطي مع قائد «ثورة الجياع» الشيخ صبحي الطفيلي بعدما صعد في الايام الاخيرة موقفه بمنع الوزراء من دخول منطقة بعلبك - الهرمل، على رغم انه اطل امس بموقف هادئ غابت عنه كل اشكال التحدي بما فيه التذكير بقرار المنع؟

في معلومات «الحياة» ان الوزراء والنواب عموماً يعيشون حالاً من البلبلة والقلق لعدم وضوح الرؤية السياسية التي تتيح للسلطتين التشريعية والتنفيذية ارساء آلية للتخلص من الاحراج الذي اصابهما من جراء قرار الشيخ الطفيلي (المتخذ في «مجلس الاعيان») منع الوزراء من دخول المنطقة، وقد تزامن في اليومين الاخيرين من الاسبوع الماضي بعودة محازبيه الى التحرك الميداني وإقامة الحواجز وقطع الطرق بحثاً عن الوزراء.

وما زاد في احراج الحكومة ان قرار منع الوزراء جاء ليضرب بعرض الحائط التدابير والاجراءات التي كان اتخذها مجلس الوزراء قبيل ايام من موعد اول تحرك دعا اليه قائد «ثورة الجياع» في الرابع من تموز (يوليو) الماضي، وبالتالي ليشكل «استفزازاً» للسلطة التنفيذية التي قد تواجه مشكلة فرض التزام قرار منع التجمعات وتنظيم التظاهرات.

واستمرار الشيخ الطفيلي في اتباع سياسة التحدي والتصعيد على السواء في وجه السلطة، ادى الى طرح تساؤلات عن مصير ما كان اعلن لجهة منع الجزر الامنية في المناطق المحررة او لجهة رفضها تحت اي اعتبار.

وفي هذا الاطار، اعترف امس عدد من الوزراء والنواب ان «صدقية الدولة تعرضت لانتكاسة لا تزال ماثلة للعيان، لرفضها التشدد حيال دعوة الشيخ الطفيلي الى العصيان المدني وقطع الطرق ومنع الوزراء احتجاجاً على عدم استجابة مطالب بعلبك - الهرمل، خصوصاً ان ترك الوضع على حاله من دون قيامها بالتحرك العاجل لوقف ما يهدد سمعتها ومن خلالها النظام العام في البلد، يطرح تساؤلات عن مدى جدية مشروع قيام الدولة بعد انتهاء الحرب في لبنان».

وأكد الوزراء انهم «باتوا محرجين تجاه جمهورهم وفي مناطقهم لتلكؤ الدولة عن وقف الممارسات التي تعكر صفو الامن والاستقرار في مقابل تشددها في مناطق اخرى»، مشيرين الى ان «لا بد لمجلس الوزراء من وضع اليد على ملف الممارسات الناجمة عن تحرك ثورة الجياع بإحالة المحرضين والمشاركين على القضاء اللبناني، اذ ان السكوت يزيد من الاحراج».

واضافوا: «لم يعد من الجائز لمجلس الوزراء ان يدير ظهره لما يحصل في بعلبك - الهرمل او القفز فوق المشكلة عبر اتباع سياسة الهرب الى الامام، بل يجب الامساك بالملف ومتابعة الاجراءات والتدابير في حق اصحابه الى نهاية الطريق».

واعربوا عن املهم في ان تنعقد الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، وان يكون لدى الحكومة «رؤية واضحة لئلا تقدم على خطوة ناقصة من شأنها ان تزيد من حال الارباك وصولاً الى التورط في اتخاذ قرار غير مضمون النتائج ويستند الى حسابات دقيقة».

ويقول الوزراء ان زملاء لهم زاروا اخيراً دمشق والتقوا كبار المسؤولين السوريين نقلوا عنهم «استغرابهم لتقصير الدولة في التعاطي مع قضية ثورة الجياع على نحو ينهي الممارسات الحاصلة على الارض التي ادت الى ارباك السلطات».

واكدوا ان «دمشق تقف الى جانب اي قرار لمجلس الوزراء يظهر الحكومة انها قررت حسم امرها»، لافتين الى «مبادرة السلطة باتخاذ القرار الذي يرسم من خلاله السقف السياسي للقضاء والاجهزة الامنية في آن، لمباشرة تحركها استناداً الى القوانين المرعية الاجراء التي تنص على ملاحقة من يدعو الى العصيان او يتورط في التحريض على حجز الحريات العامة».

وقال قطب سياسي لـ «الحياة» ان «تردد الدولة يعود الى عدم استكمال الصورة، وسط مخاوف ان تذهب ضحية الصراعات الهادفة الى تصفية الحسابات او ان تكون هناك صفقات محلية معقودة بين اطراف اساسيين في الداخل، ما يؤثر في تماسك الحكومة، مع اننا ندرك ان البعض لا يزال يحاول الافادة من تحرك الطفيلي على امل ان ينجح في اضعاف حزب الله الذي يبدو انه لم يتأثر».

واكد ان «الصورة النهائية لقرار مجلس الوزراء لن تستكمل قبل الانتهاء من المشاورات الجارية بين الرؤساء والقيادات الامنية المعنية، وان كان البعض يعتبر ان هذه المسألة لا تعالج امنياً وانما من خلال الاستيعاب السياسي الرامي الى الشروع في وضع المشاريع التي اقرت للبقاع في اطار تنمية الاماكن الريفية، موضع التنفيذ، اذ ان اقرار المشاريع سيسهم في تنفيس الاحتقان خصوصاً ان من غير الممكن التصدي امنياً للذين يتحركون، تحت عنوان ثورة الجياع، على ان يترك للقضاء التصرف بحسب الاصول حيال المحرضين».

وختم: «على كل حال فإن التصريح الاخير، الذي صدر عن الشيخ الطفيلي امس يشكل تراجعاً، ويعكس رغبته في تلطيف مواقفه، كأنه اراد تعزيز الرأي القائل بضرورة الالتفات الى العلاج السياسي».

إعلان

المجموعة العربية للتأمين (ش. م. ب)
ARAB INSURANCE GROUP (B.S.C.)

**طرح أسهم للإكتتاب العام بعدد ١٤٥,٨٠٠,٠٠٠ سهم عادي بسعر ١,٦٠ دولار أمريكي للسهم الواحد.**

**المجموعة وإستراتيجيتها**

المجموعة العربية للتأمين (ش. م. ب.) (أريج) هي شركة بحرينية مساهمة أسستها حكومات كل من الكويت وليبيا والإمارات العربية المتحدة. تعتبر المجموعة إحدى أكبر شركات إعادة التأمين العربية وأكثرها تواجداً على المستوى العالمي، حيث توفر خدمات التأمين وإعادة التأمين في جميع أنحاء العالم. وهي الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تحظى بتصنيف (أ-) من قبل مؤسسة ستاندرد وبورز من حيث قدرتها على دفع المطالبات.

وقد حققت المجموعة سجلاً من النتائج الجيدة خلال السنوات الخمس الماضية حيث بلغت أرباحها ٤٢,٤ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٦، أي بزيادة قدرها ١٢,٥٪ مقارنة بأرباح عام ١٩٩٥.

يتمثل الهدف الإستراتيجي للمجموعة في تدعيم مكانتها كأكبر مؤسسة تأمين عربية تعمل في قطاع إعادة التأمين العالمي، ولإيمانها بإمكانات النمو الكبيرة الكامنة في الوطن العربي فيما يتعلق بمنتجات التأمين الشخصي مثل التأمين العام والصحي والتأمين على الحياة، تنفذ المجموعة إستراتيجية تهدف إلى التوسع وتنويع نشاطها في الأسواق العربية.

**شرائح الإكتتاب العام**

تطرح المجموعة ١٤٥,٨٠٠,٠٠٠ سهم عادي للإكتتاب العام في الوطن العربي ومناطق أخرى لتمويل خطط توسعها حيث يتضمن أربع شرائح: إكتتاب للعموم وإكتتاب للمؤسسات الإستثمارية وإكتتاب لشركات التأمين وإكتتاب لموظفي المجموعة. وسيكون سعر الأسهم واحداً للجميع. ولدى إستكمال عملية الإكتتاب العام، سيمتلك المستثمرون الجدد نسبة تعادل ٥٠,٥٪ من رأسمال المجموعة.

**سعر الإكتتاب ١,٦٠ دولار أمريكي للسهم**

إن الأسهم المعروضة للإكتتاب متساوية في قيمتها وحقوقها مع جميع أسهم المجموعة وسيكون من حق حملة الأسهم الحصول على أية أرباح نقدية يتم توزيعها للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧.

يقدر إجمالي العائد من طرح الأسهم بحوالي ٢٩٠,٩ مليون دولار أمريكي. سوف تستعمل المجموعة هذه الحصيلة لسداد القيمة الكاملة المستحقة للدول المالكة، جراء شراء أسهمها لبيعها ضمن الإكتتاب العام ولتمويل إستراتيجية المجموعة للتوسع وتنويع الأنشطة في الوطن العربي.

ولقد تقدمت المجموعة بطلب لإدراج أسهمها في أسواق الأوراق المالية في كل من البحرين والقاهرة والكويت وسوف تتقدم لاحقاً بنفس الطلب إلى سوق مسقط للأوراق المالية.

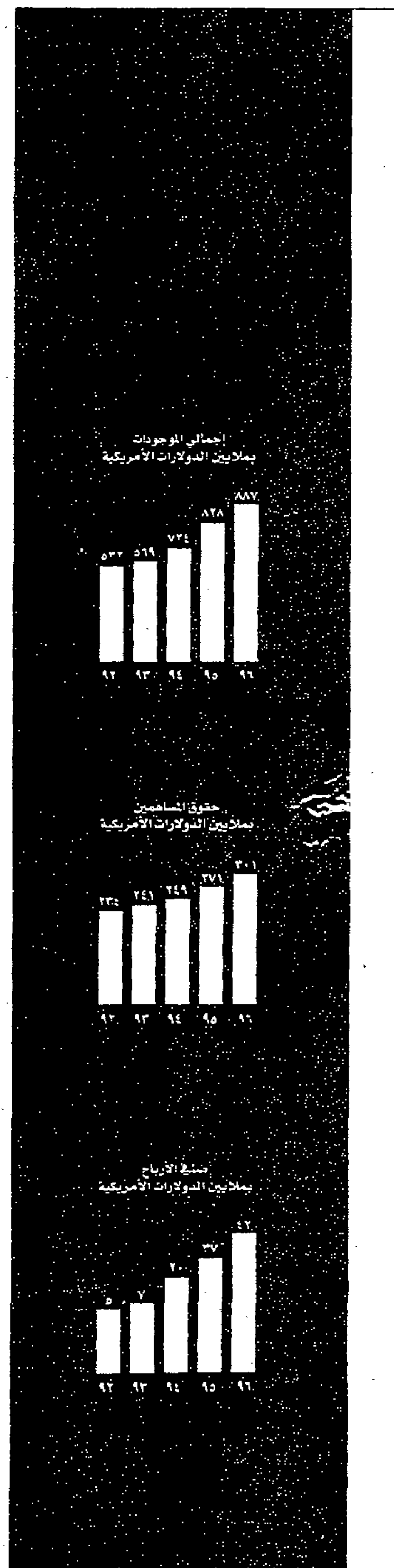


**المنسقان العالميان**

البنك الأهلي التجاري THE NATIONAL COMMERCIAL BANK
بنك الكويت الوطني National Bank of Kuwait

صندوق التنمية السعودي يتبرع بـ٨ ملايين دولار لدعم مخيمات القدس والقطاع

# السلطة الفلسطينية تكشف مخططاً اسرائيلياً لاقامة معبر جديد بمحاذاة قطاع غزة

□ غزة – من حسين حجازي:

■ اتهم الجانب الفلسطيني اسرائيل بالتخطيط لاقامة معبر جديد على الخط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل قبالة منطقة المنطار، وذلك من دون تنسيق مع الجانب الفلسطيني أو اطلاعه على هذا المخطط.

وافادت المصادر الفلسطينية ان المعبر الجديد الذي تم الكشف عنه ويجري العمل على اقامته على مساحة ٥٠٠ دونم، لا يأخذ في تصميمه الاعتبارات التي تضمنتها الاتفاقات في ما يخص تنظيم حركة البضائع والأفراد.

ووفق المصادر الفلسطينية فإن الجانب الأخطر لهذا المشروع يتعلق ببحيرة المياه الكبيرة التي أقيمت في الجزء الشمالي من المعبر، وتبلغ مساحة مسطحها المائي ٤٠٠ ألف متر مربع، وذلك في محاذاة خط الهدنة.

وقال المهندس عبدالرحمن نعيم مدير المنطقة الصناعية في معبر كارني في هذا الصدد انه سيكون للبحيرة الجديدة تأثير وعواقب خطيرة في ما يتعلق بالأرض المجاورة لها في الجانب الفلسطيني، خصوصاً لجهة حركة مياه الأمطار وسريانها وجمعها في المنطقة، وكذلك حركة المرور من المنطقة الصناعية والأراضي الزراعية المجاورة واليها.

**موراتينوس**

من جهة أخرى، اطلع كبير المفاوضين الفلسطينيين، وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات المبعوث الأوروبي الى الشرق الأوسط ميغيل موراتينوس على أجواء المفاوضات التي جرت في واشنطن الاسبوع الماضي، وذلك قبيل توجه عريقات الى القاهرة في مهمة للغرض نفسه. وقال عريقات في ختام لقائه المبعوث الأوروبي: «لقد أبلغت السيد موراتينوس بضرورة اقدام أوروبا على تطوير دور أكبر لها في هذه المفاوضات التي تفتقد الى التوازن».

وأضاف انه تم البحث ايضاً في الاجراءات السلوكية التي اقترحتها أوروبا على الجانب الفلسطيني والاسرائيلي بهدف التزام عملية السلام.

الى ذلك، وقبل يوم من لقاء الرئيس ياسر عرفات بوزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت في مدينة بيرن السويسرية، يستقبل عرفات في غزة غداً وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تراس بلاده الاتحاد الأوروبي، والذي سيمضي ليل الأربعاء – الخميس في غزة ضيفاً على السلطة الوطنية الفلسطينية، في ما اعتبر بادرة رمزية تعكس في ما يبدو رغبة الاتحاد الأوروبي في اظهار الدعم للرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية في مواجهة الأزمة التي وصلت اليها عملية السلام.

على صعيد آخر، وفي بادرة تهدف الى دعم الموقف الفلسطيني في المعركة الدائرة على القدس، قرر الصندوق السعودي للتنمية تقديم ثمانية ملايين دولار مخصصة لتطوير البنية التحتية لمخيم شعفاط شمال القدس ومخيمات أخرى في قطاع غزة. وخصص من هذا المبلغ الذي تشرف على انفاقه «وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) ٤,٥ مليون دولار لاقامة بنية تحتية لمخيم شعفاط الذي يبلغ عدد سكانه ٢٠ الفاً ويتعرض لتهديدات من الحكومة الاسرائيلية بهدمه كمقدمة لتمرير مشروع البوابة الشرقية، فيما يوزع باقي المبلغ على دعم البنية التحتية في مخيمات اللاجئين في غزة وتطويرها.

## نفي فلسطيني لتصريحات نتانياهو عن قرب استكمال اتفاق مطار غزة

■ القدس المحتلة – أ ف ب، رويتر – نفى مسؤولون فلسطينيون أمس التصريحات المتفائلة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي أكد فيها ان الاتفاق على تشغيل مطار في قطاع غزة انجز عملياً.

وأكد مدير الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان: «لم نبرم أي اتفاق في شأن المطار والخلافات لا تزال كبيرة في كل المسائل». وأفادت مصادر فلسطينية ان زيدان التقى ليل الأحد – الاثنين رئيس هيئة التخطيط في الجيش الاسرائيلي للبحث في نقاط الخلاف على المطار.

وصرح كبير المفاوضين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات في أريحا «اننا راغبون في العمل بجدية في اللجان (التفاوضية) لكني أسف للقول بأن الأمور ليست على ما يرام». واتهم الجانب الاسرائيلي بعرقلة «تنفيذ ما اتفق عليه في واشنطن من عقد اجتماعات مكثفة للجان التفاوضية الفرعية (التسع) المعنية بتنفيذ اتفاقات المرحلة الانتقالية».

وأوضح عريقات ان «رؤساء اللجان الفلسطينيين اتصلوا أمس (الأحد) بنظرائهم الاسرائيليين لتحديد مواعيد اللقاءات إلا انهم تلقوا أسباباً وتبريرات مختلفة لعدم عقد الاجتماعات».

وفي وقت لاحق، أفادت المصادر الفلسطينية انه نتيجة لاتصالات جرت مع الجانب الاسرائيلي تم الاتفاق على مواعيد اجتماعات لبعض اللجان فقط وهي المطار والممر الآمن والميناء والشؤون المدنية اليوم وغداً.

الى ذلك، قال مدير دائرة شؤون المفاوضات حسن عصفور ان الاجتماعات الأخيرة في واشنطن لم تشهد مفاوضات حقيقية وانما كانت «لقاءات». ورأى ان على الفلسطينيين ان يعيدوا النظر في قضية المفاوضات ككل وفي المدى الذي يمكن ان تستمر فيه العملية السياسية بهذا الأسلوب.

وكان نتانياهو حاول أمس التقليل من شأن تأكيدات القادة الفلسطينيين بأن المحادثات التي أجريت في واشنطن الأسبوع الماضي برعاية الولايات المتحدة كانت مضيعة للوقت. وقال ان هذه المفاوضات «كانت عموماً أكثر فائدة من مجرد لقاء، بعد المعلومات التي تلقيتها». وأضاف ان «تقدماً انجز عملياً في جميع اللجان» التي تناقش تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي. وأضاف: «اعتقد انه يمكن استكمال الاتفاقين من دون الحاجة لجهد خاص». واعتبر ان «اثنين من الاتفاقات باتا جاهزين تقريباً، احدهما يتعلق بالمطار والآخر بالمنطقة الصناعية»، التي ستقام عند الخط الفاصل بين قطاع غزة واسرائيل. وتابع: «نحن قريبون جداً من توقيعهما. وهذا يتوقف على رغبة الجانب الفلسطيني في انجاز الاتفاقين».

وكان الفلسطينيون بنوا مطاراً في جنوب قطاع غزة لكن الاسرائيليين رفضوا حتى الآن السماح بتشغيله، محتجين بذرائع أمنية.

وكرر نتانياهو أمس القول بأن «التوقف موقت» في النشاط الاستيطاني، الذي دعا الأميركيون اسرائيل الى القيام به، يتطلب المزيد من التوضيح.

وقال: «لم نعرف بعد ماذا يعني الوقف الموقت وما يمكن ان يقدمه الفلسطينيون في المقابل مثل وقف البناء غير الشرعي للمساكن».

ورفض نتانياهو مجدداً ايضاً اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المناطق الريفية في الضفة الغربية الذي يفترض ان يبدأ وفقاً لاتفاقات الحكم الذاتي.

جريحان فلسطينيان برصاص الجيش خلال تظاهرة تضامن معها

# تدهور صحة معتقلة فلسطينية مضربة عن الطعام منذ ٣ أسابيع

■ القدس المحتلة، بيت لحم – أ ف ب، رويتر – ذكرت مصادر فلسطينية أن فلسطينيين اصيبا امس برصاص الجيش الاسرائيلي خلال تظاهرة نظمها طلاب جامعة بيت لحم تضامناً مع المعتقلة الفلسطينية عطاف عليان التي تحتجزها إسرائيل والتي اضربت عن الطعام منذ ثلاثة اسابيع.

وتجمع اكثر من مئة طالب في ساحة الجامعة في بيت لحم في جنوب الضفة الغربية وتوجهوا نحو نقطة للجيش الاسرائيلي عند قبة راحيل قرب مدخل المدينة الشمالي. ولدى وصولهم قرب موقع الجيش، أخذ المتظاهرون برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة الذين ردوا باطلاق عيارات نارية وقنابل غاز.

وكان الطلاب يتظاهرون تضامناً مع زميلتهم في الجامعة عليان، المعتقلة في سجن اسرائيلي بتهمة الانتماء الى حركة «الجهاد الاسلامي».

وبدأت عليان منذ نحو ثلاثة اسابيع اضراباً عن الطعام احتجاجاً على اعتقالها، ونقلت خلال الاسبوع الماضي إلى مستشفى السجن لتدهور صحتها.

ووصف عيسى الكركي من نادي السجين الفلسطيني، (منظمة تدافع عن حقوق الفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل)، حال عليان بانها «خطيرة جداً».

وتعذر على الفور الحصول على تعليق من ناطقين في هيئة السجون الاسرائيلية. وذكر راديو اسرائيل ان عليان تحت اشراف طبي.

جندي اسرائيلي يصوب بندقيته نحو متظاهرين فلسطينيين في بيت لحم طالبوا باطلاق المعتقلين (أ ف ب)

وقال الكركي ان عليان محتجزة في سجن الرملة قرب تل أبيب.

واضاف انه تم الافراج عنها مع ٣٠ سجينة اخرى وفقاً لاتفاقات السلام الموقتة في شباط (فبراير) عام ١٩٩٦. وفي تشرين الأول (اكتوبر) عام ١٩٩٧ اعتقلتها اسرائيل ووضعت رهن الاحتجاز الاداري من دون أي تهم.

وتابع انها بدأت اضرابا عن الطعام قبل ٢٠ يوماً لانها احتجزت من دون مبرر.

وحكم على عليان بالسجن اربع سنوات عام ١٩٨٧ لمحاولتها شن هجوم على اسرائيليين. وفي السجن حاولت قتل حارس وحكم عليها بالسجن عشر سنوات اضافية.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك ١٦ امرأة محتجزة في السجون الاسرائيلية. وتقول اسرائيل ان ٣٦٤٨ فلسطينيا لا يزالون محتجزين.

وافرجت اسرائيل عن ٧٥٤٤ سجيناً فلسطينياً وفقاً لاتفاقات السلام الموقتة التي تدعو للافراج عن السجناء على ثلاثة مراحل.

واتهمت منظمة التحرير إسرائيل بانتهاك الاتفاقات بعدم افراجها عن باقي السجناء.

# السويد تعد وفداً فلسطينياً بدعم صمود المقدسيين

□ ستوكهولم – من محمد خليفة:

■ اختتم وفد فلسطيني برلماني وسياسي زيارة رسمية الى ستوكهولم استغرقت خمسة ايام أجرى خلالها محادثات مع مسؤولي الحزب الاشتراكي الديموقراطي وأطلع على تجربة البرلمان السويدي، وحصل على وعد بدعم مشروعات تزيد صمود السكان الفلسطينيين في مدينة القدس الشرقية.

وكان الوفد الذي غادر ستوكهولم امس وصل في بداية الاسبوع الماضي تلبية لدعوة رسمية من مؤسسة أولف بالمة الدولية التابعة للحزب الاشتراكي الديموقراطي (الحاكم) وضم ١٣ عضواً، منهم ١١ يمثلون المجلس التشريعي والآخران يمثلان «بيت الشرق» في القدس.

والتقى الوفد مسؤولين ونواباً من الحزب الاشتراكي والأحزاب الأخرى، في مقدمهم وزير المساعدات الدولية بيير شوري ورئيس مؤسسة بالمة ستن اندرسون وناقش معهم القضايا السياسية الخاصة بالوضع الفلسطيني، واطلع على تجربة لجان التشريع وحقوق الإنسان.

وصرح عضو الوفد الدكتور حسن خريشة مقرر لجنة الرقابة العامة والحريات وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني لـ «الحياة» بأن الوفد «وجد تفهماً كاملاً من السويديين لكل ما طرحه من وجهات نظر تجاه القضايا السياسية الى حد أن المسؤولين في الحزب الاشتراكي ابدوا استعدادهم للمساعدة في تنفيذ اي مشروع فلسطيني في القدس العربية يدعم صمود السكان العرب وحقوقهم في المدينة».

يذكر أن الوفد ضم كلاً من السيدين شريف الحسيني ورامي نصرالله من «بيت الشرق»، وحسن خريشة وجمال شاتي وأحمد الزغير وكمال الشرافي وحاتم عبدالقادر وجميلة صيدم (أم صبري) ودلال سلامة وعلي أبو الريش ومعاوية المصري وعبدالفتاح حمايل وفارس قدورة من المجلس التشريعي الفلسطيني.

# نتانياهو يؤكد رفضه النهائي إقامة دولة فلسطينية مستقلة

□ القدس المحتلة – من سائدة حمد:

■ اتهم أحد أقطاب حزب ليكود اليميني الحاكم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بـ «عرض الجولان وأراض فلسطينية للبيع لسورية وتحالف منظمة التحرير – حماس».

وقال عضو الكنيست بني بيغن أن نتانياهو رسم سياسة «الحكومة المقبلة في خطابه خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الحزب وان اعلان نتانياهو عن تمسكه بـ «القدس وغور الأردن من دون أن يذكر الجولان وباقي الأراضي الفلسطينية لم يطرح بصورة عفوية».

وكان نتانياهو الذي وجد من يتهمه بتقديم «تنازلات» في شخص ابن رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن قد شدد في خطابه امام مئات من مندوبي حزب ليكود ان «عهد التنازلات الاسرائيلية قد انتهى»، مكرراً رفضه انسحاب الجيش الاسرائيلي من مزيد من الأراضي الفلسطينية ما لم تثبت السلطة الفلسطينية «مكافحتها للارهاب».

ودعا نتانياهو الفلسطينيين الى القبول بما تعرضه اسرائيل عليهم وعدم «تفويت فرصة السلام وتكرار أخطاء الماضي».

وحدد في ما يبدو الاطار النهائي الذي يريده للحل النهائي للفلسطينيين حين قال مخاطباً اياهم: «للمرة الأولى تنعمون بحكم ذاتي حقيقي، وللمرة الأولى يمكنكم ان تطوروا بحرية في مناطقكم، ثقافتكم وتقاليدكم واقتصادكم وحياتكم السياسية»، مؤكداً رفضه النهائي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وأضاف ان على الفلسطينيين ان يتخلوا عن تطبيق بنود الاتفاق المرحلي والدخول في مفاوضات الحل النهائي.

ورأت مصادر اسرائيلية ان لهجة نتانياهو كانت أقل حدة، بل «متسامحة»، عندما خاطب أحزاب المعارضة اليسارية الاسرائيلية داعياً إياهم الى الوحدة والتسامح. وقال: «إنني أمد يدي من أجل المصالحة والسلام بين جميع قطاعات الشعب».

ويواجه نتانياهو انتقادات شديدة من الاحزاب اليسارية الاسرائيلية بسبب تفوهات همس بها الى احد كبار رجال الدين اليهود اتهم فيها اليسار بـ «انهم نسوا ماذا يعني ان يكونوا يهوداً». وخرج نتانياهو عن طور شخصيته حين مدح اليسار الاسرائيلي، خصوصاً حزب العمل قائلاً انهم «اسهموا في الدفاع عن اسرائيل».

وسارع زعيم حزب العمل ايهود باراك الى الرد على دعوة نتانياهو للمصالحة، اذ أكد أن المشكلة تكمن في «امتحان افعال نتانياهو وليس أقواله»، في اشارة الى اتهامه بالمشاركة في حملة التحريض ضد رئيس الوزراء العمالي الأسبق اسحق رابين التي ادت الى اغتياله قبل عامين.

وأضاف باراك في تصريحات صحافية: «هناك فرصة واحدة أمام نتانياهو الذي قاد تظاهرة يتقدمها جمهور يحمل نعشاً، هي ان يقول: أسف لهذا الأمر وخسارة أنه حدث ولن يتكرر».

وشكك احد قياديي حزب ميرتس اليساري يوسي ساريد بنوايا نتانياهو، مذكراً بوعد نتانياهو بطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل خلال حملة الانتخابات البرلمانية، وقال: «أين وعد نتانياهو بانه سيطلب من بيريز تشكيل حكومة مشتركة في حال نجاحه؟».

وبعد أن تفرد رئيس الحكومة الاسرائيلي بمنصة مؤتمر حزبه في جلسته الافتتاحية وانحنى لأربع دقائق أمام موجة الهتافات والتصفيق الحاد من مؤيديه تعرض امس الاثنين الى عاصفة من الانتقادات الشديدة من قبل وزراء حزب ليكود الذين اتهموه بانه يلعب دوراً مزدوجاً في معالجته الجدل القائم داخل الحزب حول إلغاء الانتخابات التمهيدية في الحزب. وأمضى نتانياهو ساعات طويلة في محاولة لاقناع وزرائه من حزب ليكود بالقبول بحل وسط في ما يتعلق بالانتخابات التمهيدية التي يريد هو إلغاءها بتأجيل مناقشتها حتى شباط (فبراير) المقبل لإرضاء مندوبي المؤتمر الذين يريدون مناقشتها الآن.

واتهم وزراء حزب ليكود نتانياهو بانه لم يبذل جهداً حقيقياً في دعم مرشحه الخاص لمنصب رئيس المؤتمر وزير السياحة يهوشع ماتسا ضد المرشح الثاني للمنصب وهو يسرائيل كاتس الذي تعهد بالمقابل طرح القضية للنقاش خلال أعمال المؤتمر الحالية تمهيداً للتصويت عليها.

## كيسنجر يدعو الى تسوية نهائية تتضمن دولة فلسطينية

■ تل أبيب (اسرائيل) – أ ب – قال وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر ان على اسرائيل والفلسطينيين ان ينتقلوا الى مفاوضات المرحلة النهائية التي تتضمن البحث في اقامة دولة فلسطينية.

وأعرب كيسنجر في محاضرة القاها في تل ابيب أول من امس في الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن اعتقاده ان الوقت حان للتخلي عن نهج «الخطوة خطوة» الذي أسسه وكان أحد أعمدة اتفاق أوسلو. وأوضح ان الاتفاق مبني على أساس منهج تدريجي تؤدي كل خطوة فيه الى تحسين الاجواء وايجاد زخم يدفع با تجاه حل القضايا العالقة. لكنه اضاف ان «الكثير قد حدث مع الجانبين حتى بات من الصعب تحقيق هذه التوقعات».

وقال: «لذلك فانا، مصمم مسيرة الخطوة خطوة، ميال اكثر الى فكرة القيام بخطوات اكبر أو محاولة التوصل الى تسوية نهائية».

وأضاف ان على اسرائيل ان تقبل فكرة اقامة دولة فلسطينية، وعلى الفلسطينيين ان يقبلوا ان اسرائيل لن تعود الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب عام ١٩٦٧. وزاد ان فكرة الدولة الفلسطينية باتت «حتمية» منذ ان وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن على مفهوم الحكم الذاتي الفلسطيني في محادثات كمب ديفيد عام ١٩٧٨. وقال كيسنجر ان قبول ذلك «يبدو انه سيكون القرار الكبير الذي يجب اتخاذه».

دعوا الى رفع العقوبات عن العراق تدريجاً وأيدوا اقتراح الجامعة العربية بشأن لوكربي

# برلمانيون عرب وأوروبيون يطالبون الاتحاد الأوروبي بربط تقدم شراكته مع اسرائيل بالتزامها متطلبات السلام

□ فاليتا (مالطا) – من نورالدين الفريضي:

■ دعا مؤتمر الحوار البرلماني العربي – الأوروبي الاتحاد الأوروبي الى ربط تقدم شراكته مع اسرائيل بشروط التزامها متطلبات مسيرة السلام. وأبدى النواب العرب والأوروبيون تعاطفهم مع معاناة شعوب العراق وليبيا والسودان جراء سياسات العقوبات الدولية. وشارك في المؤتمر السنوي، نهاية الاسبوع في فاليتا، ممثلو البرلمانات العربية اعضاء الاتحاد البرلماني العربي ونواب اوروبيون من ١٨ بلداً.

وحمل المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي – الأوروبي اسرائيل المسؤولية عن جمود عملية السلام لأسباب تنكرها لمرجعية مؤتمر مدريد القائمة على مبدأ «الأرض مقابل السلام» وقرارات مجلس الامن الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك عدم احترامها الاتفاقات التي وقعتها مع السلطة الوطنية الفلسطينية وتجميدها المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. واعتبر المؤتمرون توسيع المستوطنات اليهودية وتغيير معالم القدس عملين «يتناقضان مع روح اتفاقات السلام ونصها».

وطالب المؤتمر الاتحاد الأوروبي بتقييد تطور «علاقاته الواسعة» مع اسرائيل بقدر ما تلتزمه الأخيرة على طريق السلام. وكان نواب أوروبيون دعوا الاتحاد الأوروبي، في ورقة عمل قدمتها الجمعية البرلمانية للتعاون العربي – الأوروبي «الى اتخاذ اجراءات سلبية ضد اسرائيل» في اشارة الى طلبات تعليق الشراكة معها.

وشكك النواب الأوروبيون والعرب في جدوى اسلوب العقوبات الدولية لأنها تستهدف المدنيين الأبرياء من دون ان تؤتي نتائج سياسة. وقال عضو مجلس العموم البريطاني جون اوستن ان «العقوبات ضد العراق لها مبررات لكنها معدومة الجدوى لأنها لم تؤد الى تغيرات سياسية سلمية في العراق». وقال بوجوب «اعتراف المجموعة الدولية بان العقوبات تستهدف المدنيين الأبرياء من دون ان تضر نظام الحكم في بغداد». ودعا المؤتمر البرلماني العربي – الأوروبي الى «رفع تدريجي للحصار» بنسق يتناسب مع تنفيذ العراق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ومنها القرار المتعلق بالأسرى والمفقودين. وحذر النواب من الجانبين من خطر المواجهة العسكرية ودعوا الى حل الخلافات القائمة بين العراق والأمم المتحدة «عن طريق الحوار».

وبدا الاجماع اوفر حول ازمة ليبيا وقال النائب البريطاني جون اوستن (حزب العمال): «إذا كانت العقوبات الدولية ضد العراق لها ما يبررها حتى وإن هي معدومة الجدوى السياسية، فإنها تفتقد كل مبرر وأي جدوى في شأن ليبيا». ورأى في تصريحاته الى «الحياة»، ان ليبيا «استجابت لكل رغبات المجموعة الدولية» من خلال استعدادها لمحاكمة المشتبه فيهما في قضية «لوكربي» في اي مكان خارج اسكتلندا والولايات المتحدة. وأبدى تفهمه رفض ليبيا تسليم المشتبه فيهما الى القضاء البريطاني او الأميركي في ظل انعدام وجود معاهدة التسليم بين الأطراف المعنية.

وأكد البيان الأوروبي – العربي دعم البرلمانيين اقتراح جامعة الدول العربية لحل الأزمة بما «يساعد على فتح الطريق لرفع الحصار عن ليبيا وتمكينها من الانخراط الكامل في خطة الشراكة الأوروبية – المتوسطية».

وكشف نائب، كان سفيراً معتمداً في دمشق في ١٩٨٩، طلب عدم ذكر اسمه حتى لا يثير أزمة ديبلوماسية بين بلاده والولايات المتحدة، ان الادارة الأميركية «كانت تتهم جماعة احمد جبريل (الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة) وايران في ١٩٨٩ بتدبير تفجير طائرة بانام». وقال السفير السابق لـ «الحياة»: «كنت امثل بلادي في دمشق في ١٩٨٩ ودعاني يوماً السفير الأميركي ادوارد دجرجيان، المعتمد آنذاك في دمشق الى طاولة غداء مع السفراء الأوروبيين وسفيري باكستان ومصر. ولما انتهت المائدة قال السفير دجرجيان ان الولايات المتحدة ضغطت على سورية لترحيل «ابو نضال» وانها «تضغط الآن (في ١٩٨٩) من أجل طرد جماعة احمد جبريل» من العاصمة السورية لأن الادارة الأميركية «تتهم هذه الجماعة بتدبير تفجير الطائرة الأميركية لحساب ايران كرد على اسقاط البحرية الأميركية طائرة مدنية ايرانية فوق مياه الخليج». ورأى السفير العربي، ان ليبيا «لم تدبر تفجير الطائرة الأميركية» وأنها «تدفع ثمن عمل قامت به أطراف أخرى».

**عروسة المطاعم اللبنانية**

مروش ١ لندن LONDON

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزبائنها الكرام جديدها مطعم

**CAFE MAROUSH**

مطعم عصري خلاب بالوانه الزهية وتتشرف باستقبالهم يومياً.

ولسهراتكم في مروش I 21 EDGWARE ROAD
الحجز والاستعلامات 0171-723 0773

مروش I 21 EDGWARE ROAD 0171-723 0773
مروش II 38 BEAUCHAMP PLACE 0171-581 5434
مروش III 62 SEYMOUR STREET 0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700
كافيه مروش 68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

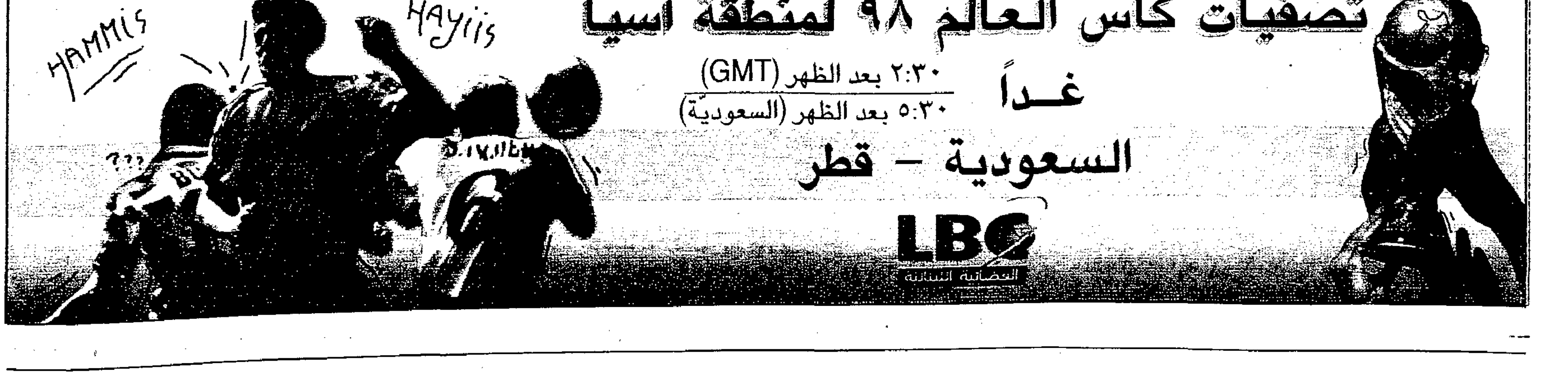

حملت بعنف على بتلر... وانان متشائم

# بغداد تهدد برد على طلعات الطائرة "يو-٢"

■ بغداد، نيويورك، وارسو - أ ف ب، رويتر - هدد العراق بالرد على تحليق طائرة تجسس اميركية من طراز «يو - ٢» فوق اراضيه امس، من دون ان تتعرض لها الدفاعات العراقية بسبب «علوها الشاهق». وجاء دخول الطائرة اجواء العراق الذي كان هدد باسقاطها ومنع الاميركيين من المشاركة في فرق التفتيش عن الاسلحة، بعد ساعات على قول الرئيس صدام حسين ان العراق «وضع في حال اما حياة كريمة بعز واما مواجهة كل الاحتمالات» وان ليس امامه سوى «التضحية أو الاستعباد».

### الصحاف

وأعلن امس وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف في تصريحات الى وكالة «فرانس برس» ان العراق سيرد على «الخرق الفاضح لسيادته» المتمثل بتحليق طائرة التجسس «يو ٢» في اجوائه. وقال: «بعثت برسالة الى الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) اليوم (امس) وابلغته احتجاجنا الشديد، وأكدت له اننا سننظر وسنرد على هذا الخرق الفاضح لسيادتنا ولأجوائنا، من طائرة التجسس الاميركية والطائرات الحربية الأخرى بما يحفظ سيادتنا وامننا». ولم يوضح طبيعة الرد.

وحلقت الطائرة «يو - ٢» التي تستخدمها اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، فوق العراق ثلاث ساعات على ارتفاع شاهق خارج مدى الدفاعات الجوية لهذا البلد. وقال الصحاف ان «الاميركيين أرسلوا طائرة التجسس التابعة لهم وأرسلوا معها تشكيلات من الطائرات الحربية تحمل كل انواع الاسلحة، ورصدنا فيها ايضاً اجهزة التجسس. ان النظام الاميركي هو الذي ارسل طائرته التجسسية، وارسل تشكيلات الطائرات الحربية الأميركية وظلت تخرق اجواء العراق في نقاط نائية جداً عن مدى اسلحة الدفاع الجوي العراقي».

وتابع ان «هذه الفعلة فضيحة للادارة الاميركية مثلما هي فضيحة للجنة الخاصة والمزاعم الفارغة لرئيسها التنفيذي ريتشارد بتلر».

### صدام

وكان الرئيس العراقي أعلن ليل أول من امس ان لا «بديل» من قرار بغداد ابعاد خبراء الأسلحة الأميركية وعدم التعاون معهم ولو شكل ذلك خطراً عسكرياً على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن صدام قوله ان «العراق وضع في حال اما حياة كريمة بعز واما مواجهة كل الاحتمالات».

وأوضحت ان صدام كان يتحدث خلال اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث، خصص للبحث في تطورات الأزمة بين العراق واللجنة الخاصة.

وذكر الرئيس العراقي ان «اي مخرج اخر ما عاد يفضي الى قناعة الحد الادنى» الذي «يمكن ان يصلح كمخرج لحل يحفظ الكرامة وفرصة الحياة الكريمة لشعب العراق».

واعتبر ان «القيادة والشعب العراقين تحملا وصبرا كثيراً، ويكفي ان ينظر أي كان الى افلام فرق اللجنة الخاصة ليعرف كم تحمل شعب العراق من اذى مادي ونفسي. لم يمت اطفال مثلما مات للعراق بسبب النقص في الغذاء والدواء. لدينا تجربة مع مجلس الأمن قدمنا فيها تضحيات واكتشفنا بعد حين ان الوعود التي قدمت لنا ليست الا كلام ذهب مع الريح، وبقيت معاناة شعب العراق».

واستنتج ان «هذا الطريق (التعاون مع اللجنة الخاصة) لم يوصلنا الى نتيجة»، مشدداً على ان «لا أحد يستطيع ان يقول عن هذا الطريق الجديد (عدم التعاون مع الخبراء الاميركيين) انه لا يفضي الى شيء. فالشعب العراقي وممثلوه وقيادته متفقون على ان هذا الطريق لا يفضي قطعاً الى مزيد من الموت من دون نتيجة. اما ان نضحي واما ان نستعبد، وفي قرارنا هذا لا نهاجم أحداً بل ندافع عن أنفسنا، انه قرار دفاعي وليس هجوماً على الولايات المتحدة».

ودعا «أي طرف» الى تقديم «البديل»، مشترطاً ان يتضمن «نتائج محددة وواضحة لا تقبل التسويف والمراوغة». وتابع: «سنكون ممتنين لكل من يقدم حلاً يتضمن طريقاً جديداً غير هذا الذي اعتمدناه وفيه اجابة على مطالبنا لا تقبل اللبس والتسويف، ينبغي ان يكون ذلك بوضوح وباجابات محددة على مطالب شعب العراق التي نقلت الى الأمين العام ليعرضها على مجلس الأمن، وان لم يقدم لنا حل يتضمن هذه الاجابات الحاسمة والواضحة، فان طريقنا الذي اخترناه هو الحل الذي لا بديل سواه، وعند ذلك نحن واثقون تماماً بان الله سيكون المعين الأعلى والأكبر».

واوردت الوكالة العراقية ان صدام اجتمع الأحد مع قادة سلاح الجو العراقي للمرة الثانية منذ بدء الازمة، ولم تنفذ فرق التفتيش الدولية التابعة للجنة الخاصة امس اي عملية في مواقع عراقية. وقال نيلز كارلستروم مدير مركز المراقبة والتحقق التابع للجنة في بغداد: «لن نقوم بعمليات تفتيش اليوم (امس) لدينا عطلة».

ونفت بغداد ليل الأحد تصريحات بتلر الذي اكد ان العراق قادر على انتاج اسلحة كيماوية خلال أيام.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام ان «بتلر غير دقيق في كلامه لأنه يعرف ان اللجنة دمرت كل شيء له علاقة مباشرة وغير مباشرة بهذا التخصص».

وتساءل عما اذا كان بتلر يسعى بذلك الى «اعطاء غطاء من خلال هذا التشويش المتعمد لضرب مصانع معينة وضرب قصور محددة». وكان رئيس اللجنة اكد الجمعة ان العراق ربما يستغل وقف عمليات التفتيش لانتاج اسلحة كيماوية «في غضون ايام».

### انان

وفي نيويورك، صرح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان المنظمة الدولية ستحاول التوصل الى حل ديبلوماسي للأزمة. وعندما سئل عن الوضع في العراق بعدما اطلعت بعثة الامم المتحدة على نتائج مهمتها في بغداد قال: «انه خطير، يجب الا يستخف به احد».

وسئل ايضاً عن رسالة عراقية نقلتها البعثة فاجاب انه لا يمكنه كشف مضمونها، مستدركاً ان الرد ليس «نعم متحمسة لطلبي» تعاون بغداد مع اللجنة الخاصة.

وفي وارسو، شكك البولندي صانع الطائرة الزراعية الصغيرة «ام - ١٨» التي تريد ان العراق حولها الى طائرة من دون طيار لرش فيروز قاتل، في امكان استخدامها لأهداف عسكرية.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية نقلت عن «مصادر استخباراتية عراقية وغربية» ان العراق يمتلك مثل هذه الطائرات لرش فيروز «انثراكس» القادر على قتل آلاف الاشخاص اذا القي على مدينة كبيرة.

ودعا وزير الخارجية العراقي فرنسا وروسيا والصين الى منع اللجوء الى القوة ومنع الامم المتحدة من فرض عقوبات جديدة على بلاده.

وقال في حديث الى وكالة «فرانس برس»: «نامل بأن يتفهم الفرنسيون والروس والصينيون موقف العراق، ونرى ان الانصاف والعدل يقضيان بان تتخذ هذه الدول موقفاً اكثر من الامتناع (عن التصويت في مجلس الأمن) ولأن تقف ضد المحاولات الاميركية والبريطانية لايقاع مزيد من الظلم بحق العراق».

وزاد الصحاف: «نقدر كل المواقف المنصفة التي اتخذها الفرنسيون والروس في حالات سابقة، اضافة الى الصين، ونحن على اتصال دائم بباريس وموسكو وبكين». واعرب عن تقدير العراق «التصريحات البناءة التي صدرت عن الرئيس جاك شيراك واشار فيها بوضوح الى معارضة فرنسا أي استخدام للقوة ضد العراق، وفرض عقوبات جديدة عليه».

من التظاهرات في غزة امس حيث رفع الفلسطينيون صور الرئيسين صدام حسين وياسر عرفات.(أ ف ب)

## عراقيون تطوعوا دروعاً بشرية لقصور صدام

■ بغداد - أ ف ب - أفاد مراسل وكالة «فرانس برس» في بغداد ان مئات من العائلات العراقية دخلت بعد ظهر أمس القصر الجمهوري للإقامة فيه وحمايته من ضربة أميركية محتملة.

ودخل مئات من الرجال والنساء والأطفال القصر وهم يحملون فرشاً لتمضية الليل فيه.

وكانت «وكالة الأنباء العراقية» اكدت ان «مئات العائلات أعلنت استعدادها للتطوع بالسكن في قصور الشعب او القصور الرئاسية، تحدياً لأي عدوان أميركي يستهدف هذه المواقع التي تمثل الرموز الوطنية للعراق».

وكان الرئيس الأميركي بيل كلينتون طلب من مجلس الأمن الذي اجتمع امس اتخاذ «عمل حازم جداً وواضح» لمعاقبة العراق الذي قرر في ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي وقف التعاون مع المفتشين الأميركيين الأعضاء في لجنة نزع الأسلحة المحظورة.

## منظمة المؤتمر الاسلامي تحض على تفادي استخدام القوة

□ جدة - «الحياة»:

■ دعت منظمة المؤتمر الاسلامي العراق والأمم المتحدة واميركا الى «ضبط النفس» واستبعاد أي خيار يؤدي الى المواجهة واستخدام القوة.

وقال الأمين العام للمنظمة الدكتور عزالدين العراقي ان المنظمة «تتابع بقلق شديد التصعيد الذي تشهده العلاقات بين العراق والأمم المتحدة».

ورأى ان التطورات من شأنها ان تعرض منطقة الخليج الى عدم الاستقرار وتهدد الامن والسلم الدوليين. ودعا كل الاطراف المعنية الى ضبط النفس وحض على الحوار لحل المشكلات مؤكداً ضرورة الالتزام التام بقرارات مجلس الأمن «ضماناً لإقرار السلم والأمن لفائدة كل شعوب المنطقة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي».

## تظاهرات في الضفة وغزة ودعوات لصدام الى قصف تل ابيب

■ غزة، دمشق، القدس المحتلة - أ ف ب، رويتر - تظاهر مئات من الفلسطينيين في قطاع غزة أمس معربين عن تضامنهم مع العراق.

ورفع المتظاهرون الذين توجهوا الى مقر ممثل الأمم المتحدة في مدينة غزة لافتات كتب عليها «لا للارهاب الاميركي ضد العراق» و«تحية للشعب العراقي الصامد».

وسلم ممثلون عن الفصائل والحركات الفلسطينية ممثل الأمم المتحدة رسالة الى الأمين العام كوفي انان تطالبه بـ «التدخل من اجل رفع الحصار فوراً عن العراق الشقيق».

ودان ممثلو الفصائل في رسالتهم «السياسات العدوانية التي تحاول ان تفرضها الادارة الاميركية عبر الامم المتحدة ومجلس الامن، لتكريس الاستمرار في فرض الحصار على شعب العراق».

وقال زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بعدما سلم الرسالة: «نحن هنا لنعرب عن تضامننا مع العراق وللمطالبة برفع الحصار».

وأكدت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» بزعامة جورج حبش «تضامنها» مع العراق في مواجهة «التهديدات» الأميركية، ودعت الدول العربية الى اتخاذ موقف «حازم لمنع العدوان».

وفي بيان تلقته «فرانس برس» أكدت الجبهة «وقوفها وتضامنها مع العراق في تحديه للولايات المتحدة وتهديداتها بشن عدوان ارهابي».

وحضت الجبهة الشعوب العربية على «اوسع حملة للتضامن مع الدول العربية المحاصرة في العراق وليبيا والسودان، لوضع حد لسياسة الارهاب والتجويع التي تمارسها الولايات المتحدة».

وخرج نحو ألف متظاهر في مسيرة جابت شوارع مدينة رام الله وسط الضفة الغربية حاملين صوراً للرئيس صدام حسين وياسر عرفات واعلاماً عراقية. وأحرقوا أعلاماً اميركية واسرائيلية ورفعوا لافتات كتب عليها «لا للعدوان الاميركي على العراق» و«كل الدعم للشعب العراقي الصامد».

وردد المتظاهرون هتافات تدعو الرئيس العراقي الى «قصف تل ابيب بالصواريخ».

وطالب المجلس التشريعي الفلسطيني في بيان أصدره امس بـ«رفع الحصار عن العراق واعطائه الفرصة ليعيش وينعم بثرواته كباقي شعوب العالم». وحض مجلس الأمن على «رفض الانصياع والانحياز للمواقف الاميركية العدوانية والشروع فوراً بتسوية العلاقات بالوسائل السلمية».

الى ذلك، استبعد قائد سلاح الجو الاسرائيلي امس ان تدفع المواجهة بين العراق والولايات المتحدة، بغداد الى مهاجمة اسرائيل بصواريخ «سكود».

وقال الميجر جنرال ايتان بن الياهو ان العراق لا يزال يمتلك صواريخ «سكود» ومنصات اطلاق صواريخ، بعد نحو سبع سنوات من عمليات التفتيش التي تنفذها اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وأطلق العراق ٣٩ صاروخاً من طراز «سكود» على اسرائيل خلال حرب الخليج.

وسئل بن الياهو خلال حديث الى اذاعة الجيش الاسرائيلي هل يتوقع ان يطلق العراق صواريخ «سكود» على الدولة اليهودية فأجاب: «حتماً لا». ولم يوضح سبب استبعاده هذا الاحتمال.

## المانيا تأمل بتجنب التصعيد وكندا تستبعد ضربة

□ القاهرة - بروكسيل - «الحياة»:

■ اعربت المانيا عن املها بتفادي التصعيد في الأزمة بين بغداد ولجنة نزع السلاح.

وعقب لقائه الرئيس حسني مبارك امس اكد وزير الخارجية الكندي لويد اكسورثي «ضرورة العمل لدفع عملية السلام في طريق بناء والتغلب على العقبات التي تعترضها»، واستبعد توجيه الولايات المتحدة ضربة عسكرية للعراق. ورأى ان «الوضع هذه المرة يتعلق بلجان (التفتيش) التي هي موضوع من اختصاص الامم المتحدة».

وشدد على «اهمية معالجة الموضوع في مجلس الامن المسؤول عن العقوبات» المفروضة على العراق، معرباً عن امله بـ «عدم تصعيد الموقف والتعاطي معه بتريث».

واعتبر وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في مؤتمر صحافي مع الوزير الكندي ان «هناك حاجة لجهود ديبلوماسية للتوصل الى حل لهذه المشكلة»، معرباً عن امله بـ «ان يعمل مجلس الامن للتوصل الى حل على اساس احترام قراراته وتنفيذها في شكل بناء بين اللجنة الخاصة والحكومة العراقية».

الى ذلك (أ ف ب) اعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس عن امله بتفادي التصعيد في الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وقال رداً على سؤال: «آمل بأن تؤدي محاولة الوساطة التي تتولاها الامم المتحدة الى نتيجة».

واوضح ان على الرئيس صدام حسين الالتزام بقرارات مجلس الامن وان يدرك انه لا يستطيع وضع الاسرة الدولية في مواجهة وضع متوتر في المنطقة.

وناقش وزراء الخارجية الاوروبيون المواجهة بين العراق والولايات المتحدة. وقالت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سعى الى دفع الوزراء الى اتخاذ مواقف علنية متشددة من العراق، الا ان غالبية الوزراء فضلت ترك الملف في يد الامم المتحدة وعدم المساهمة في زيادة التوتر.

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel and cargo services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256
- Taif: 9662 - 734 1100
- Makkah: 9662 - 542 1371
- Abha: 9667 - 221 6262

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

صباح الأحمد يأمل بـ "تعقل النظام العراقي"

# الكويت: حضور المؤتمر الاقتصادي لا يعني علاقات مع اسرائيل

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء عبدالعزيز الدخيل أن مشاركة الكويت في مؤتمر الدوحة لا تعني تغييراً في موقفها الثابت والمعلن من عملية السلام في الشرق الأوسط والتي تراها «خياراً استراتيجياً».

وأوضح خلال لقاء مع الصحافة أمس رداً على سؤال هل كانت ضغوط اميركية وراء قرار المشاركة في المؤتمر، ان القرار «نابع من تفهم الكويت مبدأ المشاركة». واشار الى مشاركتها في الدورات السابقة لهذا المؤتمر في المغرب ومصر والأردن، وقال ان الأصل «هو التطور الجوهري في عملية السلام».

وتابع ان مشاركة الكويت في هذه المؤتمرات «لا تعني اقامة أية علاقات مع اسرائيل» التي تحضرها، مشدداً على الثوابت التي اعتمدتها الكويت والتي ترى ان السلام «يجب أن يبنى على الشرعية ومبدأ الأرض مقابل السلام ومرجعية مدريد»، ملاحظاً ان «المسار الاقتصادي رديف وليس بديلاً من الموقف السياسي».

وذكر ان قرار الكويت المشاركة في مؤتمر الدوحة بمستوى وكيل وزارة المال جاء «لأن قطر تركت لنا تحديد مستوى التمثيل، ومنصب وكيل وزارة المال من المناصب السياسية المتقدمة في الكويت».

إلى ذلك أكد الوزير ان الكويت تتابع عن كثب التطورات بين العراق ومجلس الامن و«اتخذت كل التدابير»، مشيراً الى ان «الأجهزة المعنية جاهزة لمواجهة اية حال طوارئ»، وان «التنسيق كامل بين هذه الأجهزة».

ورأى ان التصعيد الحالي «لا يترتب عليه الا المزيد من معاناة الشعب العراقي الذي نحرص على تجنيبه اي معاناة»، مطالباً العراق بـ «أن ينظر الى الامر بمسؤولية».

وعن موقف الكويت من مبدأ السماح للطائرات الأميركية باستخدام مطارات كويتية لتوجيه ضربة الى العراق، قال الدخيل: «هناك اتفاق تعاون بين الولايات المتحدة والكويت يحكم هذا الأمر».

وكان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد اجتمع امس مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي وابلغهم آخر التطورات في شأن أزمة العراق. وتمنى «ان يتعقل النظام العراقي» و«يقبل قرارات مجلس الأمن لمصلحة شعبه».

## وزير الاقتصاد الالماني يرأس وفد بلاده الى المؤتمر

□ الدوحة، القاهرة، «الحياة»:

■ اعلنت السفارة الألمانية في الدوحة أن وزير الشؤون الاقتصادية غونتر ريكسرودة سيرأس الوفد الألماني الى المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا الذي سيعقد في الدوحة في ١٦ الشهر الجاري.

وأفاد بيان أصدرته السفارة أمس ان الوفد سيضم مسؤولين بارزين في الخارجية ووزارة الاقتصاد، بينهم المدير العام لإدارة التصدير ومدير إدارة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية، ومدير دائرة الخليج، اضافة الى «مديرين تنفيذيين يمثلون شركات المانية رائدة لها حضور كبير في الشرق الأوسط».

وعلم أن الوفد البوسني الى المؤتمر سيرأسه وزير التجارة الخارجية والاقتصاد، وسيضم نائب الوزير وشخصيات تجارية.

الى ذلك دعت أمانة مؤتمر الاحزاب العربية الحكومات العربية ورجال الاعمال في المنطقة الى مقاطعة مؤتمر الدوحة واعتبرت المشاركة فيه الى جانب اسرائيل «مكافأة لسياسات حكومة العدو».

واكد البيان الختامي الذي اصدرته مساء اول من امس عقب الدورة الثالثة لاجتماعات الأمانة ان «المشاركة في المؤتمر مخالفة لقرار الجامعة العربية الصادر في ٣١ آذار (مارس)، وقف خطوات التطبيع التي اتخذت مع اسرائيل الى ان تلتزم مبادئ السلام».

## محكمة يمنية تؤجل قضية الـ١٦

■ صنعاء - «الحياة» - أجلت محكمة شمال صنعاء امس النظر في القضية التي اتهم فيها ١٦ من القادة السابقين لحزبي الاشتراكي والرابطة باشعال حرب صيف ١٩٩٤ وإعلان الانفصال، الى ١٧ الشهر الجاري، بعدما طلبت هيئة الدفاع التأجيل لاستكمال تحضير الدفوع.

واستغرقت جلسة امس عشر دقائق استمع خلالها رئيس المحكمة القاضي جسار العروفي الى رد قدمه ثلاثة من اعضاء هيئة الدفاع، تضمن طعناً في صحة المستندات والوثائق التي قدمتها النيابة في حق المتهمين، وطالب المحامون باعتبار هذه الوثائق ملغاة كونها صدرت عن المتهمين وهم يشغلون مناصب عامة، وتتعلق بمسائل تندرج في اطار وظائفهم واختصاصاتهم.

## رئيس بلدية طهران منع من مغادرة ايران

■ طهران - أ ب - اتهمت محكمة ايرانية رئيس بلدية طهران بالتورط بفضيحة فساد كبيرة كانت هزت العاصمة، واصدرت امراً بمنعه من مغادرة البلاد، بحسب تقرير نشرته صحيفة «ايران». وافادت الصحيفة ان محكمة تحقق في اتهامات بالفساد ضد غلام حسين كرباستجي اتهمته باختلاس اموال في مشروع مجمع اسواق «بستان» غرب طهران. ومنذ الشهر الماضي حوكم اكثر من عشرة من كبار موظفي البلدية بتهمة اختلاس اموال وعوقب احدهم بالجلد والسجن، فيما حكم آخر بالسجن ٥ سنوات. ومثل كرباستجي امام المحكمة للمرة الأولى اول من امس، وكان تجاهل طلب استدعاء رسمياً ورفض الحضور.

## الدوحة: مجلس إدارة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون

■ الدوحة - «الحياة» - أصدر أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امس قراراً بتشكيل مجلس ادارة «الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون» برئاسة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني.

وكانت الهيئة شكلت في اطار توجه جديد يركز على تكوين مؤسسات وهيئات إعلامية مستقلة، بعد حل وزارة الإعلام والثقافة.

ونص القرار الأميري على تعيين السيد عبدالرحمن سيف المعضادي نائباً لرئيس الهيئة التي ستضم في عضويتها المدير العام للهيئة العامة القطرية للإذاعة والتلفزيون، وممثلين عن وزارات المال والاقتصاد والتجارة، والخارجية، وشؤون الخدمة المدنية والاسكان، والتربية والتعليم والثقافة، والأوقاف والشؤون الاسلامية، والمؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

وتقرر أن تكون مدة عمل مجلس الإدارة ثلاث سنوات.

ويتوقع أن تشكل قريباً هيئة أو مؤسسة وكالة الأنباء القطرية، علماً أن اول مؤسسة اعلامية مستقلة في قطر هي «قناة الجزيرة» الفضائية التي يرأس الشيخ حمد بن ثامر مجلس إدارتها.

# الجزائر: منع احزاب من اقامة "تجمع" و٢٢ قتيلاً في مجزرة

□ الجزائر - «الحياة»:

■ افادت تقارير صحافية في الجزائر امس ان ٢٦ مواطناً من بينهم ١١ طفلاً اغتيلوا ليل السبت - الاحد في قرية حيماليت في ولاية البليدة، في وقت منعت الشرطة الجزائرية تجمعاً لمناصري ٦ احزاب كان مقرراً في قاعة «الحرشة» في العاصمة بعد رفض والي محافظة الجزائر الترخيص لهم بذلك.

وتقدم ٦٠ نائباً في المجلس الشعبي (البرلمان) يمثلون ٥ احزاب بعريضتين تتضمنان استجواب رئيس الحكومة السيد احمد اويحيى حول «الاعتداءات» على اعضاء من البرلمان اثناء الانتخابات المحلية الاخيرة، وما سمته المعارضة بـ «التزوير الشامل» للانتخابات.

وذكرت صحيفة «لوماتان» امس ان مجزرة قرية حيماليت (البليدة - جنوب العاصمة) خلفت ٢٧ قتيلاً من بينهم فتاة في الرابعة من عمرها. واشارت «الوطن» الى ان عدد القتلى هو ٢٦ من بينهم ١١ طفلاً تتراوح اعمارهم ما بين ٣ اشهر و١٢ سنة. واوضحت (أ ف ب) «لوماتان» ان مجموعة تضم بين ٣٠ و٤٠ «ارهابياً» - وهو التعبير الذي يستخدم للحديث عن الاسلاميين المسلحين - هاجمت القرية التي تقع على بعد كيلومترين من البليدة قرابة منتصف ليل السبت - الاحد.

واستناداً الى الروايات التي نشرتها «لوماتان» و«الوطن»، جرت المجزرة تبعاً لسيناريوبات «تقليدية». فالمهاجمون الذين يعرفون المكان جيداً وفدوا من اتجاهات عدة وعمدوا بداية الى قطع التيار الكهربائي، ثم بداوا عمليات الذبح والتمثيل بالجثث واحراقها، من دون تمييز بين رجل وامراة وطفل.

من جهة اخرى، تمكن زبائن سوق «الدلالين» بباب الواد من تجنب كارثة، بعد ان شاع خبر وجود قنبلة في السوق، واحدث الخبر رعباً لدى السكان، تقلص بعد انفجار القنبلة من دون إلحاق اذى بهم. وهذه المرة الثانية في اقل من ٧٢ ساعة التي تتعرض فيها منطقة باب الواد لانفجارات.

ويتزامن التصعيد الامني، مع تصعيد سياسي تقوده ستة احزاب، خمسة منها ممثلة في مجلس الشعب، ضد حكومة السيد اويحيى، وتتهمها بالتزوير في الانتخابات المحلية التي جرت يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ومنعت السلطات امس تجمعاً لهذه الاحزاب كان مقرراً في قاعة (الحرشة) في ساحة اول ماي (العاصمة). ووجهت الاحزاب نداء لمواطني العاصمة بالاضراب غداً الاربعاء للتعبير السلمي عن احتجاجهم على تزوير الانتخابات المحلية. وجددت الاحزاب دعوتها الى مسيرة الخميس المقبل.

ووقع ٦٠ نائباً يمثلون احزاب حركة مجتمع السلم، وجبهة التحرير الوطني وحركة النهضة وجبهة القوى الاشتراكية، والتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية، وحزب العمال، عريضة لاستجواب رئيس الحكومة حول «الاعتداء على النواب اثناء الانتخابات الاخيرة»، و«التجاوزات»، وما اسمته بـ «التزوير الشامل» للانتخابات.

وفي لندن، تلقت «الحياة» بياناً من «المرصد الاعلامي الاسلامي» اعلن فيه ان السلطات التونسية اعادت سيدة جزائرية الى بلادها بعدما أجرت معها تحقيقات السبت الماضي. واوضح ان السيدة جميلة معالي الفلكي (٤٣ سنة) اعتقلت في الجزائر بعد اعادتها الى بلادها هي واثنتان من بناتها (تهاني ١٩ سنة وزينب ١١ سنة).

### [illegible]

■ باريس - «الحياة» - تحرك الرأي العام في باريس والعديد من المدن الفرنسية امس للتعبير عن تضامنه مع المآسي المستمرة التي يعيشها الشعب الجزائري والمطالبة بإلقاء الضوء على مرتكبي المجازر، في تظاهرات هي الأولى من نوعها في فرنسا، دعت اليها شخصيات ثقافية وفنية وجمعيات انسانية، وايدتها الحكومة الفرنسية وان لم تشارك فيها رسمياً.

وشكلت هذه التحركات التي بادرت الى تنظيمها مادلين ريبيريو المؤرخة والرئيسة الفخرية للرابطة الفرنسية لحقوق الانسان، انطلاقة لتوقيع عريضة تدعو الى تشكيل لجنة تحقيق دولية في المجازر.

وخلافاً لعادتها خرجت الاوساط الرسمية عن الموقف الحذر الذي تلتزمه حيال كل ما من شأنه ان يزيد من الارباك في علاقاتها مع الجزائر. فعبرت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سوكريه، عن ترحيب الوزارة بهذا التعبير عن التضامن مع الشعب الجزائري. وأضافت ان «الرأي العام الفرنسي والاجنبي، يرغبان في المزيد من الاطلاع على ما يجري في الجزائر ويسعيان بحق الى فهم ما تقوم به السلطات الجزائرية لحماية مواطنيها وتعزيز دولة الحق».

واكدت ان «المهم في هذا الاطار هو تأمين معلومات شفافة حول ما يجري معا يستدعي تمكين الصحافة بما فيها الصحافة الاجنبية من اداء واجبها ومهامها».

## الجزائر تسخف من انباء عن تورطها في تفجيرات فرنسا

■ لندن، باريس - «الحياة» - اعتبرت سفارة الجزائر في لندن امس المعلومات التي اوردتها صحيفة «ذي اوبزرفر» البريطانية عن تورط اجهزة الاستخبارات الجزائرية في تفجيرات فرنسا عام ١٩٩٥ بانها «سخيفة»، في وقت رات باريس ان معلومات الصحيفة تدعو الى «اكبر قدر من التحفظ». وذكرت السفارة الجزائرية في بيان ان الاسبوعية البريطانية اوردت «ادعاءات قد تكون خطيرة، لو لم تكن في هذا الحد من السخافة والتهور».

وكانت الصحيفة نقلت عن عميل سابق للاستخبارات الجزائرية اتهامه اياها بالضلوع في تفجيرات باريس عام ١٩٩٥ وارتكاب المجازر في الجزائر.

وفي باريس، رأت وزارة الداخلية الفرنسية ان ما اوردته الصحيفة البريطانية يدعو الى «اكبر قدر من التحفظ».

وكررت صحيفة «لوموند» امس الاتهامات التي اوردتها «ذي اوبزرفر». إذ نسبت الى «ضابط رفيع الرتبة»، في جهاز الاستخبارات قوله ان المجازر هي من تنفيذ اجهزة الحكومة. وكرر الضابط ان تفجيرات باريس (محطة سان ميشال ومحطة ميزون بلانش) عام ١٩٩٥ نفذتها الاستخبارات الجزائرية.

# المغرب: اعتقال اشخاص حاولوا بيع بطاقات انتخابية

□ الرباط - من محمد الاشهب:

■ اعتقلت السلطات المغربية اشخاصاً تورطوا في الحصول على بطاقات انتخابية غير مشروعة. وقالت مصادر مغربية ان تحريات دقيقة اجريت إثر تسرب معلومات عن امكان استخدام بعض هذه الاوراق لمصلحة مرشحين. ومكنت خطة استخراج اوراق الاقتراع من خلال الحاسب الالكتروني، من اكتشاف هذه العملية التي تخص حوالى أربعين بطاقة انتخابية. وصدرت اوامر متشددة لمواجهة اي استخدام غير مشروع لأوراق الاقتراع.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الداخلية امس ان اجهزة الأمن في الدار البيضاء اعتقلت امراة وجهت اليها تهمة بيع البطاقات الانتخابية، وعثرت في حوزتها على ٥٣ بطاقة كانت تحاول تسليمها الى مرشح من جبهة القوى الديموقراطية، في مقابل مبالغ مالية. كذلك اعتقلت السلطات ثلاثة اشخاص كانوا اجروا اتصالات مع عقيلة مرشح من حزب الاستقلال المعارض بهدف تسليمه هذه البطاقات. وجددت وزارة الداخلية عزمها على «التصدي بكل حزم لأي انحرافات او اعمال تسيء الى سلامة الاستحقاقات الديموقراطية».

في غضون ذلك اعلن المحامي مصطفى الرميد، المعروف بانتسابه الى تيار اسلامي، انه تعرض لاعتقال احترازي الاحد الماضي في الدار البيضاء عندما كان يقوم بجولة في احد احياء المدينة برفقة مناصرين له. وقال انه اوقف خمس ساعات قبل اطلاقه. وعزت السلطات هذا التصرف الى قيام تجمهر غير مرخص له في طريق عام.

كذلك حدثت مواجهات بين مرشحين متنافسين في احد احياء العاصمة الرباط ما ادى الى تدخل رجال الأمن الذين فرقوا تظاهرة حاشدة تسببت في قطع الطريق امام الناس، لكن المواجهة لم تسفر عن اي ضحايا.

وقالت مصادر في حزب الاستقلال المعارض ان السلطات اعتقلت مناصرين لحزب الطليعة في مدينة العرائش شمال البلاد، كانوا يوزعون منشورات تحض السكان على مقاطعة الانتخابات، وربما تمت احالتهم على العدالة لمتابعتهم قضائياً. وكانت جرت في انتخابات البلديات وقائع مماثلة عزتها السلطات الى دوافع الاخلال بالامن العام، في حين لوحظ ان تحركات حزب الطليعة الذي يقاطع الانتخابات الحالية بدت أقل تأثيراً، في وقت تشارك فيه غالبية الفاعليات السياسية في هذه الاستحقاقات، وضمنها احزاب صغيرة محسوبة على اليسار.

وقال محمد بن سعيد زعيم منظمة العمل الديموقراطي ذات التوجه اليساري ان مشاركة حزبه في الانتخابات الحالية، الى جانب قوى المعارضة، ترمي الى «تعزيز وسائل النضال الشعبي وتحسيس كل مكونات المجتمع المغربي بضرورة التحول الديموقراطي. ورأى ان الهدف من ذلك يكمن في «انبثاق مؤسسات تحظى بالصدقية وتوفر للبرلمان صلاحية القرار في تشكيل الحكومة او اطاحتها».

الى ذلك تواصلت المواجهات التلفزيونية وحملات المنافسات الانتخابية وفق وتيرة بدأت تتصاعد قبل ثلاثة ايام من موعد الاقتراع الجمعة. وكان لافتاً ان الاحزاب المحسوبة على «الوفاق» الذي يساند الحكومة درجت بدورها نحو انتقاد العمل الحكومي، اقله في التعاطي مع الملفات الاقتصادية والاجتماعية، الا ان عضواً قيادياً في الاتحاد الدستوري أكد ان حزبه يتحمل مسؤولياته كاملة ازاء مشاركته في الحكومة. وقال المختار التازي ان البرامج التي يطرحها حزبه تشكل امتداداً للاجراءات التي بدأ تنفيذها في الجهاز التنفيذي السابق، لكنه رأى ان الارياف لا تزال تعاني التهميش والاهمال.

## الاجهزة الامنية

تتمة الصفحة الاولى

على الحكم لاعتبارات صحية، او اذا قررت «فتح» نفسها استباق الامور بضرب قادة الاجهزة وحلفائهم. كما ان اسرائيل تتابع الوضع باهتمام بالغ، وربما بدأت هي الاغتيالات للايقاع بين الطرفين.

وبما ان رجوب نفسه صاحب خلفية «فتحاوية»، ويحيط نفسه بقادة من الخلفية نفسها، فان هذا يعني ان الاجهزة مخترقة من «فتح»، وان لها فيها محازبين تعتمد عليهم في حال المواجهة. واكدت مصادر «فتح» ان ابو عمار لا يعاني من خطر عاجل على صحته، فهو خال من الامراض المعروفة التي تفتك بمن هم في سنه، الا انه يعاني من مرض في الاعصاب، فقد زادت الرجفة في يده، واصبحت شفتاه ترتجفان ايضاً، خصوصاً في حالات الغضب او التعب، ما اثر في لسانه ايضاً، والخطر الوحيد في مرض الاعصاب هذا ان يؤثر في ذاكرته تدريجياً.

والقانون واضح في حال تنحي الرئيس الفلسطيني او موته، فرئيس المجلس التشريعي، السيد احمد قريع (ابو العلاء) يتسلم الحكم بصفة انتقالية ٦٠ يوماً ثم تجري انتخابات عامة لاختيار رئيس. وقالت مصادر «فتح» ان السيد محمود عباس (ابو مازن) هو المرشح المنطقي لخلافة ابو عمار، وسيفوز بالرئاسة اذا رشح نفسه، مع احتمال ضعيف ان يرشح ابو العلاء نفسه. بل هناك من يطرح اسم السيد فاروق قدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، ولكن بُعده سنوات في تونس يجعل ترشيحه غير عملي، او غير منطقي، ومثله السيد هاني الحسن فهو الآن في واشنطن، وربما جرب حظه، الا انه بعيد عن الميدان في فلسطين. وتوقعت المصادر انه حتى في حال سير هذا السيناريو الى آخره سيكون ابو مازن رئيساً ضعيفاً، تحت سيطرة الاجهزة، فلا يوجد بين قادة الفلسطينيين من يوازي ابو عمار عند شعبه او يقترب منه. وابو مازن تضرر كثيراً من سمعة اولاده في «البزنس» في غزة، كما ان دحلان وخالد سلام، مستشار الرئيس عرفات، لهما نفوذ عليه لوجود مصالح خاصة بينهم جميعاً. ويسخر رجوب في مجالسه من ابو مازن ويسميه «الخواجا صروف» من شخصية يهودي مسن في مسلسل رأفت الهجان، مع ان من الواضح ان ابو مازن يفضل رجوب كثيراً حتى تصبح المقارنة بينهما ظالمة.

وفي حين يبقى التركيز السياسي على ابو مازن بسبب رئاسته الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي، فان الخط الاساسي في المفاوضات، كما تقول مصادر فلسطينية اخرى، هو بين ابو العلاء واسحق ملخو، مستشار رئيس وزراء اسرائيل، وقد ابدى ابو مازن غير مرة استياءه من فتح هذ القناة السرية للمفاوضات. وتخشى مصادر «فتح» الا تعتمد الامور على صحة ابو عمار وحدها، فبعض الحوادث اخيراً اظهر سيطرة الاجهزة على الادارة اليومية. وفي قطاع غزة مثلاً ادى خلاف عائلي بين اسرتي ابو سمهداني وضهير في رفح الى سقوط قتيل، وجاء مختار من الاسرة الثانية مصلحاً فقتل برصاص شاب من الاسرة الاولى. وهاج الناس، ودخلوا مقر المحافظ وهو عبدالله ابو سمهداني، واحرقوه، ورموا محتوياته من النوافذ. وفي حين ان ابو عمار عزى الأسرتين، فإن اجهزة الامن هي التي تدخلت لحل الموضوع. وفي نابلس وقع اشتباك مسلح شارك فيه حوالي ٢٨ عنصراً بعضهم على حد قول أهالي المدينة من «الزعران» الذين تغلغلوا في الانتفاضة في سنتيها الأخيرتين وفرضوا خوات على السكان. وسجنت السلطة هذه العناصر يومين، إلا ان قادة الأجهزة وحلفاءهم (رجوب والشكعة والعميد الحج اسماعيل، قائد الأمن الوطني) تدخلوا لاخراج هؤلاء من السجن بمصالحة ومن دون محاكمة.

ما هو وضع «حماس» في مثل هذه المواجهة مع الأجهزة؟ توقعت مصادر «فتح» أن تلزم «حماس» الحياد في البداية، فهي في وضع طيب منذ الافراج عن مؤسسها الشيخ أحمد ياسين، وكوادرها في طور اعادة بناء وتوسع الآن، ولا تريد الدخول في مغامرات تضعفها. إلا أن المصادر لم تستبعد قيام حلف في النهاية بين «فتح» و«حماس» ضد الأجهزة، إذا طالت المواجهة. وهناك الآن موقف مشترك لهما، ظاهرة الفساد، فبعض رموز السلطة اثرى فجأة، ومنهم من أصبح يقيم في برج الظاهر، وهو أغلى بناية سكنية في غزة. ولكن وراء مقاومة الفساد تكمن رغبة «فتح» و«حماس» في حسن استعمال الأموال المسروقة أو المهدورة لفائدة محازبيهما. (الواقع ان أبو عمار نفسه يحاول أن يعطي «حماس» حصة، فهناك كثير من مؤيديها في الوزارات المختلفة، وهم موجودون بشكل مسيطر تقريباً في وزارة الصحة التي تقدم خدمات مباشرة الى السكان).

وسئلت مصادر «فتح»، لماذا تتوقع انفجاراً خلال اشهر، قد يستبق موضوع صحة ابو عمار، فقالت ان السبب الأهم هو خشية «المتآمرين» من افتضاح امرهم، فقد يحاول جناح في «فتح» تصفيتهم او يحاولون هم تصفية خصومهم المعروفين، أو تحاول اسرائيل بدء التصفيات باغتيالات من عندها. اما السبب الآخر فهو الدور الأميركي والاسرائيلي في الموضوع، ونوع الحسابات المطروحة، وهل يفيد بقاء ابو عمار أو رحيله، وهل المطلوب زعيم قوي بعده لاكمال العملية السلمية، أو خلق الأوضاع لحرب أهلية فلسطينية تدفن القضية نهائياً.

وفي حين أن المصادر تتوقع السيناريو الأسوأ من اميركا واسرائيل، إلا انها تقر بأن ليس لديها معلومات سوى أن الأميركيين والاسرائيليين يتابعون الوضع عن كثب. وقد دعي رجوب في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي لمخاطبة لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الاميركي، في خطوة نادرة من نوعها مع رئيس جهاز أمني أجنبي. وهو اجتمع مع النائب بنجامين غيلمان، وحوالى عشرة من الأعضاء، كما قابل دنيس روس ومارتن انديك ومجموعة من اللوبي الرسمي (ايباك). وكان واضحاً ان اليهود الأميركيين «يعجمون عوده» او يختبرونه ليقرروا ان كان يصلح لهم. وكانت الاشاعات عن تدهور صحة ابو عمار بدأت قبل ثلاثة أشهر تقريباً عندما لوحظ ازدياد رجفة يده وشفتيه. وقد ركز التلفزيون الاسرائيلي في مقابلة معه على تصوير هذه الرجفة، وتزامنت المقابلة مع خبر خلاصته ان الرئيس الفلسطيني اغمي عليه خلال حديث مع وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر. إلا أن الشيخ حمد اكد غير مرة أن هذا لم يحدث عندما التقيا خلال مؤتمر في القاهرة. وقرب نهاية الشهر الماضي ترددت اشاعة جديدة عن اغماء أبو عمار أثناء وجوده في رام الله، إلا أن مساعديه نفوا ذلك بشدة، وهو استقبل ضيوفاً في اليوم نفسه، بينهم اجانب. وبالتأكيد فأبو عمار غير مصاب الآن بمرض «الزهايمر» أو الخرف الذي يضعف الذاكرة، غير ان الرجفة تشير إلى بدء مرض باركنسون وهذا لا يشكل خطراً على الحياة.

ولكن ما لا ينفيه احد هو أن صحة ابو عمار انتكست بعد هبوط طائرته اضطرارياً في صحراء ليبيا سنة ١٩٩٢، واصابته في رأسه. ومنذ ذلك الحين زادت الرجفة في اليد تدريجياً، وتبعتها الرجفة في الشفتين، ثم حركة اللسان. ومصادر «فتح»، التي تصر على علاقة قادة الأجهزة بإسرائيل، تزعم، ولكن من دون اثباتات واضحة، ان رهان نتانياهو الأساسي هو على صحة ابو عمار، فهو يعتقد انه سيعجز عن الحكم او يموت، وأن الفلسطينيين بعده سيخوضون حرباً أهلية، لذلك فاسرائيل تدعم فريقاً وتشجعه على الاستيلاء على السلطة، وتعتقد ان انهيار الوضع الفلسطيني الداخلي سيعفيها من التزاماتها بموجب اتفاقات السلام ويثبت صحة ادعائها المستمر ان الفلسطينيين غير قادرين على حكم أنفسهم بانفسهم.

## إيران

تتمة الصفحة الاولى

«بارس» الجنوبي الواقع داخل المياه الإيرانية والملاصق لحقل الشمال القطري وبناء خط انابيب بطول ثلاثة كيلومترات تقريباً من تركمانستان إلى أرض الروم في تركيا مروراً بإيران والقيام بعمليات استكشاف واستخراج في حقول الغاز الأوفشور في عرض الشواطئ التركمانية التي تغلق مناقصات المرحلة الأولى منها نهاية الشهر الجاري.

وذكرت ان الخط الذي سينقل الغاز التركماني إلى تركيا قد يستخدم في المستقبل لنقل شحنات من الغاز الكازاخستاني، وقالت إن تطوير المرحلتين الرابعة والخامسة في حقل «بارس» الجنوبي مرتبط بتحقيق تفاهم بين باكستان وإيران لتصدير الغاز إلى السوق الباكستانية وبسقوط المشروع الحالي لمد خط الانابيب من حقل دولت أباد في تركمانستان إلى مولتان وسط باكستان مروراً بالأراضي الأفغانية.

وقالت إن نجاح هذه المشاريع رهن ايضاً بالحساسية السياسية التي يثيرها تطبيق قانون داماتو الذي يتضمن بنوداً تبيح للرئيس الأميركي حرية وقف تنفيذه حتما دعت إلى ذلك المصالح القومية، وتستثني مبادلات النفط بين إيران ودول بحر قزوين من مفاعيله. (تفاصيل اخرى ص ٩)

## علي صالح

تتمة الصفحة الاولى

وستتطرق المناقشات ايضاً الى موضوع طلب اليمن الانضمام الى الكومنولث بعدما اعلنت الرابطة خلال قمة ادنبرة الاخيرة ان الطلب اليمني سيظل قيد المراجعة مع عدم بته حالياً. وسيجتمع الرئيس اليمني غداً مع رئيس الوزراء ووزير خارجيته روبين كوك ومع ممثلي الاحزاب البريطانية المعارضة، ومع مارغريت بيكيت وزيرة التجارة والصناعة البريطانية. وسيؤكد بلير خلال اللقاء على ضرورة احترام العراق كل قرارات الامم المتحدة وعدم عرقلة مهمة المفتشين الدوليين. وسيرحب بلير بالتحسن الكبير في العلاقات التجارية مع اليمن ويؤكد التقدم الذي احرزته اليمن في مجال الديموقراطية وتحسين اوضاع حقوق الانسان.

وسيزور الرئيس اليمني اضافة الى لندن، مدينة برمنغهام للالتقاء بابناء الجالية اليمنية كما سيلتقي وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الذي يقيم غداء على شرفه.

وفي صنعاء تمكنت السلطات اليمنية من الافراج عن الروس الاربعة (طبيبان مع زوجتيهما) في الساعة الثانية والنصف ظهراً بتوقيت العاصمة اليمنية. واكدت مصادر امنية في مدينة ذمار لـ «الحياة» ان الافراج عن الروس الاربعة تمّ سلماً وان جميع الرهائن في صحة جيدة ولم يصب اي منهم باذى.

## تراجع قوات طالباني

تتمة الصفحة الاولى

الاخير في الثاني عشر من الشهر الماضي.

وكانت انقرة اعلنت الاسبوع الماضي ان قواتها بدأت «عملية محدودة»، شددت على انها استهدفت مقاتلي حزب العمال فقط، في مناطق متاخمة للحدود بين شمال العراق وايران، فيما اتهمها الاتحاد الوطني بدعم قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود بارزاني) بدبابات وطائرات ووحدات برية في المعارك بين الحزبين الكرديين العراقيين.

واعترف الناطق باسم الاتحاد الوطني في انقرة شازاد صائب ان قوات حزبه انسحبت من مواقع في جبل سفين، المطل على طريق هاملتون الاستراتيجي الممتد من اربيل الى الحدود مع ايران، الى خطوط وقف النار. واكد الناطق الرسمي باسم الحزب الديموقراطي ان قواته «طردت قوات طالباني وحزب العمال» وباتت تسيطر على «كل» سلسلة جبل سفين اضافة الى مرتفعات استراتيجية تشرف على هيزوب المؤدية الى منطقة دوكان حيث السد الذي تسيطر عليه قوات طالباني ويزود اربيل الكهرباء. وفي هذا الصدد اعلن ممثل الامم المتحدة في العراق ان طالباني «وعد» بإعادة تزويد المدينة الكهرباء.

## العراق

تتمة الصفحة الاولى

وعقد طارق عزيز سلسلة اجتماعات بسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن ورئيس مجلس الامن للشهر الجاري، مندوب الصين، وشملت اجتماعاته لقاء مع السفير الروسي سيرغي لافروف.

وترك الأمين العام فسحة أمل للديبلوماسية في ضوء اجتماعات عزيز بسفراء الدول المتعاطفة مع العراق لتتمكن من نقل اجماع مجلس الأمن على أن الخطوة الأولى هي بالضرورة تراجع العراق عن تهديده بوقف التعاون وانذاره بطرد الأميركيين واسقاط طائرة «يو - ٢».

وعقد الأمين العام مؤتمراً صحافياً امس رافقه إليه الوفد الثلاثي الذي ترأسه السفير الأخضر الإبراهيمي، ويان الياسون، واميليو كاردينياس. وقال انان ان السفراء الثلاثة سيرافقونه إلى مجلس الأمن لدى تقديم تقريره إليه في شأن البعثة الثلاثية.

وزاد الأمين العام انه في حال إصرار بغداد على مواقفها وعدم استجابتها لجهوده الحميدة «تكون المسالة بين العراق ومجلس الأمن».

وقال الأمين العام لدى دخوله مقر الأمم المتحدة صباح امس وقبيل اجتماعه بنائب رئيس الوزراء العراقي: «آمل بان يحمل (طارق عزيز) معه بعض المرونة». ورداً على سؤال لـ «الحياة»، ان كان الوضع قائماً على معادلة «اما - أو»، قال انان: «ارجو الا نحصر انفسنا في صندوق معادلة اما - أو». وزاد: «آمل بان يكون الرئيس صدام حسين اعطى (طارق عزيز) المرونة، وان اتمكن من الحصول على الجواب الذي كنت أمل به من بغداد»، وهو «العودة عن القرار الذي اتخذته في ٢٩ تشرين الأول (اكتوبر)، والسماح للفريق بالمضي في عمله بلا عرقلة كي يتمكن مجلس الأمن من البحث في ما يمكن القيام به».

لكن أحد كبار المرافقين لطارق عزيز الدكتور رياض القيسي، قال: «اعطيناهم المطالب»، و«لا جديد»، و«الكرة في ملعب مجلس الأمن».

## المغرب

تتمة الصفحة الاولى

الجاري.

ويخشى الاتحاديون ان يُفسد المال الصورة النهائية لهذه الانتخابات، لأن المعركة صعبة على رغم وجود تيار شعبي متنام يريد انجاح التغيير والرهان عليه. وهي صعبة لأن الاتحاد الاشتراكي، كشركائه في «الكتلة الديموقراطية» حزب الاستقلال وحزب التقدم والاشتراكية ومنظمة العمل، يخوض الانتخابات بمرشحين منفردين، وبالتالي فهو يعاني من تشتت الأصوات المؤيدة للمعارضة. وستكون هناك منافسة شديدة بين الاتحاد وشريكه الرئيسي في «الكتلة»، أي الاستقلال، لكن الاتحاديين يتوقعون ان يتفوقوا بفارق بسيط، ولا يزالون يعتقدون، على رغم عدم وجود تحالف ومرشحين موحدين، ان أحزاب الكتلة ستحرز نحو ٣٥ في المئة او اكثر من مقاعد البرلمان الجديد.

وفي هذه الحال سيكون على «الكتلة»، ان تتعاون مع أحزاب اخرى لتكوين اكثرية. ولا يبدو الاتحاديون متحمسين لمثل هذا التعاون مع التجمع الوطني للأحرار بزعامة احمد عصمان، إلا انهم ينظرون الى التعاون مع الحركة الشعبية بزعامة محند العنصر واحزاب اخرى صغيرة. لكن كل شيء يتوقف طبعاً على نتائج الاقتراع، ولا تستبعد مصادر كثيرة أن تحصل مفاجآت. إلا أن الأكيد هو ان الملك سيختار رئيس وزرائه المقبل من الغالبية البرلمانية. وبالنسبة الى الاتحاديين يبدو رئيسهم عبدالرحمن اليوسفي الشخصية الأولى المرشحة لتولي هذا المنصب، إلا إذا ادت نتائج الاقتراع الى تقويم مختلف للمرحلة السياسية المقبلة. وفي هذه الحال ثمة بدائل واسماء متداولة مثل عبدالواحد الراضي وفتح الله ولعلو وحبيب المالكي. ولكل من هؤلاء بعده الخاص، سياسياً وتنظيمياً، كما ان كلاً منهم يمثل توقعات مختلفة من استحقاقات التناوب والتغيير.

ويعترف الاتحاديون ان التفاهم الذي جرى مع الحكومة على المدونة الانتخابية واجراءات متابعة الحملة، جعل الخلافات السابقة على شروط مشاركة المعارضة في الحكم تتلاشى وتتراجع. لذلك لم يعد الاتحاد الاشتراكي، او شريكه الاستقلال، يركزان مثلاً على تغيير جذري في وزارة الداخلية او يطالبان بسيطرة المعارضة عليها. والاتجاه العام هو احترام شروط الملك وخياراته، طالما ان الانتخابات جرت عموماً بشفافية ونزاهة. مع ذلك يتطلع الاتحاديون الى ان يكونوا موجودين في وزارات الخارجية والتعليم والصحة والجماعات المحلية والمال، حتى انهم يقدمون اسم مولاي المهدي العلوي للخارجية، بالاضافة الى كوادر اخرى يرشحونها لبقية الحقائب المذكورة.

ومن أجل ان يصبح الاتحاد الاشتراكي جاهزاً للمشاركة في الحكم، كان عليه ان يغير كثيراً في نهجه. ويخشى البعض من ان يؤدي هذا التغيير الى اضعاف الحزب في حال لم يحرز نتائج جيدة في الانتخابات. ومن التغييرات تغييب الخطاب التعبوي لمصلحة الأفكار الاجرائية، والقبول بمنطق التراضي، والتراجع النسبي عن خوض المعارك الاجتماعية، وتمرير نتائج الانتخابات البلدية على ما فيها من تجاوزات. وقد ادى هذا التغيير الى بروز تيارات متعارضة في الاتحاد انذرت بانشقاقات تمكن زعيمه اليوسفي من اخمادها وتفاديها في انتظار الخيارات التي يفتحها دخول الاتحاد الى الحكم. ولذلك جرى اختيار مرشحي الاتحاد وفقاً للتوازنات الداخلية وليس وفقاً للاعتبارات السياسية والتنظيمية.

ولعل ما جعل احتمال مشاركة الاتحاد الاشتراكي في الحكم امراً معقولاً ووارداً، هو ان زعامة الاتحاد وجدت نفسها على الخط نفسه الذي يفكر فيه رأس السلطة. فالعاهل المغربي يسعى الى حل اشكالية تعتمل منذ الستينات في الجسم السياسي، ويريد فضاء سياسياً تتعايش فيه مختلف العائلات والانتماءات من دون ان يتعارض ذلك مع المبادئ الأساسية. اما الاتحاد، من جهته، فلمس ان الاجواء العامة للحريات تحسنت بنسبة كبيرة وبات من الضروري الآن التصدي للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية.

## الملك فهد

تتمة الصفحة الاولى

وحرص مصر على التشاور مع المملكة لدى حدوث اية مستجدات تمس المنطقة والعالم العربي»، مؤكداً أهمية القمة المصرية - السعودية في هذه المرحلة.

وكان مبارك وصل الى الرياض ظهر أمس، واستقبله في مطار الملك خالد، الملك فهد والأمير عبدالله وكبار المسؤولين السعوديين. وأقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء للرئيس المصري قبل مغادرته، حضرها عدد من الأمراء والوزراء. ورافق مبارك في زيارته للسعودية السيد عمرو موسى وزير الخارجية والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري.

واعلن مبارك انه بعث برسالة الى الرئيس صدام حسين عن طريق نبيل نجم مندوب العراق لدى جامعة الدول العربية فور تصعيد الازمة مع الولايات المتحدة، يناشده فيها انهاء التأزم «لتفادي المواقف الصعبة التي قد تواجه العراق وتزيد تعقيدات الاوضاع»، مؤكداً ان «عدم الاستقرار في المنطقة يؤثر على الجميع». وقال مبارك، في تصريحات ادلى بها الى رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوه في زيارته امس الى السعودية، ان الرئيس العراقي ردّ بأنه تجاوب مع قرارات الأمم المتحدة ولا يخفي شيئاً.

في غضون ذلك، وصف وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي محادثاته مع الملك فهد والأمير عبدالله ووزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بانها «جيدة»، متفائلاً بالأجواء الايجابية الجديدة التي «شهدنا في ضوئها مواقف جيدة جداً من دول المنطقة وبخاصة السعودية تجاه التغيير في ايران». وفي موقف لافت قال خرازي: «لا يمكننا ان نجبر دول المنطقة على عدم اقامة علاقات تعاون مع اميركا أو منعها من التعاون العسكري معها».

واشار خرازي في مؤتمر صحافي عقده في الرياض امس الى انه وجد من القيادة السعودية خلال محادثاته التي استمرت يومين «ارضية جيدة وواسعة لامكان تطوير العلاقات بين البلدين»، مؤكداً ان «طرق تعزيز الثقة المتبادلة مفتوحة بشكل كبير».

وتمنى خرازي ان يجد في دول الخليج الاخرى الاجواء الايجابية التي وجدها في السعودية والتي اختار في ضوئها السعودية لتكون المحطة الأولى في جولته. ومن المقرر ان يغادر خرازي الرياض اليوم الى الكويت فالبحرين وقطر، والامارات ثم عمان.

وقال خرازي إن محادثاته «شملت العلاقات الثنائية والدور الذي يجب لمنظمة المؤتمر الاسلامي القيام به في سبيل تعزيز العلاقات (بين اعضائها)، اضافة الى قضايا الشرق الأوسط والمنطقة».

وركز على ان محادثاته تناولت «التعاون العسكري بين تركيا والكيان الاسرائيلي، والوضع في شمال العراق، كما بحث في ترتيبات قمة منظمة المؤتمر الاسلامي التي تستضيفها طهران، وسبل انجاحها». لافتاً الى ان الظروف الحالية للأمة الاسلامية «تجعلنا في أمس الحاجة الى وحدة الكلمة»، و«نجاح قمة طهران رهن بالتنسيق والتعاون والتشاور بين طهران والدول الاسلامية المهمة». وفي موقف ايراني جديد من العلاقة الجيدة لدول الخليج مع أميركا، والوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج قال الدكتور خرازي: «لا يمكننا ان نجبر دول المنطقة على عدم اقامة علاقات وتعاون مع اميركا، او ان نمنعهم من التعاون العسكري معها». وشدد على انه «حتى لا ترى دول الخليج حاجة الى الاستعانة بالقوى الاجنبية في المنطقة، لا بد من ايجاد أجواء من الثقة المتبادلة، وإذا لم يكن هناك شعور بالتهديد في المنطقة فإن دولها لن تستثمر اموالها في التسلح بل في استثمارات تنموية اقتصادية لمصلحة الشعوب»، مؤكداً أن «كل عقل سليم يفهم هذا، وأنا ارى انه يجب ان تسير الأمور في اتجاه يجعل الثقة موجودة الى حد انفاق اموال التسلح في تنمية الاقتصاد». ورأى ان التعاون العسكري بين ايران ودول الخليج يمكن ان يطرح في مرحلة لاحقة بعد ان تتعزز اجواء الثقة في العلاقات، مشيراً الى ان ادخال العراق في مثل هذا التعاون الاقليمي العسكري يمكن ان يتم في مراحل أخرى من هذا التعاون.

وعن العوائق التي تقف حائلاً بين تطبيع العلاقات الايرانية - الخليجية، وابرزها مسالة الجزر الثلاث المتنازع عليها بين الامارات وإيران، قال وزير الخارجية الايراني: «جميع القضايا العالقة يمكن حلها في ضوء الصبر والتأني والتفاهم والثقة المتبادلة، وسوء الفهم في قضية الجزر بين ايران والإمارات اثق بانه سيزال في جو من الحوار الودي الحميم المبني على الثقة بيننا وبين الاماراتيين». وقال ان المحادثات في شأن الجزر «لم تصل الى طريق مسدود، او الى حالة عدم نجاح، لكن من الطبيعي الا نتوقع نتائج ملموسة خلال فترة قصيرة نظراً الى طبيعة القضية». لكن خرازي رد على سؤال عن استعداد الإمارات لعرض الخلاف في هذه القضية على محكمة العدل الدولية بقوله: «هذه المسألة تتطلب بطبيعتها حلاً عن طريق المفاوضات الثنائية».

---

فقد الزميل عبدالرحمن الراشد رئيس تحرير مجلة «المجلة» والده

**الشيخ حمد بن عبدالله الراشد**

الذي توفاه الله فجر أول من أمس.

أسرة «الحياة» و«الوسط» تقدم تعازيها الحارة الى الزميل عبدالرحمن والى عائلة الفقيد داعية له بالرحمة والغفران.

*

---

والد الفقيد المرحوم سامي خليل منعم
والدته المرحومة افلين الياس منعم
شقيقه شارل سامي منعم
اولاد خاله المرحوم لويس الياس منعم:
الياس منعم وعائلته
غريس زوجة جمال حمادة وعائلتها
غريتا زوجة علي حمود وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

**غسان سامي منعم**

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ٩ تشرين الثاني ١٩٩٧.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر
يوم الثلاثاء ١١ منه في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك
شارع الحمراء نزلة البيكاديلي ثم يوارى الثرى
في مدافن العائلة في الفنار.

تقبل التعازي بيروت فاكس: ٠١-٨٣٤٦٥٠

---

**ذكرى اسبوع**

تصادف اليوم الاربعاء الواقع في ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٧
ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

**ليلى عبد الرؤوف البيطار**

ارملة المرحوم الدكتور وفيق احمد الجاعوني

والدة سلمى
اشقاؤها: عمر والمرحوم وليد وخالد
وسمية زوجة الدكتور اسماعيل الدجاني
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الطاهرة.

وتقبل التعازي طيلة النهار للرجال
وللنساء في منزلها الكائن
في بناية الدار البيضاء - الطابق ١٣ -
شارع مدام كوري - قريطم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعاراً خاصاً.
الآسفون: آل الجاعوني وآل البيطار وانسباؤهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

Fax: 961-1-354834

# الخرطوم ترد على طلب قرنق الكونفيديرالية بتجديد الدعوة الى وحدة السودان

■ نيروبي - رويتر - دعت الحكومة السودانية الى قيام اتحاد بين الشمال والجنوب رداً على طلب تقدم به المتمردون الجنوبيون لإقامة كونفيديرالية من دولتين خلال محادثات السلام السودانية التي ينتظر ان تختتم اليوم في نيروبي.

وأفاد مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الكينية امس ان مفاوضي الحكومة السودانية و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» صاغوا امس بياناً مشتركاً قبل اجتماع مع الرئيس الكيني دانييل أراب موي اليوم الثلثاء.

وقال المسؤول ان اجتماع اليوم، الاول من نوعه مع الرئيس موي منذ بدء محادثات السلام السودانية في ٢٩ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي سيكون ختاماً للجولة الاولى من المحادثات التي تستهدف انهاء الحرب في السودان.

واضاف: «انهم يضعون بياناً مشتركاً لن يصدر قبل الاجتماع صباح غد (الثلثاء) مع الرئيس. وسيكون هذا آخر اجتماع رسمي قبل عيد الميلاد. لقد وصلوا الى مرحلة يحتاجون معها الى اجراء بعض المشاورات ثم يعودون للاجتماع مرة اخرى».

وأفادت مصادر من الحكومتين السودانية والكينية ان جولة ثانية من المحادثات ستعقد في العام المقبل.

واعتبر ديبلوماسيون ان من اسباب فشل المحادثات الدعم الاقليمي الذي يلقاه المتمردون، والنجاحات التي حققوها اخيراً على مسرح القتال اضافة الى اقتراب الانتخابات العامة الكينية. واوضحوا ان وزير الخارجية الكيني كالونزو موسيوكا الذي يقوم بدور الوسيط في المحادثات يشغل في الوقت ذاته منصب الامين العام لحزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم في كينيا.

### نظام اتحادي

وعرضت الخرطوم نظاماً للحكم الاتحادي يعطي الجنوب حكماً ذاتياً رداً على اقتراح المتمردين قيام اتحاد كونفيدرالي بين شمال السودان وجنوبها.

وقالت الحكومة السودانية في وثيقة تقع في اربع صفحات الاسبوع الماضي انها تؤيد الحكم الذاتي للجنوب في اطار صيغة ترضي تطلعات الشعب السوداني.

## مصر ترحب بخطوات سودانية لتحسين العلاقات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ رحبت مصر بأي خطوات سودانية تهدف الى تحسين العلاقات الثنائية. واعتبر مصدر ديبلوماسي مصري ما تردد عن اتجاه الخرطوم لاعادة بعض الممتلكات المصرية التي صودرت منذ العام ١٩٩٢ «خطوة طيبة»، مشيراً الى ان «الوضع الحالي للعلاقة يمكن ان يتجه الى مزيد من التحسن». وأكد ان كل خطوة سودانية ستقابلها خطوة مصرية.

وتأتي هذه التوقعات وسط مؤشرات ترجح حدوث تحسن تدريجي في العلاقة، يرتكز على نتائج لقاء النائب الاول للرئيس السوداني الفريق الزبير محمد صالح مع الرئيس حسني مبارك وعدد من كبار المسؤولين في القاهرة الشهر الماضي. وبين ابرز المؤشرات رفض القاهرة المشاركة في تنفيذ العقوبات التجارية الاميركية التي فرضت على السودان اخيرا واستئناف الملاحة النهرية قبل ايام ووقف الحملات الاعلامية ضد النظام السوداني.

وفي هذا الاطار اعلن في القاهرة امس عن اتفاق مفاجئ بين السلطات المصرية والسودانية على تشغيل «شركة مصر للطيران» رحلة اضافية بين القاهرة والخرطوم ليصل عدد الرحلات إلى ثلاث اسبوعيا. الا ان هذا الرقم لم يعادل بعد عدد الرحلات قبل تشرين الثاني (نوفمبر) العام ١٩٩٣، حين تقلصت من سبع الى رحلتين اسبوعيا. ويعد هذا الاتفاق إحدى النتائج الرمزية لزيارة الزبير.

وينتظر ان تستأنف الهيئات المعنية بالعلاقات الثنائية، باستثناء اللجنتين السياسية والامنية، اجتماعاتها قريباً للبحث في سبل ازالة اسباب الخلافات في المجالات الخاصة بالتعاون الثنائي ومن هذه الهيئات اللجنة المشتركة لموارد المياه. ويعتقد ان استئناف اجتماعات اللجنتين السياسية والامنية مربوط باحراز اجتماعات اللجان الاخرى.

# الألفي يهاجم منظمات حقوق الانسان ويدعو لاتفاقات لتسليم 'الارهابيين'

□ القاهرة - من حسام كمال:

■ اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي استمرار «المواجهة مع الارهاب» معتبراً ان «المعركة ضده لم تنته». وجدد دعوته لدول العالم لتوقيع اتفاقات تعاون ثنائية لمكافحة الارهاب وتسليم المتهمين بجرائم في هذا المجال الى دولهم.

ووجه الالفي خلال جولة قام بها في مدينة بورسعيد في شمال مصر امس انتقادات عنيفة الى منظمات حقوق الانسان ووصفها في تصريحات صحافية بانها «جماعة من الموتورين هدفهم الهدم ومن مصلحتهم الاخلال بالأمن لصالح جهات معينة». وقال إن «اصواتهم ترتفع لحماية المتهمين في قضايا ارهاب ولم يطلقوا صيحة واحدة لصالح المجني عليهم من المواطنين او رجال الشرطة».

ورداً على سؤال في شان عمليات اعتقال عشوائية تقوم بها اجهزة الامن، قال إن «هذا لم يحدث على الاطلاق والوزارة تتعامل وفقاً للقانون في عمليات ضبط الخارجين على الشرعية». وزاد: «قطعنا شوطاً كبيراً في مواجهة الارهاب وهو لن ينتهي ما دامت هناك رؤوس هاربة في الخارج تحصل على اموال وتتحرك في بعض الدول وتتلقى التدريب بهدف احياء انشطتها في مصر».

وجدد الألفي دعوته حكومات العالم المختلفة إلى «توقيع اتفاقات تعاون ثنائية في شان مكافحة الارهاب وتتبع المتهمين وتسليمهم الى دولهم»، ولفت إلى قيام اجهزة الامن بـ «حملات تنشيط امنية في جنوب مصر لإجهاض عمليات جديدة».

# مبارك يستقبل اليوم وزير خارجية لوكسمبورغ

□ القاهرة - من محمد علام:
□ بروكسيل - «الحياة»:

■ يلتقي الرئيس حسني مبارك ووزير خارجيته السيد عمرو موسى اليوم الثلثاء وزير خارجية لوكمسبورغ جاك بوس الذي تراس بلاده الاتحاد الاوروبي في دورته الحالية.

ووصل بوس الى القاهرة مساء امس على راس بعثة من الاتحاد في بداية جولة شرق اوسطية تهدف الى كسر الجمود الحالي في عملية السلام.

واكد مصدر مصري رسمي ان «كسر الجمود» لن يتحقق من دون دور اوروبي فاعل يستخدم ادوات لا تستخدمها الولايات المتحدة الراعي الرئيسي لعملية السلام لتحقيق تقدم في عملية السلام «لأن من له دور عليه ان يستخدم ادواته».

واوضح ان «محصلة الدور الاوروبي من دون استخدام ادوات ضغط يصبح مجرد نشاط ديبلوماسي هناك اطراف اخرى اولى بممارسته او تحرك مواز للتحرك الاميركي عندما يتعطل في اطار توزيع ادوار». واعتبر ان ما ينطبق على الدور الاوروبي ينطبق ايضا على الدور الروسي.

لكن القاهرة تعتبر المسالة «ليست مسالة عدم قدرة ولكنها مسالة عدم رغبة لان الاوروبيين يملكون من الادوات ما يحمل حكومة اسرائيل على احترام التزاماتهم التعاقدية والاستمرار في عملية السلام بحسن نية، وعلى اساس مرجعية عملية مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام».

ويضم الوفد الى جانب بوس كلاً من نائب رئيس المفوضية الأوروبية مانويل مارين والمبعوث الأوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميغيل موراتينوس.

وعبرت مصادر ديبلوماسية أوروبية في بروكسيل عن الطبيعة الخاصة والمميزة للزيارة الأوروبية التي تجيء بعد فشل آخر محاولة اميركية لاخراج مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية من مازقها، والتوتر بين واشنطن وتل أبيب بعد تمسك بنيامين نتانياهو ببناء المستوطنات على الأراضي العربية على رغم الاعتراضات الواسعة على هذه السياسة.

وشابت اللهجة الأوروبية تعبيرات تؤكد ان المسعى الأوروبي خلال الزيارة يتم بتنسيق تام مع الادارة الأميركية وبالتشاور مع ديبلوماسيتها ويلتزم بالتشديد على ضرورة التزام الاتفاقات الدولية الموقعة. وتبدأ المهمة الأوروبية مساعيها من النقطة التي انتهت اليها المساعي الأميركية، خصوصاً في الملف الميداني، إذ تتمسك أوروبا بميثاق السلوك كاطار دولي مقبول وآلية لمعالجة المشكلات المحتملة بما في ذلك الاختراقات الأمنية. وفي هذا السياق سيقترح الوفد الأوروبي تشكيل لجنة أمنية رباعية دائمة تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الى جانب الفلسطينيين والاسرائيليين.

## الهندي: العقوبات الأميركية من شأنها توحيد الشعب

□ الخرطوم - «الحياة»:

■ انتقد الأمين العام للحزب الاتحادي الديموقراطي الشريف زين العابدين الهندي بشدة أمس العقوبات الأميركة ضد السودان.

وقال ان القرار الأميركي «أوضح ان واشنطن تعاني من حالة من عدم الالمام بما يدور في السودان». ووصف العقوبات التجارية بأنها «امتداد للسذاجة الأميركية التي تقود الى عواقب وخيمة ومآزق حرجة بدأت في فيتنام وانتهت الى محاربة الشعوب في عقر دارها كما حصل في الصومال وليبيا والعراق والسودان».

وأضاف ان قرارات من هذا النوع «من شأنها توحيد الشعب السوداني في رفضه لمثل هذا الأسلوب، وتعزيز الوحدة الوطنية ويكون الخاسر الوحيد فيها هو أميركا سواء تجاه سياستها في الشرق الأوسط او حيال أحلامها التوسعية».

وقال الهندي ان السودان «سيحقق اثبات ذاتيته واعتزازه الوطني وتوحيد القوى لا للدفاع عنه نفسه فحسب، ولكن للتعاون مع من يعانون من مثل هذه القرارات في أوساط الشعوب والحكومات الأخرى في أنحاء العالم». ودعا الى «اثراء منابر الحوار السياسي الذي يجمع كل الفئات».

الى ذلك، استدعت وزارة الخارجية السودانية أمس القائم بالأعمال في السفارة الأميركية في الخرطوم وأبلغته احتجاج الحكومة السودانية على القرار الأميركي. وأشارت الوزارة الى ان توقيت القرار «استهدف المفاوضات بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان التي تجرى في نيروبي».

ورفض مجلس الوزراء السوداني في اجتماعه الدوري أمس برئاسة الفريق عمر البشير القرار الأميركي.

# اتفاق بين اسرائيل والكنيسة الكاثوليكية يمنحها وضعاً قانونياً

■ القدس المحتلة، الفاتيكان - أ ف ب - وقعت اسرائيل والفاتيكان امس في القدس اتفاقاً هو الأول من نوعه يمنح وضعاً قانونياً للكنيسة الكاثوليكية ولمؤسساتها في الأراضي المقدسة. ووقع الاتفاق وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وسفير الفاتيكان لدى اسرائيل المونسنيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتزيمولو.

وقال سفير الفاتيكان: «انني سعيد جداً لتوقيع هذا الاتفاق لانه يشكل مرحلة جديدة مهمة في عملية تطبيع العلاقات بين الكرسي الرسولي ودولة اسرائيل».

وهذه هي المرة الأولى التي توقع فيها واحدة من الكنائس المسيحية اتفاقاً من هذا النوع مع الدولة العبرية.

وينص الاتفاق على مبدأ استقلالية الادارة الداخلية للمؤسسات الكاثوليكية في اسرائيل وعلى تطبيق القانون الاسرائيلي في علاقاتها الخارجية. ونص الاتفاق على ان مفعوله يسري «حيث يطبق القانون الاسرائيلي». وهذا يشمل من وجهة النظر الاسرائيلية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل والتي فيها كنيسة القيامة، علماً ان الفاتيكان لم يعترف بعملية الضم هذه.

واعلن الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو فالس امس تعقيباً على الاتفاق مع اسرائيل ان موقف الفاتيكان في ما يتعلق بمدينة القدس لم يتغير. واوضح ان الاتفاق لا علاقة له بقضية القدس، خصوصاً بالنسبة الى الوصاية الدولية على المقدسات الدينية التي ما زال الفاتيكان يطالب بشأنها بضمانة دولية.

ويندرج الاتفاق الذي جاء ثمرة ١٨ شهراً من المفاوضات في اطار الاتفاق الاساسي الموقع في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٣ الذي تبادلت اسرائيل والفاتيكان بموجبه الاعتراف قبل اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما في حزيران (يونيو) عام ١٩٩٤. وصرح ليفي بعد حفلة التوقيع بأن «هذا الاتفاق ياتي تتويجاً لكثير من الصبر ولجهود بذلت في روح متميزة».

وفي اشارة الى الاشهر الطويلة التي استغرقتها المفاوضات، قال ليفي ان الاتفاق يعطي «الدليل على ان التاخير الذي حصل لم يكن متعمداً، وانما كان ناجماً عن رغبة اسرائيل في انجاز هذا العمل بافضل طريقة ممكنة». واعرب سفير الفاتيكان عن الأمل بالتوصل قريباً الى اتفاق ضريبي ومالي يشرع الاعفاءات الضريبية للمؤسسات الكاثوليكية، كما دعا الى اتفاق ثقافي بين اسرائيل والفاتيكان.

# 'متعاون' فلسطيني ساعد في اغتيال عياش يطالب اسرائيل بتعويضات

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان «متعاوناً» فلسطينياً ساعد الاستخبارات الاسرائيلية في اغتيال قائد الجناح العسكري لـ «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) يحيى عياش عام ١٩٩٦، تقدم بدعوى لدى محكمة اسرائيلية يطالب فيها جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي بدفع تعويضات قيمتها ٢٥ مليون دولار. وقالت الصحيفة ان الدعوى التي أودعها محامو كمال حماد لدى محكمة في تل ابيب، تطلب تعويضه عن خسارته جراء فراره من غزة حيث كان يقيم حتى اغتيال عياش.

وكان عياش الذي اشتهر بلقب «المهندس» لتخطيطه عمليات انتحارية نفذتها «حماس» في اسرائيل، قتل لدى انفجار عبوة زرعها على ما يعتقد عملاء اسرائيليون في جسم هاتف نقال كان يستخدمه.

واستناداً الى تحقيقات اجرتها اجهزة الامن الفلسطينية، فإن حماد أوصل الهاتف الملغوم الى عياش عن طريق صديق مشترك. واصدرت السلطة الفلسطينية أمر اعتقال بحق حماد وصادرت ممتلكاته الواسعة في غزة، لكنه تمكن وافراد آخرون من عائلته من الهرب الى اسرائيل.

# عيديد يشارك في مؤتمر بوصاصو بشروط وضمانات

□ القاهرة - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان الزعيم الصومالي حسين عيديد ابلغ مصر موافقته المبدئية على المشاركة في مؤتمر شامل للمصالحة الوطنية في بلاده سيعقد في مدينة بوصاصو (شمال شرق الصومال) لكنه طلب ضمانات لهذه المشاركة تتعلق بعدم نقل العاصمة من مقديشو الى بوصاصو، وتنفيذ اتفاق القاهرة (مقديشيو أولا) الذي وقعه في ايار (مايو) الماضي مع الزعيم الصومالي علي مهدي محمد، وقضى بالعمل على توحيد العاصمة المقسمة الى شطرين بينهما وفتح المطار.

### توزيع السلطات

وكان تنفيذ الاتفاق تعطل لأسباب منها عدم وجود آلية او جدول زمني للتنفيذ. وعلم ان عيديد طلب ايضاً ضمانات تتعلق بـ «توزيع السلطات»، وقصر المشاركة في مؤتمر بوصاصو على الـ ١٥ فصيلاً الرئيسية في مجموعة سودري التي تضم ٢٦ فصيلاً.

وسيلتقي عيديد اليوم، للمرة الثانية خلال اسبوع، وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى الذي اكد في تصريحات صحافية مساء اول من امس «حدوث تقدم في شان الخلافات بين جماعة عيديد وبين مجموعة الفصائل الـ ٢٦ الموقعة على اتفاق سودري».

وأشار الى ان دور مصر هو «مساعدة الاطراف على ايجاد حل للازمة والحوار من اجل البحث في الاقتراحات المختلفة من جانب كل الاطراف».

وشدد موسى على ضرورة «جلوس جميع الاطراف والفصائل الصومالية معا للاتفاق على اخراج البلاد من الازمة التي طالت وتنفيذ الاتفاقات التي وقعت بين الفصائل بما فيها اتفاق سودري» وحض كل الفصائل على «حضور مؤتمر المصالحة الوطنية للتفاهم والحوار للخروج من الازمة» في اشارة الى اهمية مشاركة عيديد في مؤتمر بوصاصو.

الى ذلك عبر «مجلس الانقاذ» لموسى خلال اللقاء عن تقدير الصوماليين «للمبادرة المصرية النبيلة للاجتماع في القاهرة حفاظاً على وحدة الصومال»، واملهم في «الخروج من اجتماعات القاهرة (بين المجلس وجماعة عيديد المرتقبة بعد يومين) باتفاق يضمن الحفاظ على وحدة البلد».

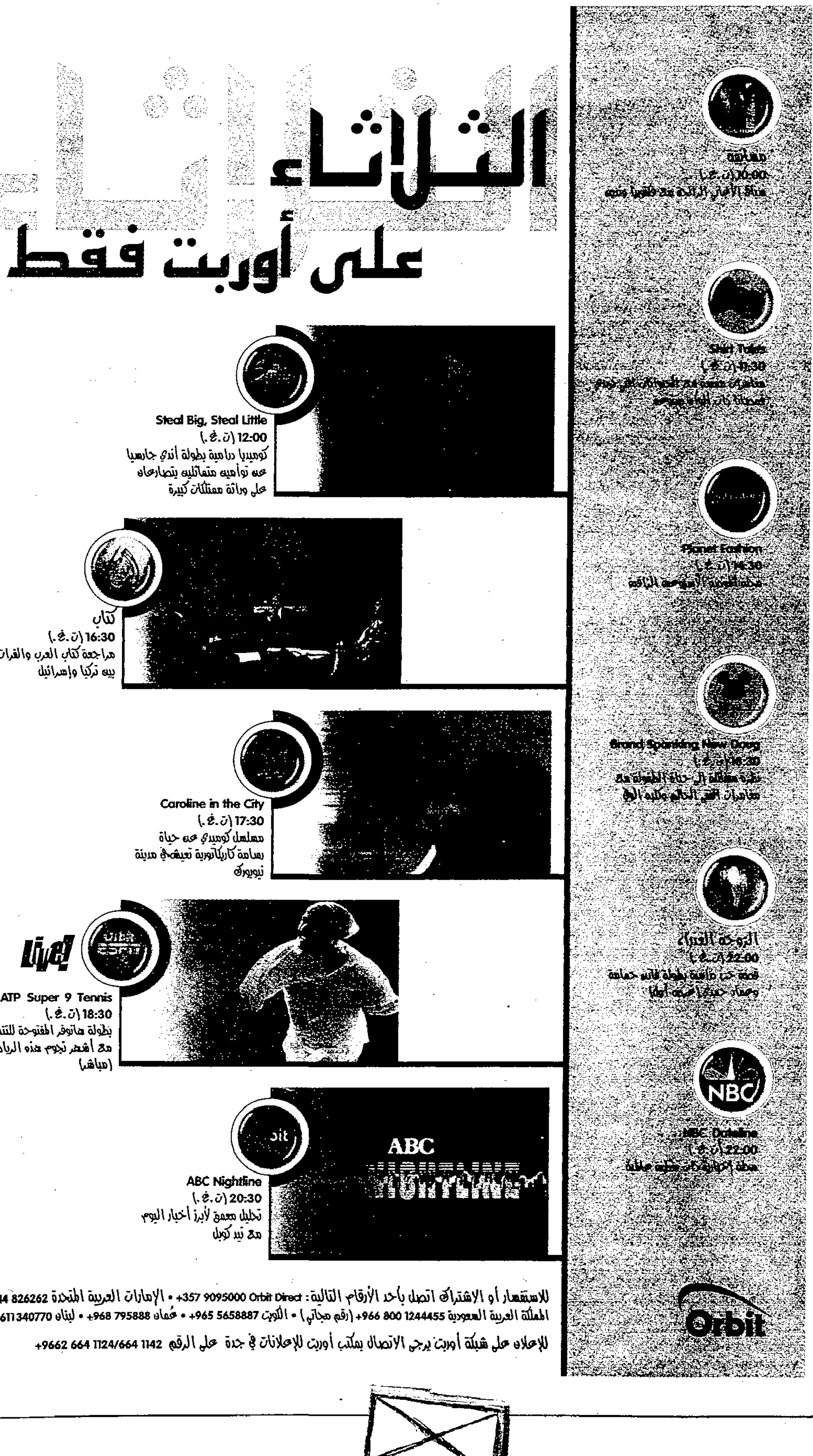

وضعا حداً لنزاع استمر اكثر من ثلاثة قرون

# الرئيسان الروسي والصيني اتفقا على ترسيم الحدود ومد أنابيب غاز عبرها

■ بكين – ا ف ب – اسفرت القمة بين الرئيسين الروسي بوريس يلتسن والصيني جيانغ زيمين في بكين امس الاثنين عن توقيع أول اتفاق حدودي بين البلدين وابرام عقد لاقامة خط انابيب لنقل الغاز يبلغ طوله ثلاثة آلاف كيلومتر يمتد من سيبيريا الى شمال شرقي الصين.

وجاء في اعلان مشترك وقعه الرئيسان في ختام القمة انه «للمرة الأولى في تاريخ العلاقات بين روسيا والصين، تم ترسيم القسم الشرقي من الحدود بينهما (نحو ٤٢٠٠ كيلومتر) بدقة».

ووضع هذا الاتفاق حداً لخلاف استمر ٣٠٠ عام في شأن الحدود الممتدة على طول نهر امور. ونص الاتفاق الموقع في بكين على ترسيم مجمل الحدود، باستثناء قسم طوله خمسين كيلومتراً.

وتابع الاعلان ان «الطرفين يواصلان المفاوضات بهدف التوصل الى قرار عادل وموزون في شأن المسائل الحدودية المعلقة يتيح انهاء ترسيم كامل الحدود المشتركة كلياً».

وبعد قمة موسعة ضمت وزراء من البلدين عقدت في «قصر الشعب» وهو مقر البرلمان الصيني في ساحة تيانان مين في بكين، تكلم يلتسن ببطء وبدا منهكاً وقال: «توصلنا فعلا الى حل لكل مشاكلنا المتعلقة بحدودنا الشرقية. توصلنا الى حلها باسرع مما كان متوقعاً وطبعاً سيدخل هذا الاتفاق حيز التنفيذ فور التوقيع عليه».

اما مسألة ترسيم الحدود الغربية الواقعة الى الغرب من منغوليا والتي لم يعد طولها يتجاوز ٥٥ كيلومتراً بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، فسويت في نيسان (ابريل) الماضي.

ووقع يلتسن وجيانغ زيمين في حينه اتفاقاً على خفض القوات المنتشرة على طول الحدود المشتركة بين الصين ودول الاتحاد السوفياتي السابق والتي يراوح طولها بين ٧٣٠٠ كلم و٢٦٠ الفاً. وشارك في التوقيع على هذا الاتفاق رؤساء طاجيكستان وقرغيزستان وكازاخستان وهي الدول القائمة على انقاض الاتحاد السوفياتي ولها حدود مشتركة مع الصين.

والزيارة الرسمية التي يقوم بها يلتسن للصين هي الثالثة من نوعها في اقل من خمس سنوات. ووصل الرئيس الروسي الى بكين أول من امس. وعند درج «قصر الشعب» في ساحة تيانان مين، عانقه الرئيس الصيني الذي بدا مرتاحاً جداً.

وقال جيانغ بالروسية: «اصبحنا صديقين قديمين. ودائماً استقبلكم بحرارة وسعادة». وكان الرئيس الصيني عاد الثلثاء الماضي من جولة اميركية استمرت تسعة أيام هي الأولى من نوعها منذ ١٢ عاماً.

### لا هيمنة ولا توسع

وأكد البيان المشترك الذي وقعه جيانغ زيمين ويلتسن ان «العلاقات بين الصين وروسيا ليست موجهة ضد اي بلد كان. فلا روسيا ولا الصين تسعى الى الهيمنة أو التوسع». ورحب الطرفان «بالديناميكية الايجابية المتنامية في العلاقات بين روسيا والصين والولايات المتحدة واليابان الناتجة عن الاتصالات الاخيرة التي تمت على مستوى رفيع».

### انابيب الغاز

وقبل توقيع الاتفاق الحدودي، حضر الرئيسان توقيع «المذكرة في شأن نقل الغاز من سيبيريا الى جمهورية الصين الشعبية وامكان ان تستخدمه دول اخرى».

ووقع الاتفاق بالاحرف الأولى عن الجانب الروسي، النائب الأول لرئيس الوزراء بوريس نمتسوف وعن الجانب الصيني، نائب رئيس الحكومة لي لانكينغ.

وأوضح الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان خط الانابيب هذا الذي سيمر عبر منغوليا، سيربط حقل كوفيتكين للغاز في سيبيريا بشمال شرق الصين. ومن هناك سينقل نصف الانتاج تقريباً الى اليابان وكوريا الجنوبية.

وسيؤمن انبوب الغاز الذي يحتاج انجازه الى سنتين ونصف سنة، نقل عشرين بليون متر مكعب من الغاز. وتقدر كلفة المشروع باثني عشر بليون دولار.

ويعتزم البلدان رفع قيمة المبادلات التجارية بينهما الى ٢٠ بليون دولار سنة ٢٠٠٠، علماً انها لم تتجاوز سبعة بلايين دولار عام ١٩٩٦.

عناق حار بين جيانغ زيمين ويلتسن في بكين امس. (ا ب)

حكمتيار يرفض مرافقته ودوستم يسعى لجاراته

# رباني الى اسلام اباد كزعيم حزب لأن "مصلحة البلاد فوق الاعتبارات"

□ بيشاور – من أحمد موفق زيدان:

■ ابلغت مصادر افغانية مطلعة في بيشاور «الحياة» امس الاثنين ان الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني سيصل الى اسلام اباد خلال الايام الأربعة المقبلة في زيارة هي الأولى من نوعها منذ فترة طويلة يلتقي خلالها رئيس الدولة فاروق لاغاري ورئيس الوزراء نواز شريف.

لكن المصادر الحت الى ان رباني سيستقبل كزعيم حزب. ونقلت عنه قوله في هذا الشأن: «لا تهمني الطريقة التي سيستقبلوني بها ما دام الامر يتعلق بالمصلحة القومية العليا للبلاد التي تأتي فوق كل الاعتبارات». كانت اسلام اباد سحبت اعترافها بحكومة رباني في اعقاب دخول «طالبان» الى كابول في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي الامر الذي ادى الى قطع العلاقات بين الجانبين.

ويسعى نواز شريف الى عقد مؤتمر افغاني موسع في اسلام اباد يضم «طالبان» وتحالف المجاهدين المناهض لها. لكن رئيس الوزراء الافغاني المخلوع قلب الدين حكمتيار رفض المجيء الى باكستان، فيما اشترطت «طالبان» اطلاق اسراها لدى المجاهدين مقدمة للحضور.

وأعرب مراقبون عن اعتقادهم ان موافقة رباني على المجيء الى باكستان كطرف وليس كرئيس دولة، تضعف موقف ايران التي تعترف بالحكومة السابقة التي تنحصر سيطرتها حالياً على الشمال الافغاني.

وكان كبير امناء اقليم بيشاور رستم شاه مهند التقى رباني الشهر الماضي في طالقان شمال افغانستان كمبعوث شخصي لنواز شريف وسلمه دعوة للحضور الى باكستان. ووعد الرئيس الافغاني المخلوع بتلبية الدعوة.

وفي الوقت نفسه، يسعى رباني الى التقرب من زعيم الحزب الاوزبكي الجنرال عبدالرشيد دوستم الذي تمكن من حسم الصراع على زعامة الاوزبك لمصلحته. ويسعى دوستم الى تحسين علاقاته مع باكستان حسب قول الناطق باسمه عبدالباقي تركستاني.

وكان دوستم تمكن اول من امس من السيطرة على مطار مزار الشريف الذي كانت تسيطر عليه قوات حزب الوحدة الشيعي الموالي لطهران.

وتحدثت التقارير عن معارك عنيفة خاضتها قوات دوستم في المدينة سقط خلالها العشرات من القتلى. ورأى المحللون ان مجيء رباني الى اسلام اباد سيضعف موقف قائد قواته أحمد شاه مسعود الذي يعرف عنه عداؤه الشديد للباكستانيين.

الاتراك يشترطون الاعتراف بجمهورية الشمال قبل توحيد الجزيرة

# هولبروك في قبرص مطلقاً المبادرة الاميركية للحل

■ نيقوسيا، انقره – رويتر، ا ف ب – انطلقت عملياً امس الاثنين المبادرة الاميركية لإنهاء الازمة القبرصية. ووصل الى الجزيرة المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك لرعاية اجتماع بين زعيمي القبارصة اليونانيين والاتراك غلافكوس كليريديس ورؤوف دنكطاش بهدف تذليل الخلافات العالقة بينهما.

واستبقت انقره وصول المبعوث الاميركي بتشديدها على ضرورة اعتراف المجتمع الدولي بجمهورية شمال قبرص التركية من اجل التوصل الى صيغة فيديرالية تجمع بين الشمال التركي والجنوب اليوناني.

وعقد وزير الخارجية التركي اسماعيل جم مؤتمراً صحافياً اول من أمس بعد لقائه زعيم القبارصة الاتراك اكد فيه ان جمهورية شمال قبرص التركية «حقيقة سياسية يجب الاعتراف بها قبل اقامة اتحاد فيديرالي بينها وبين قبرص اليونانية».

وفي نيقوسيا، وصل المبعوث الاميركي هولبروك الذي اشتهر لكونه عرّاب اتفاق «دايتون» للسلام في البوسنة، والتقى الرئيسين القبرصي اليوناني والقبرصي التركي.

وتأتي هذه الاتصالات عشية الاجتماع المزمع عقده بين الثلاثة اليوم، في فندق «ليدرا بالاس» على الخط الفاصل بين شطري قبرص لاستكمال المحادثات التي بدأت بين الزعيمين القبرصيين في نيويورك وسويسرا. ولم تسفر تلك الاتصالات عن اتفاق على اجراءات بناء الثقة بين الجاليتين تمهيداً لدرس اتحادهما في اطار كونفيديرالي.

ومعلوم ان قبرص مقسمة منذ دخول الجيش التركي شطرها الشمالي عام ١٩٧٤. وأعلن القبارصة الاتراك جمهورية في هذا الشطر عام ١٩٨٣ لم تعترف بها سوى انقره.

# ترحيب الماني بمشاركة تركية في مشاورات لتوسيع الاتحاد الأوروبي

■ بروكسيل – أ ف ب – اعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس عن ترحيبه بمشاركة تركيا في مؤتمر أوروبي حول توسيع الاتحاد الاوروبي، بعدما كانت ألمانيا أبدت تحفظاتها.

وقال كينكل على هامش اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الـ ١٥ في بروكسل ان «المانيا لا يمكنها منع عقد المؤتمر الاوروبي وخصوصا اذا كانت تركيا هي التي تريد عقده».

واضاف وزير الخارجية الالماني ان هذا المؤتمر يعقد «مرة في السنة في شكل منتدى حوار يضم الدول الـ ١٥ (الاعضاء في الاتحاد الاوروبي) و١١ دولة (مرشحة رسميا للانضمام)، اضافة الى تركيا».

وسيفتح هذا القبول بالمشاركة التركية، في حال اكده المستشار الالماني هلموت كول، الطريق الى عقد هذا المؤتمر اعتباراً من مطلع سنة ١٩٩٨.

وكانت بريطانيا التي ستتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي اعتباراً من مطلع كانون الثاني (يناير) المقبل، اعربت عن الامل في ان يتزامن عقد هذا المنتدى في شباط (فبراير) ١٩٩٨ مع أولى مفاوضات الانضمام.

وكانت فرنسا هي الدولة التي اقترحت فكرة عقد مؤتمر حول توسيع الاتحاد الاوروبي من أجل تجنب أي تمييز بين الدول الست الاولى المرشحة للانضمام (وهي بولندا وهنغاريا وتشيكيا وسلوفينيا واستونيا وقبرص) اضافة الى دول أخرى مرشحة بينها تركيا.

و يذكر ان مشاركة انقرة في هذا المؤتمر كانت خلال الاشهر الاخيرة موضع تحفظ من جانب ألمانيا واليونان والسويد والدنمارك. وتشترط هذه الدول على السلطات التركية احراز تقدم في مجال حقوق الانسان والديموقراطية وتسوية الأزمة القبرصية.

□ صورة تضم من اليمين الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان *ميلوشيفيتش وزوجته ميريانا* ماركوفيتش (التي تعتبر عرابة السلطة في بلغراد) ووزير الخارجية ميلان ميلوتينوفيتش وزوجته اولغا يتناولون الغذاء الاحد في مطعم في قرية بوزاريفاتش مسقط رأس ميلوشيفيتش. (ا ب)

# عراب "الايادي النظيفة" يدخل مجلس الشيوخ ... والمعترك السياسي في ايطاليا

■ روما – «الحياة» – حقق القاضي الايطالي انطونيو دي بيترو نصراً ساحقاً في انتخابات فرعية لشغل مقعد في مجلس الشيوخ عن منطقة الموجيلو في مقاطعة توسكانا الشمالية.

واعتبر فوز دي بيترو بنسبة ٦٧,٦ في المئة على منافسيه في الانتخابات التي جرت أول من امس الأحد بمثابة انطلاقة قوية له في معترك الحياة السياسية في بلاده.

وكان دي بيترو اكتسب شعبية وشهرة عندما اطلق حملة «الايادي النظيفة» في القضاء لمحاربة الفساد المستشري في صفوف الطبقة السياسية في بداية التسعينات.

وتردد القاضي الايطالي طويلاً في خوض المعترك السياسي مفضلاً الابتعاد عن الصراعات. لكنه قبل بشكل مفاجئ عرضاً من رئيس الوزراء رومانو برودي ترشيحه لمقعد مجلس الشيوخ عن حزب اليسار الديموقراطي الحاكم.

ولم يحظ منافسه الرئيسي جوليانو فيرارا، مرشح المعارضة اليمينية الا على ١٦ في المئة من اصوات الناخبين ما دفع دي بيترو الى اعتبار ان النتائج «تظهر ان القوى اليسارية المعتدلة قادرة على تحقيق غالبية صلبة» في الاستفتاءات الشعبية.

وتشهد الساحة السياسية في ايطاليا صراعات بين التحالف اليساري الحاكم والمعارضة اليمينية بقيادة رجل الاعمال سيلفيو بيرلوسكوني تتركز خصوصاً على الاصلاحات الاقتصادية لتأهيل ايطاليا للدخول الى الوحدة النقدية الاوروبية.

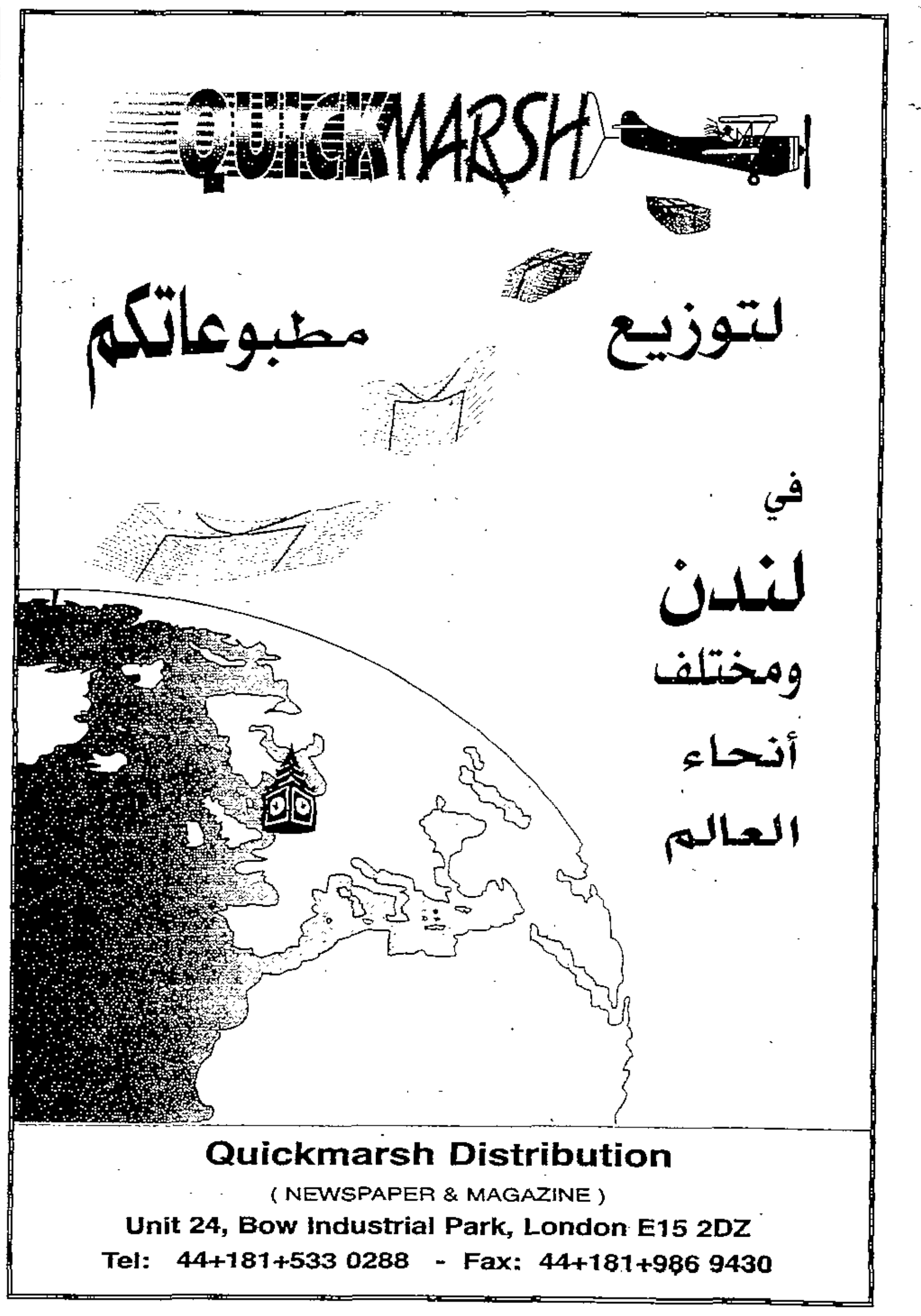


# فيتنام: متظاهرون كاثوليك يشتبكون مع الشرطة

■ هانوي – رويتر، ا ف ب – قال مسؤولون وسكان في اقليم دونغ ناي جنوب فيتنام، ان اشتباكات اندلعت بين الشرطة وآلاف من المتظاهرين الكاثوليك الذين كانوا يحتجون على الفساد وعلى حرمانهم من حقوقهم في استصلاح الأراضي في المنطقة.

وقالت امرأة من السكان طلبت عدم نشر اسمها ان الاضطرابات بدأت يوم الجمعة الماضي عندما نظمت مئات عدة من النساء احتجاجات امام مكاتب الحكومة المحلية في مقاطعة فونغ نهات على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً شمال شرقي مدينة هوشي منه.

وذكرت ان المتظاهرات رفعن شعارات تطالب بسقوط الحكومة «التي تستولي على اراضي المزارعين»، ثم انضم اليهن الآلاف يوم السبت، فتدخلت شرطة مكافحة الشغب لفض المظاهرات.

وخلال الاشتباكات التي اعقبت ذلك، هاجم المتظاهرون سيارات الشرطة وجرح عدد من الضباط وطلبت الشرطة من الكنيسة التدخل لإعادة الهدوء وأصدر اسقف الكنيسة الكاثوليكية بياناً دعا فيه السكان الى الهدوء.

AL HAYAT TUESDAY 11 NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12674
الثلثاء ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ١١ رجب ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٧٤

# "الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

| الدولار * في سوق لندن | |
|---|---|
| المارك الالماني | ١,٧٠٧٦ |
| الين الياباني | ١٢٤,١٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١,٦٩٣٥ |

(* ١٧,١٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٩,٦٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم كانون الاول (ديسمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣١٠,٤٠
السعر السابق
٣٠٨,٣٠

المجموعة الهولندية - البريطانية تتحول الى أكبر شريك دولي لطهران

## "شل" تتعاون مع ايران في تصميم وتنفيذ مشاريع للطاقة تفوق قيمتها ١٠ بلايين دولار

□ لندن -
من ابراهيم خياط:

■ تستعد مجموعة «شل» البريطانية - الهولندية للطاقة للدخول مع ايران في شراكة لتنفيذ ثلاثة مشاريع عملاقة تفوق تكاليفها عشرة بلايين دولار مما سيحولها الى أكبر الشركاء الدوليين الذين تلتفت اليهم طهران لمساعدتها في تطوير مشاريع الطاقة.

وأكد مسؤول فريق العاملين في منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا في المجموعة الدولية توني ويلديغ لـ «الحياة» التي اتصلت به في مكتبه في لاهاي صحة هذه التقديرات، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وتحدثت مصادر نفطية ايرانية لـ «الحياة» عن المشاريع الثلاثة وقالت ان المشروع الأول يتناول تطوير المرحلتين اربعة وخمسة في حقل «بارس» الجنوبي ويشمل الثاني بناء خط انابيب لنقل الغاز من تركمانستان الى تركيا، في حين يتناول الثالث القيام بعمليات استكشاف واستخراج في حقول الغاز الاوفشور في عرض الشواطئ التركمانية ونقل الغاز عبر ايران الى تركيا ومنها الى الأسواق الأوروبية.

ويعتبر حقل «بارس» الجنوبي، الذي تركزت الأنظار عليه منذ توقيع اتفاق «توتال» في ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي لتطوير المرحلتين الثانية والثالثة بقيمة بليوني دولار، امتداداً لحقل الشمال القطري وهو يقع في منطقة المياه الدولية التي تجتازها الحدود بين البلدين.

وبدأ الحفر الاستكشافي في الحقل بعد انتهاء الحرب الايرانية - العراقية عام ١٩٨٨. وسمحت اعمال التنقيب التي جرت في الجرف القاري الذي يمتد داخل المياه الايرانية من الناحية المقابلة لحقل الشمال بتأكيد وجود احتياطات هائلة من الوقود الحفري. وتقدر احتياطات حقل بارس الجنوبي بنحو ١٠٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي و٣,٠٦٥ بليون برميل من المكثفات و٣٠٠ مليون برميل من النفط وهو ما يعادل ١٢ في المئة من احتياط ايران المؤكد من الغاز الطبيعي و٥٦ في المئة من المكثفات.

وعام ١٩٩٣ فشل كونسورتيوم شكل قبل ذلك بعام وضم شركات «سايبم» و«ميتسوبيشي» و«تي.بي.ال» وشركة «ماشينا ويتيمبورت» الروسية في بدء مرحلة التطوير الأولى بسبب نقص التمويل. وعلى الأثر قررت شركة تابعة لـ «شركة النفط الوطنية الايرانية» تولي ادارة وتطوير الحقل وعمليات الاستخراج فيه في حين بدأ البحث عن شركاء دوليين لتطوير المرحلتين الثانية والثالثة. وقدم الاميركيون عرضاً لم يلبثوا ان انسحبوا منه قبل عامين ليبدأ البحث عن شركاء آخرين في مقدمهم الأوروبيون وبينهم الفرنسيون الذين فازوا بالعقد الأخير.

وتكلف خطة تطوير المرحلتين الرابعة والخامسة زهاء اربعة بلايين الى خمسة بلايين دولار على الأقل وهي تشمل تطوير الحقل (٢ بليون دولار) ومد الانابيب البحرية ومرافق البنى التحتية وصيانتها ونصب محطات طاقة حرارية لتوليد الكهرباء اعتماداً على الغاز المصدر.

وقالت مصادر مطلعة على المشروع ان المرحلتين المعروضتين حالياً ستسمحان بانتاج بليوني قدم مكعب من الغاز في اليوم على ان يتم ضمان تأمين السوق المستهلكة لهذا الانتاج وهي في هذه الحالة باكستان.

وأضافت ان «شل» التي تجري اتصالات على مستوى رفيع مع المسؤولين عن قطاع النفط في ايران قطعت مرحلة متقدمة في تصميم خط الانابيب مشيرة الى ان «العنصر الأهم حالياً هو تطوير فكرة السوق الباكستانية وكيفية ترويج الكميات المنتجة لتلبية حاجات هذه السوق وربط الصادرات الغازية بمتطلبات باكستان من الطاقة».

وافادت ان «تقدم المشروع يبقى رهناً بتطوير مفهوم كلي يخص السوق الباكستانية، لكن خطة تطوير المرحلتين الرابعة والخامسة في حقل بارس الجنوبي تجد منافساً لها في الاتفاق الموقع في ١٥ ايلول الماضي بين الحكومة الباكستانية وشركات عدة أبرزها «يونوكال» الاميركية و«دلتا للزيت» السعودية لضخ الغاز من دولت اباد في تركمانستان الى منطقة مولتان وسط باكستان مروراً بافغانستان». واضافت: «الاتفاق الموقع في ايلول رهن بتطور الأوضاع الأمنية في افغانستان وهذا يجعل الكفة تميل لصالح مشروعنا لكننا بحاجة الى مساعدة الايرانيين للتوصل الى تفاهم مع باكستان بهذا الخصوص وهو لم يحصل للآن».

وتوقعت المصادر ان يبدأ الحقل التصدير في مدى ست سنوات من صدور القرار بهذا الصدد. وقالت: «مرحلة التنفيذ وموعد الشروع فيها مرتبطان بضمان السوق الاستهلاكية».

وتعتبر «شل» شريكة في كونسورتيوم دولي يضم «توتال» و«غاز بروم» و«بتروناس» يهتم بتطوير المرحلتين الرابعة والخامسة. إلا ان المجموعة البريطانية - الهولندية هي الأكثر نشاطاً في مجال السعي الى استغلال المكامن الجوفية لهاتين المرحلتين في وقت يبدو فيه ان هناك خلافاً في تحديد الجدوى الاقتصادية للمشروع بسبب ميل ايران الى توجيه الانتاج الاضافي نحو اشباع حاجات السوق المحلية التي تضاعفت مرتين في السنوات العشر الماضية. وينتظر ان يتضاعف استهلاكها بنسبة ٢٤٠ في المئة ليصل الى ١٠٠ مليون متر مكعب في مدى ١٢ سنة من الآن، وهو ما يقف في نظر المراقبين ايضاً وراء طرح المرحلتين السادسة والسابعة في حقل بارس الجنوبي امام الشركات الاجنبية بتطويرهما.

### خط الانابيب الافغاني

ويتعلق المشروع الثاني بمد خط انابيب يبلغ طوله ثلاثة آلاف كلم. وقالت المصادر: «ان المرحلة الأولى التي استغرقت نحو ثلاثة اشهر للاتفاق عليها شملت التفاهم مع السلطات التركمانية على اقامة كونسورتيوم دولي وإعطاء تعهدات لمجموعة «شل» بانها هي التي ستكون قائدة المشروع والمسؤولة عن تنفيذه».

وذكرت ان المشروع الذي سيصل الى وسط تركيا في منطقة «ارض الروم» سيكلف بين بليونين و٢,٥ بليون دولار وسترتفع الكلفة بعض الشيء اذا اقيمت محطات معالجة الغاز في تركمانستان.

وأشارت المصادر الى ان دراسة الجدوى التي تقوم بها «شل» مع شركة «سوفر غاز» التابعة لشركة «غاز دو فرانس» ستنتهي في مدى الشهرين المقبلين. وقالت: «لم يتم حتى الآن تحديد اي حقل سيتم التصدير منه ويتعلق الأمر بمدى مشاركة تركمانستان في المشروع وكيفية تسديد اكلاف بناء الانبوب الذي سيصدر منه على مدى ٣٠ سنة نحو ٣٠ بليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الى تركيا سنوياً».

وألمحت الى ان «هناك احتمالاً كبيراً في ان يستخدم الخط الذي سيبنى في مدى ثلاث سنوات في نقل الغاز من كازاخستان ايضاً، لكنها اكدت ان اكتمال المشروع سيستغرق بين ٥ و٦ سنوات وسيكون التنفيذ مرتبطاً بدراسة الجدوى وكيفية تجميع الغاز في تركمانستان قبل نقله».

واشارت الى ان ايران ستتحمل كلفة الشطر الممتد داخل اراضيها وتقدرها المصادر الايرانية بنحو ١٥٠ مليون دولار وفق اسعار الصرف المحلية.

وعن المشروع الثالث قالت المصادر الايرانية انه يتناول «مذكرة تفاهم» مبرمة بين «شل» وشركة النفط الايرانية الوطنية في شأن دراسة القيام بعمليات استخراجية في حقول الاوفشور في عرض سواحل تركمانستان التي عرضتها الحكومة التركمانية لمناقصات مفتوحة.

وذكرت ان المسوحات الزلزالية والاستكشافية التي جرت ستعتمد كأساس للعرض الذي سيتم التقدم به لدى اغلاق المناقصات نهاية الشهر الجاري.

واضاف ان «شل» والشركة الايرانية ستتعاونان على القيام باعمال الاستكشاف والتنقيب والحفر والاستخراج وذكرت ان حصة الجانب التركماني ستكون ١٠ في المئة وان الفرصة ستكون مفتوحة لشركات اخرى دولية للانضمام الى الكونسورتيوم الذي سيضم «شل» وشركة نفط ايران الوطنية، والجانب التركماني.

واكدت المصادر ان احداً لا يعرف ماذا تحوي الحقول المعروضة للمناقصة وما إذا كانت تضم غازاً أم نفطاً مشيرة الى ان «المنطقة بكر لم تعرف امكاناتها بعد لكن شركات عدة حققت اكتشافات مثيرة في الجرف الممتد بين سواحل تركمانستان واذربيجان في بحر قزوين».

وقدرت كلفة المشروع بنحو ٢٠ مليون دولار تغطي قيمة الأبحاث الاستكشافية التي يجري القيام بها. وابدت تفاؤلها من جهة ثانية باحتمال الفوز بمناقصة او اكثر للقيام بعمليات تطوير قدرت كلفتها بنحو ثلاثة الى خمسة بلايين دولار في حال العثور على مكامن كبيرة سيتم تصدير انتاجها عبر إيران سواء لأغراض الاستهلاك المحلي او لتصديرها الى تركيا فاوروبا.

وبررت تفاؤلها بتصريحات المسؤولين التركمانيين الذين اشادوا في الفترة الماضية بعدم احتجاج ايران على طرح تركمانستان الجولة الأولى من مناقصات حقول الأوفشور في بحر قزوين ولجوئها بدلاً من ذلك الى المشاركة في المناقصة من يحمل دلالات قانونية كبيرة.

ويسود خلاف بين ايران وجاراتها في منطقة قزوين منذ انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان وقع مع طهران عام ١٩٣٦ اتفاقاً ينص على اعتبار بحر قزوين بحراً داخلياً تتقاسم ايران والاتحاد السوفياتي موارده. إلا ان دول وسط آسيا والقوقاز المشاطئة لقزوين احتجت على الاتفاق السابق مؤكدة ان قزوين بحر دولي يحق لكل دولة ان تستثمر مواردها ضمن مياهها الاقليمية وحتى خط حدودها الدولية فيه.

وذكرت المصادر ان مجموعة «شل» قلقة من ان يؤدي قانون داماتو الخاص بتشديد العقوبات على الاستثمارات في ايران الى الحاق أذى بمصالحها في الولايات المتحدة التي تدر عليها عائداً سنوياً صافياً يبلغ ٢,٣ بليون دولار. وقالت ان البعد القانوني في المسألة ليس مهماً لأن المجموعة شركة اوروبية في نهاية المطاف لكنها قالت ان هناك حساسيات سياسية لا بد من اخذها في الاعتبار سيما وان شركات أخرى ستشارك في الكونسورتيوم الذي سيطور المرحلتين الرابعة والخامسة بينها «غاز دو فرانس» و«بريتش غاز».

ورأت ان الرد الذي أرسله الرئيس كلينتون في ١٩ اب (اغسطس) الماضي الى الكونغرس مشيراً فيه الى التساهل بحق عمليات تبادل نفط بين ايران ودول بحر قزوين يفسح المجال امام توقع رد ايجابي او «متفهم» من السلطات الأميركية.

## زيادة أسعار النفط وفّرت للسعودية فرصة التعامل مع قضايا إعادة الهيكلة الاقتصادية

□ لندن -
من عادل بشتاوي:

■ اوضح تقرير اقتصادي بريطاني عن المملكة العربية السعودية ان ميزان الحساب الجاري للمملكة حقق فائضاً العام الماضي بقيمة ستة بلايين دولار نتيجة التحسن الذي طرأ على اسعار النفط وقال ان موقع السعودية وقوتها الاقتصادية عاملان استراتيجيان مهمان في ما يتعلق بتطور منطقة الشرق الاوسط وتناول التقرير الذي اعدته الدائرة الاقتصادية في بنك باركليز البريطاني المقومات الرئيسية لاقتصاد السعودية فقال ان المملكة تملك نحو ربع الاحتياط الثابت من النفط وهي مسؤولة عن ١٣ في المئة من الانتاج العالمي للخام في الوقت الراهن لذا تعتبر ذات اهمية استراتيجية بالنسبة لامدادات الطاقة في القطاعين الصناعي وغير الصناعي الدوليين.

وقال التقرير ان ارتفاع اسعار النفط في العام الماضي دعم الوضع الاقتصادي وقدم للحكومة فرصة للتعامل مع قضايا اعادة الهيكلة الاقتصادية ووفر فائضاً في الحساب الجاري خصوصاً ان ارتفاع سعر برميل الخام بمقدار دولار واحد يؤدي الى زيادة عائدات المملكة بقيمة ٢,٧ بليون دولار سنوياً.

ورأى التقرير ان الموازنة العامة التي اعلن عنها في كانون الثاني (يناير) الماضي تميزت بنقطتين جوهريتين: الاولى ان عجز الناتج المحلي الاجمالي سيكون بحدود ثلاثة في المئة، والثاني ان العائدات موضوعة على اساس محافظ يقدر سعر برميل الخام بـ ١٦ دولاراً اميركياً.

ورجح التقرير ان تستمر السعودية في متابعة سياساتها الراهنة بدعم القطاع غير النفطي في الوقت الذي يجري فيه تعزيز قطاع الهيدروكربونات، وتوقع ان يلعب القطاع الخاص دوراً متزايداً في ايجاد الوظائف ودفع وتيرة النمو الاقتصادي.

ولا يتوقع التقرير ان تعمد الحكومة على الاقتراض من المصادر الدولية، الا انه يتوقع ان تستمر المؤسسات المستقلة جزئياً في تمويل المشاريع اعتماداً على المصادر الاجنبية.

وقدر التقرير قيمة الاصول الاجنبية للمملكة العربية السعودية في الخارج بنحو ٥٠ بليون دولار مودعة لدى المصارف التي تقدم تقارير الى بنك التسويات الدولي، ولاحظ ان السعودية اعادت بناء احتياطاتها المالية الاجنبية اعتباراً من عام ١٩٩٢ إلا ان هذا المستوى لا يزال اقل بكثير من مبلغ الـ ٧٣ بليون دولار الذي كان للمملكة عام ١٩٩٠ قبل اندلاع حرب الخليج.

وكان التقرير السنوي لمؤسسة النقد العربية السعودية اوضح لدى نشره في الرابع من الشهر الجاري ان الناتج المحلي الاجمالي نما العام الماضي بنسبة ٨,٦ في المئة متوقعاً تحسن وضع الموازنة العامة للدولة العام الجاري وربما تخلصها من العجز نهائياً او خفض العجز الى نسبة واحد في المئة او اقل.

ومع ان تقرير الدائرة الاقتصادية للمصرف البريطاني يخلص الى نتائج ايجابية تصب في نتائج التقرير، الا انه يقدر نمو الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الحقيقية بنسبة ٣,٥ في المئة العام الماضي ويرى ان النمو سيكون العام المقبل والذي بعده في مستوى اثنين في المئة قبل ان يرتفع الى ٤ في المئة عام ١٩٩٩.

واوضح التقرير ان عجز الموازنة كنسبة من الناتج المحلي الاجمالي تراجع من ١٠,٥ سلباً كمتوسط في الفترة بين ١٩٨٥-١٩٩٥ إلى ٣,٢ في المئة سلباً العام الماضي، ونحو ٣,٣ سلباً في المئة العام الجاري. وفي الوقت الذي يتوقع فيه التقرير ان تكون النسبة في العام المقبل ٤,٧ في المئة سلباً فإنه يتوقع ايضاً ان تعاود النسبة التراجع عام ١٩٩٩ لتصل الى ٣,٥ في المئة.

ويعود التقلب في توقعات المصرف الى اعتقاده ان تأثير الفائض المهم في ميزان الحساب الجاري العام الماضي سيخف مع الزمن لانه يتوقع ركود اسعار النفط حتى العام ١٩٩٩، كما يعود ايضاً الى اعتقاده بان العائدات غير المتوقعة تُقابل باتجاه لزيادة الانفاق الحكومي.

ويشير التقرير الى نجاحات اخرى تحققت في مؤشرات اساسية عدة فالحساب الجاري مقوماً بالدولار الاميركي تراجع من عجز وسطي قيمته ١٢,٢ بليون دولار خلال الفترة ١٩٨٥-١٩٩٥ إلى فائض يزيد على نصف بليون دولار العام الماضي، وارتفع معدل التضخم الى ٤,٩ في المئة عام ١٩٩٥ لكن هذا المعدل انخفض الى ١,٢ في المئة العام الماضي. ويُتوقع ان يستقر على واحد في المئة هذا العام.

### جدول المؤشرات الاقتصادية الأساسية

[illegible]

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

Rosell

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل. نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى. فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة

ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.
الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CL CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

## إمكانات مساهمة القطاع الخاص السعودي في المنطقة الحرة الجزائرية

□ جدة -
من عبدالعزيز نجم الدين:

■ تعقد اليوم اللجنة السعودية - الجزائرية المشتركة اعمال دورتها الثالثة والتي تأتي عقب الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري اليمين زروال للسعودية لإعادة تنشيط التعاون بين البلدين.

ويرأس اجتماعات اللجنة وزير التجارة السعودي اسامة فقيه بينما يرأس الجانب الجزائري وزير المال عبدالكريم الحرشاوي.

ويتوقع ان تتوّج اعمال اللجنة بالتوقيع على مشروع انشاء مؤسسة مشتركة للاستثمار الى جانب درس امكانات مساهمة القطاع الخاص السعودي في المنطقة الحرة الجزائرية التي تعد الاولى من نوعها لجهة تشجيع عمليات التصدير للسلع غير النفطية.

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها دعم التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والتقنية والعملية والاعلامية، وكذلك مجالات الرياضة والشباب والتربية والثقافة وتشجيع الاستثمار بين البلدين.

واكدت مصادر لـ «الحياة» ان اللجنة ستدرس الاعفاء من الازدواج الضريبي لبعض المشروعات المطروحة واتفاق حماية ومتابعة الاستثمارات واتفاقاً آخر خاصاً بالحماية الجمركية الى جانب اتفاقات اخرى تخص قطاعات الاعلام والشباب والتربية والشؤون الدينية والاستفادة من العمالة الجزائرية.

وعلى رغم ان اللجنة السعودية - الجزائرية لم تعقد منذ عام ١٩٨٦، يُتوقع ان يبدأ باعادة انعقادها اليوم مجالاً واسعاً من التعاون بين البلدين.

يذكر ان الصندوق السعودي للتنمية قدم ما يقارب من ٤٣٠ مليون دولار على شكل قروض لمشروعات تنموية في الجزائر بالاضافة الى ١٢٥ مليون دولار على هيئة منح لا تُرد لإنشاء مدارس ومعاهد جامعية وطرق ومراكز ثقافية.

## السعودية اكبر مستثمر عربي في قطاع المركبات

□ القاهرة -
من حياة حسين
ومحمد قطب:

■ كشفت دراسة عن «المركبات في دول الخليج» ان واردات تلك الدول من المركبات والصناعات المغذية لها وصلت الى ما قيمته ٧,٩ بليون دولار، بينها ٤,٤ بليون قيمة واردات المركبات الخاصة لنقل الاشخاص بما يوازي ٥٥,٣ في المئة من الاجمالي، في حين تصل الواردات من هياكل الشاحنات والمركبات القلابة والناقلات ما يزيد على بليوني دولار تمثل ٢٦,٥ في المئة من الاجمالي.

ولفتت الدراسة الى ان السعودية تأتي في المرتبة الاولى بالنسبة لقيمة الاستثمارات في القطاع وذلك من خلال ١٦٩ مصنعاً تستثمر ٨٦٥ مليون دولار، تعادل ٨٧ في المئة من اجمالي الاستثمارات العربية في قطاع المركبات. اما الكويت فتستثمر ٥٣,٦ مليون دولار توازي ٥,٤ في المئة، والامارات ٤٠ مليون دولار توازي ٤ في المئة من الاستثمار العربي، تأتي بعدها البحرين وعمان وقطر. كما اوضحت الدراسة التي اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية (مقرها قطر) والتي ناقشها المؤتمر العربي الدولي الاول لصناعة السيارات والصناعات المغذية لها اول من امس في القاهرة، ان حصة واردات حافلات نقل الركاب تقدر بنحو ٤٠٠ مليون دولار توازي ٥ في المئة فقط من اجمالي قطع الغيار. واوضحت الدراسة ان نصيب الافراد من المركبات في دول الخليج يبلغ ٣٠ سيارة لكل مئة، فيما عدا الكويت التي يصل نصيب الافراد الى ٥٠ لكل مئة ما يعني ان لكل عائلة في الدولة المعنية تمتلك سيارة. وتلك النسب تعتبر منخفضة نسبياً مقارنة بالدول الصناعية لا سيما ان النسبة تصل في اميركا الى ٥٩ سيارة لكل مئة.

واشارت الدراسة الى انه يوجد في البلدان العربية ما يزيد على ٢٥٠ مصنعاً لصنع المركبات وتصنيع الاجزاء وقطع الغيار باستثمارات تناهز بليون دولار وتوظف نحو ٢٠ الف عامل.

# المغرب: "شركة الطرق السيارة" تطرح سندات بقيمة ١٦٠ مليون دولار

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ أعلنت «شركة الطرق السيارة» المغربية انها ستطرح سندات بقيمة ١٦٠ مليون دولار للاكتتاب بزيادة راس مالها في الاسابيع المقبلة لتعزيز مواردها وتمويل مشاريع بدات انجازها في مناطق مختلفة.

واشارت مصادر الشركة الى مفاوضات تجري حالياً مع مصارف تجارية محلية وشركات تامين للمساهمة في زيادة رأسمال الشركة. وأعربت شركة «برتسا» البرتغالية العاملة في تنفيذ الطرق نيتها المساهمة في رأس مال الشركة المغربية، الى جانب عدد من المساهمين العرب والأوروبيين.

وكان رئيس «البنك الأوروبي للاستثمار» بريان اونليون أعلن اثناء زيارته الى المغرب نهاية الشهر الماضي نية المصرف الدخول في شراكة مع «شركة الطرق السيارة» وتمويل جزء من مشاريعها

ورصد المصرف الأوروبي نحو ١٦٥ مليون وحدة نقد اوروبية تمتد الى السنة الفين.

وقال وزير الزراعة والتجهيز والبيئة مزيان بلفقيه «ان مساهمة البنك الأوروبي اشارة قوية للقطاع الخاص المغربي والاجنبي للاكتتاب في رأسمال الشركة».

وتستعد الشركة لدعوة صناديق تنمية عربية للمساهمة في زيادة رأس مالها، خصوصاً «الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية» في أبو ظبي، و«الصندوق الكويتي للتنمية» اللذان يساهمان بنسبة ٣٠ في المئة في تمويل مشاريع الطرق المغربية الى جانب أطراف أوروبية اخرى.

ولم تعلن الشركة تاريخ زيادة رأسمالها الا ان مصادر مطلعة ذكرت ان الاطراف المعنية بدات منذ فترة مفاوضات في شان الموضوع وان الأطراف العربية والأوروبية ومؤسسات يابانية وافقت مبدئياً على الاكتتاب الذي ستتولى مصارف اجنبية كذلك تحصيل جزء منه من السوق المالية الدولية.

وكانت ١٣ شركة تامين محلية دخلت في رأسمال الشركة العام الماضي وضخت نحو ٣٥ مليون درهم.

ويُقدر حجم مشاريع الطرق في المغرب على امتداد السنوات الثلاث المقبلة بنحو ٧٠٠ مليون دولار تشمل الطريق بين الرباط وفاس، وبين الدار البيضاء وسطات، والعرائش وسيدي اليماني، وتقدر كلفة الطريق السيار بين طنجة ووجدة على الحدود الجزائرية بنحو ٣٠٠ مليون دولار ما يجعل كلفة انجاز المشاريع القائمة في مجال الطرق السيارة يقدر بنحو بليون دولار قبل نهاية القرن.

وكانت «شركة الطرق السيارة» استثمرت بين ١٩٩٣ و١٩٩٦ نحو ٢٦٠ مليون دولار حصلت على جزء منها عبر تمويلات عربية وإيطالية ومن «البنك الأوروبي للاستثمار» بشروط ميسرة.

وتقدر المساهمة الاجنبية بنحو ٧٠ في المئة.

وقالت الشركة ان نسبة زيادة استعمال الطرق السيارة تنمو بنحو ١٤ في المئة سنوياً وانها بدات في تحقيق أرباح على بعض المحاور مثل طريق الرباط - الدار البيضاء. وأضافت: «نظراً الى الحاجة إلى تمويل المطلوب ستبقى نتائج الشركة سلبية حتى سنة ٢٠٠٣، بينما ستحقق الشركة أرباحاً بنحو بليون درهم (١٢٠ مليون دولار) اعتباراً من سنة ٢٠٠٥».

وتقضي الخطة المغربية ببناء مئة كلم من الطرق السريعة سنوياً لربط المناطق وتقليص المسافة الزمنية بين المدن.

ويسمح القانون المغربي باشراك القطاع الخاص في مشاريع البنى التحتية في مجال الطرق عن طريق نظام الامتياز الذي تتولى ادارته الشركة المغربية، ويتم تحصيل المداخيل لتسديد الديون من خلال رسوم العبور يقدر بنحو دولارين لكل مئة كلم.

وينصح البنك الدولي المغرب في الاسراع بانجاز اكبر عدد من الطرق للاستفادة من اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وتطوير التجارة الخارجية وفك العزلة عن بعض المناطق.

## قيمة الصفقة ٤٦ مليون دولار

# الوليد بن طلال يشتري ٣ في المئة من "بروتون"

□ الرياض - من محمد اليامي:

■ اعلنت «شركة المملكة» القابضة التي يملكها رجل الاعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال في الرياض أمس، ان الأمير الوليد أبرم صفقة لشراء حصة مقدارها ٣ في المئة من شركة «بروتون» الماليزية لصناعة السيارات بقيمة تزيد على ٤٦ مليون دولار (١٧٤ مليون ريال).

وقال بيان اصدرته الشركة ان هذه الصفقة ثاني استثمار كبير للأمير الوليد في الشرق الأقصى من جهة، وثاني استثماراته في قطاع السيارات بعدما اشترى الشهر الماضي حصة في شركة «دايوو» الكورية الجنوبية لصناعة السيارات.

واشار البيان الى أن الاستثمار الجديد في «بروتون» يجعل الأمير الوليد مستثمراً غير مباشر في شركة «لوتس» البريطانية لصناعة سيارات السباق التي تملك «بروتون» فيها ٦٣,٧٥ في المئة. واوضح ان رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ناقش مع الأمير الوليد موضوع هذه الصفقة في وقت سابق.

وذكر البيان ان صفقة الشراء تاتي في الوقت الذي انهارت الأسهم الماليزية بنسبة ٤٣ في المئة وتراجعت العملة المحلية بنسبة ٢٥ في المئة، مما افقد السوق ٦٨ في المئة من قيمتها الفعلية.

ومعلوم ان شركة «بروتون» عبارة عن اتحاد بين الحكومة الماليزية وشركة «ميتسوبيشي» اليابانية وتقوم بتصنيع وتجميع وبيع السيارات وقطع الغيار في ماليزيا وفيتنام والفيليبين.

وبدات الشركة الانتاج عام ١٩٨٥ وعملت على زيادة حصتها في الأسواق العالمية ونجحت في مضاعفتها بنسبة ٣٠٠ في المئة خلال عشرة أعوام من طريق طرح سيارات صغيرة في أسواق بريطانيا وايرلندا وسنغافورة وبنغلادش وبروناي وسري لانكا ونيوزلندا والفيليبين.

وتسيطر الشركة على ٥٠ في المئة من سوق السيارات في ماليزيا ويعمل فيها نحو ٤ آلاف موظف. ويتوقع ان تزيد الطاقة الانتاجية للشركة بنسبة ٦٥ في المئة السنة المقبلة مع تدشين مصنعها الجديد في ماليزيا.

ويشار الى أن الأمير الوليد سبق له الاستثمار بطرق غير مباشرة في ماليزيا والارخبيل الملايي في قطاعات المصارف والسياحة والإعلام.

المقر الرئيسي لشركة «ام. سي. اي.» في واشنطن.(ا ب)

# الارياني يوقع اتفاق التعاون الاوروبي - اليمني في بروكسل

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ يرأس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالكريم الارياني وفداً يمنياً رفيع المستوى الى بروكسل في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري لتوقيع اتفاق التعاون الشامل بين اليمن والاتحاد الاوروبي.

ويشتمل الاتفاق على جوانب عدة في مجالات الاقتصاد والتجارة والثقافة والاسماك والبيئة والسياحة والعلوم والتكنولوجيا ومكافحة المخدرات وتهريب الاموال.

وكان وزير التخطيط والتنمية اليمني عبدالقادر باجمال وقع بالأحرف الأولى على مشروع الاتفاق في ٢١ نيسان (ابريل) الماضي الذي اعتبره مسؤولون يمنيون «نقلة مهمة في اطار التعاون وتعزيز الشراكة مع دول الاتحاد الاوروبي».

ويذكر ان الاتحاد الاوروبي قرر رفع دعمه المادي المباشر الى اليمن من ٧٠ مليون دولار خلال عشرة اعوام الى ١٦٥ مليون دولار سنوياً ابتداء من السنة الجارية وتخصيص جزء كبير من الدعم لاصلاح البنية التحتية ودعم التعليم وتأمين الغذاء والخدمات الاساسية.

ويضع اليمن والاتحاد الاوروبي اللمسات الأخيرة على برنامج امن غذائي يكلف ١١ مليون وحدة نقد اوروبية «إيكو» خلال السنة الجارية. وتستخدم المنحة في دعم الاصلاحات الاقتصادية ومشاريع الخطط الاستثمارية وتامين الغذاء لشرائح واسعة من الفقراء. وتسلمت الحكومة اليمنية في حزيران (يونيو) الماضي جزءاً من المساعدة الغذائية بقيمة ٥ ملايين دولار شملت الحليب المجفف والدقيق والزيت النباتي.

### كالفاري الكندية تستثمر ١٥ مليون دولار في أعمال نفطية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ وقع اليمن وشركة «فيرست كالفاري بتروليوم» الكندية أول من أمس مذكرة تفاهم للاستثمار في مجال النفط.

وبموجب المذكرة ستقوم الشركة الكندية بأعمال استكشافية وحفر بئرين وأعمال زلزالية أخرى تقدر تكاليفها بنحو ١٥ مليون دولار. وينتظر ان توقع الشركة نفسها اتفاقاً للمشاركة في الانتاج مع الحكومة اليمنية خلال الشهرين المقبلين.

ووقع مذكرة التفاهم عن اليمن رشيد صالح بارباع وكيل وزارة النفط والثروات المعدنية وعن الشركة الكندية رئيس مجلس ادارتها ريتشارد اندرسون.

## بعد تخفيض أسعار الفائدة على الدينار

# مصرفي أردني يتوقع انعكاسات ايجابية على الاقتصاد

□ عمان - من صلاح حزين:

■ توقع المصرفي مفلح عقل ان تظهر انعكاسات ايجابية على الاقتصاد بعد انخفاض سعر الفائدة على الودائع بالدينار الأردني في وقت لاحق من السنة المقبلة.

وقال عقل لـ «الحياة» ان «خطوة مثل هذه لا تؤتي نتائج فورية، بل ان آثارها تظهر على المدى البعيد».

وكانت أسعار الفائدة انخفضت في الأشهر الماضية بنسبة نصف في المئة.

وبنى عقل توقعاته على عدد من المؤشرات اهمها التحسن الذي طرا على كتلة السيولة بالدينار الأردني في المصارف بعد الزيادة التي حققها حجم الودائع بالدينار وبلغت ٤ في المئة خلال الأشهر الأربعة الأولى من السنة الجارية مقابل تراجع بنسبة ١,٤ في المئة في الودائع بالعملات الأجنبية خلال الفترة نفسها.

وأعرب عقل عن اعتقاده في ان انخفاضاً جديداً في سعر الفائدة على الودائع بالدينار الأردني لن يحدث في المدى المنظور، ولن تخفض الحكومة مجدداً أسعار الفائدة على تلك الودائع حفاظاً على السياسة المالية المتوازنة، وعلى سعر الدينار الأردني مقابل الدولار.

وكانت الحكومة اتخذت قرارها برفع أسعار الفائدة على الودائع بالدينار الأردني مطلع العام الماضي لدعم الاقتصاد وتثبيت سعر الدينار في مقابل الدولار، وهو سعر كان ارتبط بالدولار منذ عام ١٩٩٥ بحيث يساوي الدولار ٧١٠ فلوس عند البيع و٧٠٨ فلوس عند الشراء.

وعن امكان تنشيط هذا الانخفاض في سعر الفائدة على الودائع بالدينار الأردني لحركة سوق عمان المالية قال عقل: «ان هذا الاحتمال لا يزال بعيداً على رغم انه من الصحيح نظرياً ان يؤدي انخفاض سعر الفائدة الى تنشيط حركة السوق».

وأضاف: «ان تنشيط سوق عمان المالية يعتمد على عدد من العناصر من بينها انخفاض أسعار الفائدة على الودائع بالدينار الأردني، كما ان نسبة الانخفاض لها أثر في ذلك».

وكان رجال الأعمال والوسطاء في سوق عمان المالية احتجوا على رفع أسعار الفائدة على الودائع بالدينار مطلع العام الماضي، لأن في ذلك جذباً للاستثمارات المصرفية وتحويلها من سوق عمان المالية الى شراء شهادات الايداع بالدينار الأردني، غير ان البنك المركزي الأردني لم يتراجع عن سياسته تلك ولا يزال يطبقها حتى الآن بهدف تثبيت سعر الدينار الأردني.

وعن أثر انخفاض سعر الفائدة على الودائع بالدينار الأردني على حركة الاقتراض من المصارف قال عقل: «انه أثر ضئيل»، مؤكداً ان سعر الفائدة لا يزال مرتفعاً. وكان سعر الفائدة على الودائع بالدينار الأردني وصل الى حد اقصى مقداره ٩,٥ في المئة.

## "بريتيش تيلكوم" حققت ٢,٥ بليون دولار

# "ورلدكوم" تتملك "ام. سي. اي." في صفقة حجمها ٣٧ بليون دولار

□ لندن - «الحياة»:

■ حققت شركة «بريتيش تيلكوم» ارباحا راسمالية بلغت ٢,٥ بليون دولار من بيع حصتها في شركة الاتصالات الاميركية العملاقة «ام. سي. اي.» التي وافق حملة اسهمها على اندماجها في مؤسسة «ورلدكوم» الاميركية في صفقة بلغ حجمها ٣٧ بليون دولار هي الاكبر في تاريخ اندماج الشركات.

وستدفع «ورلدكوم» ثمن صفقة «ام. سي. اي.» في صورة اسهم، قيمة السهم ٥١ دولارا، لجميع المساهمين ما عدا «بريتيش تيلكوم» التي تملك نسبة ٢٠ في المئة من اسهم «ام. سي. اي.»، وستنال الشركة البريطانية التي حاولت سابقا شراء «ام. سي. اي.»، حسب بيان اصدرته امس في لندن، نحو سبعة بلايين دولار وتعويضا بقيمة ٤٦٥ مليون دولار. وكانت «ورلدكوم» رفعت سعرها المعروض لسهم «ام.سي.اي» الى ٥١ دولارا للسهم من ٤١,٥ دولار.

وتفوق العرض على عرض قدمته شركة «جي.تي.اي.» بقيمة ٢٨ بليون دولار ووافق عليه مجلسا ادارة شركتي «ام. سي. اي.» و«ورلدكوم».

وبعد سداد مستحقات «بريتيش تيلكوم» نقدا سيبلغ نصيب حملة أسهم «ام. سي. اي.» في الشركة الجديدة نحو ٤٥ في المئة في حين سيبلغ نصيب «ورلدكوم» فيها ٥٥ في المئة.

وسيطلق على الشركة الجديدة اسم «ام. سي. اي. ورلدكوم».

# "مصرف قطر الاسلامي" يمول شراء طائرتي "ايرباص" لحكومة قطر

□ الدوحة - من محمد المكي أحمد:

■ قال مصدر مسؤول في «مصرف قطر الاسلامي» ان المصرف وقع اتفاقاً مع وزارة المال والاقتصاد والتجارة لتمويل شراء طائرتي «ايرباص» لحكومة دولة قطر بكلفة ١٠٦ ملايين دولار.

ووقع الاتفاق عن الوزارة وزير المال والاقتصاد والتجارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وعن المصرف السيد خالد بن أحمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب.

وقال رئيس مجلس ادارة المصرف: «ان تمويل شراء الطائرتين ياتي في اطار سياسة المصرف لزيادة الاستثمارات داخل السوق القطرية وتقليل الاستثمارات الخارجية نظراً للنمو الكبير والتطور الذي يشهده الاقتصاد القطري والتوقعات التي تشير الى ان دولة قطر مقبلة على طفرة اقتصادية كبيرة، خصوصاً بعد بدء الانتاج التصديري لمشاريع صناعة الغاز القطري في رأس لفان الصناعية.

واوضح السيد خالد السويدي ان الاستثمارات المحلية للمصرف بلغت في نهاية الربع الثالث من السنة الجارية نحو ١٤٧١ مليون ريال قطري مقابل ١١٤٩ مليون ريال في نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٦. ورأى في تلك مؤشراً عملياً يؤكد صدقية المصرف في تعزيز استثماراته الداخلية دعماً لمشاريع التنمية الاقتصادية في دولة قطر.

# سورية: تدشين حقل نفطي بطاقة ١٢ ألف برميل يومياً

■ دمشق - «الحياة» - أعلنت مصادر رسمية ان وزير النفط السوري المهندس محمد ماهر جمال دشن امس العمل في حقل نفطي جديد تبلغ طاقته ١٢ الف برميل يومياً الذي اكتشفته «شركة الخابور للنفط» القائمة بموجب عقد خدمة بين «الشركة السورية للنفط» وشركة «تولو» الايرلندية. ويقع حقل الكشمة في منطقة البوكمال قرب الحدود السورية العراقية. وسينقل النفط الى محطة «الورد» في دير الزور لمعالجته. ويذكر ان الانتاج السوري من النفط يبلغ اكثر من ٦٠٠ الف برميل يومياً يصدر منه نحو ٣٥٠ الف برميل وتحتفظ سورية بالباقي للاستهلاك المحلي. وكان المهندس جمال أعلن اول من أمس في جلسة خاصة لمجلس الشعب (البرلمان) ان لدى سورية «امكانات ومشاريع غاز هائلة جداً». وقال ان الوزارة تقوم بمشاريع ضخمة تكلف مئات الملايين من الدولارات لاستثمار هذا «المخزون الاستراتيجي».

وأضاف «سنصل هذا العام الى مشروع ضخم يؤدي الى تنفيذ جزء كبير مما نرغب فيه من انتاج الطاقة على الغاز وليس على الفيول كما كان يحصل سابقاً»، مشيراً الى ان الوزارة والجهات المختصة تدرس حالياً نقل الغاز الى محطة كهرباء حلب (الف ميغاواط) ومصفاة بانياس.

# اندونيسيا تخطط لاستمرار اجتماع "اوبك" ٦ أيام

■ لندن - رويتر - قال مسؤول في منظمة «اوبك» امس الاثنين ان اندونيسيا وضعت خططاً لاستضافة اجتماع «اوبك» الوزاري الذي يعقد الشهر الجاري على أساس انه سيستمر ستة أيام.

وذكر المسؤول ان اندونيسيا وضعت خطة يتوجه بموجبها الوزراء من جاكرتا الى جزيرة بالي السياحية لمدة يومين في اثناء المؤتمر.

واضاف ان الوزراء وربما كبار مساعديهم سيتوجهون جواً الى جزيرة بالي مساء الخميس ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري ويعودون الى جاكرتا في ٢٩ منه.

ووضعت السلطات الترتيبات لعقد جلسة ختامية للمؤتمر بحضور الرئيس سوهارتو في كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وفي الأعوام الأخيرة لم تستغرق مؤتمرات «اوبك» الوزارية اكثر من يومين.

ويفتتح مؤتمر «اوبك» رسمياً في ٢٦ تشرين الثاني. وتجتمع لجنة مراقبة حصص الانتاج التي تضم وزراء نفط ايران واندونيسيا ونيجيريا في ٢٦ الشهر الجاري. وكانت السعودية اقترحت زيادة سقف انتاج «اوبك» الى نحو ٢٧ مليون برميل يومياً من ٢٥,٠٣٣ مليون خلال الاجتماع.

# مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

## اسعار صرف بعض العملات العربية*

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدينار الكويتي | ,3028 | ,5096 | 5,670 | 409,0 | 18,98 | 4,615 |
| الريال السعودي | 3,75 | 6,312 | ,4578 | 33,02 | 1,533 | ,3726 |
| درهم الامارات | 3,672 | 6,181 | ,4675 | 33,72 | 1,565 | ,3805 |
| الدينار البحريني | ,3769 | ,6345 | 4,554 | 328,5 | 15,24 | 3,706 |
| الريال العماني | ,3849 | ,6480 | 4,459 | 321,6 | 14,93 | 3,629 |
| الريال القطري | 3,639 | 6,126 | ,4717 | 34,02 | 1,579 | ,3839 |
| الليرة اللبنانية | 1525,5 | 2567,7 | 888,4 | 12,31 | 265,3 | 1091,5 |
| الجنيه المصري | 3,390 | 5,707 | ,5063 | 36,52 | 1,695 | ,4121 |
| الدينار الاردني | ,708 | 1,191 | 2,425 | 174,9 | 8,120 | 1,973 |
| الدينار العراقي | 1200 | 2019,8 | ,0014 | ,1032 | ,0047 | ,0011 |

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

## اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

| العملة | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الين الياباني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ,59 | - | ,3460 | ,0047 | ,1033 | ,4251 |
| الدولار الاميركي | - | 1,6833 | ,5824 | ,0080 | ,1739 | ,7155 |
| الين الياباني | 123,85 | 208,46 | 72,13 | - | 21,54 | 88,62 |
| المارك الالماني | 1,717 | 2,890 | - | ,0138 | ,2986 | 1,228 |
| الفرنك الفرنسي | 5,749 | 9,676 | 3,348 | ,0464 | - | 4,113 |
| الفرنك السويسري | 1,3975 | 2,352 | ,8139 | ,0112 | ,2430 | - |
| الليرة الايطالية | 1682,2 | 2831,5 | 979,7 | 13,58 | 292,6 | 1203,7 |

## اسعار الفائدة على العملات العربية

| العملة / الاجل | دينار كويتي من | دينار كويتي الى | ريال سعودي من | ريال سعودي الى | درهم الامارات من | درهم الامارات الى | الريال القطري من | الريال القطري الى | الدينار البحريني من | الدينار البحريني الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| لشهر واحد | 7,25 | 7,50 | 5,93 | 6,06 | 5,37 | 5,62 | - | - | 5,06 | 5,43 |
| لـ ٣ اشهر | 7,25 | 7,50 | 6 | 6,18 | 5,50 | 5,75 | - | - | 5,18 | 5,56 |
| لـ ٦ اشهر | 7,31 | 7,56 | 6 | 6,18 | 5,62 | 5,87 | - | - | 5,25 | 5,62 |
| لـ ١٢ شهرا | 7,37 | 7,62 | 6,06 | 6,25 | 5,62 | 5,87 | - | - | 5,43 | 5,81 |

## اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

| العملة | ٧ ايام من | ٧ ايام الى | شهر من | شهر الى | ثلاثة اشهر من | ثلاثة اشهر الى | ستة اشهر من | ستة اشهر الى | سنة من | سنة الى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | 5,50 | 5,56 | 5,56 | 5,62 | 5,62 | 5,75 | 5,75 | 5,81 | 5,87 | 6 |
| الجنيه الاسترليني | 7,37 | 7,50 | 7,43 | 7,50 | 7,50 | 7,62 | 7,56 | 7,68 | 7,75 | 7,87 |
| الين الياباني | 0,37 | 0,50 | 0,37 | 0,50 | 0,37 | 0,50 | 0,37 | 0,50 | 0,37 | 0,50 |
| المارك الالماني | 3,37 | 3,50 | 3,37 | 3,50 | 3,56 | 3,68 | 3,75 | 3,87 | 4 | 4,12 |
| الفرنك الفرنسي | 3,37 | 3,50 | 3,37 | 3,50 | 3,56 | 3,62 | 3,75 | 3,81 | 4 | 4,12 |
| الفرنك السويسري | 1,62 | 1,75 | 1,68 | 1,81 | 1,81 | 2,06 | 2 | 2,12 | 2,06 | 2,31 |
| الليرة الايطالية | 6,68 | 6,75 | 6,68 | 6,75 | 6,62 | 6,68 | 5,25 | 6,37 | 5,75 | 5,87 |

## المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

| المعدن | ١٩٩٧ 11/10 | 11/7 | 11/6 | 11/5 | 11/4 | اعلى سعر (1997/1993) | ادنى سعر (1997/1993) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | 310,75 | 308,70 | 312,05 | 313,50 | 315,35 | 414,80 | 308,70 |
| فضة | 4,86 | 4,96 | 4,85 | 4,85 | 4,84 | 6,07 | 3,56 |
| بلاتين | 391,50 | 399 | 399 | 407 | 407,25 | 459,25 | 339,75 |

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

## المعادن بالطن

| السعر / المعدن | ١٩٩٧ (تسليم فوري) 11/10 | 11/7 | 11/6 | 11/5 | 11/4 | تسليم ٣ اشهر 11/10 | 11/7 | 11/6 | 11/5 | 11/4 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نحاس (دولار) | 1953 | 1954 | 1963 | 1967 | 1968 | 1969 | 1971 | 1978,5 | 1985 | 1981 |
| الومنيوم (دولار) | 1593,5 | 1594 | 1593 | 1603 | 1584 | 1622 | 1621 | 1622 | 1629,5 | 1610,5 |
| زنك (دولار) | 1171 | 1165 | 1192 | 1226 | 1226 | 1190 | 1188,5 | 1216 | 1246 | 1247 |
| نيكل (دولار) | 6180 | 6110 | 6085 | 6065 | 6070 | 6270 | 6200 | 6170 | 6160 | 6160 |

## النفط (دولار/برميل)*

* تسليم كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧

| الخام | ١٩٩٧ 11/10 | 11/7 | 11/6 | 11/5 | 11/4 | اعلى مستوى 97/93 السعر | اعلى مستوى 97/93 التاريخ | ادنى مستوى 97/93 السعر | ادنى مستوى 97/93 التاريخ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دبي | 19,80 | 19 | 18,80 | 18,80 | 19 | 22,80 | 97/1/6 | 11,85 | 94/3/8 |
| مزيج برنت | 19,65 | 19,70 | 19,55 | 19,65 | 19,90 | 24,90 | 96/10/16 | 13,05 | 94/2/17 |
| غرب تكساس | 20,55 | 20,70 | 20,45 | 20,60 | 20,90 | 26,45 | 97/1/9 | 14,10 | 94/3/10 |

## الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

| الساعة ١١ صباحاً | ٣ اشهر | ٦ اشهر |
|---|---|---|
| العرض | 5,7813 | 5,8438 |

## فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك-ظهراً)

| | ٣ سنوات | ٥ سنوات | ١٠ سنوات | ٣٠ سنة |
|---|---|---|---|---|
| السعر | 99,90 | 99,65 | 101,50 | 99,40 |
| العائد | 5,78 | 5,83 | 5,92 | 6,17 |

## السلع بالطن - سوق السلع اللندنية

| السعر / السلعة | ١٩٩٧ 11/10 | السابق | تسليم شهر |
|---|---|---|---|
| سكر (دولار) | 305,3 | 308 | كانون-١ |
| بن (دولار) | 1589 | 1548 | كانون-٢ |
| كاكاو (جنيه) | 1040 | 1033 | كانون-١ |
| قمح (جنيه) | 82,65 | 84,25 | كانون-٢ |
| شعير (جنيه) | 77,45 | 78,25 | كانون-٢ |
| صويا (دولار) | 242,5 | 240,8 | كانون-١ |
| بطاطا (جنيه) | 141,5 | 126 | نيسان |

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.

●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).

●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن)

## اسعار صرف عملات متفرقة*

| الدولة | العملة | 11/10 | 11/7 |
|---|---|---|---|
| سورية | ليرة | 40 | 40 |
| اليمن | ريال | 124 | 137 |
| ليبيا | دينار | 0,3835 | 0,3835 |
| تونس | دينار | 1,0940 | 1,1069 |
| الجزائر | دينار | 56,67 | 56,96 |
| المغرب | درهم | 9,4017 | 9,4595 |
| موريتانيا | اوقية | 165,84 | 165,51 |
| السودان | دينار | 142,90 | 142,90 |
| جيبوتي | فرنك | 177,72 | 177,72 |
| الصومال | شلنغ | 2620 | 2620 |
| هونغ كونغ | دولار | 7,729 | 7,732 |
| باكستان | روبية | 44 | 44 |
| الفيلبين | بيسو | 34 | 34,65 |
| سنغافورة | دولار | 1,5705 | 1,57 |
| تايوان | دولار | 30,94 | 30,93 |
| تايلاند | بات | 37,20 | 39,30 |
| العملة الاوروبية | ايكو | ,8676 | ,8733 |
| اليونان | دراخما | 269,42 | 270,69 |
| اسبانيا | بيزيتا | 144,93 | 145,68 |
| الفرنك الافريقي | - | 571,12 | 575,60 |
| نيجيريا | نيرة-رسمي | 21,88 | 21,88 |
| سيراليون | ليون | 780 | 780 |
| غابون | فرنك | 571,12 | 575,60 |
| استراليا | دولار | 1,4384 | 1,4304 |
| كندا | دولار | 1,4084 | 1,40 |
| حقوق السحب | وحدة | ,7224 | ,7255 |
| قبرص | جنيه | ,5040 | ,5065 |

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

## اسعار الاسهم في بورصة بيروت

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. | عدد الاسهم المعروضة | عدد الاسهم المتداولة | تاريخ اخر تثبيت |
|---|---|---|---|---|---|---|
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الاول | 13.75 | 13.5 | 20662 | 154281 | 33359 | 1997-11-7 |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الاول | 13.87 | 13.75 | 21044 | 158814 | 30170 | 1997-11-7 |
| سوليدير فئة «أ» - التثبيت الثاني | 13.5 | 13.5 | 20662 | 142181 | 20763 | 1997-11-7 |
| سوليدير فئة «ب» - التثبيت الثاني | 13.87 | 13.62 | 20853 | 160515 | 25000 | 1997-11-7 |
| البنك اللبناني للتجارة «جـ» | 21.75 | 21.25 | 32523 | 90044 | 7037 | 1997-11-7 |
| بنك عودة «جـ» | 30.12 | 30.12 | 46106 | 19565 | 17165 | 1997-11-7 |
| بنك بيروت «جـ» | 6.43 | 6.43 | 9853 | 123119 | 57542 | 1997-11-7 |
| شركة الترابة اللبنانية | 1.31 | - | 2009 | - | - | 1997-11-7 |
| شركة الإسمنت الأبيض (اسمي) | 6.87 | - | 10522 | - | - | 1997-11-7 |
| شركة الإسمنت الأبيض (لحامله) | 3.5 | - | 5357 | - | - | 1996-01-22 |
| شركة اترنيت | 2 | - | 3061 | 64470 | - | 1997-10-29 |
| يونيسيراميك (لحامله) | 1.5 | - | 2726 | - | - | 1997-11-7 |
| يونيسيراميك اسمي (١) | - | - | - | - | - | 1997-01-31 |
| | | | | | | - |

# الصناعيون السعوديون يحضون "سابك" على توضيح استراتيجيتها المستقبلية

□ الرياض - من خالد الفزيان:

■ حض عدد من الصناعيين السعوديين «الشركة السعودية للصناعات الأساسية» (سابك) على توضيح استراتيجيتها المستقبلية في تحديد أسعار الحديد، ومسطحات الصلب وغيرها من المنتجات.

وجاء طلب الصناعيين في ندوة استضافتها الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس الاثنين وعرضت خلالها «سابك» ١١ فرصة استثمارية في الصناعة التحويلية تعتمد على منتجات مشروع مسطحات الصلب الذي تنفذه «سابك» في مجمع «الشركة السعودية للحديد والصلب» في الجبيل الذي سيبدأ الانتاج سنة ١٩٩٩.

وقال الصناعيون: «ان تحديد الأسعار المتوقعة مستقبلاً يؤثر بشكل حاسم في قرارات الاستثمار في المشاريع التي اقترحتها سابك بينما الصورة حالياً غير واضحة» وطالبوا بعقد ندوة مستقلة قريباً في شأن ذلك.

وقال رئيس شركة «حديد» ممثل «سابك» في الندوة سامي الصويغ: «ان هذه المشاريع يمكن أن تقوم حتى من دون وجود مشروع مسطحات ويمكن في هذه الحال الاعتماد على الاستيراد، لكن مشروع مسطحات الصلب سيساعد المصانع الصغيرة من النواحي كافة خصوصاً المعلومات اللازمة في شأن الأسعار التي لن يكون مبالغاً فيها».

واوضح أن وزير الصناعة أو العضو المنتدب لسابك هما الأقدر على الحديث عن الأسعار وأن عقد الندوة المقترحة يجب أن يكون مع أحدهما لتناول الموضوع.

وكان الصايغ قال في كلمته الافتتاحية أن شركة «حديد» تؤسس مجمعاً متكاملاً لانتاج مسطحات الصلب لتوفير حاجات الأسواق السعودية والخليجية.

وأوضح ان اجمالي استهلاك دول مجلس التعاون الخليجي من منتجات الصلب المسطحة بلغ عام ١٩٩٦ مليوني طن منها ١,٧ مليون طن للسوق السعودية، ويتوقع أن يزيد الطلب في السعودية سنة ٢٠٠٢ الى اكثر من مليوني طن.

وقال: «ان المشروع يتكون من مرحلتين يتم خلال المرحلة الأولى انتاج مليوني طن من المسطحات المدرفلة على الساخن والبارد والمجلفن، ويبدأ انتاج هذه المرحلة سنة ١٩٩٩، وستهتم المرحلة الثانية بمضاعفة طاقة المجمع الى مليوني طن من مسطحات الصلب وتبدأ الانتاج السنة ٢٠٠٢».

وأشار الى أن كلفة المشروع تصل الى خمسة بلايين ريال (١,٣٣ بليون دولار) تمت تغطيتها بالكامل من مصارف أجنبية ومحلية ومن التمويل الذاتي لشركة «حديد».

وتحدث الصايغ الى «الحياة» عن الأسعار ومطالبة المستثمرين افتراض أن مشروع المسطحات الصلب غير موجود وقال: «ان قلق الصناعيين من الأسعار المستقبلية لا مبرر له إذ أن سابك توازن بين التكاليف الفعلية والأسعار الدولية ليتم البيع بأسعار معقولة ومدروسة حتى لا يتضرر المستهلكون لمنتجات سابك، وهذا ما قامت به شركة حديد خلال ١٥ عاماً مضت وستقوم به خلال المستقبل، لكن هناك نقاطاً خارج إرادتنا وهي الإغراق، فإذا ما وجدنا أن هناك إغراقاً في السوق ربما كنا مضطرين لإحداث تغييرات في الأسعار وهذا شيء طبيعي».

وطرحت «سابك» على الندوة مجموعة من الفرص الاستثمارية منها وحدة تفصيل الواح الصلب، وكبس وقطع الصاج وانتاج أربطة الصلب، وأفران الطهي والمدافي الكهربائية والخزانات المعدنية، ومستلزمات النجارة ومشروع طلاء الصلب وانتاج المفرغات والمفصلات وجلفنة المعادن ودهان مسطحات الصلب، ويبلغ اجمالي رأس المال المقترح للاستثمار فيها نحو ٧٠ مليون دولار.

اصحاب الودائع يجتمعون امام فرع «البنك الدولي لآسيا» بعد اشاعات عن تعرضه لمتاعب. (رويتر)

# رئيس وزراء ماليزيا يحض على وضع قواعد جديدة للاسواق المالية

■ كوالالمبور - رويتر - ندد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس الاثنين بما وصفه بـ «الهيمنة الاقتصادية» الغربية. وحض على وضع قواعد جديدة للاسواق المالية لحماية الدول النامية. كما دان المستثمرين الذين يحركهم الى حد كبير «الجشع».

وقال مهاتير في مؤتمر في العاصمة الماليزية «ان عصر الهيمنة ما زال يلازمنا ولكن بشكل جديد. وهو الهيمنة الاقتصادية التي لا تقل ظلماً ولا انسانية عن الامبريالية في الماضي».

وأضاف ان «الايدي الخفية للسوق الحرة تميل مراراً الى زيادة ثروة الاغنياء والجشعين، فيما تزيد الفقراء فقراً وتتفاقم مآسيهم».

ودعا مهاتير الى قواعد ولوائح للتحكم في السوق، غير انه لم يعط تفاصيل.

وكان رئيس الوزراء الماليزي هاجم المضاربين الغربيين في الأشهر الأخيرة، بعدما باع المستثمرون اسهم وعملات البلاد في اطار الأزمة المالية الاقليمية الناجمة عن خفض تايلاند قيمة عملتها الباهت في تموز (يوليو) الماضي.

وقال امس ان صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية خفضوا توقعاتهم الاقتصادية لمنطقة شرق آسيا. وأضاف: «غير ان الجميع من دون استثناء حتى اكثرهم خفضاً للتوقعات ذكروا ان شرق آسيا ستظل اسرع المناطق نمواً في العالم. لا يساورني أدنى شك في اننا سنتغلب على الاضطرابات الحالية».

في هونغ كونغ، تكبد مؤشر «هانغ سنغ» للاسهم الممتازة خسائر ضخمة للجلسة الخامسة على التوالي لدى الاغلاق امس.

وجاء انخفاض المؤشر فيما ارتفعت اسعار الفائدة بين البنوك في هونغ كونغ في الوقت الذي لا تزال الاسواق تعاني من تقلبات بسبب المشاكل المالية في آسيا.

وهبط المؤشر ١١١,٦٦ نقطة او ١,١١ في المئة الى ٩٩٩٢,٨٤ نقطة بعدما بلغ أدنى مستوى له خلال الجلسة عند ٩٨٣٦,١٠ نقطة.

من جهة اخرى، في لندن اظهر مسح نشرته دار الوساطة «ميريل لينش» ان مديري الصناديق الاستثمارية البريطانية اصبحوا الآن متفائلين في شأن الاسهم البريطانية عقب التصحيح الأخير في السوق وانهم يتطلعون الآن الى الشراء باسعار رخيصة.

وقال بيغال شاه المحلل الاستراتيجي في «ميريل لينش» ان المديرين يرون التصحيح الحالي في اسعار الاسهم فرصة لتعزيز محافظهم من الأوراق المالية وتقليص السيولة المالية لديهم».

واضاف: «ان المسح يظهر ان السيولة المالية في المتوسط لصناديق المعاشات البريطانية تزيد قليلاً عن ٦ في المئة. وكانت السيولة تقل عن ٣ في المئة مطلع ١٩٩٤.

أجرت المسح مؤسسة «غالوب» لاستطلاعات الرأي وشمل ٧١ مؤسسة تدير استثمارات اجماليها أكثر من ١,٩٨٠ بليون دولار.

وتمثل نتائج المسح تحولاً كبيراً عن الشهر السابق عندما فاق عدد الصناديق البائعة للأوراق المالية بنسبة ٣ في المئة عن الصناديق المشترية لها.

بقيمة ٥٠ مليون دولار

# "الكويت الوطني" يصدر سندات بالدينار لصالح "شركة التسهيلات التجارية"

□ الكويت - من مبارك شعلان:

■ وقع «بنك الكويت الوطني» امس اتفاقاً لاصدار سندات بالدينار الكويتي لصالح «شركة التسهيلات التجارية» مدتها خمس سنوات بمبلغ اجمالي قدره ١٥ مليون دينار كويتي (نحو ٥٠ مليون دولار) وبفائدة ٨ في المئة تدفع سنوياً. واعتبر رئيس مجلس ادارة «بنك الكويت الوطني» محمد البحر ان الاصدار يعد الأول والأكبر الذي يقوم به المصرف لصالح «شركة التسهيلات التجارية»، مشيراً الى ان المصرف تحقق من متانة وضع الشركة المالي قبل ان يوقع الاتفاق معها. وقال رئيس مجلس ادارة «شركة التسهيلات التجارية» عبدالله الحميضي: «ان الشركة تعتمد في تمويل عملياتها على الاقتراض المباشر من المصارف والمؤسسات الكويتية والاجنبية وكان للبنك الوطني دور كبير في عمليات تمويل الشركة». واوضح ان الشركة رأت ان تستخدم اداة أخرى من أدوات التمويل وهي اصدار سندات بالدينار الكويتي بسبب مزاياها للشركة وللمستثمر وللاقتصاد الكويتي. وقال الحميضي: «على رغم المنافسة الحادة في سوق تمويل السلع الاستهلاكية في الكويت استطاعت الشركة ان تحقق زيادة في حجم عملياتها بنسبة تزيد على ٢٠ في المئة مقارنة بما حققته العام الماضي على رغم اتباعها سياسة متحفظة في منح القروض الاستهلاكية».

وأكد المدير العام لبنك الكويت الوطني ابراهيم دبدوب «ان البنك الوطني لم يدخل في منافسة مع المؤسسات المالية الاسلامية لتمويل المشاريع بسبب اختلاف عملاء الجهتين». وعن امكانات دخول الشريك الأجنبي في القطاع المصرفي الكويتي قال السيد دبدوب: «لا توجد عروض مشجعة للدخول في مشروع الشراكة ولم تطلب مؤسسات مالية دولية من الوطني الدخول كشريك معه».

# روسيا ترفع اسعار الفائدة وتعدل سياسة تسعير الروبل

■ موسكو - رويتر - قال البنك المركزي الروسي امس الاثنين انه سيرفع اسعار الفائدة الاساسية ويعدل سياسة تسعير الروبل السنة المقبلة متعهدا دعم العملة الروسية والاقتصاد في مواجهة اي ازمة مالية او ازمة عملات على غرار ما تشهده اسيا.

وقال رئيس البنك المركزي سيرجي دوبينين الذي الغى رحلته الى الصين برفقة الرئيس بوريس يلتسن ليعلن مجموعة من القرارات التي تؤثر على السوق «ان البنك رفع سعر الفائدة على اعادة التمويل الى ٢٨ في المئة من ٢١ في المئة اعتبارا من ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

واضافه في رسالة الى الاسواق عن طريق تلفزيون رويتر المالي «ان فترة الاسبوعين الاخيرين لم تكن سهلة للاسواق المالية في روسيا نظرا للاوضاع غير المستقرة في دول جنوب شرقي اسيا وازمة الأسواق المالية العالمية».

وقال: «ان روسيا سترفع اسعار فائدة لومبارد من التاريخ نفسه كما سترفع الحد الادنى المطلوب من احتياط المصارف التجارية من العملات الصعبة اعتبارا من ١٢ تشرين الثاني الجاري.

# ضوابط لتنظيم الائتمان المصرفي في الامارات

□ دبي - «الحياة»:

■ اعتبر مصرفيون في دولة الامارات الاجراءات الجديدة التي اتخذها المصرف المركزي في البلاد في شأن الائتمان الذي تقدمه المصارف لتمويل شراء الاسهم بانها «ضرورية» لمنع اية ازمات في السوق المالية في الامارات مع توقعات تزايد اهتمام المستثمرين في توظيف مدخراتهم في الاسهم وقرب اطلاق شركات مساهمة جديدة في سوق الاصدار الاولي في البلاد.

وقال مصرفيون لـ «الحياة» ان الضوابط الجديدة التي حددها المصرف المركزي الاماراتي جاءت في اعقاب توسع مصارف محلية واجنبية في الاشهر الماضية في تمويل الاصدارات الجديدة عبر تقديم تسهيلات ائتمانية للمستثمرين الاماراتيين لشراء اسهم فاقت في كثير من الاحيان اضعاف المبالغ التي بحوزة المستثمرين.

وقدر مصرفيون ان تكون المصارف المحلية بشكل خاص والاجنبية بشكل عام مولت اكثر من ثمانية بلايين درهم في اصدار «مصرف أبو ظبي الاسلامي» أي ما يعادل نحو ثلثي مبالغ الاكتتاب في المصرف الذي نجح في استقطاب نحو ١٢,٥ بليون درهم، في مقابل بليون درهم رأس ماله الذي عرض ٦٥٠ مليون درهم منه للاكتتاب العام.

وجاءت الضوابط الجديدة من قبل السلطة النقدية في الامارات قبيل اصدر مشروع البورصة بصيغته النهائية، والعمل في السوق من خلال بورصة رسمية يتوقع ان تبرز الى حيز الوجود السنة المقبلة.

ووضع المصرف المركزي الاماراتي في تعليماته الى القطاع المصرفي في البلاد اجراءات جديدة لتنظيم سوق الاسهم المحلية، محدداً علاقة المصارف في تمويل عمليات شراء الاسهم التي باتت تتصدر القنوات المتاحة امام المستثمرين صغارهم وكبارهم على حد سواء لتوظيف مدخراتهم في الاسواق المحلية وطلب عدم منح أي قروض لشراء اسهم الشركات المساهمة العامة الا مقابل ضمانات مادية، وحدد القروض المقدمة الى مؤسسي الشركات مقابل رهن اسهمهم بما لا يزيد على ٥٠ في المئة من قيمة الاسهم الاسمية.

واشترط المصرف في تعليماته عدم منح اية قروض لشراء اسهم الشركات الا في مقابل ضمانات مادية ومنها اسهم شركات المساهمة العامة المؤسسة حديثاً أو التي تحت التأسيس فيما حدد القروض المقدمة الى مؤسسي الشركات مقابل رهن ما يخصص لهم من اسهم بما لا يزيد على ٥٠ في المئة من القيمة الاسمية لتلك الاسهم. ويستمر هذا الوضع حتى انقضاء الفترة القانونية للاحتفاظ بملكية هذه الاسهم وفقاً لقانون الشركات الاتحادي.

وحدد المركزي الاماراتي القروض المقدمة للمكتتبين في الاكتتاب العام في الشركات تحت التأسيس في مقابل التعهد برهن اسهمهم بعد التخصيص بما لا يزيد على عشرة في المئة من القيمة الاسمية للاسهم المكتتب بها، الا في حالة تعهد الشركة المصدرة للاسهم او المصرف المستلم لاموال الاكتتاب برد الاموال الفائضة الى المصرف المقرض (أو الجهة المقرضة) مباشرة وفي هذه الحالة يمكن ان ترفع النسبة الى ٥٠ في المئة من القيمة الاسمية للاسهم المكتتب بها سس

كما حدد القروض المقدمة في مقابل رهن الاسهم المخصصة في الاكتتاب العام في الشركات المؤسسة حديثاً بما لا يزيد على ٧٠ في المئة من القيمة الدفترية لتلك الاسهم. ويبقى هذا التحديد سارياً الى ان تتجاوز تلك الشركات خمس سنوات من تاريخ ممارستها لنشاطها وحدد القروض المقدمة مقابل رهن اسهم الشركات التي تكون مارست نشاطها اكثر من خمسة اعوام بما لا يزيد على ٧٠ من القيمة السوقية لتلك الاسهم.

● رولز رويس» من طراز «سيلفر سبور» في «معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات ٩٧». (ا ب)

# الامارات: توقع استقرار سوق السيارات عند حدود ٦٠ ألفاً حتى السنة ٢٠٠٠

□ دبي - «الحياة»:

■ تتوقع مصادر قطاع السيارات ان تستقر المبيعات في سوق دولة الامارات العربية المتحدة في السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة حول ٦٠ ألف سيارة، ما لم تحدث طفرات استثنائية صعوداً أو هبوطاً في المنطقة.

واعطى انتعاش الدولار الاميركي، واستمرار النمو الاقتصاد في دولة الامارات اضافة الى تصحيح سوق العمالة وقوانين الاقامة دفعة من الثقة والنمو الى سوق السيارات المحلية.

وكانت سوق السيارات في دولة الامارات شهدت تقلبات عدة على مدى الـ ١٢ عاماً الماضية. وأدى التراجع الشديد في اسعار النفط عام ١٩٨٦ الى هبوط مبيعات السيارات في ذلك العام والاعوام الثلاثة الذي تلته الى ٣٩ الف وحدة سنوياً مقابل ٥٥ ألف وحدة عام ١٩٨٥.

وقضت حرب الخليج الثانية عام ١٩٩٠ على آمال انتعاش المبيعات التي أعقبت عودة اسعار النفط الى الارتفاع وساهمت مخاوف تلك الفترة في انخفاض اضافي للمبيعات راوح بين ١٠ و١٢ في المئة.

وشهدت فترة ما بعد انتهاء الحرب طفرة في السوق وراوحت المبيعات بين ٦٢٠٠ و٦٣٠٠ وحدة شهرياً في دولة الامارات العربية المتحدة، واستمرت هذه المعدلات ثابتة تقريباً على مدى الاعوام الثلاثة التالية.

وادى ارتفاع كلفة التصنيع بالاضافة الى قوة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي الى تراجع المبيعات في سوق الامارات الى ٥٥ ألف وحدة عام ١٩٩٥. وتستأثر السيارات اليابانية بنسبة تراوح بين ٦٠ و٦٥ في المئة من سوق الامارات، تليها السيارات الاميركية والأوروبية الكورية.

وتوقع ميشيل عياط المدير العام للشركة العربية للسيارات، وكلاء «نيسان» في الامارات، ان تسجل سنة ١٩٩٧ ارقاماً قياسية في واردات الامارات من السيارات، وقال: «ان نمواً بنسبة ٢ في المئة سنوياً مرشح للاستمرار حتى سنة ٢٠٠٠».

وعن السبب في عدم ظهور آثار هذا النمو للعيان، ارجع عياط ذلك الى محدودية السوق (٢,٢ مليون نسمة اجمالي سكان الامارات)، ووجود اكثر من ١٣٠ طرازاً من سيارات الركاب و١٨٠ طرازاً من سيارات الدفع الرباعي.

واكد خبراء السوق ان مصنعي السيارات الكوريين نجحوا في تعزيز مواقعهم في منطقة الخليج والشرق الأوسط خلال الاعوام القليلة الماضية، وسجلت مبيعاتهم وتواجدهم في هذه السوق نمواً مرشحاً للاستمرار بقوة في المستقبل.

ويسيطر الكوريون على حصة نسبتها ١٠ في المئة من سوق سيارات الركاب في منطقة الخليج، في حين تصل حصة السيارات الاميركية الى نحو ٢٥ في المئة.

ويرجع ارتفاع الطلب على السيارات الكورية اساساً الى نوعيتها الجيدة التي لا تقل عن الطرازات اليابانية والمترافقة مع الأسعار المناسبة. وساعد العامل السعري السيارات الكورية على المنافسة بقوة في السوق لأن اسعارها تقل بنسب تراوح بين ٢٠ و٢٥ في المئة عن مثيلاتها اليابانية. وزاد اجمالي قيمة صادرات السيارات الكورية الى دولة الامارات العربية المتحدة عام ١٩٩٦ على ٧٦ مليون دولار اميركي بنمو نسبته ٢ في المئة على العام السابق، على رغم ركود سوق اعادة التصدير.

وترى مصادر المركز التجاري الكوري في دبي ان أسواق دولة الامارات العربية المتحدة ودول الخليج تتميز بحدة المنافسة وتواجد جميع المصنعين الرئيسيين في العالم. وترى المصادر ان ازدهار مبيعات السيارات الكورية وسط هذا الجو التنافسي يعتبر مؤشراً مشجعاً للغاية.

ويتوقع خبراء في السوق المحلية ان تواصل «هيونداي» و«دايوو» زيادة حصتهما في قطاع السيارات الرخيصة على حساب أربع طرازات يابانية رئيسية هي: «تويوتا كورولا» و«نيسان صني» و«هوندا سيفيك» و«مازدا ٣٢٣». وكانت هذه الموبيلات الاربعة تستأثر بنحو ٩٠ في المئة من سوق السيارات الصغيرة، الا أنها أفسحت الطريق الآن للسيارات الكورية «دايوو اسبيرو» و«إلنترا» و«بوني» من «هيونداي» التي تستأثر مجتمعة بنحو ٢٥ في المئة من سوق السيارات الرخيصة. تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي أكثر سوق في العالم لسيارات الركاب ذات الدفع بالعجلات الأربع وتبرز هذه الحقيقة بصورة أوضح خلال معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات، وسيعرض عدد من أشهر المصنعين العالميين احدث انتاجهم من مختلف فئات السيارات.

وتعد استراليا أكبر سوق لسيارات الدفع الرباعي في العالم، تليها المملكة العربية السعودية ثم دولة الامارات العربية المتحدة. وتتأثر السوق المجمعة لدول التعاون بالمرتبة الأولى في بيع هذا النوع من سيارات الركاب.

وقال سانتوس جوريرو المدير العام للمبيعات والتسويق في شكرة «الفطيم للسيارات» التي تشارك في معرض الخليج للسيارات: «يمكننا القول بثقة تامة ان دول مجلس التعاون الخليجي هي أكبر سوق في العالم لهذا النوع من السيارات».

واضاف: «تباع في سوق دولة الامارات العربية المتحدة ١٢٠٠ سيارة ذات دفع رباعي كل شهر، في حين يقدر حجم السوق السعودية عامة بنحو خمسة اضعاف سوق الامارات».

واشاد هندريك فون كوبنهايم المدير العام لـ «بي.ام.دبليو الشرق الأوسط» بالنجاح الكبير الذي حققه «معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث للسيارات» عام ١٩٩٥ نظراً للنمو المتواصل الذي يشهده سواء في جانب العارضين أم الزائرين. وقال: «سيتيح معرض السنة الجارية مرة اخرى فرصاً هائلة لإرساء علاقات جديدة وترسيخ العلاقات القائمة مع عملائنا وعرض منتجاتنا الجديدة في المنطقة».

واستقطبت سوق الشرق الأوسط ايضاً لاعبين جدد في صناعة السيارات. وعلى رغم ان تراخي سيطرة اليابانيين على سوق المنطقة مستبعدة في المستقبل المنظور، إلا ان سياسات الانفتاح الاقتصادي التي تجتاح العالم وتحرير التجارة واتساع العلاقات الديبلوماسية بين الدول يتوقع ان تحدث بعض التغيير.

وسيكون معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات ٩٧ الذي افتتح امس أكبر وأكثر جاذبية من الدورات السابقة، وتضمن للمرة الأولى معرضين آخرين هما معرض «قطع غيار السيارات ومستلزماتها ٩٧» و«المعرض الدولي للمركبات التجارية وسيارات الانشاء» سوق (كومفكس).

ويشكل معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للسيارات باقسامه الثلاثة أكبر معرض دولي للسيارات يقام في المنطقة، وتضمن عرضاً رائعاً لمجموعة كبيرة من السيارات ومنتجاتها من ٢٦ دولة. احتل المعرض ست قاعات متصلة تبلغ مساحتها الاجمالية ٢٥ ألف متر مربع، ويتيح للراغبين في الشراء امكانية دراسة خياراتهم من بين أحدث التصاميم والتقنيات التي يوفرها اشهر المصنعين العالميين تحت سقف واحد. وسوف يشهد زائرو المعرض طرح سيارات أوروبية ذات اداء عال للمرة الأولى في المنطقة.

واستطاع المعرض، الذي يقام مرة كل عامين، ترسيخ مكانته كاشهر معرض للسيارات في الشرق الأوسط من حيث نوعية العارضين والزائرين وتصميم الاجنحة، ولا يقل في ذلك عن معارض عالمية شهيرة تقام في جنيف، فرانكفورت، باريس وأماكن أخرى.

ويوفر المعرض مناسبة مثالية لمصنعي السيارات لتنظيم مؤتمرات اقليمية ودعوة كبار مسؤولي الشركة الى دبي لتدارس اتجاهات السوق ومراجعة استراتيجياتهم من وقت الى آخر.

وكان معرض الشرق الأوسط الدولي الثالث للسيارات، الذي أقيم عام ١٩٩٥ استقطب ما يزيد على ٤٠ الف زائر ٣٤ في المئة منهم من التجار قدموا من دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية. ويتوقع مركز دبي التجاري العالمي المنظم للمعرض زيادة نسبتها ١٠ في المئة في عدد زائري المعرض الحالي نتيجة لاستمرار الازدهار الاقتصادي الذي تشهده المنطقة.

# لندن: تحديد سعر الذهب ارتفاعاً عند ٣٠٩,٧٠ دولار للاونصة

■ لندن - رويتر - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الاثنين عند ٣٠٩,٧٠ دولار للاونصة ارتفاعاً من ٣٠٨,٧٠ دولار في جلسة القطع المسائية الجمعة الماضي. واغلق الذهب في لندن الجمعة عند ٣٠٨,٨٠/٣٠٨,٣٠ دولار للاونصة.

وفي هونغ كونغ قال متداولون ان الذهب هبط في نهاية جلسة التداول امس بالمقارنة مع سعر الاغلاق في نيويورك الجمعة.

وعزا المتداولن هبوط الذهب الى عمليات بيع من قبل بنوك دولية.

وأغلق الذهب عند ٣٠٩,٤٠/٣٠٨,٩٠ دولار للاونصة مقابل ٣١٠,٥/٣١٠ دولار لدى الاغلاق في نيويورك الجمعة.

# اتجاهات

## كلينتون يفشل في جمع أصوات كافية لمنحه سلطات تجارية خاصة

■ واشنطن - رويتر - ابلغ الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين عدداً من كبار اعضاء مجلس النواب من حزبه الديموقراطي انه لم يجمع عدداً كافياً من الأصوات لإقرار مشروع قانون يمنحه سلطة خاصة للتفاوض في شأن القضايا التجارية. واقترح كلينتون سحب مشروع القانون ما لم ير قادة الحزب الجمهوري ان من الممكن اقراره.

وقال جيم موران النائب الديموقراطي من فيرجينيا ان كلينتون اتصل به مساء أول من أمس وشكره على جهوده، غير انه ابلغه ان عدد الأصوات ليس كافياً.

وتوقع كبار نواب الحزب الديموقراطي ان يؤجل مجلس النواب دراسة مشروع القانون الى السنة المقبلة.

وتمنح سلطة التفاوض لكلينتون حق اجراء مفاوضات في شأن صفقات تجارية لا يمكن للكونغرس تغييرها. اذ يحق لاعضاء الكونغرس قبولها أو رفضها، من دون ادخال أي تعديلات عليها.

ويرى مؤيدو مشروع القانون ان الدول سترفض التفاوض مع الولايات المتحدة اذا شعرت ان أي صفقة يتم ابرامها يمكن ان يعدلها اعضاء الكونغرس.

ويريد كلينتون ان يحصل على هذه السلطات الخاصة للتفاوض في شأن توسيع اتفاق التجارة الحرة لاميركا الشمالية (نافتا) ليشمل تشيلي، ولتوقيع صفقات لفتح الاسواق مع دول في اميركا اللاتينية واسيا. كما يحتاجها في الجولة العالمية من المفاوضات الخاصة بالتجارة في المنتجات الزراعية التي تبدأ سنة ١٩٩٩.

## نيجيريا تدرس خطة خمسية لقطاع النفط حجمها ٢٠ بليون دولار

● لاغوس - رويتر - قالت صحف محلية امس الاثنين ان الحكومة العسكرية في نيجيريا تدرس خطة خمسية تكلف ٢٠ بليون دولار لتمويل مشاريع مشتركة لانتاج النفط للخروج من أزمة التمويل التي تعاني منها الصناعة.

وذكرت صحيفتا «زيسداي» و«غارديان» المستقلتان ان كبار المسؤولين في شركة النفط الوطنية النيجيرية، الشريك الاكبر في المشاريع المشتركة، طرحت هذه الفكرة للتنفيذ في الفترة بين ١٩٩٨ وسنة ٢٠٠٠.

ولم يتضح من التقارير ما اذا كان مبلغ الـ ٢٠ بليون دولار يشمل مساهمة الشركات متعددة الجنسيات نفسها.

وتعاني صناعة النفط في نيجيريا من أزمة تمويل. اذ تقول الشركات الاجنبية انها بحاجة الى مساهمة ٣,٣٢ بليون دولار من الحكومة بدلاً من مبلغ ٢,٠٥ بليون دولار الذي حصلت عليه.

وأشار الشركاء في المشاريع المشتركة الى انهم خفضوا النفقات وان انتاج نيجيريا الذي يزيد عن مليوني برميل يومياً قد ينخفض ما لم تتوافر استثمارات كافية.

ويذكر ان «رويال داتش شل» أكبر شريك في المشاريع المشتركة الى جانب شركاء رئيسيين مثل «موبيل» و«شيفرون» و«اجيب» و«الف اكيتين» و«تكساكو».

## بريطانيا: براون يتخذ أولى الخطوات نحو الانضمام الى العملة الموحدة

● لندن - رويتر - قالت صحيفة «تايمز» البريطانية أمس ان وزير الخزانة غوردون براون سيعلن أولى خطوات بريطانيا نحو الإنضمام الى العملة الموحدة بانشاء هيئة للاشراف على التحول من الجنيه الاسترليني.

واضافت ان براون سيشير الى ان اللجنة التي شكلها وتضم كبار الوزراء واتحاد الصناعة البريطانية وغرفة التجارة والنقابات العمالية، ستبدأ العمل الاربعاء في شأن الترتيبات الادارية للاشراف على التغيير اذا انضمت بريطانيا الى الاتحاد النقدي الأوروبي.

وذكرت ان براون سيعلن ايضاً ان الخزانة ستطلب من الاتحاد الأوروبي خمسة ملايين جنيه استرليني لتمويل برنامج تعليمي للترويج لمزايا العملة الموحدة.

## ارتفاع اسعار المنتجين في بريطانيا ١,٠ في المئة في تشرين الأول

● لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاء الوطني امس الاثنين ان اسعار المنتجين في بريطانيا ارتفعت في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي بنسبة ١,٠ في المئة بعد ارتفاعها بنسبة ٢,٠ في المئة في ايلول (سبتمبر) الماضي.

وزادت اسعار المنتجين باستثناء المواد الغذائية والمشروبات والتبغ والنفطبنسبة ٢,٠ في المئة في تشرين الأول بعد نموها بنسبة ١,٠ في المئة في ايلول. وارتفعت نسبة نموها سنوياً الى ٨,٠ في المئة من ٦,٠ في المئة.

وكان الاقتصاديون يتوقعون نمو اسعار المنتجين بنسبة ٢,٠ في المئة في تشرين الأول شهرياً وبنسبة سنوية تبلغ ١,٤ في المئة.

## حلقة «رسم السياسات المالية» تختتم في الرياض غداً

● الرياض - «الحياة» - تختتم غداً الأربعاء الحلقة التطبيقية الدولية التي ينفذها معهد الادارة في الرياض حول «رسم السياسات المالية» بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ويقدمها محاضرون من معهد الادارة وخبراء من معهد صندوق النقد الدولي.

ويشارك في هذه الحلقة ثلاثون من المختصين في رسم السياسات المالية والاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي. وتستهدف زيادة قدرة المشاركين على رسم سياسات اقتصادية ومالية للمديين القصير والمتوسط على مستوى الاقتصاد الكلي.

وقال الدكتور منير راشد، الخبير في معهد صندوق النقد الدولي، ان هذه الندوة امتداد لدعم الصندوق للدول المشاركة فيه. واشار الى ان التعاون بين معهد الادارة والصندوق بدأ منذ أكثر من ١٠ أعوام.

وكان الدكتور حمد السلوم، المدير العام للمعهد، افتتح حلقة العمل السبت الماضي وتحدث عن أهمية مواضيع الحلقة في رسم السياسة المالية والاقتصادية.

## مشاريع بلدية في منطقة الباحة بقيمة ١٢ مليون ريال

● الرياض - «الحياة» - وقع وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي الدكتور محمد بن عبدالله الجارالله عقد مشروع تزفيت القرى المرتبطة بمنطقة الباحة (جنوب السعودية) بكلفة تقدر بنحو ١٢,١ مليون ريال (٣,٢ مليون دولار). ويشمل المشروع تزفيت قرى بني حرير وبني عدوان والأطاولة وطرق المناطق السياحية في غابات الباحة، إضافة الى الطرق الداخلية لبعض قرى محافظة الباحة، وتسوير عدد من المقابر.

وتأتي هذه المشاريع امتداداً للمشاريع التي تنفذها وزارة الشؤون البلدية والقروية في مختلف مناطق السعودية.

## ٣٩٩,٣٤ بليون ليرة حصيلة إصدار أذون خزانة لبنانية

● بيروت - رويتر - أعلنت وزارة المال اللبنانية امس الاثنين ان حصيلة أذون الخزينة الاسبوعية التي تم اصدارها في ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري بلغت ٣٩٩,٣٤ بليون ليرة لبنانية.

وكانت حصيلة الاصدار السابق ٥٧٦,٢٤ بليون ليرة.

وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضاً اسمياً في الاكتتاب مقابل استحقاق ٥٦,٤٥ بليون ليرة.

وبلغ سعر الليرة اللبنانية ١٥٣٠,٥ ليرة للدولار لدى الاغلاق امس بالمقانة مع ١٥٣١ ليرة قبل اسبوع.

# الوسط هذا الاسبوع

## حرب مواقع بين خامنئي وخاتمي

## مؤتمر الدوحة: الاقتصاد في فخ السياسة

## المغرب: المعارضة الى الحكم؟

## أحلام «طالبان»: اعادة الدولة الأفغانية من نيودلهي الى آسيا الوسطى

الخبير الاقتصادي كمال حمدان لـ «الوسط»:

## اللبنانيون على شفير اليأس والسياسيون لايدركون حقيقة الوضع

## آداب معينة لرشف الشاي و«تسمين» الفتاة ضروري قبل الزواج في بادية موريتانيا

## الأدب المغاربي بين الازدواجية اللغوية والخصوصية الثقافية

## العدّاء السعودي الأسمري: هاجس المدربين رواتبهم

مهرجان القاهرة السينمائي: من يفوز بالجائزة؟ وهل تعاود لبلبة نشاطها الفني؟ ومن سيمثل دور معمر القذافي في السينما؟ وهل يعدم قاتل وداد حمدي؟ ولماذا دفعت وينونا رايدر ثمن صداقتها غالياً؟ وأين غابت ليلى علوي؟

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

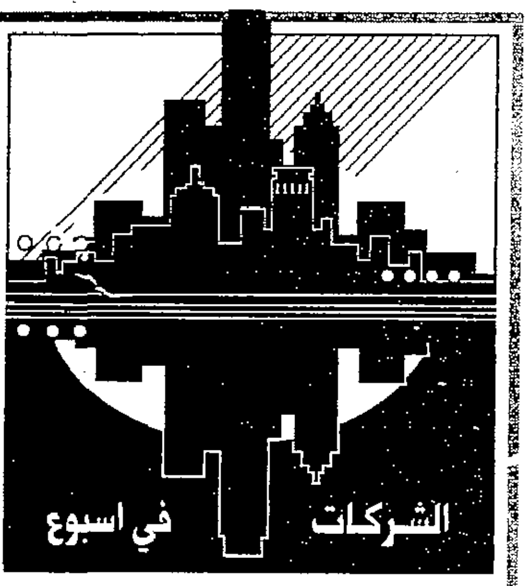


## فنادق "فورتي غراند" في دبي تظهر باسمها الجديد "ميريديان"

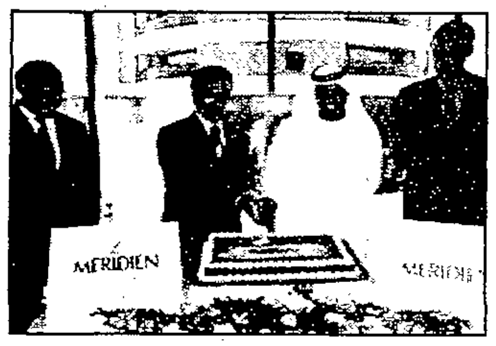


● وقع الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس دائرة الطيران المدني في دبي رئيس مجلس ادارة «طيران الامارات»، اتفاقاً مع كبار ممثلي مجموعة فنادق ومنتجعات «فورتي» و«ميريديان» يهدف الى استبدال اسماء فندقي «فورتي غراند» المتواجدة في دبي باسم «ميريديان».

وقال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم: «ان اتفاق استبدال الاسماء سيكون نافذاً مباشرة وسيتم الانتهاء منه مع حلول تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ وسيتم استبدال اسماء الفندقين باسم «ميريديان دبي»، و«ميريديان جميرا بيتش». ويوضح برنامج اعادة التسمية مدى التزام فنادق «فورتي» بتطوير «مجموعة ميريديان»، التي تمثل شبكة فنادق الدرجة الاولى التي تملكها المجموعة.

## "مام سبورت" الجديد

● للصيف اجواؤه وملابسه الرياضية وألوانه الزاهية وحركة ونشاط او هدوء واسترخاء. أكسسواراته كثيرة وأهمها مزيلات الرائحة التي تتماشى مع موسم الصيف وتحقق العناية والانتعاش. و«مام سبورت» الجديد، مضاد للتعرق استوحي من شمس الصيف ودفء الشواطئ عبيراً سلساً ناعماً وأضفى عليه روح الشباب والنشاط، و«مام سبورت» الجديد، تطرحه «بريستول مايرز» في الاسواق عبر «شركة فاروق ومأمون تمر وشركاهما»، كجديد مجموعة مضادات التعرق ومزيلات الرائحة. ويأتي في نوعين: رول أون (٥٠ مل) وبخاخ (١٥٠ مل). مام سبورت الجديد، أفضل ما تقدمه مام للشباب والشابات لينعشوا أوقات الصيف بلمسة عطرة ناعمة.

## "موتورولا" تعرض في "جيتكس ٩٧" تشكيلتها الكاملة من الهواتف النقالة الجديدة

● تشارك «موتورولا»، الشركة الرائدة عالميا في مجال الهواتف النقالة، بقوة في معرض «جيتكس ٩٧»، وتعرض الشركة من خلاله مجموعة جديدة من الهواتف النقالة التي تتميز بالاناقة والمتانة والنوعية الرفيعة، وعلى رأسها هاتف «ستارتاك»، الذي لا يزال يعد أخف وأصغر هاتف «جي اس ام» نقال في العالم. وقال بشار النجداوي، المدير الاقليمي في شركة «موتورولا» للهواتف النقالة لمنطقة الشرق الاوسط: «تعتبر الشركة منطقة الشرق الاوسط من الاسواق المهمة جداً التي يصر المستهلكون فيها دوماً على اقتناء آخر ما توصلت اليه صناعة الهواتف النقالة، ولتلبية الطلب المتزايد، تقدم الشركة خلال المعرض تشكيلة واسعة ومبتكرة من الهواتف النقالة التي تتمتع بميزة التصميم الرفيع والفعالية الكبيرة والدرجة العالية من الاعتمادية.

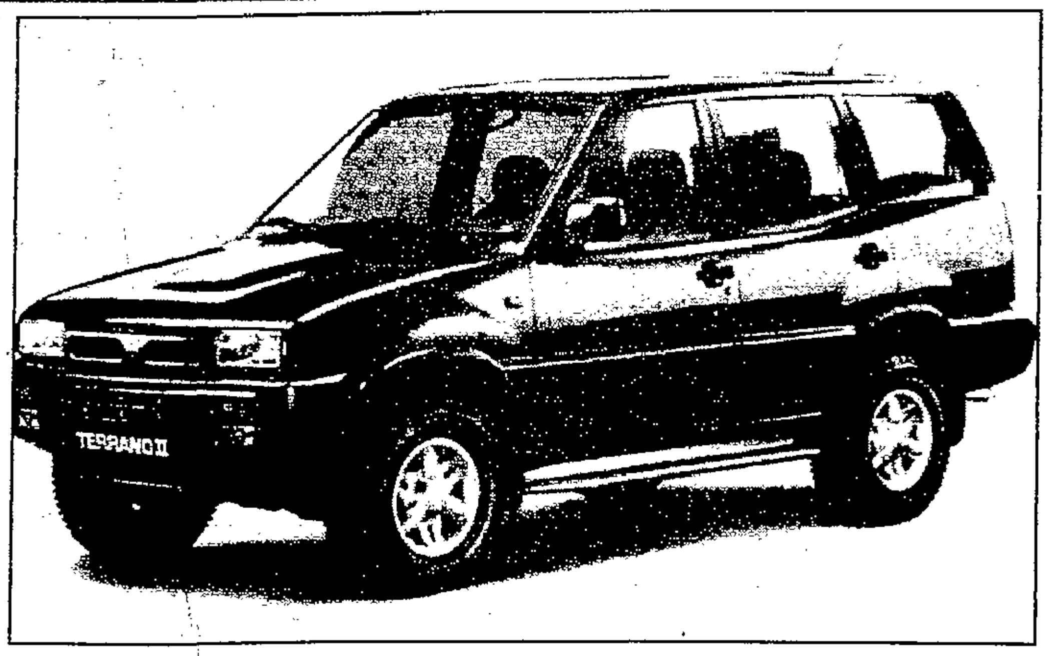


# أبعاد جديدة للدفع الرباعي مع "تيرانو" من نيسان

■ بدأت شركة «نيسان اليابان» صناعة السيارات بالدفع الرباعي منذ مطلع الخمسينات. وتنتج اليوم عدداً منها: باترول وبيك أب. وباث فاينرو و«تيرانو II» كأي سيارة بالدفع الرباعي من «نيسان». وتتمتع تيرانو II بقوة فائقة في تحمل مشاق الطرقات الوعرة مثبتة بانها أعطت لمفهوم الدفع الرباعي ابعاداً جديدة.

تمتاز «تيرانو II» بمحرك سعة ٢.٤ لتر ذي أربعة سيلندرات بقوة ١٢٠ حصاناً ونظام حقن للوقود. اما قيادها فهي سلسة ومريحة في المدن وقوية وثابتة في الطرقات الصعبة. ولم تنس «نيسان» نواحي الرفاهية في «تيرانو II». وتتمتع بهيكل رياضي أنيق وتصميم عصري جذاب، اضافة الى جميع وسائل الترفيه والراحة التي يطلبها السائق في سيارة فخمة حديثة. وتوفر السيارة سبعة مقاعد قابلة للطي في خمس وضعيات، لوحة عدادات تلقائية مميزة ومجالاً واسعاً للرؤية كما تبلغ مجمل سعتها ١٩٠٠ لتر عند طي المقاعد. وتتوقع شركة «الحمراني المتحدة» للسيارة نجاحاً ساحقاً ونسبة مبيعات مرتفعة خصوصاً ان «شركة الحمراني» تتمتع بعلاقة وطيدة مع عملائها في المملكة للتسهيلات المالية التي تقدمها لهم عبر نظام التقسيط او الاستئجار، او من خلال خدمتها المميزة بعد البيع. وسيجد عشاق سيارات الدفع الرباعي في «تيرانو» ما يرضي متطلباتهم في سيارة فخمة وسلسة في المدن وقوية وثابتة في الصحراء.

## شركة آبل للكومبيوتر تعتمد وكالة اعلان جديدة

● بعد التغييرات الجذرية التي اجرتها شركة «أبل» على هيئتها الادارية وخططها المستقبلية. وبعد عودة أحد مؤسسي الشركة ستيف جوبز لتسلم دفة القيادة كان من الطبيعي ان تعتمد الشركة وكالة إعلان جديدة تشاركها مسؤولية التعريف بالرؤية المتجددة للشركة. وبعد بحث دقيق كلّفت شركة «أبل» وكالة «تي بي دبليو ايه / شيات داي» بهذه المهمة في كل من الولايات المتحدة الاميركية، وكندا واميركا اللاتينية.

## عطر "باستيل" أحدث الابداعات

● «باستيل» عطر يعني الرقة ويتدفق سحراً وجاذبية، أبدعته عبقرية المصمم العالمي للعطور جان كلود دليفل مع اكثر شركات العطور الفرنسية شهرة «آي اف اف IFF».

ويطل العطر الرائع الذي يعتبر من أحدث ابداعات جري الباريسية الشهيرة بعطورها الكلاسيكية المتميزة مثل كبوشارد وكابوتين وهوم دي غري... انتاج جديد شكلاً ومضموناً واضافة جديدة للعطور المتميزة التي تنتجها هذه الشركة. ويأتي عطل باستيل الجديد كأحد اعضاء هذه الأسرة الفريدة كباقة تفوح بشذى الزهور والفواكه الطازجة.

## المؤتمر الطبي العربي - الالماني

● استضافت دبي احد أهم المؤتمرات الطبية الالمانية التي تضم اطباء اعضاء في أهم المؤسسات الصحية. واستقطب المؤتمر المؤسسات الطبية الخاصة والعامة في منطقة الخليج. ويعتبر اللقاء الطبي الاول من نوعه في المنطقة، وهو بمثابة خطوة تمهيدية لفتح باب تبادل المعلومات بين المؤسسات الطبية الالمانية والطبية العربية، ومناسبة فريدة تتضافر فيها الجهود لايجاد الحلول للمشاكل الطبية المشتركة. وشارك في المؤتمر الذي عقد في فندق «ماريوت - دبي» تسعة من أشهر الاطباء الاخصائيين الالمان الذين ناقشوا احدث الابحاث التقنية المتطورة في المانيا، وأهم العلاجات التي تم اتباعها اخيراً. كما تمت مناقشة المعلومات مع الاطباء العرب الذين مثلوا كل دول مجلس التعاون الخليجي.

## "هوليداي هوسبيتاليتي" تقدم فرصاً ادارية واشرافية

● طرحت «هوليداي هوسبيتاليتي الشرق الاوسط» اخيراً مبادرة رئيسية جديدة لجذب المواطنين السعوديين الى العمل في المجال السياحي وادارة الفنادق وتمهيد الطريق امام خريجي الجامعات لتقلد مناصب ادارية واشرافية في فنادق «هوليداي إن كراون بلازا» التي تشهد توسعاً كبيراً في المنطقة.

وتهدف الخطوة الى تعزيز نوعية الخدمات في هذه الفنادق بالاضافة الى توفير المزيد من فرص العمل للمواطنين السعوديين، وستغطي هذه الاستراتيجية جميع دول المنطقة بدءاً من المملكة العربية السعودية، حيث باشر فريق اداري من «هوليداي إن» اختيار الدفعة الاولى من خريجي الجامعات السعودية لتحضيرهم للالتحاق ببرنامج خاص بالادارة والاشراف يستغرق سنتين، بهدف تأهيلهم لتقلد مناصب ادارية في الشركة.

## عطور "بنيتون"

● منذ انطلاقتها ظلت «بنيتون» تتفهم الشباب وعالمهم بكل حيويته وتطلعاته. وتدرك ما يروق لهم وما يفضلونه. واليوم أصبحت «بنيتون» اسم مرادف للشباب ليس جسداً فقط بل قلباً وروحاً.

ومرة اخرى تتبنى «بنيتون» الفلسفة نفسها لتعبر عنها بتقديم عطرين جديدين: هوت أند كولد، اللذين يجسدان روح وجوهر بنيتون الزاخر بالألوان والشباب والاشراق. تقديم ينطلق من الجرأة والاقدام والروح المتوثبة.

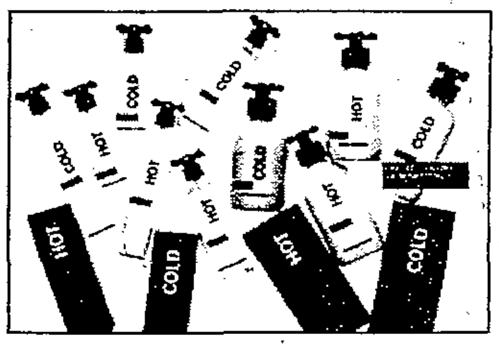


## بيك آب نيسان ٩٨ للعمل والمتعة معاً

● ضمن مجموعة سيارات «نيسان» بالدفع الرباعي يأتي «بيك آب ٩٨». ويعتمد عليه في اي مكان، في العمل فهو قوي ويتحمل اكثر الظروف صعوبة، اما في التنزه فهو مريح وآمن. وعلى الطرقات المعبدة أو الوعرة «بيك آب نيسان ٩٨» دائم الجهوزية لأداء مهامه.

وتعمل محركات «بيك آب ٩٨» بالبنزين او الديزل وأعدت لتكون قوية عالية الأداء واقتصادية في آن مع محرك بقوة تصل الى ١١٤ حصاناً تجعل من بيك آب الوسيلة الفعالة للحمولة. هيكله الصلب المدعوم بعدة وسائل للسلامة يؤهله ليقوم بمهامه كاملة في سلامة وأمان. من أبرز هذه الوسائل: مناطق امتصاص أثر الصدمات، وسادة هوائية لحماية السائق، قضيب خلفي صلب، ونظام مكابح مانعة للانغلاق.

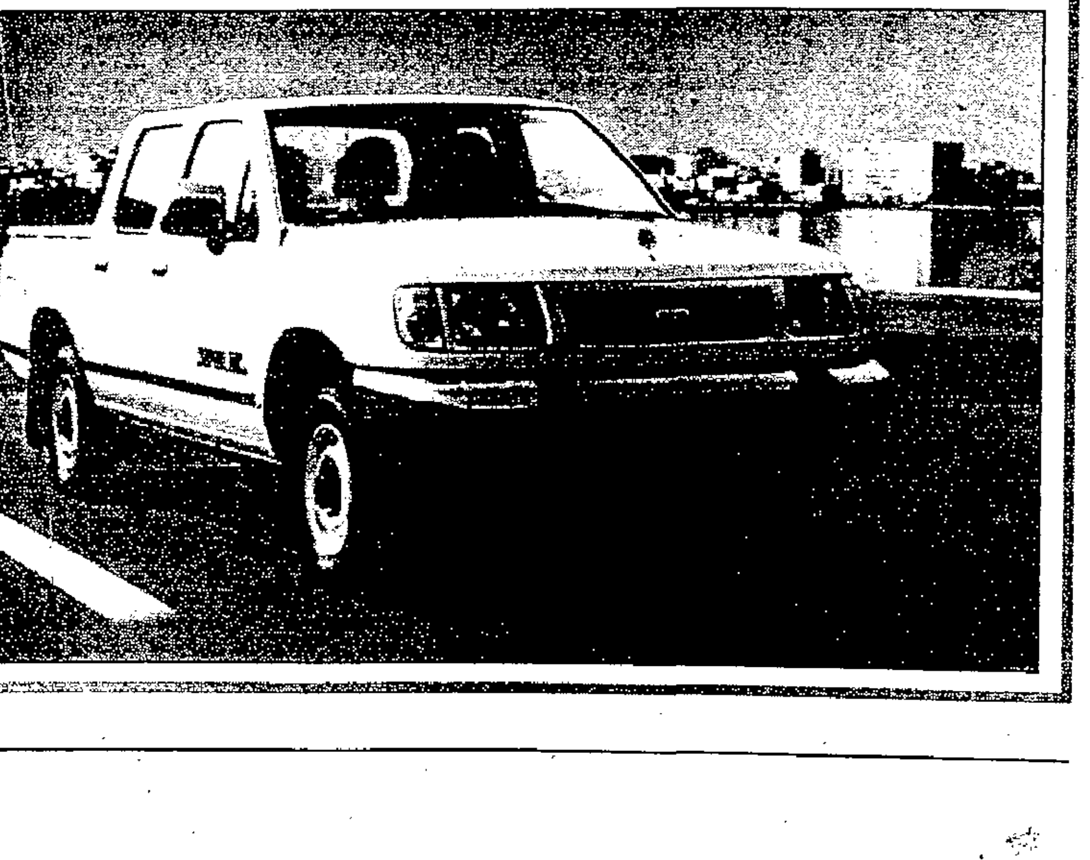

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

| اسم المعرض أو المؤتمر | التاريخ | المكان | لمزيد من المعلومات |
|---|---|---|---|
| معرض الشارقة للكتاب | ١٩٩٧/١١/١٥-٤ | الشارقة | الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦ |
| معرض جمال الخليج | ١٩٩٧/١١/١١-٨ | دبي | دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤ |
| معرض فن الطباعة السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٣-٩ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض التغليف السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٣-٩ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض البلاستيك السعودي ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٣-٩ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات | ١٩٩٧/١١/١٥-١١ | دبي | دبي - ٣٠٦٤٠١٨ - ٤ |
| معرض الجواهر العربية ٩٧ | ١٩٩٧/١١/١٨-١٢ | البحرين | البحرين - ٥٥٠٠٣٣ |
| دورة في نظم الادارة البيئية | ١٩٩٧/١١/١٦-١٥ | البحرين | البحرين - ٧٢٧١٠٠ |
| دورة حول ISO 14000 | ١٩٩٧/١١/١٦-١٥ | البحرين | البحرين - [illegible] |
| معرض المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا | ١٩٩٧/١١/١٨-١٦ | قطر | قطر - ٤٤٦١٩٤ |
| معرض الشرق الاوسط للتصنيع | ١٩٩٧/١١/١٩-١٦ | القاهرة | [illegible] |
| معرض الخليج التجاري الدولي | ١٩٩٧/١١/٢٠-١٦ | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض دبي الدولي للطيران | ١٩٩٧/١١/٢٠-١٦ | دبي | دبي - [illegible] |
| المؤتمر: التقدم البيئي في مجال الصناعات البترولية والبتروكيميائية | ١٩٩٧/١١/١٩-١٧ | البحرين | البحرين - ٧٢٧١٠٠ |
| معرض صنعاء التجاري الدولي الاول «سافير ٩٧» | ١٩٩٧/١١/٢٦-١٧ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| مؤتمر الخليج الدولي للحام وتكنولوجيا توصيل المعادن | ١٩٩٧/١١/٢٠-١٨ | البحرين | بريطانيا - ٨٩١١٦٢ - ١٢٣٣ |
| معرض «ارتكس» للفنون والاشغال اليدوية | ١٩٩٧/١١/٢٢-٢٠ | دبي | [illegible] |
| معرض «ايميج اكسبو» لمستحضرات ومستلزمات صالونات التجميل | ١٩٩٧/١١/٢٦-٢٢ | الشارقة | الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦ |
| معرض الحصان العربي | ١٩٩٧/١١/٢٦-٢٣ | دبي | دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤ |
| معرض الخريف التجاري الدولي | ١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣ | دبي | دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤ |
| معرض الكهرباء والانارة والالكترونيات «الكتروتك» | ١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣ | دمشق | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض التبريد والتكييف والتدفئة «هيفاك» | ١٩٩٧/١١/٢٧-٢٣ | دمشق | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض الرياض للسيارات ٩٨ | ١٩٩٧/١١/٢٨-٢٣ | الرياض | الرياض - ٤٥٤١٤٤٨ |
| مؤتمر منتدى النجاحات الخليجية | ١٩٩٧/١١/٢٦-٢٥ | الظهران | الكويت - ٨٨ - ٢٤١٩٧٦٦ |
| معرض فوتوفيجن لصناعة التصوير الفوتوغرافي والفيديو | ١٩٩٧/١١/٢٨-٢٥ | دبي | دبي - [illegible] |
| معرض خليج تايمز للعقارات والاستثمارات الهندية | ٩٧/١١/٢٩-٢٦ | دبي | دبي - ٣٣١٠٠٠ - ٤ |
| معرض الزراعة والري للشرق الاوسط «اجريتك لبنان ٩٧» | [illegible] | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض المأكولات والمشروبات ٩٧ | ١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الفنادق والمطاعم ٩٧ | [illegible] | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض التغليف والبلاستيك للشرق الاوسط «ميلاس ٩٧» | ١٩٩٧/١١/٣٠-٢٦ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الصناعات الوطنية | [illegible] | الظهران | الدمام - ٨٥٧٩١١١ |
| معرض جدة للسيارات | ٩٧/١٢/٥-١١/٣٠ | جدة | جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ |
| معرض اليمن الدولي للالكترونيات والاجهزة المنزلية [illegible] | [illegible] | صنعاء | صنعاء - [illegible] |
| المعرض الدولي للكتاب | ١٩٩٧/١٢/١٧-٥ | بيروت | بيروت - ٥٨٢٠٨٣ - ١ |
| معرض الاعلام والتصوير والانتاج التلفزيوني والسينمائي «سينما ٩٧» | [illegible] | دمشق | جدة - [illegible] |
| المعرض التجاري العربي الافريقي الثالث | ٩٧/١٢/١٢-٦ | الشارقة | الشارقة - ٢٩١٨٨٨ - ٦ |
| معرض كهرباء الشرق الاوسط | [illegible] | دبي | دبي - [illegible] |
| معرض المنتجات النوعية البلجيكية | ١٩٩٧/١٢/١٠-٧ | دبي | بلجيكا - ٢٠٦٣٠٨٠ - ٣ |
| المعرض التجاري الدولي للمنتوجات الاستهلاكية ٩٧ | [illegible] | الرياض | الرياض - [illegible] |
| معرض «سيدة» | ١٩٩٧/١٢/١٢-٨ | دبي | دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤ |
| معرض المنزل الخليجي [illegible] | [illegible] | دبي | دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤ |
| معرض ازياء وعطور | ١٩٩٧/١٢/١٤-٨ | قطر | قطر - ٤٤٧٧٤٠ |
| معرض كوكب الشباب | [illegible] | دبي | [illegible] |
| المعرض الدولي الرابع للاجهزة الطبية | ١٩٩٧/١٢/٢١-١٨ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٦٠٠٧ |
| معرض الالكترونيات الاستهلاكية الخليجي | [illegible] | الشارقة | [illegible] |
| المؤتمر الدولي لاطباء مصر «ميديسينا» | ١٩٩٧/١٢/٢١-١٨ | القاهرة | القاهرة - ٣٠٤٣٠٤٩ |
| معرض السوق الخيري | [illegible] | قطر | قطر - [illegible] |
| معرض الصناعات الوطنية الخامس «صنع في اليمن ٩٧» | ١٩٩٧/١٢/٣٠-٢٠ | صنعاء | صنعاء - ٢١٩٦٧٧ |
| معرض الخليج الثاني للزراعة والثروة الحيوانية والسمكية | [illegible] | قطر | قطر - [illegible] |
| المعرض الدولي للمنتجات الغذائية ومستلزماتها «فوود ستار» | ١٩٩٨/٢/٨-٤ | الدوحة | قطر - ٤٤١٤٨٦ |
| معرض البصريات | [illegible] | دبي | [illegible] |
| معرض الشرق الاوسط للكيبل والاقمار الصناعية | ١٩٩٨/٢/٢٠-١٧ | دبي | دبي - ٣٣١٠٠٠ - ٤ |
| معرض الالكترونيات الاستهلاكية | ١٩٩٨/٢/٢٠-١٧ | دبي | [illegible] |
| معرض «دبي نت» لخدمات الانترنت | ١٩٩٨/٢/٢٠-١٧ | دبي | دبي - ٣٠٩٧٠٨٣ - ٤ |
| معرض «صنع في ايطاليا» | [illegible] | دبي | [illegible] |
| معرض الشرق الاوسط للدهان والطلاء الصناعي والبحري | ١٩٩٨/٢/٢٥-٢٤ | دبي | بريطانيا - ٧٦٨٦١١ - ١٧٢٧ |
| معرض قطر لانظمة المعلومات والاتصالات وانظمة الامن [illegible] | [illegible] | الدوحة | [illegible] |
| معرض الشرق الاوسط للاغذية ومعدات الطهي «ميفكس ٩٨» | ٩٨/٣/٢-٢/٢٨ | البحرين | المنامة - ٥٥٠٠٣٣ |
| معرض الشرق الاوسط للترفيه «مايل» | [illegible] | دبي | [illegible] |
| معرض دبي الاعلامي الدولي «ميد تي في» | ١٩٩٨/٣/١٠-٨ | دبي | دبي - ٦٢١١٣٣ - ٤ |
| معرض الالعاب ومهرجان الاطفال | [illegible] | دبي | [illegible] |
| المهرجان الثامن للطفل | ١٩٩٨/٣/٢٢-١٨ | الدوحة | قطر - ٤٢٩٩٢٠ |
| معرض الربيع التجاري الدولي | [illegible] | دبي | دبي - [illegible] |
| معرض المال والاستثمار | ١٩٩٨/٣/٣١-٢٨ | الدوحة | قطر - ٣٦٩٩٤٤ |
| المعرض الدولي للمجوهرات | [illegible] | دبي | [illegible] |
| معرض قطر الدولي للهدايا والالعاب | ١٩٩٨/٤/١٦-١٣ | الدوحة | قطر - ٤٤١٢٠١ |
| معرض الاعمال الزراعية «اجري بيزنس» | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| معرض خدمات الوساطة المالية «فنبرو» | ١٩٩٨/٤/٢٣-٢٠ | دبي | دبي - ٣٦٥١٦١ |

## مصر

| القطاع | الشركة | عدد الأسهم المتداولة | أدنى سعر | أعلى سعر | سعر الإقفال ١١-١١ | سعر الإقفال السابق | التغير (٪) + (-) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الائتمان الدولي - مصر | ٤٥٢ | ٤٠٢,٤٧ | ٤٣٧,٧٨ | ٤٢٠,٧١ | ٤١٦,٩٤ | ٣,٧٧ |
| | البنك الأهلي سوستيه جنرال | ٨.٠٢٠ | ٧٩,٠٠ | ٨٠,٠٠ | ٧٩,٨٣ | ٨٠,٣٩ | ٠,٥٦- |
| | البنك الوطني للتنمية | ٨.٠٠٩ | ١٩,٥٥ | ٢٠,٠٤ | ١٩,٧٩ | ١٩,٧٢ | ٠,٠٧ |
| | البنك التجاري الدولي - مصر | ٥٦.٥٥٥ | ٧٤,٨٨ | ٧٧,٠٠ | ٧٥,٠٦ | ٧٥,٠٦ | ٠,٠٠ |
| | بنك مصر الدولي | ٦ | ١١٤,٠٠ | ١١٤,٠٠ | ١١٣,٥٤ | ١١٣,٥٤ | ٠,٠٠ |
| | البنك الوطني المصري | ٨.٧٨٥ | ٥١,٠٠ | ٥١,٩٩ | ٥١,٤٦ | ٥١,١٤ | ٠,٣٢ |
| | البنك المصري الامريكي | ١٢.٧٣٣ | ١٠٨,٧٠ | ١١٠,٠٥ | ١٠٩,٩٤ | ١٠٩,٩٩ | ٠,٠٥- |
| | بنك المهندس | ١٢.٣٥٠ | ٢٩,٠١ | ٢٩,٥٠ | ٢٩,٤٨ | ٢٩,٠١ | ٠,٤٧ |
| مطاحن | مطاحن شرق الدلتا | ٧٠٠ | ٥٧,١٠ | ٥٩,٩٠ | ٥٨,٢٧ | ٥٧,٤٩ | ٠,٧٨ |
| وصناعات | مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ١٥.٧٥٥ | ١٣٦,١٠ | ١٤٠,٥٠ | ١٤٠,٠٧ | ١٤٠,٢٩ | ٠,٢٢- |
| غذائية | الاهرام للمشروبات | ١٠٠ | ٢٠٨,٠٠ | ٢٠٨,٠٠ | ٢٠٨,٠٠ | ٢٠٦,٨٧ | ١,١٣ |
| | مطاحن مصر الوسطى | ٣.٧٩٠ | ٣٧,٠٠ | ٣٩,٠٠ | ٣٧,٢١ | ٣٧,٢٥ | ٠,٠٤- |
| | مطاحن جنوب القاهرة والجيزة | ١٠.٣٨٠ | ٥٧,٢٩ | ٥٧,٧٥ | ٥٧,٦٧ | ٥٧,٧٠ | ٠,٠٣- |
| | مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٢١.٦١٠ | ٧١,٧٥ | ٧٣,٠٠ | ٧٢,٥٤ | ٧٢,٥٨ | ٠,٠٤- |
| | المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٢٠.٦٧٥ | ٣٦,٥٠ | ٣٨,٩٩ | ٣٧,٥٣ | ٣٧,٣٠ | ٠,٢٣ |
| | العامة للصوامع والتخزين | ١٠.٧٨٠ | ٨٥,٥٠ | ٨٧,٠٠ | ٨٦,٨٦ | ٨٧,٧٥ | ٠,٨٩- |
| | مطاحن مصر العليا | ١١٤٦٥ | ٧٢,٥٠ | ٧٦,٩٩ | ٧٣,٦٦ | ٧٣,٤٤ | ٠,٢٢ |
| | النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٥٧٠ | ٣٥,٤٥ | ٣٦,٠٠ | ٣٥,٧٣ | ٣٥,٥٠ | ٠,٢٣ |
| ادوية | مصر للزيوت والصابون | ٢٠٠ | ٢٦,٨٤ | ٢٦,٨٥ | ٢٦,٨٤ | ٢٧,٩٩ | ١,١٥- |
| وصناعات | الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ١٠ | ٢٨,٠٠ | ٢٨,٠٠ | ٢٨,١٠ | ٢٨,١٠ | ٠,٠٠ |
| كيماوية | البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ٨.٣٥٠ | ١٠٦,٨٠ | ١١٠,٠٠ | ١٠٩,٥١ | ١٠٩,٦٢ | ٠,١١- |
| | المصرية للصناعات الدوائية | ٥.٧٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٢٤٠,٠٠ | ٢٤٥,٩٨ | ٥,٩٨- |
| | فايزر مصر | - | - | - | - | ١٥,٨٥ | - |
| | الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ٦٠٠ | ١٨,٢٥ | ١٨,٢٦ | ١٨,٢٥ | ١٨,٢٥ | ٠,٠٠ |
| | مصر لصناعة الكيماويات | ١٤.٧٢٥ | ١٤,٢٢ | ١٥,٠٠ | ١٤,٣٨ | ١٤,٩٦ | ٠,٥٨- |
| | العربية للأدوية | ٨.٢٥٠ | ٥٧,٢٥ | ٦٠,٠٠ | ٥٩,٩٨ | ٥٨,٦٨ | ١,٣٠ |
| | النيل للأدوية | ٢.٠٨٦ | ٥٤,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٥٤,٥١ | ٥٥,٠٢ | ٠,٥١- |
| | الاسكندرية للأدوية | ١٤٣ | ١١٨,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ١١٨,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | ممفيس للأدوية | ٩٨٢ | ٩٠,٠٠ | ٩٦,٠٠ | ٩٣,٨٢ | ٩٣,٧٣ | ٠,٠٩ |
| | القاهرة للأدوية | ١٥٠ | ٥٦,٢١ | ٥٦,٢١ | ٥٦,٢١ | ٥٩,١٦ | ٢,٩٥- |
| | كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٨.٤٦٦ | ١٤٠,٠٠ | ١٤٦,٠٠ | ١٤٥,٧٨ | ١٤٤,٧٩ | ٠,٩٩ |
| صناعة | الاسكندرية للغزل والنسيج | ٣٠٠ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٥١ | ٠,٠١- |
| | العربية والمتحدة للغزل والنسيج | ٢.٩٧٠ | ٢٧,٥٠ | ٢٨,٠١ | ٢٧,٦٧ | ٢٨,٤٣ | ٠,٧٦- |
| | النيل لحليج الاقطان | ٦.٢٠٠ | ٥٩,٥٠ | ٥٩,٦٠ | ٥٩,٦٠ | ٥٨,٨٣ | ٠,٧٧ |
| | العربية لحليج الاقطان | - | - | - | - | ٥٧,٠٠ | - |
| | فالنصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٥٠ | ٩٣,٥٠ | ٩٣,٥٠ | ٩٣,٥٠ | ٩٣,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | العامة لصناعة الورق - راكتا | ٣٤٨ | ١٤,٣٥ | ١٤,٣٥ | ١٤,٣٥ | ١٤,٣٠ | ٠,٠٥ |
| | الشرقية إيسترن كومباني | ٥.٥٥٠ | ٨٤,٠٠ | ٨٩,٠٠ | ٨٥,٢٢ | ٨٤,٩٦ | ٠,٢٦ |
| | الاسكندرية للحديد والصلب | ١٠.٣١٤ | ١٤٥,٠٠ | ١٥٤,٠٠ | ١٤٩,٧٧ | ١٥٠,٠٨ | ٠,٣١- |
| | الحديد والصلب المصرية | ١.٠٥٥ | ٦,٦٠ | ٦,٦٥ | ٦,٦٢ | ٦,٦٢ | ٠,٠٠ |
| | الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون | ٢.٢٢٩ | ٧,٠٥ | ٧,٤٠ | ٧,٢١ | ٧,٤١ | ٠,٢٠- |
| | الكابلات الكهربائية المصرية | ٣١٢.٤٥٦ | ١٠٣,١١ | ١٠٥,٠٠ | ١٠٤,٩٩ | ١٠٤,٩٨ | ٠,٠١ |
| | العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ٧.١٩٠ | ٣٧,٠٥ | ٣٩,٠١ | ٣٨,٨٦ | ٣٨,٩٣ | ٠,٠٧- |
| عقارات | المتحدة للإسكان والتعمير | ٣.٠٧٣ | ٢٥,٠٠ | ٢٥,٥٠ | ٢٥,٣٧ | ٢٥,١٧ | ٠,٢٠ |
| | القاهرة للإسكان والتعمير | ٤.٣١٣ | ٢٢,٤٣ | ٢٢,٧٠ | ٢٢,٥١ | ٢٢,٦٣ | ٠,١٢- |
| | التعمير والاستشارات الهندسية | ١.٨٠٠ | ٣٧,٤٠ | ٣٧,٥٥ | ٣٧,٥٠ | ٣٧,٨٨ | ٠,٣٨- |
| | الشمس للإسكان والتعمير | ٢.٣٢٠ | ١٦,٤٠ | ١٦,٦٥ | ١٦,٥٠ | ١٦,٨٢ | ٠,٣٢- |
| | مدينة نصر للإسكان والتعمير | ٥.٧٧٠ | ٢٢٥,٠٠ | ٢٢٩,٠٠ | ٢٢٧,٤٤ | ٢٢٩,٧٧ | ٢,٣٣- |
| | مصر الجديدة للإسكان والتعمير | ٥٢٥ | ٤٦٠,٠٠ | ٤٦٠,٠٠ | ٤٦٠,٠٠ | ٤٥٨,٠٧ | ١,٩٣ |
| | النيل للكبريت والمساكن الجاهزة | ١.٩٥٠ | ٢٤,٧٠ | ٢٥,٠٩ | ٢٤,٩١ | ٢٤,٧٥ | ٠,١٦ |
| إسمنت | القومية للأسمنت | ٤٣٤ | ٢٧,٠٠ | ٢٩,٤٠ | ٢٨,١٧ | ٢٨,١٧ | ٠,٠٠ |
| | السويس للأسمنت | ٣٠.٣٤٨ | ٧٠,٥٠ | ٧٢,٨٩ | ٧١,٠٦ | ٧٠,٧٥ | ٠,٣١ |
| | اسمنت بورتلاند حلوان | ٢١.٩٩٠ | ٦٩,٥٠ | ٧٢,٧٧ | ٧٠,٤٥ | ٦٩,٣١ | ١,١٤ |
| | اسمنت العامرية | ٢٥.٣١٠ | ٨٣,٠٠ | ٨٥,٠٠ | ٨٤,٨٧ | ٨٤,٠٠ | ٠,٨٧ |
| | اسمنت طرة المصرية | ١٩.٢٤٠ | ٩١,٥٠ | ٩٤,٠٠ | ٩١,٥٣ | ٩١,٥٣ | ٠,٠٠ |
| | الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٣٠.٩١٠ | ٦٤,٠٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٤,٩٠ | ٦٦,١٥ | ١,٢٥- |
| زراعة | النوبارية للهندسة الزراعية | ١٧.٠٠٠ | ٢٤,٩٧ | ٢٥,٠٠ | ٢٤,٩٩ | ٢٤,٢٦ | ٠,٧٣ |
| | القاهرة للدواجن | ٥٠ | ٣٠,٧٠ | ٣٠,٧٠ | ٣٠,٧٠ | ٣٠,٧٠ | ٠,٠٠ |
| | المصرية للدواجن | - | - | - | - | ٠,٩٠ | - |
| | ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية | ١١.٤٢٥ | ٨٢,٠٠ | ٨٢,٥٠ | ٨٢,٣٥ | ٨٢,٠٠ | ٠,٣٥ |

## عُمان

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | الوطنية العمانية القابضة | ١٠٣.٧٤٣ | ١٥,٢٥٠ | ١٥,٧٠٠ | ١٥,٥٥٠ | ١٥,١٥٠ | ٠,٤٠٠ |
| وشركات | البنك الوطني العماني | ١١.١٠٠ | ١٠,٣٥٠ | ١٠,٤٥٠ | ١٠,٣٦٠ | ١٠,٤٥٠ | ٠,٠٩٠- |
| الاستثمار | المحفظة الاهلية للاوراق المالية | ١٧.٢٧٠ | ١٨,١٧٠ | ١٨,٥٠٠ | ١٨,١٧٠ | ١٨,٢٠٠ | ٠,٠٣٠- |
| | ظفار الدولية للتنمية والاستثمار | ٧٥.١٠٠ | ٦,٢٤٠ | ٦,٢٨٠ | ٦,٢٦٠ | ٦,٣٤٠ | ٠,٠٨٠- |
| | بنك عمان الدولي | ٧٢.٢٨٢ | ٤,٦٤٠ | ٤,٧١٠ | ٤,٧١٠ | ٤,٦٥٠ | ٠,٠٦٠ |
| | عمان للاستثمارات والتمويل | ٢٩.٧٧٠ | ٧,٩٥٠ | ٧,٩٥٠ | ٧,٩٥٠ | ٧,٨٦٠ | ٠,٠٩٠ |
| | العمانية العالمية للتنمية والاستثمار | ٣٠.٧٨٣ | ٩,٣٥٠ | ٩,٤٢٠ | ٩,٣٥٠ | ٩,٤٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | بنك عمان والكويت والبحرين | ١٦.٠٠٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٣٠ | ٣,٥٠٠ | ٣,٥٣٠ | ٠,٠٣٠- |
| | عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪ | ١٧٠.٤٥٢ | ٤,٦٨٠ | ٤,٨٢٠ | ٤,٨٢٠ | ٤,٦٥٠ | ٠,١٧٠ |
| | عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪ | ٢.٦٣٣ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٤,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| التأمين | العمانية المتحدة للتأمين | ٤٠.٥٥٠ | ٥,٥٥٠ | ٥,٧٥٠ | ٥,٧٥٠ | ٥,٥٣٠ | ٠,٢٢٠ |
| | ظفار للتأمين ٢٥,٥٦٪ | ١.٠٠٠ | ٤,٥٥٠ | ٤,٥٥٠ | ٤,٥٥٠ | ٤,٥٩٠ | ٠,٠٤٠- |
| | التأمين الاهلية | - | - | - | - | ٩,١٠٠ | - |
| | مسقط للتأمين ٦٠٪ | ١٧.٧٠٠ | ٤,٦٢٠ | ٤,٦٦٠ | ٤,٦٣٠ | ٤,٦٢٠ | ٠,٠١٠ |
| | الكروم العمانية ٥٠٪ | ١١.١١٨ | ٢,٠٠٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٤٠ | ١,٩٦٠ | ٠,٠٨٠ |
| الصناعة | الغاز الوطنية | - | - | - | - | ٣,٦٦٠ | - |
| | مسقط للغازات الصناعية | - | - | - | - | ١,٨٢٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالبان | - | - | - | - | ٢,٩٩٠ | - |
| | صناعة قرطاسية الكومبيوتر | - | - | - | - | ٣,٦٠٠ | - |
| | اعلاف ظفار | ٢.٤٤٥ | ٤,٧٠٠ | ٤,٧٥٠ | ٤,٧٠٠ | ٤,٨٠٠ | ٠,١٠٠- |
| | المطاحن العمانية | ٤٢.٠٧٥ | ٤,٨٥٠ | ٤,٩٠٠ | ٤,٩٠٠ | ٤,٨٥٠ | ٠,٠٥٠ |
| | ريسوت للاسمنت | ٣.٣٥٩ | ٤,٧٥٠ | ٤,٧٨٠ | ٤,٧٨٠ | ٤,٧٥٠ | ٠,٠٣٠ |
| | صناعة الكابلات العمانية | - | - | - | - | ٣,٩٥٠ | - |
| | اسمنت عمان | ٨.٦٠٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٦٩٠ | ٣,٦٥٠ | ٣,٦٩٠ | ٠,٠٤٠- |
| الخدمات | الانوار للاعمال الصناعية والتجارية | ٤.٠٠٠ | ٥,٢٨٠ | ٥,٣٠٠ | ٥,٣٠٠ | ٥,٣٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | العمانية لخدمات الطيران | ١.٨٧٠ | ٣,٤٠٠ | ٣,٤١٠ | ٣,٤١٠ | ٣,٤٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | مؤسسة خدمات الموانيء | ٦.٠٠٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٥٠ | ٣,٠٧٠ | ٠,٠٢٠- |
| | الكهرباء الوطنية العمانية | ٤.٥٠٠ | ٥,٦٠٠ | ٥,٧٠٠ | ٥,٦٠٠ | ٥,٧٠٠ | ٠,١٠٠- |
| | الأسماك العمانية | ٤.٣١٠ | ٢,٦٨٠ | ٢,٧١٠ | ٢,٧٠٠ | ٢,٧١٠ | ٠,٠١٠- |
| | المتحدة للطاقة | ٤٥.٤٥٠ | ٢,٩٣٠ | ٢,٨٩٠ | ٢,٩٠٠ | ٢,٩٥٠ | ٠,٠٥٠- |
| السوق | النهضة للخدمات | ٣.٧٠٠ | ٢,٧١٠ | ٢,٧٥٠ | ٢,٧١٠ | ٢,٧٨٠ | ٠,٠٧٠- |
| الموازية | المحفظة العمانية للأوراق المالية | ٦.٢٠٠ | ١٠,٢٥٠ | ١٠,٣٥٠ | ١٠,٢٦٠ | ١٠,٢٥٠ | ٠,٠١٠ |
| | بنك مسقط الاهلي العماني | ٣.١١١ | ١٠,٦٠٠ | ١٠,٧٠٠ | ١٠,٦٠٠ | ١٠,٧٦٠ | ٠,١٦٠- |
| | حساب اوريكس للاستثمار المشترك | ١٥.٤٦٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,١١٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,١١٠ | ٠,٠٢٠- |
| | الخليجية لخدمات الاستثمار | ٧.٥٠٠ | ٧,٤٥٠ | ٧,٧٥٠ | ٧,٤٥٠ | ٧,٧٠٠ | ٠,٢٥٠- |
| | صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار | ١٥.٦٦٠ | ١,٧١٠ | ١,٧٢٠ | ١,٧٢٠ | ١,٧٦٠ | ٠,٠٤٠- |
| | حساب مجان للاستثمار المشترك | ٨.٥٥٠ | ١,٨٥٠ | ١,٨٥٠ | ١,٨٥٠ | ١,٩٠٠ | ٠,٠٥٠- |
| | عبر الخليج للاستثمار الصناعي | ٤.٣٠٠ | ٤,١٥٠ | ٤,٢٠٠ | ٤,١٥٠ | ٤,٣٦٠ | ٠,٢١٠- |
| | العمانية لخدمات التمويل | ١.٣٤٨ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | ٢,٨٦٠ | ٠,٠٦٠- |
| | الشلمان للاوراق المالية | ٧.٢٥٠ | ٨,٢٥٠ | ٨,٣٠٠ | ٨,٢٥٠ | ٨,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك التضامن للاسكان | ٢٧.٤٩٩ | ٢,٢٦٠ | ٢,٣١٠ | ٢,٢٦٠ | ٢,٣٢٠ | ٠,٠٦٠- |
| | صندوق مزون الاول | ٩.٣٩٠ | ١,٢٩٠ | ١,٣١٠ | ١,٢٩٠ | ١,٣٥٠ | ٠,٠٦٠- |
| | الدولية للاستثمارات المالية ٥٠٪ | ٢١.٣٣٦ | ٤,٤٣٠ | ٤,٤٣٠ | ٤,٤٣٠ | ٤,٢٢٠ | ٠,٢١٠ |
| | بنك عمان التجاري | ٢٨.٣٧٦ | ٤,٢٦٠ | ٤,٢٩٠ | ٤,٢٧٠ | ٤,٢٨٠ | ٠,٠١٠- |
| | نسيج عمان | - | - | - | - | ٢,٣٦٠ | - |
| | الوطنية لمنتجات الالومنيوم | - | - | - | - | ٣,٦١٠ | - |
| | تمور عمان | - | - | - | - | ١,٢٥٠ | - |
| | زجاج مجان | ٣.٠٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ١,٣٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | مطاحن صلالة | ١٥.٢٥٦ | ٢,٨٨٠ | ٣,٠٤٠ | ٢,٨٨٠ | ٢,٩٥٠ | ٠,٠٧٠- |
| | العمانية لصناعة المرشحات | ١.٠٠٠ | ١,١٥٠ | ١,١٥٠ | ١,١٥٠ | ١,١٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الوطنية للصناعات الدوائية | ٩٠٩ | ٢,٠٣٠ | ٢,٠٤٠ | ٢,٠٤٠ | ٢,٠٥٠ | ٠,٠١٠- |
| | العمانية لصناعة الكيماويات | - | - | - | - | ١,٢٩٠ | - |
| | الخليجية للصناعات التحويلية | ١.٠٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٠٠ | ٢,٠٥٠ | ٠,٠٥٠ |
| | الوطنية للأرز | ٢٠.٩٩٨ | ٢,٢٤٠ | ٢,٣١٠ | ٢,٣١٠ | ٢,٣٠٠ | ٠,٠١٠ |
| | الخليج الدولية للكيماويات | ٣٥.٠٢٥ | ١,٧٦٠ | ١,٩٠٠ | ١,٧٦٠ | ١,٨٣٠ | ٠,٠٧٠- |
| | الخليجية لمنتجات البولي بروبلين | ١٩.٠٧٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٢٠ | ١,٤٠٠ | ١,٤٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪ | ٦.٠٣٤ | ٢,٣٧٠ | ٢,٣٩٠ | ٢,٣٧٠ | ٢,٤٢٠ | ٠,٠٥٠- |
| | المزارع الحديثة للدواجن | - | - | - | - | ١,٨٣٠ | - |
| | المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪ | - | - | - | - | ٢,١٠٠ | - |
| | كلية العلوم الادارية | - | - | - | - | ٢,١٠٠ | - |
| | العمانية للمشاريع الطبية | ١٦.٦٤١ | ١,٣٨٠ | ١,٤٢٠ | ١,٣٨٠ | ١,٤٥٠ | ٠,٠٧٠- |

## السعودية

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك الرياض | ٢١٤.١٨٩ | ٣٤٣ | ٣٥٧ | ٣٥٧ | ٣٤٧ | ١٠ |
| | بنك الجزيرة | ٦.٧١٠ | ١٩٧ | ٢٠٤ | ٢٠٤ | ١٩٧ | ٧ |
| | بنك الإستثمار | ٢٦.٩١٦ | ٣٢٢ | ٣٢٩ | ٣٢٩ | ٣٢٣ | ٦ |
| | البنك الهولندي | - | - | - | - | ٧١٥ | - |
| | البنك الفرنسي | ١٣.٢٢٤ | ٣٤٧ | ٣٥٩ | ٣٥٨ | ٣٥٠ | ٨ |
| | البنك البريطاني | ٣.٩٩٤ | ٧٥٠ | ٧٥٩ | ٧٥٩ | ٧٥٠ | ٩ |
| | البنك العربي | ٥.٦٢٦ | ٥٨٠ | ٥٩٣ | ٥٩٣ | ٥٨٠ | ١٣ |
| | البنك الامريكي | ٨.٣٣٢ | ٧٣٠ | ٧٤٨ | ٧٤٨ | ٧٣٥ | ١٣ |
| | شركة الراجحي | ٤٨.١١١ | ١٤١٨ | ١٥٤٤ | ١٥٣٥ | ١٥٠٠ | ٣٥ |
| | السعودي المتحد | ١٤.٠٨٥ | ٣٧٠ | ٣٧٧ | ٣٧٧ | ٣٧٠ | ٧ |
| | سابك | ٤٢.٢٩٤ | ٤٧٤ | ٤٨١ | ٤٨١ | ٤٧٥ | ٦ |
| الصناعة | الإسمدة | ٤.٥١٩ | ٦٤٨ | ٦٥٢ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٠ |
| | المصافي العربية | - | - | - | - | ٣٧٠ | - |
| | الخزف | - | - | - | - | ٣٧٠ | - |
| | صافولا | ٧٨٩ | ٥٦٢ | ٥٦٧ | ٥٦٧ | ٥٦٥ | ٢ |
| | التصنيع الوطنية | ٨٦.٣١٠ | ٨٦ | ٩١ | ٩١ | ٨٦ | ٥ |
| | الدوائية | ٥.٥٢٤ | ١٩٧ | ١٩٩ | ١٩٩ | ١٩٧ | ٢ |
| | الغاز | ٢.٧٥٠ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٢ | ١٤٤ | ٢- |
| | الجبس | - | - | - | - | ٤٣٠ | - |
| | الغذائية | ٧.٥٥٨ | ١٠٢ | ١٠٥ | ١٠٤ | ١٠٣ | ١ |
| | الكابلات | ١.٣٦٢ | ١٢١ | ١٢٢ | ١٢١ | ١٢٢ | ١- |
| | الصناعات المتطورة | - | - | - | - | ٧٤ | - |
| | صدق | ١٨.٣٤٠ | ٩١ | ٩٤ | ٩٤ | ٩٤ | ٠ |
| | الاحساء للتنمية | ٢٤ | ١١١ | ١١٢ | ١١٢ | ١١٢ | ٠ |
| | زجاج | - | - | - | - | ١٦٦ | - |
| | اميانتيت | - | - | - | - | ١٢٥ | - |
| | اللجين | ٥.٩٧٣ | ١٢٤ | ١٢٥ | ١٢٤ | ١٢٦ | ٢- |
| الاسمنت | الاسمنت العربية | ٩.٢٠٠ | ١٤٠ | ١٤٢ | ١٤٠ | ١٤٢ | ٢- |
| | اسمنت اليمامة | ١.١٨٥ | ٣٦٤ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٣٦٥ | ٠ |
| | الاسمنت السعودية | ٢٢.١٦٨ | ١٩٩ | ٢٠٢ | ٢٠٢ | ٢٠٠ | ٢ |
| | اسمنت القصيم | ٩٨٠ | ٣٧٣ | ٣٧٥ | ٣٧٥ | ٣٧٣ | ٢ |
| | اسمنت الجنوبية | ١.٥١١ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٣٥٥ | ٠ |
| | اسمنت ينبع | ٦.٢٣٥ | ٢٣٦ | ٢٣٩ | ٢٣٩ | ٢٣٩ | ٠ |
| | اسمنت الشرقية | ٥٠٠ | ٣٥٢ | ٣٥٣ | ٣٥٢ | ٣٥٩ | ٧- |
| | اسمنت تبوك | ٦.٩٦٨ | ١٢٩ | ١٣٠ | ١٢٩ | ١٢٩ | ٠ |
| الخدمات | للفنادق | - | - | - | - | ١٥٤ | - |
| | العقارية | - | - | - | - | ١٤٤ | - |
| | النقل البحري | ٧٨.٥٦٧ | ٦٥ | ٦٦ | ٦٦ | ٦٦ | ٠ |
| | النقل الجماعي | ١٠.٩٥٠ | ١١٣ | ١١٤ | ١١٣ | ١١٣ | ٠ |
| | السيارات | ١,٠٠٠ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٢ | ٤٣ | ١- |
| | المواشي المكيرش | ٩٢٥٥ | ٨٦ | ٨٨ | ٨٧ | ٨٦ | ١ |
| | تهامة للاعلان | ٧٥٠ | ٧٠ | ٧١ | ٧١ | ٧٠ | ١ |
| | عسير | ٢.٦٠٠ | ٧٧ | ٧٩ | ٧٩ | ٧٧ | ٢ |
| | طيبة للاستثمار | ٦.٨١٣ | ٤٧ | ٤٧ | ٤٧ | ٤٧ | ٠ |
| | مكة للانشاء | ٣٣.٩٧٦ | ٢٦٠ | ٢٦٤ | ٢٦٢ | ٢٦٢ | ٠ |
| | مبرد | ٣٤١.١٥١ | ٧٦ | ٧٧ | ٧٧ | ٧٧ | ٠ |
| | العزيزية بنده | - | - | - | - | ١٤٠ | - |
| | الباحة | ٣٠.٢٣٧ | ٧٠ | ٧٢ | ٧٠ | ٧١ | ١- |
| | الصادرات | - | - | - | - | ١٥٣ | - |
| | التعمير | ١٢.٥٢٢ | ٩٤ | ٩٥ | ٩٥ | ٩٥ | ٠ |
| | ثمار | ٦٦٠ | ٧١ | ٧١ | ٧١ | ٧٤ | ٣- |
| الكهرباء | كهرباء الوسطى | ٩.٤٣٨ | ١٠٩ | ١١١ | ١١١ | ١٠٩ | ٢ |
| | كهرباء الغربية | ٢.٠٠٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١٠٩ | ١ |
| | كهرباء الشرقية | ٤.٤٣٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١١٠ | ١٠٩ | ١ |
| | كهرباء الجنوبية | - | - | - | - | ١٠٩ | - |
| الزراعة | نادك | ١١٩ | ١١٣ | ١١٣ | ١١٣ | ١١٤ | ١- |
| | القصيم الزراعية | ٣٢٥ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٢٢ | ٠ |
| | حائل الزراعية | ٩.٦٢٠ | ٦١ | ٦٢ | ٦٢ | ٦٢ | ٠ |
| | تبوك الزراعية | ٢٩١ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ٩٩ | ١ |
| | الأسماك | ٥٦٩ | ٢٠٦ | ٢٠٨ | ٢٠٨ | ٢٠٦ | ٢ |
| | الشرقية الزراعية | - | - | - | - | ٢٤ | - |
| | الجوف الزراعية | ٦.٢١٠ | ٧١ | ٧٢ | ٧٢ | ٧١ | ١ |
| | بيشة الزراعية | ٧٩١ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٣٧ | ٠ |
| | جازان الزراعية | ٣.٣٩٠ | ٦٧ | ٦٨ | ٦٧ | ٦٨ | ١- |

## الكويت

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك الوطني | ٨٨٥٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |
| | بنك الخليج | ٣٩٠.٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٤٠ | ٥٣٠ | ٥٣٠ | ٠ |
| | البنك التجاري | ٨٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٥ | ٣٠٠ | ٥ |
| | البنك الاهلي | ١٢٠.٠٠٠ | ٢٨٥ | ٢٩٠ | ٢٩٠ | ٢٨٥ | ٥ |
| | الكويت والشرق الاوسط | ٢٧٨٠٠٠٠ | ٣٩٠ | ٤٠٥ | ٤٠٥ | ٣٩٠ | ١٥ |
| | البنك العقاري | ٩٨٥.٠٠٠ | ٥٦٠ | ٦٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٠ |
| | بنك برقان | ٨.٥٥٠.٠٠٠ | ٣١٥ | ٣٣٠ | ٣٢٥ | ٣٢٠ | ٥ |
| | بيت التمويل الكويتي | ٧١٥.٠٠٠ | ٨٨٠ | ٨٩٠ | ٨٨٠ | ٨٧٠ | ١٠ |
| | الكويت الاستثمارية | ٢٩٠.٠٠٠ | ٣٣٥ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| استثمار | التسهيلات التجارية | ٦٤٥.٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٦٨٠ | ١٠ |
| | الاستثمارات المالية | ٢٠.٠٠٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٣٥٠ | ٠ |
| | الاستثمارات الوطنية | ١٨٠.٠٠٠ | ٢١٦ | ٢١٨ | ٢١٨ | ٢١٨ | ٠ |
| | مشاريع الكويت | ٧٩٠.٠٠٠ | ٢٥٠ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٢٥٥ | ٠ |
| | الأهلية لاستثمار | ٢٥.٠٠٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٦٤٠ | ٠ |
| | الساحل للتنمية | ٩.١٨٠.٠٠٠ | ١٧٤ | ١٧٨ | ١٧٦ | ١٧٦ | ٠ |
| | مستثمر دولي | ٩٠.٠٠٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٥٧٠ | ٠ |
| | البيت اوراق مالية | ٣١٥.٠٠٠ | ٨٤٠ | ٨٥٠ | ٨٤٠ | ٨٥٠ | ١٠- |
| | الاستثمارات الصناعية | ٨٠.٠٠٠ | ٤٧٥ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٠ |
| | م. الاوراق المالية | ٨٦٠.٠٠٠ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٣٢٥ | ٠ |
| | الدولية للمرابحة | ١٠.٠٠٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٨٠ | ٤٧٥ | ٥ |
| | المركز المالي | ٨.٤٠٠.٠٠٠ | ٢٤٢ | ٢٥٥ | ٢٤٢ | ٢٥٠ | ٨- |
| التامين | الكويت للتامين | ٤٠.٠٠٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٦٣٠ | ٠ |
| | الخليج للتامين | ٢.٠٦٠.٠٠٠ | ٦٠٠ | ٦٤٠ | ٦٠٠ | ٦٠٠ | ٠ |
| | الأهلية للتامين | ١٥.٠٠٠ | ٦٦٠ | ٥٨٠ | ٥٦٠ | ٥٨٠ | ٢٠- |
| | وربه للتامين | ٥.١٥٥.٠٠٠ | ٩٠٠ | ٩٤٠ | ٩٤٠ | ٨٩٠ | ٥٠ |
| العقار | عقارات الكويت | ٣٠.٠٠٠ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٤٦٥ | ٠ |
| | العقارات المتحدة | ١.٣٣٠.٠٠٠ | ٢٨٥ | ٢٩٠ | ٢٨٥ | ٢٨٥ | ٠ |
| | الوطنية العقارية | ١٦٠.٠٠٠ | ٤٠٠ | ٤٠٥ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٠ |
| | الصالحية العقارية | ٩٥٠٠٠ | ٦٧٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٠ |
| | لؤلؤة الكويت العقارية | ١.١٦٠.٠٠٠ | ١٦٦ | ١٧٠ | ١٦٨ | ١٦٨ | ٠ |
| | التمدين العقارية | ٤٩٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٥- |
| | الدولية م. ا | ٥٧٠.٠٠٠ | ٤٥٥ | ٤٦٠ | ٤٦٠ | ٤٦٥ | ٥- |
| | اجيال | ٧٣٠.٠٠٠ | ٣٦٥ | ٣٨٠ | ٣٧٥ | ٣٧٠ | ٥ |
| الصناعة | الصناعات الوطنية | ١.١٤٥.٠٠٠ | ٨٠٠ | ٨١٠ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | ٠ |
| | صناعة الانابيب المعدنية | ١٠.٠٠٠ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٥٥ | ٤٦٠ | ٥- |
| | إسمنت الكويت | ١٠٠.٠٠٠ | ٤٨٥ | ٤٩٥ | ٤٩٥ | ٤٩٠ | ٥ |
| | صناعات التبريد | ١٥.٠٠٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٥٩٠ | ٠ |
| | الخليج للكابلات | ٤٢.٥٠٠ | ١.٥٠٠ | ١.٥٢٠ | ١.٥٢٠ | ١.٥٠٠ | ٢٠ |
| | اصلاح السفن | ٣.٩٨٠.٠٠٠ | ٣٠٥ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٣١٠ | ٠ |
| | الخدمات البحرية | ١.٧٩٠.٠٠٠ | ٥٣٠ | ٥٦٠ | ٥٤٠ | ٥٥٠ | ١٠- |
| | اسمنت بورتلاند | ٤٠.٠٠٠ | ٩٩٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ١.٠٠٠ | ٠ |
| | الشعبية للصناعات الورقية | ١٠٥.٠٠٠ | ٦٩٠ | ٧٠٠ | ٦٩٠ | ٧٠٠ | ١٠- |
| | الكويت لتجميع المعادن | - | - | - | - | ٨٠٠ | - |
| | سكب. ك | - | - | - | - | ١٠٤٠ | - |
| | خرسانة | ١٠٥.٠٠٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ٥٠٠ | ٥١٠ | ١٠- |
| | ص. متحدة | ١٨.٥٤٠.٠٠٠ | ٢٢٢ | ٢٢٦ | ٢٢٦ | ٢٢٤ | ٢ |
| خدمات | السينما الكويتية | ٢٥.٠٠٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٠ |
| | المخازن العمومية | ٧٠٠.٠٠٠ | ٤٢٥ | ٤٣٠ | ٤٢٥ | ٤٢٥ | ٠ |
| | مجمعات الاسواق | ٨٠.٠٠٠ | ٩٧٠ | ٣٧٥ | ٣٧٠ | ٣٧٥ | ٥- |
| | الإتصالات المتنقلة | ٢٩٥.٠٠٠ | ١.٣٨٠ | ١.٤٤٠ | ١.٤٢٠ | ١.٤٠٠ | ٢٠ |
| | الحاسبات الالكترونية | ٥١٠.٠٠٠ | ٣٨٥ | ٣٩٥ | ٣٩٠ | ٣٨٥ | ٥ |
| | الخدمات التعليمية | ٦٦٠.٠٠٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٣٩٠ | ٣٨٥ | ٥ |
| | المجموعة البترولية | ١٩٠.٠٠٠ | ٦٨٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٦٩٠ | ٠ |
| | الوطنية للتنظيف | ٣١٥.٠٠٠ | ١.٦٨٠ | ١.٧٠٠ | ١.٦٨٠ | ١.٦٦٠ | ٢٠ |
| | م. سلطان | ٨٠.٠٠٠ | ٢٧٠ | ٢٧٥ | ٢٧٥ | ٢٧٠ | ٥ |
| الاغذية | نقل وتجارة المواشي | ٣٠.٠٠٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٣٧٠ | ٠ |
| | الاسماك الكويتية | ١.٤١٠.٠٠٠ | ٣٢٥ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٣٣٠ | ٠ |
| | المتحدة للدواجن | ٣٧٠.٠٠٠ | ٣٤٠ | ٣٥٠ | ٣٤٠ | ٣٤٥ | ٥- |
| | الكويت للاغذية | ٤٠.٠٠٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٦٨٠ | ٠ |
| شركات | بنك البحرين الوطني | ٢.٧٠٠.٠٠٠ | ١٥٤ | ١٥٤ | ١٥٤ | ١٥٢ | ٢ |
| غير | شعاع | ٣٠٠.٠٠٠ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٨ | ١١٦ | ٢ |
| كويتية | اسمنت الشارقة | - | - | - | - | ١١٨ | - |
| | اسمنت الخليج | ٢.٦٨٠.٠٠٠ | ٢١٨ | ٢٢٦ | ٢٢٠ | ٢١٦ | ٤ |
| | اسمنت ام القيوين | ١.٠٠٠.٠٠٠ | ٨٣ | ٨٤ | ٨٣ | ٨٤ | ١- |
| | اسمنت الفجيرة | ١.١٠٠.٠٠٠ | ١٣٦ | ١٣٨ | ١٣٦ | ١٣٨ | ٢- |

## الاردن

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| البنوك | البنك العربي | ٣٨٠ | ٣٢٥,٠٠ | ٣٢٥,٠٠ | ٣٢٥,٠٠ | ٣٢٦,٠٠ | ١,٠٠- |
| | البنك الأهلي | ١٢.٠١٣ | ١,٨٠ | ١,٨١ | ١,٨٠ | ١,٨١ | ٠,٠١- |
| | بنك القاهرة عمان | ٢.٠٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٠,٠٠ |
| | بنك الاردن | ٦.٠٥٠ | ٢,٩٥ | ٢,٩٨ | ٢,٩٨ | ٢,٩٣ | ٠,٠٥ |
| | بنك الشرق الأوسط | - | - | - | - | ١,١٠ | - |
| | بنك الإنماء الصناعي | ٥.٨٥٠ | ٢,٦٤ | ٢,٦٥ | ٢,٦٤ | ٢,٦٥ | ٠,٠١- |
| | بنك الإسكان | ١٣.٣٠٠ | ٥,٠٤ | ٥,٠٤ | ٥,٠٤ | ٥,٠٤ | ٠,٠٠ |
| | البنك الاردني الكويتي | ٥٣.٣٦٥ | ٣,٣٤ | ٣,٣٨ | ٣,٣٧ | ٣,٣٥ | ٠,٠٢ |
| | بنك الاردن والخليج | ٢٠٠ | ٠,٧٨ | ٠,٧٨ | ٠,٧٨ | ٠,٧٨ | ٠,٠٠ |
| | بنك الإستثمار العربي | ٢٠٠ | ٤,١٩ | ٤,١٩ | ٤,١٩ | ٤,١٢ | ٠,٠٧ |
| | البنك الإسلامي الاردني | ٤٠.٩١٠ | ٣,٦٥ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٦٢ | ٠,١٨ |
| | بنك الإتحاد | ١.٦٠٠ | ١,١٨ | ١,١٨ | ١,١٨ | ١,٢٠ | ٠,٠٢- |
| | الاردني للاستثمار | ٦.٦٠٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨٠ | ٣,٨١ | ٠,٠١- |
| | بيتنا | ٢٥٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٩٠ | ٠,٨٩ | ٠,٠١ |
| | بنك المؤسسة العربية | ١.٠٠٠ | ٣,٣٩ | ٣,٧٣ | ٣,٧٣ | ٣,٥٧ | ٠,١٦ |
| | بنك فيلادلفيا | - | - | - | - | ٠,٩٢ | - |
| التامين | التامين الاردنية | - | - | - | - | ٢,٧٥ | - |
| | القدس للتامين | - | - | - | - | ٣,٩٥ | - |
| | الاردنية الفرنسية | - | - | - | - | ١,٩٠ | - |
| | الاراضي المقدسة | - | - | - | - | ٢,١٠ | - |
| الخدمات | الكهرباء الاردنية | ٥.٧٧٢ | ١,٨٧ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ١,٨٨ | ٠,٠٠ |
| | كهرباء إربد | ١٠٠ | ٣,٠٩ | ٣,٠٩ | ٣,٠٩ | ٣,٢٥ | ٠,١٦- |
| | الفنادق والسياحة | - | - | - | - | ٨,٠٠ | - |
| | الحمة المعدنية | - | - | - | - | ٣,٢٠ | - |
| | الدولية للفنادق | - | - | - | - | ٤,٠٠ | - |
| | الخطوط البحرية | ١٤٣ | ٢,٤٥ | ٢,٤٥ | ٢,٤٥ | ٢,٤٩ | ٠,٠٤- |
| | المحفظة الوطنية | - | - | - | - | ١,١٥ | - |
| | عقاركو | ٨.٢٥٠ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٩٢ | ٠,٠٠ |
| | تاجيركو | - | - | - | - | ٠,٥٤ | - |
| | المركز الاردني | - | - | - | - | ٠,٥٢ | - |
| | الدستور | - | - | - | - | ٥,٤٦ | - |
| | الكومودور | - | - | - | - | ١,٣١ | - |
| | الدولية للتعليم | - | - | - | - | ٣,٦٨ | - |
| | الزرقاء للتعليم | ١.٠٠٠ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٩٣ | ٠,٠٠ |
| | النقل البري | - | - | - | - | ١,٧٢ | - |
| | تطوير الاراضي | - | - | - | - | ٠,٧٣ | - |
| الصناعة | التبغ والسجائر | - | - | - | - | ١,٣٣ | - |
| | التنقيب | - | - | - | - | ١,٠٠ | - |
| | الأسمنت | ١٧.٩٠٢ | ٣,١٢ | ٣,١٣ | ٣,١٣ | ٣,١٢ | ٠,٠١ |
| | الفوسفات | ٢١٩ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٠,٠٠ |
| | البوتاس العربية | ٣٣.٨٥٠ | ٦,٤٥ | ٦,٥٠ | ٦,٥٠ | ٦,٤٠ | ٠,١٠ |
| | مصفاة الاردن / جوبترول | ٧٤٦ | ١٠,٨٥ | ١٠,٨٥ | ١٠,٨٥ | ١٠,٩٠ | ٠,٠٥- |
| | الدباغة | - | - | - | - | ٥,٤٠ | - |
| | الصناعات الصوفية | ٥٥٠ | ١,١١ | ١,١٢ | ١,١٢ | ١,٠٩ | ٠,٠٣ |
| | الإنتاج | ١.٢٥٠ | ١,٤٠ | ١,٤٤ | ١,٤٢ | ١,٤٥ | ٠,٠٣- |
| | الأجواخ الاردنية | - | - | - | - | ٦,٦٠ | - |
| | العربية للادوية | ٣.٨٥٠ | ٤,١٩ | ٤,٢٠ | ٤,٢٠ | ٤,٢٠ | ٠,٠٠ |
| | الخزف الاردنية | - | - | - | - | ٤,٦٠ | - |
| | الألبان الاردنية | - | - | - | - | ٢,٨٠ | - |
| | الانابيب الاردنية | ١.٨٥٠ | ١,١٩ | ١,٢٣ | ١,٢٣ | ١,١٨ | ٠,٠٥ |
| | الورق والكرتون | - | - | - | - | ٢,٧٥ | - |
| | تعدينكو | - | - | - | - | ٢,١٧ | - |
| | شركة رافيا الصناعية | ٣٥٠ | ١,٣٦ | ١,٤٠ | ١,٣٦ | ١,٤٠ | ٠,٠٤- |
| | دار الدواء | ٢.٢٠٦ | ٥,٦٠ | ٥,٦٥ | ٥,٦٥ | ٥,٦٩ | ٠,٠٤- |
| | الألومنيوم /ارال | - | - | - | - | ٢,٤٠ | - |
| | المواشي والدواجن | ٧.٠٠٠ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٤٦ | ٠,٤٧ | ٠,٠١- |
| | تصنيع الورق | - | - | - | - | ٠,٨٢ | - |
| | الصلب | - | - | - | - | ٠,٧٠ | - |
| | الصناعات الوطنية | - | - | - | - | ٠,٥٥ | - |
| | البتروكيماويات | ١.٥٠٠ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٥١ | ٠,٥٢ | ٠,٠١- |
| | الصوف الصخري | ١.٢٥٠ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | ٠,٠١- |
| | العالمية الكيماوية | ١.٩٥٠ | ١,٤٠ | ١,٤٥ | ١,٤٠ | ١,٤١ | ٠,٠١- |
| | الوطنية للكوابل | ٢٠٠ | ١,٨٦ | ١,٨٦ | ١,٨٦ | ١,٩٥ | ٠,٠٩- |
| | السلفوكيماويات | ١.٢٠٠ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٦١ | ٠,٠٠ |
| | المركز العربي / دوائي | ١١.٦٠٠ | ١,٢٧ | ١,٢٨ | ١,٢٧ | ١,٢٩ | ٠,٠٢- |
| | الزيوت النباتية | ٨.٠٠٠ | ١,١٨ | ١,٣٠ | ١,١٨ | ١,١٩ | ٠,٠١- |
| | الموارد الصناعية | ٨.٤٠٠ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨١ | ٠,٨٢ | ٠,٠١- |
| | الكابلات الحديثة | ٧٥٠ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٦ | ٠,٨٧ | ٠,٠١- |
| | الزي لصناعة الألبسة | ١.٠٠٠ | ١,٤٢ | ١,٤٢ | ١,٤٢ | ١,٤٣ | ٠,٠١- |
| | السجائر الدولية | ٧.٣٠٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ١,٢٠ | ٠,٠٠ |
| | إتحاد الزيوت | - | - | - | - | ١,٠٨ | - |

## البحرين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك البحرين الوطني | ٠,٥٠٠ | ٠,٥٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين والكويت | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك الأهلي التجاري | ٠,٤٣٤ | ٠,٤٣٤ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الإسلامي | ٠,٢١٨ | ٠,٢١٨ | ٠,٠٠٠ |
| | البنك البحريني السعودي | ٠,١٧٣ | ٠,١٧٤ | ٠,٠٠١- |
| استثمار | المؤسسة العربية المصرفية ($) | ١٢,١٥ | ١٢,١٥ | ٠,٠٠ |
| | بنك الخليج المتحد | ٠,٢٠٢ | ٠,٢٠٢ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك البحرين الدولي | ٠,١٩٢ | ٠,١٩١ | ٠,٠٠١ |
| | بنك انفستكورب ($) | ٣,١٦ | ٣,١٨ | ٠,٠٢- |
| | بنك البحرين والشرق الأوسط | ٠,١٩٢ | ٠,١٩٣ | ٠,٠٠١- |
| | شركة البحرين للتسهيلات التجارية | ٠,٢١٦ | ٠,٢١٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع | ٠,٦٠٠ | ٠,٦٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | بنك طيب ($) | ١,٢٥ | ١,٣٠ | ٠,٠٥- |
| | مصرف فيصل الإسلامي ($) | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ٠,٠٠ |
| التامين | شركة البحرين للتامين | ٠,٣٤٦ | ٠,٣٤٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية الكويتية للتامين | ٠,٣٤٦ | ٠,٣٤٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة التامين الاهلية | ٠,٢٥٠ | ٠,٢٥٠ | ٠,٠٠ |
| | الشركة العربية الدولية للتامين | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٨٦ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة اتحاد الخليج للتامين | ٠,٠٩٨ | ٠,٠٩٨ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للتامين | ٠,٣١٢ | ٠,٣١٢ | ٠,٠٠٠ |
| الخدمات | شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة | ٠,٥٤٠ | ٠,٥٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسينما | ٠,٦٤٠ | ٠,٦٤٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير | ٠,٨٣٠ | ٠,٨٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة العامة للتجارة وصناعة الأغذية | ٠,٢٣٠ | ٠,٢٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية | ٠,٧١٠ | ٠,٧١٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للإتصالات (بتلكو) | ٠,٥٣٠ | ٠,٥٢٥ | ٠,٠٠٥ |
| | شركة البحرين لمواقف السيارات | ٠,١٦٢ | ٠,١٦٣ | ٠,٠٠١- |
| الصناعة | شركة البحرين لمطاحن الدقيق | ٠,١٧٢ | ٠,١٧٢ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للصناعات الخفيفة | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة دلمون للدواجن | ٠,١٧٠ | ٠,١٧٠ | ٠,٠٠٠ |
| الفنادق | شركة فنادق البحرين | ٠,٢٣٠ | ٠,٢٣٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة الفنادق الوطنية | ٠,١٠٠ | ٠,١٠٠ | ٠,٠٠٠ |
| | شركة البحرين للسياحة | ٠,١٥٦ | ٠,١٥٦ | ٠,٠٠٠ |
| | الشركة البحرينية للترفيه العائلي | ٠,٠٦٦ | ٠,٠٦٦ | ٠,٠٠٠ |

## الامارات

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| البنوك | بنك ابو ظبي الوطني | ٧٥٠ | ٧٥٠ | ٠ |
| | بنك ابو ظبي التجاري | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٠ |
| | بنك دبي الوطني | ٨٩٥ | ٨٩٠ | ٥ |
| | بنك دبي التجاري | ٩٥ | ٩٥ | ٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٤٥٠ | ٤٥٠ | ٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ١٥ | ١٥ | ٠ |
| | بنك رأس الخيمة الوطني | ٢٧ | ٢٧ | ٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٢٧٠ | ٢٦٥ | ٥ |
| | بنك ام القوين الوطني | ٢٦٥ | ٢٦٥ | ٠ |
| | بنك المشرق | ١٠٥٠ | ١٠٥٠ | ٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٣٠٠ | ٣٠٠ | ٠ |
| | بنك الاستثمار | ٢٥٠ | ٢٥٠ | ٠ |
| | بنك دبي الاسلامي | ١٨٧ | ١٨٧ | ٠ |
| | بنك الامارات الدولي | ٣٦ | ٣٦ | ٠ |
| الصناعة | ابو ظبي للمواد الغذائية | ٣٤٠ | ٣٤٠ | ٠ |
| تامين | شركة العين الاهلية للتامين | ١٤٤٠ | ١٤٤٠ | ٠ |
| | شركة الظفرة للتامين | ٨٤٠ | ٨٤٠ | ٠ |
| | شركة الامارات للتامين | ٧٠٠ | ٧٠٠ | ٠ |
| الخدمات | ابو ظبي الوطنية للفنادق | ١٦٦ | ١٦٦ | ٠ |
| | اتصالات | ١٤٠٠ | ١٤٠٠ | ٠ |
| | شركة الجرافات الوطنية | ٤٤٥ | ٤٤٥ | ٠ |
| | شركة طيران ابو ظبي | ٦٥٠ | ٦٥٠ | ٠ |

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

# مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

| البورصة | المؤشر | ١١/١٠ | ١١/٧ | ١١/٦ | ١١/٥ | ١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى | ١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليابان | نيكاي داو | ١٥٦٩٧,٢٠ | ١٥٨٣٦,٣٦ | ١٦٥٣٣,٨٧ | ١٦٤٤٨,٠٥ | ٢٢٦٦٦,٨٠ | ١٥٦٩٧,٢٠ |
| نيويورك | داو جونز* | ٧٦٠٢,٢٠ | ٧٥٨١,٣٢ | ٧٦٨٣,٢٤ | ٧٦٩٩,٢٠ | ٨٢٥٩,٣١ | ٣٧٩٤,٤٠ |
| بريطانيا | ف.ت (١٠٠ سهم) | ٤٨٠٦,٨٠ | ٤٧٦٤,٣٠ | ٤٨٦٣,٨ | ٤٩٠٨,٣٠ | ٥٣١٧,١٠ | ٣٦٤٠,٣٠ |
| المانيا | داكس (٣٠ سهما) | ٣٧٥٢,٥٣ | ٣٦٩٩,٨٩ | ٣٨٢٢,٩١ | ٣٨٦٦,٦٨ | ٤٤٣٨,٩٣ | ٢٢٧١,٤٠ |
| فرنسا | كاك (٤٠) | عطلة | ٢٦٩٩,٧١ | ٢٧٨٧,٨٩ | ٢٨٢٢,٤٢ | ٣٠٩٤,٠١ | ١٨٧٢,١٤ |
| سويسرا | س بي اي | ٣٤٦٧,٣١ | ٣٤٥٥,١٢ | ٣٥٣٣,٥٦ | ٣٥٤٧,٥٠ | ٣٧٧٠,١٦ | ٢١٠٤,٤٠ |
| هونغ كونغ | هانغ سنغ | ٩٩٩٢,٨٤ | ١٠١٠٤,٥٠ | ١٠٤١٢,٥٦ | ١٠٦٨١,٧٥ | ١٦٦٧٣,٣٧ | ٩٠٥٩,٨٩ |
| سنغافورة | س تي اي | ١٦٦٣,٦٩ | ١٦٧١,٢٥ | ١٦٩٠,٥٣ | ١٧٠٠,٠٢ | ٢٤٩٣,٧١ | ١٤٩٧,٠٣ |
| استراليا | المؤشر العام | ٢٥٢١,٦٠ | ٢٥١٣,٤٠ | ٢٥٧١ | ٢٥٤٠,٨٠ | ٢٧٧٩,٢٠ | ١٨٢٣,٣٠ |

(*) نيويورك ظهراً.

## UNITED KINGDOM

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ABBEY NATIONAL | 976 | 26.5 | 990.5 | 643.5 |
| AIRTOURS | 1157.5 | -2.5 | 1240 | 656.5 |
| ALLIANCE & LEICESTER | 684 | 5 | 724.5 | 533 |
| ALLIED DOMECQ | 481 | -2 | 522.5 | 412.5 |
| AMVESCAP | 387.25 | -4.25 | 430.5 | 245 |
| ANGLIAN WATER | 773 | 3 | 837.5 | 546 |
| ARGOS | 652.5 | 1.5 | 784.5 | 547.5 |
| ARJO WIGGINS APL. | 173.5 | 2 | 207.5 | 151.5 |
| ASDA GROUP | 158 | 1.5 | 166.5 | 106.25 |
| ASSD.BRIT.FOODS | 502 | 11 | 576.5 | 418.5 |
| ASSD.BRIT.PORTS | 279 | 0.5 | 318.5 | 247.5 |
| AVIS EUROPE | 153.5 | 0.5 | 164 | 124 |
| BAA | 517.5 | -16.5 | 607 | 474 |
| BANK OF SCOTLAND | 490 | 5 | 542 | 276 |
| BARCLAYS | 1512 | 30 | 1747 | 943.5 |
| BASS | 824 | 14 | 875 | 722.5 |
| BAT INDS. | 539 | 2.5 | 609 | 420 |
| BBA GROUP | 400.5 | 0 | 444 | 315 |
| BERKELEY GROUP | 665 | 6.5 | 734.24 | 573.31 |
| BG | 262 | -2 | 277.23 | 134.13 |
| BILLITON | 173 | 1 | 249.5 | 171 |
| BLUE CIRCLE INDS. | 360 | 5 | 448.5 | 336.5 |
| BOC GROUP | 974 | -5 | 1175.5 | 836 |
| BODYCOTE INTL. | 985 | -19 | 1097.5 | 692.5 |
| BOOTS | 854 | 12 | 932 | 591 |
| BOWTHORPE | 392.5 | 0 | 457 | 293 |
| BPB | 326.5 | 0.5 | 391.5 | 297.5 |
| BRIT.AEROSPACE | 1685 | 25 | 1792 | 1102.5 |
| BRIT.BORNEO PTL. | 495 | -2.5 | 522.5 | 198.41 |
| BRIT.PETROLEUM | 829.5 | -7 | 956.5 | 650.5 |
| BRIT.SKY BCAST. | 423 | 12 | 662.5 | 403 |
| BRITANNIC ASR. | 928 | -3.5 | 1016.5 | 720 |
| BRITISH AIRWAYS | 590 | 2 | 760 | 576 |
| BRITISH ENERGY | 360 | -4 | 436 | 220.75 |
| BRITISH LAND | 647 | 11 | 708 | 476.5 |
| BRITISH STEEL | 150 | -1 | 190.25 | 137.75 |
| BRITISH TELECOM. | 465 | 11 | 501.5 | 357 |
| BTR | 201.75 | 1.25 | 284 | 182.5 |
| BUNZL | 247 | -0.5 | 273 | 188.5 |
| BURMAH CASTROL | 1005 | 5 | 1134 | 966.5 |
| BURTON GROUP | 130 | 1.5 | 161.75 | 114 |
| CABLE & WIRELESS | 481.5 | 16.5 | 616 | 437.5 |
| CABLE & WIRELESS COM | 233 | 5 | 333 | 210 |
| CADBURY SCHWEPPES | 589.5 | 3.5 | 630 | 468.5 |
| CAIRN ENERGY | 452 | 23.5 | 634.5 | 350.5 |
| CAP.SHOP.CENTS. | 428 | 0 | 450 | 319 |
| CARADON | 185.5 | -0.5 | 269.18 | 185.5 |
| CARLTON COMMS. | 481 | 9 | 575 | 472 |
| CENTRICA | 84.5 | 0 | 95.25 | 56.25 |
| CHARTER | 802.5 | -15 | 862.5 | 717.5 |
| CHELSFIELD | 355 | 0 | 396 | 258 |
| CHUBB SECURITY | 455.5 | 0 | 455.5 | 309.5 |
| CMG | 1377.5 | -22.5 | 1525 | 791.5 |
| COATS VIYELLA | 110 | 0.5 | 148.5 | 104.5 |
| COBHAM | 826 | -1.5 | 888.5 | 551.5 |
| COMMERCIAL UNION | 825 | -4 | 902 | 631.5 |
| COMPASS GROUP | 653.5 | -3 | 742.5 | 582.5 |
| COOKSON GROUP | 227 | 4.5 | 264.5 | 183 |
| COURTAULDS | 291 | 15 | 435 | 272.5 |
| COWIE GROUP | 353.5 | -1.5 | 444 | 329.5 |
| DAILY MAIL'A' | 1717.5 | 0 | 1865 | 1270 |
| DANKA BUS.SYS. | 575 | 40 | 787.5 | 425 |
| DE LA RUE | 415.5 | -2 | 662.5 | 324.5 |
| DIXONS GP. | 708 | 2 | 720 | 465 |
| EAST MIDLANDS ELTY. | 670 | 0 | 670 | 603.5 |
| ELECTROCOMP. | 442 | -8 | 501.5 | 387.5 |
| EMAP | 889.5 | 2 | 902 | 710 |
| EMI GROUP | 500 | 12 | 697.02 | 478 |
| ENERGY GROUP | 621 | -6 | 658.5 | 466.5 |
| ENG.CHINA CLAYS | 275.5 | 1 | 290.5 | 167.5 |
| ENTERPRISE OIL | 646 | 3 | 729.5 | 540.5 |
| FKI | 199 | -0.5 | 215 | 147 |
| FLEXTECH | 576 | 0 | 802.5 | 512.5 |
| GALLAHER GROUP | 287 | 2.5 | 329 | 248.5 |
| GENERAL ACCIDENT | 985 | 0.5 | 1157.5 | 688 |
| GENERAL ELEC. | 388 | 1 | 416 | 331.5 |
| GKN | 1315 | 35 | 1474 | 911 |
| GLAXO WELLCOME | 1274 | 10 | 1406 | 894 |
| GRANADA GROUP | 821 | 11 | 978.5 | 738 |
| GRAND MET. | 544.5 | 6 | 633.5 | 428.5 |
| GREENALLS GP. | 358.5 | 4.5 | 605 | 315 |
| GT.PORTLAND EST. | 248 | 1 | 276.5 | 187.68 |
| GT.UNVL.STORES | 688 | 11 | 748 | 580 |
| GUARDIAN RYL.EX. | 308 | -2.5 | 345.5 | 253.5 |
| GUINNESS | 544.5 | 7 | 639 | 426 |
| HALIFAX | 690 | 6 | 778 | 667 |
| HAMMERSON | 472.5 | -7.5 | 527.5 | 377 |
| HANSON | 298.5 | -1 | 333.5 | 248 |
| HARRISONS &CROS. | 124 | 1 | 140.5 | 102 |
| HAYS | 723 | 18 | 763.5 | 513.5 |
| HILLSDOWN HDG. | 172.5 | 0.5 | 201 | 157 |
| HSBC HOLDINGS | 1425 | 24 | 2347 | 1226.5 |
| HSBC HOLDINGS (L) | 1355 | 25 | 2252.5 | 1195 |
| HYDER | 888.5 | -1 | 958.5 | 724 |
| IMI | 396.5 | 0 | 452.5 | 285 |
| IMP.CHM.INDS. | 880 | -9 | 1108.5 | 688.5 |
| IMPERIAL TOBACCO GP. | 377 | 5.5 | 438.5 | 358 |
| INCHCAPE | 219 | -1.5 | 307 | 216.5 |
| JOHNSON MATTHEY | 603.5 | 2 | 694 | 461.5 |
| KINGFISHER | 820 | 8 | 875 | 608.5 |
| LADBROKE GROUP | 271.5 | 9.5 | 307.5 | 194 |
| LAND SECURITIES | 990.5 | 4.5 | 1058 | 710 |
| LAPORTE | 670 | 0 | 774.5 | 594.5 |
| LASMO | 273 | 5 | 287.5 | 200.5 |
| LEGAL & GENERAL | 483 | 0 | 515 | 325 |
| LIBERTY INTL. | 490 | 1 | 530 | 386 |
| LLOYDS TSB GP. | 747 | 8 | 850.5 | 379 |
| LONRHO | 100 | -1 | 157.5 | 92.5 |
| LUCASVARITY | 204 | 1 | 253.5 | 182 |
| M&G GROUP(HDG.) | 1205 | -5 | 1457.5 | 1042.5 |
| MARKS & SPENCER | 573 | 7 | 664.5 | 459 |
| MEPC | 521.5 | -3 | 545.5 | 423.5 |
| MERCURY ASSET MAN. | 1286 | -19 | 1463.5 | 1125 |
| MIRROR GP. | 194.5 | 0 | 231.5 | 183.5 |
| MISYS | 1509 | -1 | 1660 | 905.14 |
| MORGAN CRUCIBLE | 470.5 | -3 | 538.5 | 405 |
| MORRISON(WM)SPMKTS. | 206 | 0 | 210.5 | 144.5 |
| NAT.WSTM.BANK | 852 | -1 | 998 | 663 |
| NATIONAL GRID | 282.5 | 0.5 | 298 | 181 |
| NATIONAL POWER | 512.5 | 13 | 590 | 432.5 |
| NEXT | 730 | -10 | 809.5 | 529 |
| NFC | 132.5 | -3 | 193 | 123.5 |
| NORTHERN FOODS | 243.5 | 0 | 248 | 191 |
| NORTHERN ROCK | 480 | -0.5 | 504 | 463 |
| NORWICH UNION | 361.5 | 4.5 | 362 | 290 |
| NYCOMED AMERSHAM | 2195 | -47.5 | 2453 | 1002.5 |
| OCEAN GROUP | 565.5 | -0.5 | 631 | 446.5 |
| ORANGE | 242 | 7 | 254.5 | 169 |
| PEARSON | 800 | 25 | 841.5 | 664.5 |
| PEN.&ORNTL.DFD. | 683 | 0 | 747.5 | 576 |
| PILKINGTON | 135 | 0 | 167.5 | 110.5 |
| POWERGEN | 695 | 20 | 797 | 541 |
| PREMIER FARNELL | 443.5 | -6 | 751 | 443.5 |
| PROVIDENT FINL. | 690 | 1 | 715.5 | 460 |
| PRUDENTIAL CORP. | 639 | -3.5 | 704 | 449 |
| RAILTRACK GP. | 947 | -2 | 1041 | 475 |
| RANK GROUP | 345 | 3 | 452 | 328.75 |
| RECKITT & COLMAN | 852 | 0 | 1027 | 671.5 |
| REDLAND | 331.5 | 0.5 | 420.5 | 220 |
| REED INTL. | 580 | -1 | 647.5 | 507 |
| RENTOKIL INITIAL | 244 | 4 | 268 | 199.5 |
| REUTERS HOLDINGS | 636.5 | -8.5 | 776 | 568 |
| REXAM | 300.5 | -3.5 | 369.5 | 226.5 |
| RIO TINTO (REG) | 765 | 14.5 | 1109 | 740 |
| RMC GROUP | 905 | 1 | 1125 | 887.5 |
| ROLLS-ROYCE | 214 | -1.5 | 268.5 | 209 |
| ROYAL & SUN ALL.IN. | 571 | -9 | 645 | 415 |
| RUGBY GROUP | 126 | -3.5 | 138 | 91.5 |
| RYL.BK.OF SCTL. | 658 | 15 | 719 | 482.5 |
| SAFEWAY | 379.5 | -3.5 | 426.5 | 331 |
| SAGE GROUP(THE) | 730 | -2.5 | 750 | 472.5 |
| SAINSBURY (J) | 490 | -3 | 508 | 308 |
| SCHRODERS | 1700 | 74 | 2042.5 | 1371 |
| SCOT.& NEWCASTLE | 664 | 11 | 766.5 | 619 |
| SCOT.HYDRO-ELEC. | 421 | -3.5 | 473.5 | 284 |
| SCOTTISH POWER | 435 | 2 | 491 | 318.5 |
| SEARS | 58.5 | -0.5 | 96 | 56.5 |
| SECURICOR | 283.5 | 10 | 331.5 | 250 |
| SEMA GROUP | 1324 | -5 | 1440 | 917.5 |
| SEVERN TRENT | 858 | 4 | 943 | 631.11 |
| SHELL TRANSPORT & TR | 412 | 8 | 484.5 | 324 |
| SIEBE | 1144 | 4 | 1332.5 | 897.5 |
| SLOUGH ESTATES | 364 | 0 | 376 | 243.5 |
| SMITH & NEPHEW | 175 | -2 | 196 | 163 |
| SMITH(WH)GROUP | 384.5 | 0.5 | 483.5 | 333.5 |
| SMITHKLINE BHM. | 536 | 5 | 625.5 | 373 |
| SMITHS INDS. | 835 | -3 | 975.5 | 709 |
| SOUTH WEST WATER | 866.5 | 6.5 | 901.5 | 575 |
| SOUTHERN ELEC. | 454 | 4 | 480.5 | 332.3 |
| STAGECOACH HDG. | 759 | 0 | 799.5 | 572.5 |
| STAKIS | 98 | 0.5 | 110 | 87 |
| STD.CHARTERED | 639 | 14 | 1081.5 | 622 |
| STOREHOUSE | 233 | 0.5 | 302.5 | 185.5 |
| SUN LIFE & PROVINCIA | 358 | 7 | 421 | 238 |
| T & N | 251 | 0.5 | 256 | 122.5 |
| TARMAC | 112 | -1 | 133.5 | 86 |
| TATE & LYLE | 464.5 | 3.5 | 485.5 | 401 |
| TESCO | 466 | 2 | 488.5 | 321.5 |
| THAMES WATER | 860 | 6 | 910 | 557.5 |
| THISTLE HOTELS | 153.5 | 0 | 209 | 121 |
| TI GROUP | 535 | 14 | 690.5 | 456.5 |
| TOMKINS | 295 | -3.5 | 349.5 | 241.5 |
| UNIGATE | 603.5 | 0.5 | 606 | 409 |
| UNILEVER (UK) | 460.5 | 11 | 485 | 335.62 |
| UNITED ASSURANCE GRO | 496.5 | 0.5 | 545.5 | 424.5 |
| UNITED BISCUITS | 194 | 0 | 253 | 189 |
| UNITED UTILITIES | 710 | -5 | 780 | 571.5 |
| UTD.NEWS & MEDIA | 726 | 2.5 | 804.5 | 646.5 |
| VENDOME LUXURY U | 359.5 | -1 | 565 | 354.5 |
| VODAFONE GP. | 332 | 4.5 | 364 | 236.5 |
| WASTE MAN.INTL. | 194 | -6 | 282 | 194 |
| WESSEX WATER | 495 | -3.5 | 523.5 | 340 |
| WHITBREAD | 789.5 | 2.5 | 862.5 | 695 |
| WILLIAMS | 358 | 4 | 392 | 299 |
| WOLSELEY | 495 | 0 | 535 | 424 |
| WOOLWICH | 289 | 0 | 372.5 | 284.5 |
| WPP GROUP | 292 | 3 | 292 | 215.5 |
| YORKSHIRE ELTY. | 927 | 0 | 927.5 | 728.5 |
| YORKSHIRE WATER | 449.5 | -4.5 | 492.5 | 317.05 |
| ZENECA | 1804 | -10 | 2265 | 1572.5 |

## FRANCE *

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ACCOR | 1038 | - | 1162 | 619 |
| AGF-ASR.GL.DE FRN. | 299 | - | 324.7 | 155.4 |
| AIR LIQUIDE | 860 | - | 1017 | 770 |
| ALCATEL ALSTHOM | 687 | - | 874 | 404.9 |
| AXA-UAP | 398.5 | - | 418 | 293 |
| BANCAIRE (CIE.) | 739 | - | 797 | 534.83 |
| BIC | 390 | - | 532 | 373.5 |
| BNP | 250.5 | - | 320.1 | 195.8 |
| BON MARCHE | 1355 | - | 2010 | 981 |
| BOUYGUES | 545 | - | 608 | 473.2 |
| BULL | 66.7 | - | 72 | 28 |
| CANAL + | 994 | - | 1271 | 965 |
| CAP GEMINI | 485 | - | 485 | 241 |
| CARREFOUR | 3025 | - | 4412 | 3000 |
| CASINO GUIPCHN. | 313 | - | 361 | 231.2 |
| CCF | 318 | - | 378.8 | 232.3 |
| CETELEM | 626 | - | 745 | 553 |
| CGIP | 1860 | - | 1918 | 1229 |
| CHRISTIAN DIOR | 606 | - | 1042 | 588 |
| COFLEXIP | 690 | - | 755 | 237 |
| COMPT. MODERNES | 2505 | - | 3172 | 2350 |
| DANONE | 885 | - | 999 | 715 |
| DASSAULT AVIATION | 1295 | - | 1460 | 981 |
| DASSAULT SYSTEMES | 175 | - | 214.5 | 114.95 |
| DEXIA FRANCE | 562 | - | 620 | 434 |
| EAUX (GENERALE DES) | 710 | - | 817 | 620 |
| ELF AQUITAINE | 692 | - | 814 | 420 |
| ERIDANIA BEGHIN SAY | 850 | - | 1000 | 770 |
| ESSILOR INTL. | 1574 | - | 1744 | 1426 |
| EURO DISNEY SCA | 7.5 | - | 11.45 | 7.4 |
| FINAXA | 337 | - | 358 | 250 |
| GAN | 127 | - | 149.15 | 93.2 |
| HAVAS | 373 | - | 466.7 | 337 |
| HERMES INTL. | 370.1 | - | 583 | 353 |
| IMETAL | 620 | - | 923 | 601 |
| L'OREAL | 2018 | - | 2584 | 1782 |
| LAFARGE | 345 | - | 452.7 | 301 |
| LAGARDERE GROUPE | 166 | - | 194 | 140.3 |
| LEGRAND | 1050 | - | 1290 | 861 |
| LOUIS VUITTON LIMITE | 2001 | - | 2970 | 1602 |
| LVMH | 938 | - | 1638 | 938 |
| MICHELIN | 297.6 | - | 399.3 | 255.5 |
| MONTAIGNE | 1860 | - | 3500 | 731 |
| MOULINEX | 123 | - | 167 | 101.56 |
| NAVIGATION MIXTE | 760 | - | 985 | 740 |
| PARIBAS 'A' | 409.1 | - | 470 | 329 |
| PECHINEY 'A' | 235 | - | 306 | 192 |
| PECHINEY INTL. | 119 | - | 151.2 | 86.5 |
| PERNOD-RICARD | 270.5 | - | 333 | 261 |
| PEUGEOT SA | 663 | - | 809 | 542 |
| PINAULT PRINTEMPS | 2710 | - | 2987 | 1920 |
| POLIET | 504 | - | 515 | 450 |
| PROMODES | 1841 | - | 2699 | 1365 |
| RENAULT | 155 | - | 184.9 | 104.1 |
| REXEL | 1540 | - | 1839 | 1440 |
| RHONE POULENC 'A' | 250 | - | 274.2 | 156 |
| SAINT GOBAIN | 786 | - | 940 | 706 |
| SANOFI | 540 | - | 651 | 442 |
| SCHNEIDER | 324 | - | 384.5 | 232.3 |
| SEB | 668 | - | 1154 | 659 |
| SIDEL | 335.1 | - | 470.1 | 322.6 |
| SOCIETE GENERALE | 762 | - | 926 | 530 |
| SODEXHO ALLIANCE | 2920 | - | 3170 | 2390 |
| SOLLAC LIMITED DATA | 90 | - | 90 | 54 |
| SUEZ (CIE.) | 14.05 | - | 17.3 | 10.55 |
| SUEZ LYONNAISE DES E | 585 | - | 704 | 458.4 |
| SYNTHELABO | 700 | - | 795 | 473 |
| TECHNIP | 658 | - | 800 | 462 |
| THOMSON-CSF | 152 | - | 198.3 | 150 |
| TOTAL | 612 | - | 702 | 390.3 |
| TV.FSE.1 (TF1) | 517 | - | 604 | 485.6 |
| UAP (CIE.) | 158 | - | 170 | 116.9 |
| USINOR | 90.9 | - | 125 | 72.8 |
| VALEO | 358.1 | - | 414.5 | 305.5 |
| WORMS ET CIE R | 493.1 | - | 507 | 263 |

## GERMANY

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ADIDAS | 252.5 | 4 | 254.75 | 122.5 |
| ALLIANZ HLDG. | 388 | 10.5 | 493 | 269.3 |
| ALLIANZ LEBENS. | 1380 | 0 | 1700 | 1026 |
| ALTANA | 124 | 0.8 | 192.55 | 114 |
| AMB AACH&MUNCH BET.R | 1628 | -12 | 1979 | 1070 |
| AXA COLONIA KONZERN | 144 | 2.2 | 203 | 116 |
| BANKGESELLSCHAFT BER | 41.6 | 0 | 51.9 | 25.12 |
| BASF | 57.45 | 1.25 | 73.55 | 50.85 |
| BAYER | 59.4 | 1.15 | 79.12 | 57 |
| BAYER.HYPBK. | 73.45 | 0.15 | 85.3 | 44.12 |
| BAYERISCHE VBK. | 100.2 | 0.3 | 113.36 | 59.19 |
| BEIERSDORF | 75.5 | 0.5 | 98.5 | 71 |
| BERLINER KRAFT&LICHT | 39.7 | 0.5 | 49 | 37.75 |
| BHF BANK | 51 | -1 | 60.25 | 35.1 |
| BHW HOLDING | 29.35 | -0.25 | 34 | 28 |
| BMW | 1215 | -5 | 1539 | 922 |
| COMMERZBANK | 60.5 | 0.5 | 72.4 | 34.33 |
| CONTINENTAL | 42.6 | 0.2 | 50.5 | 24.72 |
| DAIMLER-BENZ | 110.5 | -0.8 | 159.3 | 93.95 |
| DEGUSSA | 77.1 | -0.9 | 104.7 | 61.15 |
| DEPFA-BANK | 98.2 | -0.8 | 115 | 63.75 |
| DEUTSCHE BANK | 110.6 | 2.05 | 130.8 | 68.25 |
| DEUTSCHE TELEKOM | 32.8 | 0.3 | 44.55 | 29.9 |
| DRESDNER BANK | 70.4 | 0.4 | 84.39 | 42.87 |
| PFUR.HYB.CENTRALBODE | 73.5 | 0 | 92 | 53.5 |
| FORD-WERKE | 820 | 0 | 880 | 760 |
| FPB HOLDING | 308.1 | 0 | 335 | 298 |
| FRESEN MEDICAL CARE | 121 | 1.5 | 168 | 113 |
| FRESENIUS PREF. | 317 | -2 | 409.05 | 277 |
| FRI.KRUPP-HOESCH KRU | 388.5 | 9 | 400 | 229 |
| GEHE | 95 | 0.5 | 125.5 | 87.5 |
| HEIDELB.ZEMENT | 139 | 3 | 162 | 99.18 |
| HENKEL | 87 | 1.5 | 100.6 | 69.9 |
| HENKEL PREF. | 93.3 | 3.1 | 108.6 | 71.8 |
| HEW | 463 | 0 | 500 | 390 |
| HOCHTIEF | 71.8 | 0.6 | 93 | 57.95 |
| HOECHST | 69.4 | 1.65 | 88 | 60.55 |
| IKB DT.INDSTRBK.IBIS | 35 | 0 | 40.35 | 26.75 |
| ISAR AMPERWERKE | 571 | 0 | 620 | 499 |
| KARSTADT | 569 | -3.5 | 715 | 479 |
| LAHMEYER | 76.99 | -0.01 | 105.5 | 54.47 |
| LEIFHEIT | 54 | -2 | 77 | 54 |
| LINDE | 1051 | 31 | 1430 | 910 |
| LUFTHANSA | 30.7 | 0.2 | 37.85 | 19.75 |
| MAN | 520 | 5 | 575 | 357 |
| MANNESMANN | 786 | 25 | 917.2 | 610.5 |
| MERCK KGAA | 63.8 | 0.5 | 77.4 | 54.42 |
| METALLGESELLSCHAFT | 34.5 | 0.2 | 43.18 | 27.4 |
| METRO | 75.8 | 0.3 | 99.6 | 50 |
| MUNCH.RUCK.REGD. | 503 | 3 | 695.5 | 360 |
| NECKARWERKE STUTTGAR | 460 | -10 | 470 | 350 |
| NESTLE DEUTSCHLAND | 499 | -1 | 545 | 416 |
| PREUSSAG | 461 | 11.5 | 577 | 340 |
| RWE | 75.55 | 1.55 | 91.25 | 62.4 |
| RWE PREF. | 62.5 | 0.4 | 75.9 | 51.8 |
| RWE-DEA | 440 | 15 | 445 | 396 |
| SAP | 508 | 13.5 | 513 | 200 |
| SAP PREF. | 528.5 | 14 | 534 | 200 |
| SCHERING | 170 | -1.5 | 209.5 | 119.8 |
| SCHWARZ PHARMA | 124 | 0 | 150 | 107.9 |
| SGL CARBON | 232 | -7 | 280 | 177 |
| SIEMENS | 104.65 | 0.45 | 130 | 70.8 |
| SKW TROSTBERG | 59.6 | -0.4 | 64.95 | 40.3 |
| SPRINGER (AXEL) R | 1340 | -20 | 1695 | 875 |
| SUEDZUCKER | 825 | -25 | 960 | 686 |
| THYSSEN | 428.5 | 13 | 447.3 | 263.7 |
| THYSSEN INDUSTRIE | 335.5 | 3.5 | 337 | 121 |
| VEBA | 97.4 | 2.25 | 112.6 | 83.6 |
| VEW 'B' | 560 | -4 | 620 | 449 |
| VIAG | 849.5 | 4.5 | 873 | 572.5 |
| VICTORIA HDG. R | 1670 | 0 | 1900 | 978 |
| VICTORIA VERS. | 1650 | 0 | 1650 | 910 |
| VOLKSWAGEN | 997.5 | 7.5 | 1485 | 584.5 |
| VOLKSWAGEN PREF. | 756 | -8 | 1100 | 445 |
| WUERTT.VERS.BET. | 1840 | -20 | 1930 | 1005 |

## SWITZERLAND

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AARE-TESSIN R (ATEL) | 821 | -7 | 910 | 821 |
| ABB AG 'B' | 1719 | -25 | 2427 | 1561.85 |
| ABB AG R | 344 | -2 | 485 | 306.78 |
| ADECCO 'B' | 443.5 | 1.5 | 620 | 324 |
| ALUSUISSE 'B' | 1263 | -3 | 1500 | 954 |
| ALUSUISSE R | 1260 | 4 | 1527 | 964 |
| ARES-SERONO 'B' | 2539 | -21 | 2900 | 1170 |
| BALOISE R | 2498 | -17 | 2625 | 1297.89 |
| BCV 'B' | 435 | -3 | 442 | 335 |
| BK VISION 'B' | 1222 | 7 | 1300 | 722 |
| CIBA SPECIALTY CHEMS | 143.5 | 2.75 | 151.75 | 92 |
| CLARIANT | 1050 | 0 | 1216 | 441 |
| CREDIT SUISSE R | 200.75 | -0.25 | 221 | 128.5 |
| ELEKTROWATT 'B' | 540 | 0 | 542 | 482 |
| EMS-CHEMIE 'B' | 6910 | 60 | 7020 | 4960 |
| HELVETIA PATRIA R | 1120 | 0 | 1196 | 512 |
| HOLDERBANK 'B' | 1117 | 12 | 1469 | 893 |
| HOLDERBANK R | 230 | 9 | 294 | 181.5 |
| JULIUS BAER 'B' | 2125 | 25 | 2400 | 1331 |
| KUONI REISEN R | 5380 | 80 | 6220 | 2780 |
| LLB 'B' | 535 | -5 | 610 | 384 |
| MOTOR-COLUMBUS 'B' | 2515 | -50 | 2925 | 2200 |
| NESTLE R | 1970 | 16 | 2154 | 1381 |
| NOVARTIS 'B' | 2142 | 5 | 2500 | 1397.77 |
| NOVARTIS R | 2146 | 8 | 2489 | 1399.65 |
| OERLIKON-BUEHRLE R | 185 | -1.5 | 199.5 | 123 |
| PARGESA 'B' | 1760 | 0 | 2020 | 1421 |
| PHARMA VISION 'B' | 822 | 12 | 984 | 580 |
| PIRELLI INTL. 'B' | 298.5 | -3.5 | 351 | 172 |
| RICHEMONT B 'A' | 1600 | 55 | 2340 | 1450 |
| RIETER HOLDING R | 580 | -10 | 729 | 357 |
| ROCHE HOLDING 'B' | 20845 | 45 | 23700 | 14900 |
| ROCHE HOLDING GSH. | 12320 | 45 | 14835 | 9730 |
| SAIRGROUP R | 1912 | 12 | 1994 | 970 |
| SAURER AG.ARBON R | 945 | 1 | 1194 | 518.1 |
| SCHINDLER R | 1560 | 10 | 2120 | 1255 |
| SMH 'B' | 769 | 3 | 982 | 735 |
| SMH R | 181 | 0 | 224.5 | 175.75 |
| STILLHALTER VIS. | 724 | 2 | 813 | 555.45 |
| SULZER MEDICA | 372.5 | -3.5 | 440 | 362 |
| SULZER R | 996 | 32 | 1350 | 722 |
| SURVEILLANCE 'B' | 2725 | 55 | 3565 | 2480 |
| SURVEILLANCE R | 545 | 15 | 655 | 465.5 |
| SWISS BANK CO R | 380.5 | 4.5 | 419.89 | 239.73 |
| SWISS LIFE B | 928 | -18 | 993 | 425 |
| SWISS RE R | 2132 | 11 | 2258 | 1361 |
| UNION BANK SWITZ. 'B | 1688 | 0 | 1742 | 1137 |
| UNION BANK SWITZ. R | 340 | 1.5 | 349 | 230.75 |
| WINTERTHUR IN. R | 1475 | 10 | 1607 | 755 |
| ZURICH IN. R | 574 | -3 | 650 | 354 |

## JAPAN

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| ACOM | 6580 | 160 | 6920 | 4290 |
| ADVANTEST | 9500 | -440 | 13600 | 3909.1 |
| AIFUL | 8510 | -140 | 9250 | 7800 |
| AISIN SEIKI | 1300 | 10 | 1930 | 1270 |
| AJINOMOTO | 1080 | 0 | 1300 | 940 |
| ALL NIPPON AIRWAYS | 597 | 17 | 1000 | 573 |
| AMWAY JAPAN | 2450 | -400 | 4740 | 2450 |
| ASAHI BANK | 489 | -13 | 1170 | 489 |
| ASAHI BREWERIES | 1610 | -30 | 1980 | 1100 |
| ASAHI CHEMICAL IND. | 502 | -8 | 748 | 485 |
| ASAHI GLASS | 760 | 0 | 1200 | 760 |
| BANK OF FUKUOKA | 485 | -20 | 863 | 485 |
| BANK OF TOKYO-MITSUB | 1510 | -30 | 2360 | 1470 |
| BANK OF YOKOHAMA | 425 | -30 | 850 | 425 |
| BANYU PHARMS. | 1680 | -40 | 2210 | 1430 |
| BRIDGESTONE | 2490 | -40 | 3020 | 1880 |
| CANON | 2780 | -110 | 3780 | 2280 |
| CANON SALES | 2200 | -30 | 2810 | 2180 |
| CENTRAL JAPAN RAILWA | 395000 | -2000 | 398000 | 383000 |
| CHIBA BANK | 500 | -22 | 868 | 500 |
| CHUBU ELEC.POWER | 2030 | 0 | 2350 | 1980 |
| CHUGOKU BANK | 1680 | -20 | 1870 | 1500 |
| CHUGOKU ELEC.POWER | 1930 | 10 | 2310 | 1840 |
| CREDIT SAISON | 3100 | -100 | 3640 | 1965.22 |
| DAI NIPPON PRINTING | 2360 | -20 | 2770 | 1810 |
| DAI-ICHI KANGYO BK. | 919 | -21 | 1890 | 919 |
| DAIEI | 539 | -11 | 1000 | 525 |
| DAIICHI PHARM. | 1700 | 20 | 2220 | 1660 |
| DAINIPPON INK&CHEMIC | 454 | -11 | 529 | 348 |
| DAIWA BANK | 340 | -42 | 685 | 340 |
| DAIWA HOUSE INDUSTRY | 1050 | -80 | 1620 | 1050 |
| DAIWA SECURITIES | 645 | -10 | 1260 | 645 |
| DDI | 376000 | -26000 | 909000 | 369000 |
| DENSO | 2260 | 100 | 3270 | 2150 |
| EAST JAPAN RAILWAY | 568000 | -2000 | 596000 | 474000 |
| EBARA | 1390 | -10 | 1790 | 1390 |
| EISAI | 1610 | -40 | 2630 | 1610 |
| FAMILYMART | 4610 | -390 | 6120 | 3981.69 |
| FANUC | 4830 | -30 | 5540 | 3330 |
| FUJI BANK | 845 | -70 | 2060 | 845 |
| FUJI HEAVY INDS. | 415 | -9 | 643 | 415 |
| FUJI PHOTO FILM | 4180 | -40 | 5250 | 3340 |
| FUJI TELEVISION NETW | 635000 | -10000 | 730000 | 635000 |
| FUJIKURA | 882 | 11 | 1180 | 810 |
| FUJISAWA PHARM. | 1050 | 20 | 1320 | 853 |
| FUJITSU | 1310 | 0 | 1760 | 1010 |
| FURUKAWA ELECTRIC | 624 | 13 | 800 | 465 |
| FUTABA | 5390 | -110 | 6000 | 4600 |
| GUNMA BANK | 969 | 48 | 1070 | 897 |
| HACHIJUNI BANK | 1130 | 10 | 1230 | 1010 |
| HANKYU | 605 | 1 | 636 | 541 |
| HIROSE ELECTRIC | 7800 | 50 | 9810 | 6250 |
| HITACHI | 898 | 0 | 1360 | 898 |
| HITACHI CABLE | 810 | 21 | 1090 | 686 |
| HITACHI CREDIT | 2400 | -50 | 2680 | 1680 |
| HITACHI MAXELL | 2650 | -40 | 3290 | 2300 |
| HOKKAIDO ELEC.POWER | 1920 | 20 | 2310 | 1880 |
| HOKURIKU ELEC.POWER | 1920 | 10 | 2320 | 1850 |
| HONDA MOTOR | 4050 | 50 | 4530 | 2810 |
| HOYA | 3850 | -110 | 6360 | 3660 |
| INDUSTRIAL BK.JAPAN | 1010 | -70 | 2290 | 1010 |
| ISHIKAWAJIMA-HARIMA | 260 | -2 | 545 | 238 |
| ISUZU MOTORS | 249 | -1 | 594 | 249 |
| ITO YOKADO | 5810 | -110 | 7050 | 5030 |
| ITOCHU | 399 | 0 | 706 | 380 |
| JAPAN AIRLINES | 409 | -16 | 690 | 401 |
| JAPAN ASSD.FINANCE | 4300 | -500 | 9800 | 4300 |
| JAPAN TELECOM | 1490000 | -80000 | 2780000 | 1490000 |
| JAPAN TOBACCO | 938000 | -20000 | 1000000 | 754000 |
| JOYO BANK | 508 | -1 | 763 | 508 |
| JUSCO | 2360 | -60 | 4430 | 2310 |
| KAJIMA | 511 | -7 | 986 | 486 |
| KANSAI ELECTRIC PWR. | 2100 | -10 | 2400 | 2010 |
| KAO | 1700 | 10 | 1810 | 1190 |
| KAWASAKI HEAVY IND. | 291 | 10 | 545 | 280 |
| KAWASAKI STEEL | 207 | -7 | 389 | 189 |
| KDD | 5400 | -150 | 9380 | 5150 |
| KEIO TEITO ELEC. RAI | 501 | 7 | 635 | 481 |
| KEYENCE | 17900 | -600 | 19700 | 11818.18 |
| KINDEN | 1480 | 0 | 1710 | 1260 |
| KINKI NIPPON RAILWAY | 683 | 5 | 758 | 660 |
| KIRIN BREWERY | 980 | -10 | 1230 | 952 |
| KOBE STEEL | 136 | 0 | 260 | 132 |
| KOKUYO | 2910 | 60 | 3160 | 2400 |
| KOMATSU | 612 | -1 | 981 | 600 |
| KUBOTA | 418 | 9 | 664 | 383 |
| KURARAY | 1080 | 0 | 1170 | 976 |
| KYOCERA | 6800 | -30 | 10200 | 6510 |
| KYUSHU ELEC.POWER | 1980 | 50 | 2420 | 1880 |
| LONG-TERM CR.BK.OF J | 308 | -17 | 748 | 308 |
| MABUCHI MOTOR | 6710 | -230 | 7650 | 5600 |
| MARUBENI | 354 | 3 | 534 | 323 |
| MARUI | 2010 | -20 | 2340 | 1590 |
| MATSUSH.KOTOBUKI ELT | 3710 | 0 | 4540 | 2760 |
| MATSUSHITA COMMS. IN | 3440 | -90 | 5050 | 2800 |
| MATSUSHITA ELEC.INDL | 2000 | 0 | 2470 | 1690 |
| MATSUSHITA ELEC.WKS. | 1080 | 20 | 1490 | 960 |
| MAZDA MOTOR | 370 | -5 | 516 | 305 |
| MINEBEA | 1200 | -40 | 1410 | 688 |
| MITSUBISHI | 944 | -7 | 1440 | 944 |
| MITSUBISHI CHEMICAL | 259 | -3 | 467 | 250 |
| MITSUBISHI ELECTRIC | 389 | -11 | 750 | 389 |
| MITSUBISHI ESTATE | 1360 | -140 | 1840 | 1090 |
| MITSUBISHI HEAVY IND | 550 | -20 | 952 | 550 |
| MITSUBISHI MATERIALS | 306 | -2 | 515 | 290 |
| MITSUBISHI MOTORS | 413 | -20 | 936 | 413 |
| MITSUBISHI TST.& BKG | 1130 | -120 | 1900 | 1030 |
| MITSUI & COMPANY | 919 | 10 | 1130 | 850 |
| MITSUI FUDOSAN | 1200 | -150 | 1650 | 1000 |
| MITSUI MAR.&FIRE INS | 614 | -22 | 845 | 577 |
| MITSUI TST.BANKING | 330 | -12 | 1130 | 330 |
| MURATA MANUFACTURING | 4940 | -340 | 5800 | 3610 |
| MYCAL | 1020 | -70 | 1790 | 1020 |
| NAGOYA RAILROAD | 443 | 5 | 473 | 430 |
| NEC | 1320 | -10 | 1720 | 1290 |
| NGK INSULATORS | 991 | -9 | 1320 | 991 |
| NICHIDO FIRE&MAR.INS | 740 | -20 | 840 | 600 |
| NICHIEI | 12500 | -1100 | 14100 | 7740 |
| NIKKO SECURITIES | 400 | -24 | 1100 | 400 |
| NIKON | 1480 | 30 | 2560 | 1260 |
| NINTENDO | 11200 | 300 | 12000 | 7410 |
| NIPPON CREDIT BANK | 131 | 2 | 335 | 129 |
| NIPPON EXPRESS | 650 | 11 | 974 | 615 |
| NIPPON LSI CARD | 160000 | -10000 | 295000 | 160000 |
| NIPPON MEAT PACKERS | 1630 | 0 | 1700 | 1180 |
| NIPPON OIL | 459 | -11 | 677 | 459 |
| NIPPON PAPER INDS. | 658 | 0 | 703 | 505 |
| NIPPON STEEL | 247 | -2 | 387 | 243 |
| NIPPON TEL.NETWORK | 40100 | -1900 | 49400 | 31900 |
| NIPPON YUSEN KK | 406 | 2 | 570 | 390 |
| NISSAN MOTOR | 635 | 1 | 889 | 607 |
| NISSHO IWAI | 422 | 7 | 522 | 370 |
| NISSIN FOOD PRDS. | 2870 | 30 | 3000 | 2170 |
| NITTO DENKO | 2220 | -60 | 2440 | 1550 |
| NKK | 150 | -4 | 295 | 150 |
| NOMURA SECURITIES | 1280 | -50 | 1970 | 1120 |
| NPN.TELG. & TEL. | 970000 | -80000 | 1220000 | 779000 |
| NTT DATA | 5500000 | -380000 | 6440000 | 3040000 |
| OBAYASHI | 631 | -2 | 915 | 590 |
| ODAKYU ELECTRIC RY. | 586 | 14 | 720 | 571 |
| OJI PAPER CO. | 553 | -37 | 827 | 532 |
| OMRON | 2020 | -100 | 2860 | 1740 |
| ONO PHARM. | 3380 | -70 | 4360 | 3030 |
| ONWARD KASHIYAMA | 1780 | -60 | 2010 | 1300 |
| ORIENTAL LAND | 5750 | -150 | 8800 | 5750 |
| ORIX | 8070 | -330 | 9810 | 4230 |
| OSAKA GAS | 268 | -2 | 363 | 263 |
| PIONEER ELECTRONIC | 2030 | 10 | 3120 | 1810 |
| PROMISE | 6890 | -110 | 7570 | 4545.45 |
| RICOH | 1540 | 0 | 1870 | 1150 |
| ROHM | 12100 | -400 | 14800 | 6470 |
| SAKURA BANK | 415 | -37 | 1090 | 415 |
| SANKYO (1ST) | 3880 | -50 | 4370 | 2920 |
| SANWA BANK | 995 | -55 | 2000 | 995 |
| SANYO ELECTRIC | 380 | 10 | 555 | 361 |
| SECOM | 7130 | -320 | 9000 | 6350 |
| SEGA ENTERPRISES | 3000 | -20 | 4750 | 2800 |
| SEIBU RAILWAY | 5100 | 210 | 6310 | 3500 |
| SEKISUI CHEMICAL | 926 | -22 | 1290 | 795 |
| SEKISUI HOUSE | 1010 | -10 | 1260 | 977 |
| SEVEN-ELEVEN JAPAN | 8590 | -20 | 9410 | 6540 |
| SEVENTY SEVEN BANK | 1050 | -20 | 1290 | 880 |
| SHARP | 872 | -13 | 1830 | 872 |
| SHIKOKU ELECTRIC POW | 1920 | 20 | 2320 | 1830 |
| SHIMANO | 2470 | -50 | 2910 | 1770 |
| SHIMIZU | 482 | -18 | 1070 | 482 |
| SHIN-ETSU CHEMICAL | 2920 | -30 | 3550 | 1970 |
| SHISEIDO | 1670 | 20 | 2220 | 1310 |
| SHIZUOKA BANK | 1100 | -40 | 1370 | 985 |
| SHOHKOH FUND & CO. | 36000 | -1500 | 39000 | 21900 |
| SHOWA SHELL SEKIYU | 799 | 19 | 1150 | 780 |
| SMC | 10100 | -200 | 12000 | 7310 |
| SOFTBANK | 2930 | -390 | 8923.04 | 2930 |
| SONY | 10100 | -200 | 12200 | 6870 |
| SONY MUSIC ENTMT.(JA | 4250 | 0 | 5650 | 3700 |
| SUMITOMO | 800 | -22 | 1150 | 791 |
| SUMITOMO BANK | 1130 | -20 | 2020 | 1130 |
| SUMITOMO CHEMICAL | 425 | 7 | 535 | 398 |
| SUMITOMO ELECTRIC IN | 1630 | -20 | 2000 | 1570 |
| SUMITOMO MAR.&FIRE I | 720 | -37 | 950 | 658 |
| SUMITOMO METAL INDS. | 248 | -2 | 335 | 241 |
| SUMITOMO METAL MININ | 572 | -9 | 922 | 572 |
| SUMITOMO REAL.&DEV. | 746 | -99 | 1040 | 685 |
| SUMITOMO TRUST & BAN | 700 | -51 | 1310 | 700 |
| SUZUKI MOTOR | 1200 | -20 | 1510 | 1040 |
| TAISEI | 374 | -32 | 711 | 374 |
| TAISHO PHARM. | 3070 | -140 | 3340 | 2330 |
| TAKASHIMAYA | 1040 | -10 | 1680 | 1040 |
| TAKEDA CHEMICAL INDS | 3470 | -20 | 3830 | 2050 |
| TAKEFUJI | 5270 | -130 | 6946.15 | 4470 |
| TDK | 10200 | -600 | 11700 | 6780 |
| TEIJIN | 368 | -5 | 551 | 368 |
| TERUMO | 1980 | -20 | 2470 | 1450 |
| TOBU RAILWAY | 453 | 18 | 659 | 435 |
| TOHO | 14700 | 100 | 17272.66 | 13181.76 |
| TOHOKU ELECTRIC PWR. | 1930 | 0 | 2360 | 1860 |
| TOKAI BANK | 580 | -20 | 1330 | 580 |
| TOKIO MAR.&FIRE INS. | 1080 | -70 | 1530 | 995 |
| TOKYO BROADCASTING S | 1990 | -60 | 2350 | 1630 |
| TOKYO ELECTRIC POWER | 2280 | 20 | 2600 | 2100 |
| TOKYO ELECTRON | 6090 | -480 | 8670 | 2709.09 |
| TOKYO GAS | 280 | -2 | 356 | 261 |
| TOKYU | 516 | 6 | 780 | 493 |
| TONEN | 862 | 4 | 1570 | 858 |
| TOPPAN PRINTING | 1570 | 0 | 1910 | 1270 |
| TORAY INDS. | 619 | -15 | 840 | 619 |
| TOSHIBA | 527 | 21 | 770 | 506 |
| TOSTEM CORPORATION | 1450 | -10 | 3350 | 1450 |
| TOTO | 1050 | -40 | 1550 | 1030 |
| TOYO SEIKAN | 1790 | 10 | 3427.27 | 1780 |
| TOYO TRUST & BANKING | 727 | -43 | 1020 | 619 |
| TOYODA AUTO.LOOM WKS | 2310 | 0 | 2810 | 2000 |
| TOYOTA MOTOR | 3280 | 10 | 4030 | 2810 |
| UNICHARM | 4190 | 100 | 4700 | 2710 |
| UNY | 1890 | -100 | 2520 | 1710 |
| VICTOR CO. OF JAPAN | 1220 | 20 | 1720 | 998 |
| WEST JAPAN RAILWAY | 415000 | -1000 | 450000 | 369000 |
| YAMAGUCHI BANK | 1640 | -10 | 1780 | 1430 |
| YAMAHA | 1510 | -10 | 2560 | 1470 |
| YAMAICHI SECURITIES | 157 | -16 | 623 | 157 |
| YAMANOUCHI PHARMS. | 2970 | -10 | 3260 | 2190 |
| YAMATO TRANSPORT | 1480 | -10 | 1550 | 1110 |
| YAMAZAKI BAKING | 1500 | -80 | 2080 | 1500 |
| YASUDA FIRE&MAR.INS. | 589 | -12 | 782 | 510 |
| YASUDA TST.&BKG. | 257 | -6 | 552 | 245 |

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

## HONG KONG

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMOY PROPERTIES | 6.3 | 0 | 11.6 | 6 |
| BANK OF EAST ASIA | 16 | -0.8 | 32.9 | 16 |
| BEIJING ENTERPRISE | 25.35 | -1.2 | 63 | 20 |
| CATHAY PACIFIC | 7.5 | 0.05 | 16.05 | 7.45 |
| CHEUNG KONG HDG. | 49.1 | -1.65 | 96.75 | 46.9 |
| CHEUNG KONG INFR. | 17.3 | -0.25 | 27.6 | 14.75 |
| CHINA LT.& POWER | 36.4 | 0.6 | 45.1 | 32.2 |
| CHINA OS.LAND & INV. | 2.63 | -0.13 | 6.45 | 2.27 |
| CHINA RES.ENTREP. | 18.85 | -0.5 | 38.8 | 9.25 |
| CITIC PACIFIC | 32 | -1 | 51.75 | 28.5 |
| COSCO PACIFIC | 8.15 | -0.6 | 18.3 | 6.9 |
| DAO HENG BANK GP. | 18 | -0.5 | 47.3 | 16.8 |
| FIRST PACIFIC | 5.35 | -0.5 | 11.4 | 3.88 |
| HANG LUNG DEV. | 10.4 | -0.1 | 17.5 | 10 |
| HANG SENG BANK | 64.25 | -1 | 117 | 58.75 |
| HENDERSON INV. | 6.05 | 0.05 | 9.65 | 5.1 |
| HENDERSON LD.DEV. | 38 | -0.3 | 79.5 | 37.1 |
| HK.& CHINA GAS | 13.2 | -0.35 | 16.9 | 11.55 |
| HK.TELECOM. | 13.95 | 0.2 | 20.4 | 11.85 |
| HONG KONG ELECTRIC | 25 | 0.4 | 33.1 | 22 |
| HSBC HDG. | 174 | -1 | 279 | 154.5 |
| HUTCHISON WHAMP. | 49.3 | -1.45 | 81.5 | 44.1 |
| HYSAN DEV. | 15.45 | 0.05 | 31 | 14 |
| KA WAH BANK | 10.15 | -0.65 | 23.2 | 2.63 |
| KERRY PROPERTIES | 13.6 | -0.4 | 22.85 | 13.6 |
| NAT.MUTUAL ASIA | 7.6 | -0.1 | 9.25 | 6.2 |
| NEW WORLD DEV. | 24.25 | -0.75 | 58.75 | 23.2 |
| SINO LAND | 4.5 | -0.1 | 10.05 | 4.5 |
| SUN HUNG KAI PROPS. | 53.5 | -0.5 | 106 | 52.75 |
| SWIRE PACIFIC 'A' | 38.6 | 0.6 | 75.75 | 36.1 |
| SWIRE PACIFIC 'B' | 7.6 | 0.05 | 12.7 | 7.3 |
| WHARF HDG. | 14.8 | 0.05 | 40.6 | 13.7 |
| WHEELOCK & CO. | 8.1 | -0.45 | 24.1 | 8 |

## SINGAPORE

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| CEREBOS PACIFIC | 4.74 | -0.04 | 11.3 | 4 |
| CITY DEVELOPMENTS | 7.1 | 0.05 | 15.3 | 6.45 |
| CREATIVE TECHNOLOGY | 43.9 | -0.4 | 44.3 | 8.25 |
| CYCLE & CARRIAGE | 7 | -0.2 | 17.9 | 6.5 |
| DBS LAND | 2.86 | -0.07 | 6.1 | 2.54 |
| DEV.BANK OF SING. | 9.6 | 0.15 | 10.6 | 8.5 |
| FRASER & NEAVE | 8 | -0.05 | 15.5 | 6.9 |
| GOODWOOD PARK HOTEL | 38 | 0 | 40 | 38 |
| GREAT EASTERN LIFE | 13.5 | 0.1 | 25.3 | 12.8 |
| KEPPEL BANK OF SING. | 2.73 | 0.01 | 4.32 | 2.45 |
| KEPPEL CORPORATION | 5 | -0.15 | 9.28 | 4.44 |
| KEPPEL LAND | 2.38 | -0.05 | 5.2 | 2.18 |
| OVERSEAS CHINESE BKG | 7.7 | -0.15 | 9 | 7.25 |
| OVERSEAS UNION BANK | 5.05 | -0.05 | 6.33 | 4.68 |
| PARKWAY HOLDINGS | 4.04 | -0.14 | 7.1 | 3.92 |
| SINGAPORE AIRLINE 20 | 7.8 | 0 | 8.45 | 6.9 |
| SINGAPORE AIRLINES | 7.8 | -0.1 | 8.45 | 6.95 |
| SINGAPORE LAND | 4.12 | -0.16 | 9.05 | 4.04 |
| SINGAPORE PRESS HDG. | 14.1 | 0.3 | 15.8 | 11.8 |
| SINGAPORE TECH INDL. | 2.09 | -0.04 | 4.08 | 1.94 |
| SINGAPORE TELECOM | 2.62 | -0.02 | 3.42 | 2.05 |
| SINGAPORE TELECOM 10 | 2.62 | 0 | 3.4 | 2.05 |
| TAT LEE BANK | 2.59 | -0.02 | 3.49 | 2.26 |
| UNITED OVERSEAS BANK | 7.7 | 0.2 | 9.9 | 7.15 |
| WING TAI HOLDINGS | 2.11 | 0.03 | 4.7 | 1.97 |

## MALAYSIA

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| BERJAYA SPORTS TOTO | 9.6 | 0.05 | 14.4 | 6.95 |
| GENTING | 9.3 | -0.3 | 19.3 | 8.8 |
| GOLDEN HOPE PLTN. | 4.58 | -0.1 | 4.8 | 3.72 |
| HICOM HOLDINGS | 2.76 | -0.04 | 7.35 | 2.76 |
| KUALA LUMPUR KEPONG | 7.95 | 0.35 | 8.35 | 5.4 |
| MAGNUM CORPORATION | 2.72 | -0.1 | 5.4 | 2.4 |
| MALAYAN BANKING | 13.4 | -0.4 | 29.5 | 12.6 |
| MALAYSIA INTL.SHIPPI | 5.65 | -0.15 | 7.8 | 3.55 |
| MALAYSIAN AIRLINE SY | 4.08 | -0.2 | 6.65 | 4.08 |
| NESTLE (MALAYSIA) | 17.8 | 0.1 | 20.3 | 16.6 |
| OMEGA HOLDINGS | 10.2 | -1.1 | 11.7 | 2.85 |
| PETRONAS GAS | 9.3 | -0.15 | 10.5 | 7.95 |
| PROTON (PERUSAHAAN O | 7.8 | -0.05 | 17 | 7.55 |
| PUBLIC BANK | 2.04 | 0.01 | 3.98 | 1.8 |
| RENONG | 3 | -0.06 | 5.1 | 3 |
| RESORTS WORLD | 5.75 | -0.15 | 14.1 | 5.6 |
| RHB CAPITAL | 3.06 | -0.22 | 10.5 | 2.8 |
| ROTHMANS OF PALL MAL | 27.25 | 0.25 | 28 | 22 |
| SIME DARBY | 4.86 | -0.14 | 10.4 | 4.54 |
| TELEKOM MALAYSIA | 9.55 | -0.05 | 15.6 | 7.95 |
| TENAGA NASIONAL | 7.65 | -0.5 | 13.1 | 6.95 |
| UNIPHOENIX CORP. | 12.2 | -1.8 | 17 | 3.06 |
| UNITED ENGINEERS (MA | 7.85 | -0.35 | 24.1 | 7.6 |
| YTL CORP. | 3.98 | -0.22 | 9.48 | 2.91 |
| YTL POWER | 3.04 | 0.11 | 3.74 | 2.14 |

## AUSTRALIA

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| AMCOR | 6.83 | -0.14 | 8.93 | 6.6 |
| AUS.& NZ.BANKING GRO | 9.69 | -0.19 | 11.45 | 7.34 |
| BORAL | 3.8 | 0 | 4.46 | 3.1 |
| BRAMBLES INDS. | 27.22 | -0.48 | 30.05 | 19.88 |
| BROKEN HILL PTY. | 14.78 | 0.51 | 19.85 | 13.8 |
| CMWL.BK.OF AUS. | 16.92 | -0.18 | 17.69 | 11.63 |
| COCA-COLA AMATIL | 11.25 | -0.23 | 17.8 | 10.25 |
| COLES MYER | 7.13 | -0.12 | 7.43 | 4.49 |
| COMMONWEALTH IRS | 10.51 | 0 | 13.05 | 7.45 |
| CSR | 4.76 | 0 | 5.9 | 4 |
| FOSTERS BREWING GP. | 2.85 | 0.11 | 2.99 | 2.23 |
| LEND LEASE CORP. | 28.4 | -0.45 | 34 | 21.15 |
| NAT.AUS.BANK | 20.7 | 0.4 | 22.4 | 13.66 |
| NAT.MUT.HOLDINGS | 2.39 | 0.04 | 2.56 | 1.69 |
| NEWS CORP. | 7.25 | 0.08 | 7.39 | 5.67 |
| NEWS CORP. PREF.ORD. | 6.57 | 0.01 | 6.7 | 4.67 |
| PBL.AND BCAST. | 8.59 | 0.11 | 9.19 | 5.63 |
| PIONEER INTL. | 3.76 | 0 | 5.26 | 3.3 |
| RIO TINTO | 17.05 | 0.05 | 23.23 | 16.05 |
| SANTOS | 6.5 | 0.02 | 7.43 | 4.4 |
| ST.GEORGE BANK | 8.5 | -0.21 | 9.05 | 7.3 |
| WESTPAC BANK | 8.77 | 0.17 | 9.04 | 6.55 |
| WMC | 5.54 | 0.29 | 8.74 | 4.9 |
| WOODSIDE PTL. | 11.7 | 0.05 | 13.35 | 8.33 |
| WOOLWORTHS | 4.78 | 0.18 | 4.8 | 2.91 |

## NEW YORK

| اسم الشركة | السعر | السعر السابق (الفرق) | اعلى سعر (سنة) | ادنى سعر (سنة) |
|---|---|---|---|---|
| 3COM | 38.13 | -2.81 | 80.13 | 26.38 |
| ABBOTT LABS. | 62.44 | -0.06 | 68.5 | 50.38 |
| AIRTOUCH COMMUNICATI | 39.25 | -0.81 | 41.06 | 22.38 |
| ALLIED SIGNAL | 35.63 | -1.44 | 46.84 | 33.5 |
| ALLSTATE CORP. | 82.88 | -0.75 | 85.44 | 55.13 |
| ALUMINUM CO.OF AM. | 70.13 | -2.13 | 88.75 | 59.75 |
| AMER.EXPRESS | 79 | -1.31 | 86.38 | 50 |
| AMER.GENERAL | 50.19 | -0.56 | 55.56 | 36.5 |
| AMER.HOME PRDS. | 77.56 | -0.5 | 84.88 | 57.25 |
| AMER.INTL.GP. | 100.63 | -1.69 | 111.94 | 71 |
| AMERITECH | 66.5 | 0 | 71.38 | 55 |
| AMGEN | 52.56 | 1 | 68.38 | 45.94 |
| AMOCO | 91.69 | 0.81 | 98.38 | 75.5 |
| ANHEUSER-BUSCH | 40.81 | 0.44 | 47.88 | 39.5 |
| APPLIED MATS. | 35.19 | -1.19 | 54 | 14.31 |
| ARCHER-DANLS.-MIDL. | 22.31 | -0.25 | 24.19 | 16.43 |
| AT&T CORP. | 48 | 0.06 | 50.31 | 30.75 |
| ATLANTIC RICH. | 80.94 | -0.13 | 86.69 | 62.5 |
| AUTOMATIC DATA PROC. | 53.5 | -1 | 54.5 | 39.88 |
| BANC ONE | 52 | -1.06 | 59.81 | 39.5 |
| BANK MONTREAL QUE. | 46.38 | -1 | 47.38 | 29.13 |
| BANK OF NEW YORK | 48.06 | -1 | 51.88 | 32.25 |
| BANKAMERICA | 73.38 | -2.56 | 80.63 | 46.62 |
| BANKBOSTON | 84.13 | 0.13 | 91.69 | 61.75 |
| BANKERS TST.NY. | 118.56 | -0.69 | 127.38 | 75 |
| BARNETT BANKS | 70.75 | -1.13 | 76.25 | 38.38 |
| BAXTER INTL. | 46.88 | -0.56 | 60.06 | 40.13 |
| BELL ATLANTIC | 82 | 1.88 | 84.63 | 57.63 |
| BELLSOUTH | 47.31 | -0.56 | 49.44 | 37.5 |
| BERKSHIRE HATHAWAY | 43800 | -300 | 48600 | 32600 |
| BOEING | 45.75 | -0.31 | 60 | 43 |
| BRISTOL MYERS SQUIBB | 90.25 | -1.31 | 93 | 53.56 |
| BURLINGTON NTHN.SANT | 94.56 | -0.06 | 100.94 | 70.88 |
| CAMPBELL SOUP | 52.75 | -0.81 | 55.06 | 39.88 |
| CARNIVAL CORP.A | 49.31 | -0.63 | 50 | 29.63 |
| CATERPILLAR | 50.94 | -1.06 | 60.94 | 36.5 |
| CHASE MANHATTAN | 117.44 | -2.63 | 126.38 | 85.13 |
| CHEVRON | 83.5 | -0.75 | 88.69 | 61.25 |
| CHRYSLER | 35.25 | 0.19 | 37.88 | 28.63 |
| CHUBB | 66.38 | -1.06 | 76 | 51.25 |
| CIGNA | 156.56 | -3.44 | 199.5 | 132.13 |
| CISCO SYSTEMS | 83.56 | -1.13 | 85.44 | 46.38 |
| CITICORP | 129.13 | -2.75 | 144.19 | 98.63 |
| COCA COLA | 57 | -0.88 | 71.88 | 47.88 |
| COCA COLA ENTS. | 28.75 | -0.63 | 31.06 | 14.29 |
| COLGATE-PALM. | 62.56 | -1.94 | 77.13 | 44.63 |
| COLUMBIA/HCA HEALTHC | 29.94 | 0 | 44.88 | 27 |
| COMPAQ COMPUTERS | 64.25 | -1.19 | 78.25 | 28.8 |
| COMPUTER ASSOCS.INTL | 73.25 | -2.44 | 80.75 | 38 |
| CONAGRA | 33.19 | 0.13 | 36 | 24.44 |
| COPLEY PENSION PROPS | 670.97 | -37.03 | 711 | 620.5 |
| CORESTATES FINL. | 70.94 | -1.69 | 80.56 | 47.5 |
| CPC INTL. | 101 | -0.06 | 103.25 | 75.25 |
| CSX | 52.88 | -0.63 | 61.75 | 41.75 |
| CUC INTL. | 28.44 | -0.75 | 31.75 | 20 |
| DAYTON-HUDSON | 66.25 | -2.5 | 68.75 | 35.5 |
| DEERE & CO. | 54.63 | -0.44 | 59.88 | 39.63 |
| DELL COMPUTER | 78.56 | -2.44 | 102.88 | 22.16 |
| DISNEY (WALT) | 86.31 | -0.06 | 86.88 | 67.38 |
| DOW CHEMICALS | 90.19 | -0.69 | 95.38 | 77.13 |
| DU PONT E I DE NEMOU | 58.13 | -0.5 | 69 | 45.38 |
| DUKE ENERGY | 47.88 | 0 | 51.13 | 42.13 |
| EASTMAN KODAK | 65.5 | 0.19 | 94.25 | 56.38 |
| ELECTRONIC DATA SYST | 37.38 | -0.81 | 49.13 | 32.5 |
| EMC CORP.MASS. | 55.63 | -1.88 | 65 | 27.75 |
| EMERSON ELECTRIC | 54.63 | -0.5 | 59.81 | 45 |
| ENRON CORP | 37 | -0.44 | 47.5 | 35.63 |
| EXXON | 60.13 | -1.13 | 66.81 | 44.5 |
| FANNIE MAE | 50.38 | -0.63 | 51.88 | 36.13 |
| FIRST CHICAGO NBD | 72.13 | -1.38 | 78.56 | 50.63 |
| FIRST DATA | 28.38 | -0.31 | 45.44 | 27.88 |
| FIRST UNION | 50.56 | 0 | 52.88 | 35.31 |
| FLEET FINL.GP | 64.06 | -0.69 | 70.75 | 49.63 |
| FORD MOTOR | 45.75 | -0.5 | 49.88 | 30.75 |
| FRANK.RES | 90.06 | -2.81 | 103.56 | 43.08 |
| FREDDIE MAC | 39.31 | -0.5 | 40 | 25.94 |
| GANNETT | 52.94 | -0.69 | 56.44 | 35.56 |
| GAP | 53.81 | -1.63 | 56.63 | 28 |
| GEN.ELEC. | 67.75 | -1 | 74 | 47.56 |
| GEN.RE | 195 | -0.5 | 208.5 | 151.25 |
| GENERAL MOTORS | 64.75 | -1.75 | 71.44 | 53 |
| GILLETTE | 91.63 | -1.69 | 104.5 | 68.88 |
| GTE | 43.63 | 0.88 | 52.25 | 41.63 |
| HALLIBURTON | 59.25 | -1 | 62.69 | 28.5 |
| HEINZ HJ | 47.88 | -0.5 | 49.38 | 35.38 |
| HEWLETT-PACKARD | 61.94 | -1.69 | 71.56 | 47.88 |
| HOME DEPOT | 56.88 | -0.38 | 57.5 | 32 |
| HOUSEHOLD INTL. | 116.13 | -2.63 | 129.5 | 79.25 |
| ILLINOIS TOOL WKS. | 53 | 0.06 | 54.13 | 38.06 |
| INTEL | 77.44 | 3.94 | 100.5 | 57.69 |
| INTL.BUS.MACH. | 99.5 | -1.56 | 108 | 64.62 |
| INTL.PAPER | 47.25 | -0.44 | 59.94 | 39 |
| JOHNSON & JOHNSON | 59.81 | -0.38 | 66.38 | 48.63 |
| KELLOGG | 43.06 | -0.75 | 50.09 | 32.19 |
| KEYCORP | 62.69 | -1.06 | 67 | 47.63 |
| KIMBERLY-CLARK | 51 | -1.13 | 56.25 | 44.63 |
| LILLY ELI | 66.5 | -1 | 69.19 | 36.25 |
| LOCKHEED MARTIN CORP | 95.19 | -1.88 | 112 | 79.25 |
| LOEW'S | 109.69 | -1.13 | 115 | 85.63 |
| LUCENT TECHNOLOGIES | 83.56 | -1.25 | 89 | 45.25 |
| MARSH & MCLENNAN | 72.63 | -0.75 | 79.75 | 51 |
| MAY DEPT.STORES | 54.69 | -0.88 | 56.94 | 44 |
| MBNA CORP. | 27 | -0.19 | 30.12 | 17.06 |
| MCDONALDS | 44.75 | -1.25 | 54.69 | 43.25 |
| MCI COMMS. | 36.88 | -0.31 | 43.06 | 27.31 |
| MEDTRONIC | 46.94 | -0.06 | 50.5 | 29.19 |
| MELLON BANK | 51.13 | -1.06 | 58.25 | 32.12 |
| MERCK | 88.75 | 0 | 106.75 | 75.88 |
| MERRILL LYNCH | 71.38 | -0.25 | 77.81 | 38.38 |
| MGST.DN.WITTER DSY. | 54.5 | -0.81 | 58.75 | 31.44 |
| MICROSOFT | 131.56 | -0.5 | 149.5 | 70.87 |
| MINNESOTA MNG.& MNFG | 93 | -0.25 | 103.5 | 80.25 |
| MOBIL | 73.63 | -0.25 | 77.44 | 58.87 |
| MONSANTO | 44.25 | -0.38 | 45.75 | 29.58 |
| MORGAN (JP) | 114.75 | -0.94 | 122.5 | 86.25 |
| MOTOROLA | 62.25 | -0.81 | 89.94 | 50 |
| NAT.CITY | 60.56 | -0.5 | 65.81 | 42.75 |
| NATIONSBANK | 60.94 | -0.56 | 71.19 | 46.13 |
| NORFOLK SOUTHERN | 30.94 | -0.13 | 37.87 | 28.33 |
| NORWEST | 32.19 | -0.38 | 33.94 | 21 |
| ORACLE CORP. | 34.94 | -0.44 | 41.13 | 22.75 |
| PENNEY (J.C.) | 60.19 | 0.69 | 63.63 | 45.25 |
| PEPSICO | 36.44 | -0.5 | 40 | 26.41 |
| PFIZER | 70.75 | -1.5 | 73.88 | 40.37 |
| PHARMACIA UPJOHN | 31.88 | -0.56 | 41 | 28.63 |
| PHILIP MORRIS | 41.31 | -0.06 | 47.5 | 33.04 |
| PHILLIPS PTL. | 50.13 | 0.19 | 51.75 | 37.5 |
| PITNEY-BOWES | 80.19 | -2.5 | 85.56 | 54.38 |
| PNC BANK | 48.06 | -0.69 | 52.13 | 36.75 |
| PROCTER & GAMBLE | 70.94 | -0.69 | 76.75 | 51.62 |
| RAYTHEON | 51 | -1.31 | 60.56 | 42.75 |
| REPUBLIC INDS. | 29.63 | -0.69 | 42.75 | 20.31 |
| RHONE POULENC RORER | 96.63 | 0 | 96.88 | 68.25 |
| SAFEWAY | 61.5 | 0.38 | 62.63 | 38.38 |
| SARA LEE CORP. | 50.69 | -0.81 | 53.5 | 36 |
| SBC COMMUNICATIONS | 63.81 | 0.38 | 65.88 | 48.5 |
| SCHERING-PLOUGH | 60.13 | -1.06 | 61.5 | 31.94 |
| SCHLUMBERGER | 90.25 | -2.75 | 94.19 | 48.81 |
| SEARS ROEBUCK | 46.31 | -0.63 | 64.69 | 39.88 |
| SOUTHERN | 22.56 | 0.06 | 24.25 | 20 |
| SPRINT | 52 | -1.06 | 56.63 | 38 |
| SUN MICROSYSTEMS | 36.25 | -1.25 | 53.31 | 25.69 |
| SUNTRUST BANKS | 65.5 | -0.19 | 71 | 44.5 |
| TEXACO | 57 | -0.88 | 63.13 | 47.69 |
| TEXAS INSTS. | 112.75 | -4.75 | 141 | 54 |
| TIME WARNER | 58.88 | -0.44 | 59.63 | 36.5 |
| TRAVELERS GP. | 74.19 | -1.06 | 76.38 | 42 |
| TYCO INTL.NEW | 37.38 | -1.5 | 43.22 | 20.52 |
| UNION PACIFIC | 59.94 | -0.5 | 72.44 | 56.13 |
| UNITED TECHNOLOGIES | 72 | -1.56 | 87.25 | 63.5 |
| US BANCORP DEL. | 104.63 | 0.44 | 105.75 | 65.88 |
| US WEST MEDIA GP. | 25.56 | -0.56 | 26.81 | 16.13 |
| US.WEST COMMUNICATIO | 41.94 | 0 | 41.94 | 30.25 |
| WACHOVIA CORP. | 73.81 | -1.19 | 81 | 53.5 |
| WAL MART STORES | 36.25 | -0.63 | 38.75 | 22.13 |
| WALGREEN | 30.31 | -0.44 | 30.75 | 19.44 |
| WARNER LAMBERT | 138.19 | -1.31 | 151 | 67.5 |
| WASHINGTON MUTUAL | 66.44 | -1.69 | 72.38 | 38.63 |
| WASTE MAN.NEW | 25 | -0.25 | 36.63 | 23.19 |
| WELLS FARGO | 286.13 | -5.06 | 319.25 | 246 |
| WESTINGHOUSE ELEC. | 28 | 0 | 29.19 | 16.38 |
| WORLDCOM INC.GA. | 33.13 | -1.13 | 38.06 | 21.88 |
| XEROX | 75.13 | -3.06 | 87.31 | 45.25 |

* عطلة رسمية

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناءالسوق الاميركية التي هي لاسعار اغلاق لول من امس.

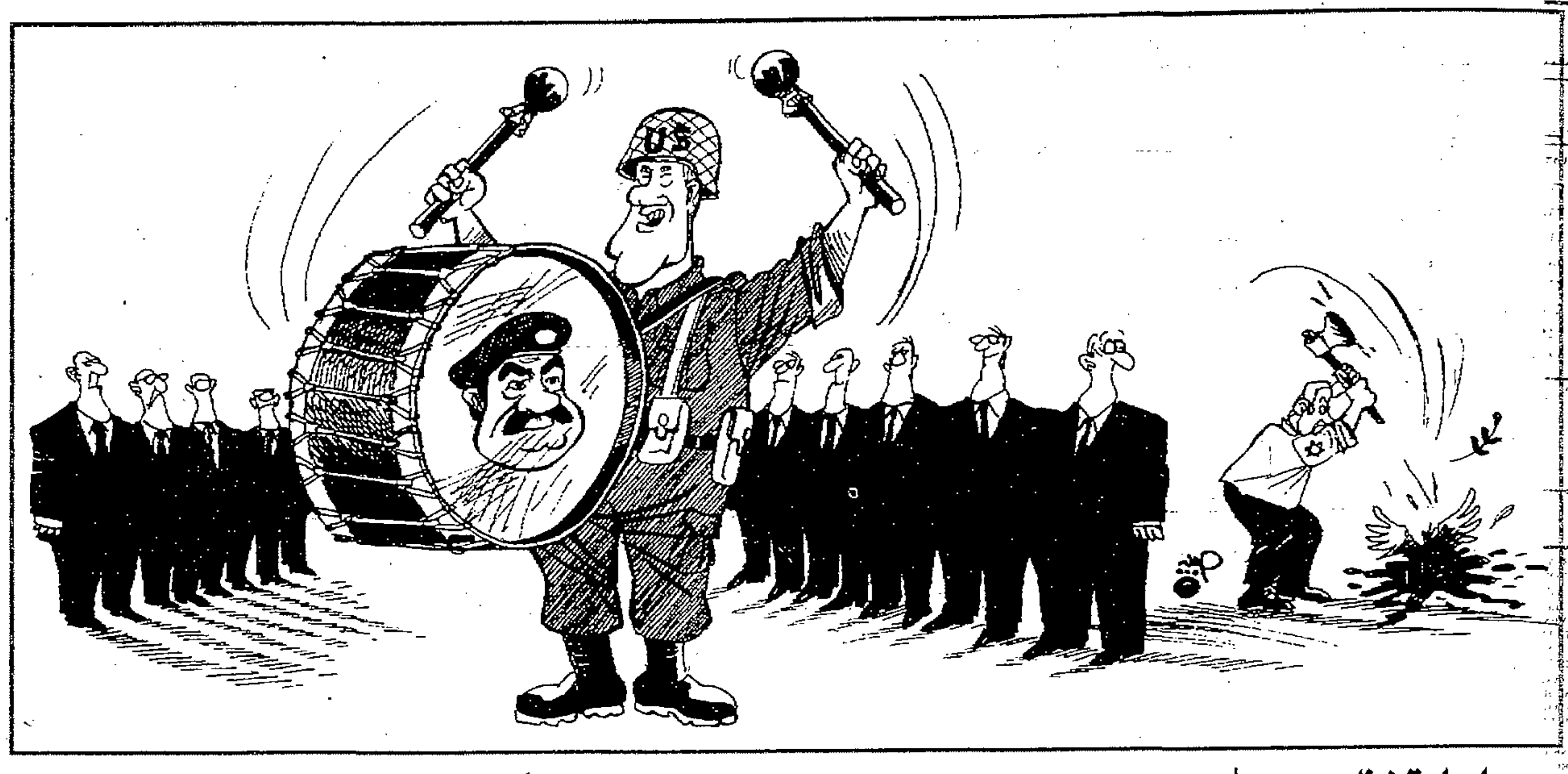

# اعادة نظر في الافتراضات الاميركية

الدكتور شبلي تلحمي *

■ أدت الاحداث الاخيرة التي واجهتها منطقة الشرق الأوسط، والصعوبات التي تواجهها السياسة الاميركية في عملية السلام، خصوصاً منذ الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، الى اعادة النظر في الافتراضات الاميركية لدى الكثير من صانعي القرار في واشنطن.

وأحد هذه الافتراضات، التي نتجت عن حرب الخليج، هي انه لا توجد علاقة مهمة بين النزاع الفلسطيني – الاسرائيلي من ناحية، والقضايا العربية الاخرى، بخاصة القضايا الاقتصادية والامنية في منطقة الخليج من ناحية اخرى. والحقيقة ان هناك حواراً مستمراً في الاوساط السياسية في واشنطن عن مدى أهمية القضية الفلسطينية في السياسات العربية. لكن الفئة الرابحة بعد حرب الخليج كانت تلك التي لا ترى علاقة مهمة بين القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى بخاصة بعد توتر العلاقات بين القيادة الفلسطينية وبعض دول الخليج.

وكان احد الاسباب التي أدت اليها هذه النتيجة افتراض اميركي آخر يرى ان الرأي العام في العالم العربي لا يلعب دوراً مهماً في صنع القرارات العربية.

وكانت حرب الخليج قد حسمت النقاش الذي دار في وزارة الخارجية الاميركية بين من اصر على ان السياسة الاميركية يجب أن تأخذ في الاعتبار الرأي العام العربي، وحذّر من ان الرأي العام العربي لا يسمح بتدخل عسكري اميركي في حرب الخليج من ناحية، ومن قال ان مصالح الدول العربية وحكوماتها لا ترتبط بشكل مباشر بالرأي العام العربي من ناحية اخرى. وكان الافتراض بعد حرب الخليج ان التدخل الاميركي كان ناجحاً وان تحذيرات البعض من غضب الرأي العام العربي لم تكن في محلها. وعلى هذا الاساس كانت الفئة الرابحة في وزارة الخارجية الاميركية بشكل عام هي الفئة التي لا ترى أثراً مهماً للرأي العام العربي في صنع القرارات الغربية.

وبعد الاحداث الاخيرة في المنطقة، وتوتر العلاقات العربية – الاسرائيلية على كل المستويات، بما في ذلك العلاقات الأردنية – الإسرائيلية، والعلاقات المصرية – الاسرائيلية، وبعد الصعوبات التي واجهتها السياسة الاميركية في دفع عملية السلام الى الأمام، وفي ترتيب مؤتمر الدوحة الاقتصادي على مستوى رفيع، كان لا مفر من الاستنتاج بأن مصدر هذه العقبات هو عدم التقدم على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني.

وفي الوقت نفسه، هناك إحياء في واشنطن للنظرة التي ترى ان الرأي العام في العالم العربي يلعب دوراً مؤثراً في صنع القرارات العربية، ولو لم يكن هذا الدور حاسماً في هذه القرارات.

وسبب احياء هذه النظرة لا يكمن في تردد الحكومات العربية في تعاملها مع واشنطن فحسب، بل في الدور الذي يلعبه الرأي العام العربي في ابطاء عملية تطبيع العلاقات مع اسرائيل، حتى في الدول التي وقعت اتفاقات سلام معها ايضاً.

وعلى هذا الأساس هناك تجديد للحوار الذي شغل الخبراء في مؤسسات الخارجية الاميركية قبل حرب الخليج عن مدى اهمية الرأي العام العربي والقضية الفلسطينية في احداث الشرق الأوسط. وإحياء هذا الحوار خطوة ايجابية في تحسين القرارات الاميركية المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط بشكل عام، وبالعالم العربي بشكل خاص.

* باحث، واستاذ العلاقات الدولية في جامعة ميريلاند الأميركية.

---

دعوة... تتطلب توضيحاً (١ من ٢)

# إدوارد سعيد: مراجعة أم... تراجع؟

محمد جابر الأنصاري *

■ من حيث المبدأ، ليس أنبل من أن تحاول الضحية رؤية الوجه «الإنساني» لجلادها، وفي ساعة «الجلد» بالذات. هذا ما يحاوله الدكتور ادوارد سعيد – كفلسطيني وكعربي – حيال اليهود، ويهود اسرائيل بخاصة، وذلك في مقالته «أسس للتعايش» المنشورة في «الحياة» بتاريخ ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧، حيث يسعى الى تنبيه الوعي العربي، والفلسطيني على وجه الخصوص، الى ان: «ما حصل (لليهود) بين ١٩٣٣ – ١٩٤٥ يفوق في مجمله قدرتنا على الوصف، ناهيك عن الفهم. وكلما أمعن المرء في درس تلك المرحلة ازداد يقينه بان إبادة الملايين من الأبرياء، لا بد ان تترك للأجيال التالية، اليهودي منها وغير اليهودي، إرثاً بالغ الايلام والتأثير. ومهما اتفقنا... على ان اسرائيل استغلت المحرقة لأهداف سياسية، فليس لنا بالتأكيد ان نستهين بالذاكرة الجماعية عن تلك المأساة، والرعب الذي أورثته لليهود الى اليوم... هناك بالطبع مجازر اخرى في التاريخ، مجازر لم تحظ بالاعتراف... لكن هذا كما أرى لا يشكل أبداً سبباً لإنكار مشاعر الاستهوال والرهبة إزاء تلك المأساة التي حلت بالشعب اليهودي. وأجد من المهم بالنسبة اليّ، خصوصاً كعربي، ان احيط أقصى ما يمكن بتلك التجربة الجماعية وتفاصيلها البشعة، لأن محاولة الإحاطة هذه تضمن للشخص انسانيته وتصميمه على ان كارثة كهذه يجب الا تدرج طي النسيان، وأن لا تتكرر في تاريخ الانسانية».

من حيث المبدأ الانساني والأخلاقي العام، لا بد من تفهم وتقدير مثل هذا الموقف الشجاع من مفكر يقف – بصفة خاصة – على الجانب الآخر، جانب الضحية الجديدة، من مشهد المأساة حيث لا يزال شعبه الفلسطيني – الذي يلتزم فكرياً بمعاناته – يدفع ثمن تلك «الورطة» التاريخية الكبرى، والبشعة، حقاً، انسانياً واخلاقياً.

وهي جريمة جماعية ارتكبها الغرب وحده – والمانيا بخاصة – ضد اليهود، ولكن – في مفارقة تاريخية سوداء – تحتم على الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية، التي لم تكن لها ناقة ولا جمل فيها، بل عاملت اليهود في تاريخها باجمل ما يمكن، ان تتحمل أوزارها الرهيبة الى اليوم، والى غد بعيد، من ارضها ووطنها وامنها الفردي والجماعي، وامكانات العيش الطبيعي في بيوتها، بالاضافة الى حالة الاضطراب والتشويه الشامل في المنطقة العربية التي كان قيام اسرائيل وسلوكها واحداً من أسبابها الرئيسية... أو، حسب وصف الدكتور سعيد ذاته لهذا التشابك الجهنمي: «لا يمكن ان اخضع ابداً لسلب كل الشعب الفلسطيني، لكن في امكاني ان افهم ايضاً ان التشويهات التي مثّلتها المحرقة، أدت الى تشويهات في ضحاياها، وهي تؤدي الآن الى تشويهات في ضحايا الصهيونية نفسها، اي الفلسطينيين».

غير ان الكاتب، يعود بعد هذا مباشرة، الى اعادة تأكيد دعوته الجديدة: «إن تفهم ما حصل لليهود في أوروبا تحت النازية يعني تفهم ما هو شمولي في التجربة الانسانية عندما تحيق بها الكارثة. انه يعني الشفقة والتعاطف الانسانيين والاستبشاع الكامل لفكرة قتل البشر لأسباب عرقية او دينية او قومية».

على رغم ان اللحظة السياسية والشعورية الراهنة في فلسطين والمنطقة العربية ابعد ما تكون عن تقبل مثل هذه المراجعة الفكرية والضميرية مع الذات ومع الآخر – بهدوء وموضوعية – بسبب التعنت الاسرائيلي، فإن الفكر العربي بحاجة الى مثل هذه المصارحات وهذا التفكير «البوحي»، بصوت مسموع – طالما اننا نثق بإخلاص أصحابه وبعدهم عن الاغراض – ليس من اجل الانتقال من نقيض فكري الى نقيضه، كما يحصل راهناً في الساحة العربية، ولكن من اجل الشروع في يقظة فكرية حقيقية تستوعب العصر والعالم والحقيقة – كل الحقيقة – فنشرع في حوار فكري جدي ونرتقي الى مستوى ارفع من التفكير نحن حقاً بامس الحاجة اليه، وذلك كي يذهب الزبد جفاء ويمكث في الأرض ما ينفع الناس جميعاً على اختلافهم، ويخرج الجميع من «فقر الروح والمخيلة الذي نعاني منه جميعاً»، حسب تعبير الكاتب، وهو نقد اوافقه عليه تماماً.

ويبدو الدكتور ادوارد سعيد متنبهاً الى وضعية التضاد الراهن بين «الفكري»، الذي يحاوله بمنأى عن اي مكسب سياسي – حسب تعبيره – وبين «السياسي» الراهن الذي يجعل من الحديث عن معاناة اليهود في غمرة المعاناة الفلسطينية الأليمة الجارية حالياً في ظل التعنت الاسرائيلي المتزايد «ضرباً من الوقاحة»، حسب تعبيره الدقيق والصريح الذي نوافقه أيضاً عليه.

نعم، هنا مأزق «الفكري»، الذي يحاوله الدكتور ادوارد سعيد حيال «السياسي»، الراهن المسؤولة عنه اسرائيل أساساً. وأخشى ما أخشاه أن يبدو الأمر «ضرباً من الوقاحة»، ولو لم يقلها الدكتور ادوارد سعيد لما قلناها..!

وبرغم انني لا اختلف مع الكاتب من حيث المبدأ بشأن ضرورة مواجهتنا لهذه «المسألة اليهودية»، في جذورها، شئنا أم أبينا، وقد حاولت الايضاح مراراً ان المفكر الحقيقي هو الذي يفكر باستقلال عن الساسة وعن غرائز الجماهير في الوقت ذاته، إلا انني أشعر ان ثمة «خللاً» من نوع مقلق ومحيّر يكمن بين سطور مقالته هذه، تصريحاً أو تضميناً.

فالموازنات التي يقيمها في سياق دعوته – وقد حرصت على ايراد نماذج متباينة منها فيما تقدم – تنطوي على قدر غير يسير من محاولة التوفيق والتقريب بين الأضداد، مع محاذير الانزلاق فوق حبالها المشدودة – من المناخ الصهيوني الكامل في نيويورك الى المناخ الفلسطيني «الحماسي» في غزة؛ ما أدى، في رأيي المتواضع، الى نشوء خلل هيكلي ما في بُنيتها العامة، على شفافية ودقة بعض مقاطعها (وغموض او عمومية مقاطعها الأخرى)... وهو انزلاق لا مفر منه عندما يحتك «الفكري» بـ «السياسي».

نعم... ثمة خلخلة بين سطور هذه المقالة/ الدعوة لم نألفها في كتابات صاحب كتاب «الاستشراق»، وكتاب «الامبريالية والثقافة»، وصاحب المقالات الاعتراضية الشهيرة ضد سياسات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ما يتعلق باتفاقات أوسلو، ومجمل سياساته حيال القضية الفلسطينية، وعلى الأخص كيفية اقامته سلطة الحكم الذاتي.

وعلى رغم انني لست من اشد المتحمسين لسياسات (ابو عمار)، فاني شعرت دائماً ان تلك الانتقادات الحادة التي يوجهها الدكتور ادوارد سعيد – ان كانت واردة ومشروعة من ناحية مبدئية ومثالية – إلا انها لا تأخذ في الاعتبار والحسبان ان «رؤية» القضية من إطلالة أكاديمية هادئة في جامعة انيقة وعريقة في الولايات المتحدة حيث يعمل ويكتب الدكتور سعيد، هي غير رؤية القضية من خلال تداخل الأزقة الفقيرة والمقهورة في غزة والضفة حيث المطلوب من الرئيس الفلسطيني توفير الخبز اليومي للجماهير، مع مراعاة اهداف القضية الكبرى في الوقت ذاته.

فروما من فوق (حيث الدكتور ادوارد سعيد) غير روما من تحت (حيث ياسر عرفات وحكومته). وهي مفارقة قائمة دائماً بين من يرصدون المعارك عن بعد – ولا اقول يحاربون بالمناظير – وبين من يقيمون في الخنادق والخطوط الأمامية، حتى لو اضطر هؤلاء الى الانسحاب من خنادقهم واحداً بعد الآخر، وبقي اولئك «ثابتين» في مواقعهم الآمنة. ومن يده في النار ليس كمن يده في الماء، ولو كان ساخناً!

وقد ظل العرب مصرين على مقاتلة اسرائيل حتى آخر جندي مصري عندما كانت مصر في الخندق الامامي. وكان اكثر العرب – حينئذ – يلتصقون باجهزة الراديو في أماكنهم الآمنة. ولا يزال أكثر المتطرفين العرب – أصوليين أم يساريين – مصممين وهم في مواقعهم الآمنة على «خوض المعركة» حتى آخر مقاتل لبناني أو سوري.

ولا أريد بهذه المقارنات القول إن مواقف الدكتور سعيد تحمل أي قدر من المزايدة، فهو رجل مخلص وشجاع في بحثه وفكره، لكني اردت القول إن «موقع» الانسان الحياتي والمعيشي والعملي يقرر نوع تفكيره، بدرجة أو بأخرى، شاء أم أبى.. وحالما ينتقل المرء من موقع الفكر المجرد إلى «مواجهة» ما على صعيد الواقع المحيط به، فإن شيئاً ما في «منطق» فكره يتغير او يشي بالتغيير. وهذا ينطبق علينا جميعاً بلا استثناء وبلا اي ادعاء.. ولا يقتصر على الدكتور ادوارد سعيد وحده.

من ناحية أخرى، لا بد من الايضاح إني لست في وارد تقديم «النصح الأخوي» الى اي فلسطيني – في ما يتعلق بهذه القضية – فأهل فلسطين أدرى بشعابها.

وإذا لم يكن مقبولاً من بعض الفلسطينيين وبعض العرب تقديم «التوجيه» للكويتيين بشأن ما ينبغي أن يفعلوه، أو لا يفعلوه، حيال الاحتلال العراقي لبلادهم، فإنه لم يعد مقبولاً أن يكون عربي في موقع «الوصاية» تجاه أي عربي آخر... وأصحاب القضية هم امناؤها.

وكما قال شاعرنا القديم، في البحرين التاريخية، طرفة بن العبد:

فإن كنت لا تستطيع دفع منيتي
فدعني أبادرها بما ملكت يدي

من الواضح انه لم يعد في مقدور العرب الآخرين تقديم أي دعم حقيقي للفلسطينيين، فصار، بالتالي، من حقهم تحمل مسؤوليتهم الأساسية بيدهم. وكل جهد عربي – ان وجد – لا بد أن يصب من خلال القناة الفلسطينية، لا فوقها.

من هنا فإن ما احاوله هنا هو توصيف لا توجيه، لهذا «الموقف/ المنعطف» في فكر الدكتور ادوارد سعيد، وربما الفكر الفلسطيني والعربي بعامة...

* مفكر بحريني، عميد الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي.

---

# مبيعات السلاح البريطانية

السير سيريل تاونسند *

■ تقدمت بريطانيا، خلال ١٨ سنة من حكم المحافظين، لتحتل المرتبة الثانية، خلف الولايات المتحدة وسابقة لفرنسا، في ما يتعلق بحصتها من السوق العالمية للسلاح. ويفخر السياسيون المحافظون بما حققه هذا القطاع وبسجلهم في هذا المضمار. لكن حكومة العمال الجديدة، التي تؤكد الحاجة الى بعد اخلاقي للسياسة الخارجية البريطانية، لا تبدو مقتنعة بانه ينبغي لبريطانيا ان تبيع ٢٢ في المئة من الاسلحة في العالم، وتثير هذه المسألة نقاشاً عنيفاً داخل الكتلة البرلمانية الجديدة والكبيرة لحزب العمال. ويُعتبر الشرق الاوسط منطقة رئيسية لصادرات الاسلحة البريطانية نتيجة تضافر المخاوف من العراق وايران مع تحسن اسعار النفط.

ويتلخص الموقف التقليدي للمحافظين بان الدفاع عن المملكة يأتي في مقدم الاولويات الوطنية. وتمكنت بريطانيا منذ سنين بفضل امتلاكها قاعدة كبيرة لتصنيع الاسلحة من خفض كلفة تسليح قواتها بالذات وتغطية الكلفة العالية للابحاث في هذا المجال من ايرادات بيع الاسلحة.

والأرجح ان شراء منظومات الاسلحة من مصادر اخرى سيكون مكلفاً اكثر على المدى البعيد واقل اماناً بالتأكيد. ولم يمر عام منذ ١٩٤٥ من دون ان تكون للقوات البريطانية مشاركة قتالية في مكان ما في العالم. وتتمتع هذه القوات، نتيجة تلك، بخبرة كبيرة وتدريب ممتاز، كما تجلى خلال النزاع في جنوب الاطلسي وحرب الخليج. وهكذا، أتيحت لبريطانيا الفرصة لإثبات فاعلية معداتها العسكرية في ميادين القتال الحديث وخلال عمليات حفظ السلام، كما يجري حالياً في البوسنة، وسارعت شركات صناعة السلاح الى توظيف ذلك لمصلحتها.

كما ادرك المحافظون جيداً اهمية الصناعة العسكرية بالنسبة الى القاعدة الصناعية. إذ تلاشى الكثير من القدرة الصناعية لبريطانيا خلال الأربعين سنة الماضية.

وفي حالات كثيرة تمكن العمال المهرة من الانتقال الى قطاع الصناعة العسكرية. ويقدر ان ٧٥ الف وظيفة كانت تعتمد على صادرات الاسلحة في السنة ١٩٩٥/١٩٩٦، بالاضافة الى ٧٠ الف وظيفة اخرى ترتبط بها بشكل غير مباشر. ومعروف ان بريطانيا عانت من ارتفاع معدل البطالة خلال سنوات حكم مارغريت ثاتشر، لكن الوضع كان سيكون أسوأ كثيراً لولا انتعاش مبيعات الاسلحة.

وخلال الدورة الأخيرة للبرلمان تولّد إحساس بان المملكة المتحدة تجازف بوضع بيض اكثر مما يجب في سلة مبيعات الأسلحة. لكن الحكومة ردت، بشكل معقول الى حد ما، بان شركات صناعة الاسلحة في بريطانيا قادرة تماماً على تحديد اسواقها في المستقبل والتكيف تبعاً لذلك. فرجال الاعمال، وليس موظفو الحكومة، هم الذين ينبغي أن يتحملوا مسؤولية اتخاذ مثل هذه القرارات ومواجهة النتائج المترتبة عليها.

وانطلاقاً من السعي الى اضفاء مسحة جديدة على السياسة الخارجية للعمال بالمقارنة مع سياسة المحافظين، في وقت بدا ان العمال استعاروا الكثير من افكار المحافظين، اعلنت الحكومة التزامها ان تكون حقوق الانسان في مركز هذه السياسة. كان هذا الموقف مفهوماً ولا يثير الاستغراب. فحكومات العمال السابقة تصرفت بشكل مماثل الى حد كبير، واتذكر بعض المشادات العنيفة حول مبيعات الاسلحة الى جنوب افريقيا وتشيلي. ولا يمكن أحداً ان يشك في وجود بعد اخلاقي للعلاقات بين دولة واخرى، وهو ما ينبغي ان يكون موجوداً. وفي القرن الماضي ثارت ثائرة رئيس الوزراء غلادستون بسبب السلوك الاخلاقي لتركيا. واتذكر ان انطوني ايدن تطرق، عندما كان وزيراً للخارجية، الى البعد الاخلاقي لعمله. وتبرز الحاجة، كما هي الحال دائماً في شؤون الحكم، الى ضرورة تحقيق موازنة سليمة. وهي في هذه الحال موازنة بين ما يتعلق بالمبادئ الاخلاقية والمصلحة التجارية الوطنية. لكن وزير الخارجية العمالي روبن كوك يجازف في الوقت الحاضر برفع مستوى التوقعات التي سيعجز وزملاؤه في الحكومة عن الإيفاء بها في الواقع العملي.

وكان حزب العمال وعد في حزيران (يونيو) ١٩٩٦ بعدم «اصدار أذونات تصدير لبيع أسلحة لأنظمة يمكن أن تستخدمها للقمع الداخلي أو العدوان الخارجي»، بالاضافة الى الحالات التي تؤدي فيها مثل هذه المبيعات الى «تشديد أو إطالة أمد نزاعات مسلحة قائمة أو حيثما يحتمل ان تستخدم هذه الاسلحة لانتهاك حقوق الانسان».

وهذه التعابير قريبة في الواقع مما اعتمدته حكومة جون ميجور الاخيرة. وبخلاف الاعتقاد الشائع في بريطانيا فإن المملكة المتحدة لم تقم بإعادة تسليح العراق بعد الحرب مع ايران، ولا شك ان هذا الموقف ادى الى خسارة كبيرة على صعيد عقود التسليح والارباح.

وورث العمال عند وصولهم الى الحكم في ١ ايار (مايو) الماضي برنامجاً كبيراً وناجحاً لمبيعات الاسلحة تزيد قيمته على ٥ بلايين دولار سنوياً. وتقدر قيمة الاعمال التي تحققت حتى الآن من اتفاق اليمامة مع المملكة العربية السعودية، الذي يتضمن بشكل أساسي تصدير طائرات «تورنادو» مقابل النفط، بحوالي ٤٠ بليون جنيه استرليني.

واتوقع انه في الوقت الذي ستعمل حكومة العمال من أجل التوصل الى قواعد سلوك خاصة بمبيعات الاسلحة على صعيد الاتحاد الاوروبي فإنها ستنتهج السياسة ذاتها التي اتبعتها حكومة المحافظين السابقة – وللاسباب الوجيهة ذاتها تقريباً.

* سياسي بريطاني، نائب محافظ سابق.

---

## فرص ضائعة!

■ حتى ديفيد ليفي، الوزير الذي لا معنى له في اسرائيل، حتى هو يرى ان «لا معنى للسفر الى الدوحة لمجرد التواجد هناك». وفي الأساس يفترض ان يكون ليفي هو «الضيف» الوحيد الذي يعني له الكثير ان يوجد في عاصمة عربية خليجية تحملت الكثير من الملامات والانتقادات في سبيل ان تستضيف واحداً مثل هذا الوزير المشهور بصلاحياته غير الموجودة، أو اذا وجدت فهي محدودة.

لكن ليفي معه حق في أمر واحد هو في تساؤله السلبي «هل امام المؤتمر فرصة سياسية»؟ ولعله يعرف اكثر من غيره، او لعله الوحيد الذي يجب ان يعرف – أليس وزيراً في حكومة سيئ الذكر بنيامين نتانياهو – ان «الفرصة السياسية» معدومة الوجود بسبب سياسة هذه الحكومة. والفرصة الوحيدة التي كانت متاحة هي «ان يحصل تقدم» في عملية السلام، لكن التقدم المسموح به هو في اتجاه خطط نتانياهو وشارون وسائر أفراد العصابة.

والملفت في ملاحظة ليفي انه يتجاهل او يقلل من اهمية حضور وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مؤتمر الدوحة. كأنه لا يعتبر ذلك «فرصة» للقاء معها في عاصمة عربية خليجية، وفي تظاهرة «بزنسياسية» مخترعة أصلاً وفصلاً من أجل اسرائيل، بل مكافأة لها على اتفاقها مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهو الاتفاق الذي احدث اختراقاً في عملية انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي، لكنه الاتفاق الذي قتله نتانياهو وحكومته.

واقع الامر ان المكافآت العربية، سواء للولايات المتحدة أو لإسرائيل، باتت فعلاً في غير محلها كما انها تقدَّم لمن لا يستحق، بدليل ان محاولة استئناف المفاوضات في واشنطن – خلال الاسبوع الماضي – باءت بالفشل. وليس متوقعاً ان تجترح الولايات المتحدة اي معجزة او مفاجأة عشية المؤتمر الاقتصادي، لأن اي محاولة من هذا النوع تتطلب خطوة من جانب اسرائيل تجاه حليفها الاميركي. لكن نتانياهو لا يرى الامر بهذه الصورة، ثم انه لا هدايا لديه لا للأميركيين ولا للعرب.

سيشكل مؤتمر الدوحة فرصة مهمة للاميركيين، فرصة موضوعية لتقويم موضوعي ليس فقط لسياستهم العامة في المنطقة، وانما ايضاً وخصوصاً لمعطى جديد هو ان نتانياهو حطّم ايضاً المؤتمر الاقتصادي الذي يعتبره الاميركيون شأناً خاصاً بهم يفرضونه على دول المنطقة لارغامها على قبول اسرائيل. وليست هذه الفرصة الوحيدة للتقويم والمراجعة، لكن الاميركيين يبدون بدورهم مشلولين بفعل سلبيات حليفهم الليكودي، مثلما ان عملية السلام مشلولة ومثلما ان المنطقة كلها واقعة في فخ انتظار التغيير في اسرائيل.

اذا كان الوزير التعيس ليفي يفكر في عدم السفر الى الدوحة، فالارجح ان اولبرايت نفسها ستكتفي برعاية افتتاح المؤتمر والمغادرة اذا لم يكن هناك وزراء خارجية يمكن ان تلتقيهم. لا شك ان المؤتمر الاقتصادي لن يتخلص من الشبهات التي تحوم حوله الا عندما يكون هناك جو سلام حقيقي فاعل ومتفاعل. وفي انتظار ذلك لا فائدة ترجى من هذه المؤتمرات، أياً يكن مقرها، وبالتالي فلا داعي للضغط على هذا وذاك لحضورها.

عبدالوهاب بدرخان

## ماذا لو تراجع صدام؟

■ على افتراض ان الرئيس صدام حسين سيعلن اليوم او غداً، مباشرة أو على لسان مبعوثه الى الأمم المتحدة طارق عزيز، انه قرر التراجع عن موقفه من مشاركة الأميركيين في عمليات التفتيش عن الاسلحة وتحليق طائرة الاستطلاع «يو – ٢» فوق بلاده، فالسؤال الذي سيطرحه كثيرون هو: هل ستكون هذه نهاية القصة؟

حتى الآن لا دليل على ان الجواب لن يكون ايجاباً. فالرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي طالب اول من امس مجلس الأمن باتخاذ قرار واضح لا غموض فيه ضد العراق، قال ان كل ما هو مطلوب من هذا الرجل (صدام) لإنهاء الأزمة التي يشغل بها العالم منذ اكثر من اسبوع ان يسمح مجدداً بمشاركة الاميركيين في فرق التفتيش واستئناف طلعات الـ «يو – ٢».

طبعاً ليس معروفاً بعد كيف ستنتهي القصة تحديداً لأن صدام حسين ما زال «سيد الموقف» باعتبار أن أي رد فعل أميركي ودولي محتمل يعتمد على الفعل الذي سيقرره، وما يقرره «هذا الرجل» لا يخضع، كما هو معروف، لأي منطق أو عقل سليم، وبالتالي فإن احتمال تراجعه يبقى مساوياً لاحتمال عدم تراجعه. بعبارة اخرى، إذا تراجع وانتهت القصة وعاد التعامل الدولي مع صدام الى مجراه السابق للأزمة، فإن الرئيس العراقي يكون أدخل العالم في تعقيدات دولية واقليمية وعرّض العراق لضربة عسكرية – وهو احتمال ما زال قائماً – من دون أن يدفع أي ثمن لفعلته.

لا يمكن عاقلاً أبداً أن يرفض مبدأ حل أزمة مع دولة سلماً وبالحوار، بالوسائل السياسية والديبلوماسية من خلال العلاقات الثنائية المباشرة أو بوساطة أطراف ثالثة أو عبر منظمات دولية مثل مجلس الأمن، كما هي الحال بالنسبة الى التعامل الحالي مع العراق. ولكن ما العمل اذا كان العراق دولة ليست كأي دولة يحكمه نظامه ليس كأي نظام ورئيسه ديكتاتور ليس كأي ديكتاتور. وأقل ما يمكن أن يفعله هذا الرئيس، إذا أبعد العالم أنظاره عنه ولو لحظة، هو أن يغزو إيران أو يحتل الكويت، وبين هذا وذاك ينقض نبحاً على بعض شعبه، كالشيعة، أو «يلعب» بأسلحة كيماوية فتاكة لإبادة بعضه الآخر، كالأكراد. وهل يمكن أحداً او جهةً، بعد كل التجارب السابقة، أن يجازف بإعطاء أدنى ضمان بأن صدام لن يعود، بعد شهر أو أشهر، الى إثارة أزمة جديدة طالما أن أحداً لا يطالبه بدفع أي ثمن؟

يشدد دعاة أخلاقيون على أن التعامل مع أزمات ونزاعات اقليمية او دولية يجب أن يقوم على ضرورة البحث عن جذر المشكلة لتشخيص حل لها. وعلى عكس مشاكل عدة في العالم يختلف كثيرون على تقويم جذورها، لم يعد إثنان يختلفان على أن صدام حسين ونظامه هما الجذر الوحيد لكل هذه الأزمات والنزاعات والتعقيدات المرتبطة بالعراق، وتنعكس تأثيراتها المأسوية والخطيرة على المنطقة والعلاقات الدولية، الأمر الذي يجب أن يدفع المجتمع الدولي الى اعتماد سياسة اخرى تجاه العراق مختلفة نوعياً عن التعامل الحالي الذي يقتصر على مبدأ «احتواء» المضاعفات الخطيرة لتصرفات صدام حسين، وهي تصرفات لا تشير الى أنه قابل للاحتواء. فبعد سبع سنوات على «احتوائه» ما زال صدام يحتفظ بأسلحة فتاكة، كيماوية وبيولوجية وصاروخية، وقادراً على زعزعة الاستقرار في المنطقة وارباك العالم وتوتير العلاقات بين أعضاء مجلس الأمن (هل هذا قليل على نظام يفترض أنه محصور في «صندوق»؟).

سيتسرّع كثيرون الى استنكار هذا الطرح معتبرين أنه دعوة الى انتهاك الكرامة والعزة وحض الولايات المتحدة على شن عدوان على العراق. ولكن هل يمكن توقّع ان يرد هؤلاء المتسرعون برأي غير هذا ثم ينتقلون بسرعة الى النقيض وهو شتم أميركا لأنها ترفض اطاحة صدام باعتباره «عميلاً» لها؟

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ١٧١ – ٠ / ٣٧١٤٢٢٥ – ١٧١ – ٠، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ١٧١ – ٠، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ١٧١ – ٠
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ١٧١ – ٠، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ١٧١ – ٠
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٣٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
– الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ – ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ – ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٢٢٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٦٦٢ – ص ب ١٩٧٢٦.
■ مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية – برج «تالة»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ – ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
■ مكتب السودان: الخرطوم – عمارة برج النيل – الدور الرابع – شارع القصر شرق سينما كلزيوم
الهاتف: ٧٧٢٣٠٠، ٧٨٢٩٤٢، ٧٨٢٩٤٥، ٧٧١٥٢٠ (الفاكس): ٧٧٢٣٠٠ – ص. ب. ١٠٤٤٠.
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

# العراق بين تشديد العقوبات والقرار ٦٨٨

صادق البلادي*

■ تدور النقاشات في مجلس الأمن لفرض عقوبات اضافية على العراق بينما ترتفع في صفوف المعارضة العراقية دعوات المصالحة والتطبيع مع نظام صدام تطمس قرار ٦٨٨ اهم قرار اتخذ لصالح الشعب العراقي ويمكن ان يصبح سبيل الخلاص من النظام ويجنب الشعب المزيد من الدماء وينقذ المنطقة من التحول الى ساحة حرب تتورط فيها العديد من دولها.

ان المعارضة العراقية مجمعة على ضرورة التخلص من نظام صدام حسين، وتعلن في الوقت نفسه عن سعيها لاقامة نظام ديموقراطي يأخذ بتداول السلطة سلمياً. وتعلن دول اقليمية ودولية ان لا تغيير لموقفها من العراق مع بقاء صدام في السلطة. غير ان المعارضة العراقية لم تجمع امرها على تنسيق عملها وبالتالي لم تستطع تحقيق نتائج ملموسة باتجاه تغيير النظام وإحلال البديل المقبول اقليمياً ودولياً. ومع ذلك، او لربما لذلك، تكثر الحديث عن العمل الميداني وتعول على حدوث انقلاب عسكري من دون ان يحقق اي نجاح في هذا المجال. وكشف اجتياح اربيل في العام الماضي من قبل الجيش العراقي وهم المعارضة بامكان اسقاط صدام بالقوة، حتى لو تحقق هذا السبيل لن يضمن دخول العراق الى نظام ديموقراطي. وكثير من القوى الاقليمية ومعها القطب الأوحد يفضلون بقاء نظام صدام على بديل غير معروف ولا مضمون اتجاهه لصالحهم.

ان صعوبة اسقاط نظام صدام بالعمل الميداني لا يعني الرضوخ له والقبول بسلطته والاندفاع لاجراء «مصالحة»، وتطبيع معه بل يستدعي التفكير بالبحث عن وسائل اخرى قد تحقق للعراق الخلاص من صدام من دون السقوط في مهاوي الحرب الأهلية، ويكون في الوقت نفسه ضماناً اكبر للتحول الى مجتمع التداول السلمي المحتكم الى صناديق الاقتراع، وتفادي تكرار ما حصل بعد تموز (يوليو) ٥٨، وكما هو حاصل اليوم في كردستان العراق.

ان الكثير من حركات التحرر التي انتهجت سبيل العنف اضطراراً، واستفادت من ظروف الحرب الباردة لم تنته، مثلها مثل الحروب الاهلية التي اعقبت نيل بعض الدول على استقلالها السياسي، بتحقيق نصر عسكري بل عبر الرضوخ للقبول، بعد طول عذاب وتضحيات، الى اتفاق بعد حوار ومفاوضات تمت بفضل الضغوط والتوسطات الاجنبية: دولية عن طريق الأمم المتحدة او خارج اطارها، او بتوسطات اقليمية، من دون ان يمنع الحوار ما فيه من اقرار بالطرف المقابل غير الشرعي. اي ان البطولات والتضحيات الجسيمة التي قدمتها الشعوب باستخدامها العنف كانت تستهدف ما تستهدفه الحرب.

ان طريق الحوار تحت ضغط الرأي العام الداخلي وباسناد رأي عام عالمي بات طريقاً ممكناً للوصول لمجتمع ديموقراطي تداولي وليس طريق العنف والحرب الاهلية، وصار الحوار هو الذي يحظى اليوم بقبول واسناد الرأي العام والمنظمات الدولية وليس الكفاح المسلح كما كان الامر لنهاية السبعينات. واضطرت اليوم حتى منظمات مثل جبهة الانقاذ الجزائرية والجماعة الاسلامية في مصر وحماس الى الاعتراف ان طريق العنف ليس السبيل المفضي لتحقيق الاهداف وان درب المفاوضات والحوار يجوز سلوكه. عبر عن ذلك دعوة عباسي مدني الى انهاء العنف في الجزائر وتاييده لمبادرة كوفي أنان، ودعوة بعض قادة الجماعة الاسلامية والجهاد المصريتين لايقاف العنف، وتاييد الشيخ ياسين للسلطة الفلسطينية والاعلان عن الاستعداد للحوار.

وكانت حماس ابلغت اسرائيل عن رغبتها بالحوار قبل يومين من جريمة محاولة اغتيال رئيس مكتب حماس في الأردن. لكن اهل السلطة، اية سلطة، يفكرون بمصالحهم قبل مصالح شعبهم فيكررون ان الارهاب - ويعنون به المطالبة بالحقوق المغتصبة من اهل السلطة - لا يمكن القضاء عليه الا بالقوة وهم قادرون على تصفيته. وأخذت اصوات ترتفع اليوم في الأمم المتحدة وأوروبا ومن الجزائر نفسها تطالب بتدخل دولي لانهاء العنف في الجزائر عن طريق الحوار. فلماذا يجب ان يكون هذا الاحتمال موصداً كلياً امام العراق ولماذا يجب ان تستبعد تماماً امكانية انهاء حكم صدام عن طريق الانتخابات تحت اشراف دولي واقليمي؟

يذكر ان الأمم المتحدة اصدرت قرارات عديدة بشأن العراق اثر احتلال صدام للكويت ومنذ هزيمته المخزية في «ام المعارك»، ومن هذه القرارات ما يشكل سابقة جديدة في العلاقات الدولية. وأصبحت القضية العراقية قضية دولية ووضع عملياً تحت اسوا انواع الوصاية او الحماية الدولية التي عرفت في القرن الجاري. واستمر فرض الحصار على رغم نتائجه الكارثية على شعب العراق، ونقضت هذه القرارات مبدأ كان يعتبر مقدساً لا يجوز المساس به حتى ولا من قبل المنظمة العالمية، الا وهو مبدأ عدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاعضاء. فالقرار رقم ٦٨٨ الصادر في الخامس من نيسان (ابريل) ١٩٩١، بعد يومين فقط من صدور قرار ٩٨٧، اعتبر ان نتائج القمع المسلط على الشعب داخل العراق تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين في المنطقة، ولذلك أدان القمع مطالباً بوقفه فوراً، كما واعرب عن الأمل في فتح حوار لكفالة احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية لجميع مواطني العراق.

واعتبر هذا القرار سابقة دولية تجيز للأمم المتحدة الطلب من الدول تغيير سياستها الداخلية بالتوقف عن سياسة القمع وانتهاج الحوار لكفالة احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية للمواطنين. غير انه بقي الوحيد الذي لم يحظ بالاهتمام والمتابعة الجادة من قبل الولايات المتحدة، سيدة النظام العالمي الجديد. وليس في هذا ما يثير العجب اذ ان مصالحها الاستراتيجية لا اهتماماتها الانسانية هي ما تحدد سياستها كما بين الرد على اجتياح اربيل. وما يثير الدهشة هو ضعف متابعة فصائل المعارضة العراقية لهذا القرار المهم وانشغالها بالحديث عن العمل الميداني او عن المطالبة بتقديم صدام الى محاكمة دولية، وهو مطلب لا غبار على مشروعيته. الا ان تطبيق القرار ٦٨٨ يؤدي الى ايجاد حل للقضية العراقية عن طريق انتخابات باشراف الأمم المتحدة. وهذا لا يتم من دون ضغط دولي، ويفترض اولاً اقتناع المعارضة العراقية به لتنسق جهودها من اجل حملة للمطالبة بتطبيق القرار ٦٨٨. ويرد البعض ان هذا الطريق لن يقبل به صدام الذي لا يقر الا بالقوة، لذلك ليس من سبيل غير العمل الميداني. فهل يعتقد دعاة العمل الميداني حقا ان الدرب الذي يدعون اليه - وعلى رغم مما كشفته تجربة اجتياح اربيل - هو اسهل تحقيقاً من السعي لتطبيق القرار ٦٨٨؟ ان القول عن ضعف متابعة فصائل المعارضة العراقية للقرار ٦٨٨ لا يعني انها تجاهلته تماماً. فاتحاد الديموقراطيين العراقيين اعتبر القرار عند صدوره سبيلاً للخلاص من النظام، ودعا الحزب الشيوعي في مؤتمره الخامس المنعقد في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٣ الى تنفيذ القرار وإجراء انتخابات تحت اشراف الأمم المتحدة، وعاد في مؤتمره السادس ليجدد، ومع تأكيده على رفض المصالحة مع صدام، المطالبة بتفعيل هذا القرار الذي يتجاوب مع تفضيله الحل السلمي. وكانت الهيئة الاستشارية العراقية اعتبرت في قراءة نقدية لقرار النفط مقابل الغذاء ان تدويل القضية العراقية قد «يكون عوناً للشعب لخلاصه من الكارثة التي حلت به وتمكينه من تقرير مصيره بصورة حرة ومستقلة»، ورأت ان من المهم «استمرار المطالبة برفع المقاطعة الشاملة وفي الوقت نفسه المطالبة بتطبيق القرار ٦٨٨». وكان المؤتمر الوطني العراقي الموحد في اجتماع صلاح الدين عام ١٩٩٢ دعا الى ضرورة تعزيز وتطوير قرار ٦٨٨، وأكد عليه في الذكرى الخامسة لصدوره الا انه ركز نشاطه اكثر على تكوين لجنة دولية لمحاكمة صدام.

ودعت تنظيمات وشخصيات معارضة اخرى للاستفادة من القرار مثل عبدالحسين شعبان الذي سماه القرار التائه واليتيم وعادل حبة الذي دعا الى الاستفادة من العامل الدولي وتوحيد الجهود العراقية اولاً لكسب الراي العالمي للضغط على الأمم المتحدة لتطبيق القرار ٦٨٨ وإجراء انتخابات باشراف دولي وعربي. وفي العاشر من شهر كانون الأول (ديسمبر) العام الماضي، يوم الاعلان العالمي لحقوق الانسان قامت بضعة جمعيات للدفاع عن حقوق الانسان العراقية في اوروبا بتنظيم فعاليات في لاهاي طالبت بتطبيق القرار ٦٨٨.

ونصت اتفاقية انقرة المعقودة قبل عام لوقف القتال في كردستان العراق التي وافق عليها ممثلون عن اميركا وانكلترا وتركيا وممثلون عن بارزاني وطالباني وعن الجبهة التركمانية نصت على ان «مستقبل العراق ينبغي ان يقرر بالارادة الحرة والمشتركة لكل شعبه بما يتماشى مع الحوار المفتوح ضمان حقوق الانسان والحريات الأساسية وفق قرار مجلس الأمن الرقم ٦٨٨» واتفاقية انقرة تبين انه حتى دولياً لم يجر اهمال القرار كلياً. فالكثير من قرارات مجلس الأمن اللاحقة والصادرة وفق الفصل السابع تشير الى القرار ٦٨٨ وعينت مقرراً خاصاً لمتابعة حقوق الانسان في العراق يقدم تقاريره الدورية. وفي تقريره المقدم بعد اجتياح اربيل ثبت فيه ان هذا الاجتياح انتهاك للقرار ٦٨٨، بل وحتى الادارة الاميركية تشير للقرار بين الحين والآخر. فالرئيس بيل كلينتون يشير في رسالته الدورية الى الكونغرس حول سياسته حيال العراق الى ان صدام لا يمتثل للقرار ٦٨٨ وانه لن يكون هناك تعديل او تخفيف في العقوبات الى ان يثبت العراق نياته السلمية بامتثاله لكل قرارات مجلس الأمن بضمنها قرار ٦٨٨.

وفي العديد من دول اللجوء تنظم مجموعات من الجالية العراقية اسبوعياً اعتصامات ما تزال المشاركة فيها ضعيفة تطالب بمحاكمة صدام حسين وتطالب ايضاً بتنفيذ القرار ٦٨٨، يمكن ان تصبح وبالتنسيق مع منظمات حقوق الانسان اساسا لحملة شعبية تستطيع جر المعارضة العراقية لتنسيق وتنشيط جهودها في هذا السبيل ايضاً ولتتوسع لاحقاً بضم شخصيات ومنظمات عربية وعالمية. والعمل مثلاً لاعلان يوم الخامس من نيسان يوماً عالمياً لحقوق الانسان في العراق (يوم صدور القرار)، والتحضير للقيام بنشاطات من تظاهر ووفود لمفوضيات حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة، وتنظيمات حقوق الانسان في البلدان التي يوجد فيها عراقيون للمطالبة بتشديد ضغط الامم المتحدة على العراق لقبول القرار ٦٨٨ وتطبيقه، ولاسناد عمل المقرر الخاص لحقوق الانسان في العراق والمطالبة بالقيام بانتخابات باشراف دولي وغيرها من مطالب تنسجم مع القرار المتخذ منذ اكثر من ٦ اعوام.

* كاتب عراقي مقيم في المانيا.

وفد الامم المتحدة خلال مؤتمر صحافي عقد في بغداد.(رويتر)

## مسلسل الاغتيالات في صربيا:

# مئات الحوادث طاولت عشرات من رجال المافيا

□ سكوبيا -
من جميل روفائيل:

■ استأثرت حوادث الاغتيالات في صربيا باهتمام دولي كبير، بعدما تصاعدت وطالت المقربين الى قمة الحكم، على رغم القدرات الفنية التي تملكها اجهزة الامن الصربية، باعتبارها تمثل استمرارية للفاعلية الكبيرة التي اتسمت بها مؤسسات ردع الجريمة في عهد يوغوسلافيا السابقة. واللافت ان تحقيقات السلطة واجراءاتها ظلت غير معروفة للراي العام.

وشرع المواطن الصربي يهتم بظواهر الاغتيالات في بلاده في نهاية عام ١٩٩١ عندما بدأ تتابع قتل العديد من وجوه المافيا الذين برزوا حديثاً، في اماكن عامة كالمطاعم الراقية وفنادق الدرجة الاولى، بينهم الكسندر كنيجيفيتش المعروف بلقب «كنيلي» الذي اغتيال في فندق «حياة» في بلغراد، وشارك في مأتمه نحو ٥٠٠ من زعماء المافيا في العالم، الذين تهافتوا على بلغراد للاعراب عن غضبهم والتوعد بالانتقام.

وتردد في الشارع ان تصفية عناصر المافيا جرت بايعاز من الحكومة للتخلص من خطرهم، خصوصاً وان المتابعات التي نشرتها الصحف تعقيباً لتلك الحوادث نوهت الى ان القتلى كانوا يستهينون بهيبة الدولة ويتبجحون بارتباطاتهم مع مؤسسات اجنبية تعمل على تخريب الاقتصاد المحلي وزعزعة الوضع الاجتماعي.

وبعد الحوادث الدامية في المناطق الصربية في كرواتيا واندلاع الحرب الشرسة في البوسنة، ازدادت الاغتيالات مع اتساع مجالات الجرائم عموماً. وربط الخبراء ذلك بكثرة الميليشيات شبه العسكرية وسهولة الحصول على الاسلحة بانواعها، واجواء الحصار الاقتصادي وتفشي البطالة وتأخر صرف اجور العاملين في مؤسسات الدولة واضطراب قيمة العملة المحلية، والصخب الذي احدثه انهيار العديد من المؤسسات الاستثمارية الهرمية الكبيرة عام ١٩٩٣ التي اتهم نظام الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش بالاستحواذ عليها، ومنها بنك «يوغوسكانديك» الذي ضاع معه ما لا يقل عن ٣٠٠ مليون دولار تعود الى آلاف المودعين، وهروب صاحبه يزديمير فاسيليفيتش بطريقة شبيهة بافلام العصابات الاميركية الى المجر، وهبوط طائرة «العال» الاسرائيلية في الوقت ذاته في مطار بلغراد بذريعة خلل طارئ متجاوزة حظر الطيران الخارجي الشامل الذي كان مفروضاً في حينه على صربيا في اطار العقوبات الدولية، اذ نقلت اليها ثلاث حقائب قيل انها احتوت دولارات البنك التي سمحت السلطات بتهريبها، ليظهر فاسيليفيتش بعد ايام في منتجع اسرائيلي قرب ايلات ثم غادر الى اميركا اللاتينية حيث يتنقل حالياً هناك.

### اشهر القتلى

وبلغت قائمة الذين قتلوا في صربيا خلال الاعوام الخمسة الاخيرة المئات، بينهم عشرات من المعروفين على نطاق واسع في صدارتهم ثلاثة مشى ميلوشيفيتش في جنازتهم، وخانته رباطة جأشه التي يفتخر بها فذرفت دموعه عليهم امام آلاف المشيعين وكاميرات التلفزيون، اولهم فلادا كوفاتشيفيتش الملقب «تريف» نسبة الى شركة كبيرة متشعبة المشاريع كان يملكها ويتولى ماركو بن سلوبودان ميلوشيفيتش رئاسة الشعبة الرياضية فيها، واغتيل في شباط (فبراير) الماضي مع صديقته وهو يهم بتشغيل سيارته في مركز القسم القديم من بلغراد.

والثاني نائب وزير الداخلية المسؤول عن اجهزة الشرطة الصربية رادوفان ستويشيتش الذي قتله مقنع في نيسان (ابريل) الماضي وهو يتناول العشاء مع ابنه واصدقائه في مطعم راق في وسط بلغراد.

اما ثالث اشهر القتلى، فهو رئيس مؤسسة «بيوبيترول» الضخمة زوران تودوروفيتش الذي اطلق شاب النار عليه في وضح النهار امام مبنى مقر عمله في بلغراد في ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

وزاد من صدى مقتل تودوروفيتش انه كان اكثر من شخص عادي في هرم السلطة باعتباره اميناً عاماً لحزب اليسار اليوغوسلافي الذي تتزعمه ميرا ماركوفيتش زوجة الرئيس ميلوشيفيتش والمتحالف مع الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم ومقرباً من عائلة ميلوشيفيتش، الى حد انه كان يصنّف كأحد افرادها.

ومن حوادث الاغتيالات التي حظيت باهتمام كبير ايضاً، مقتل طالبة كلية الطب نادا ابنة القائد العسكري لصرب البوسنة السابق الجنرال راتكو ملاديتش، في شقتها في بلغراد.

وعلى رغم ان الاغتيالات استهدفت العديد من اعمدة النظام وشخصيات سياسية واقتصادية مرموقة، واثارت ضجة عنيفة، اهتزت الاوساط المختلفة لهولها، ونفذت بطريقة مشابهة، بقيت الشرطة الصربية عاجزة عن العثور على اي خيط يمكن ان يقود الى الجهات المسؤولة عنها ودوافعها.

### منظمة عنصرية

وبرزت اخيراً على ساحة الجريمة الصربية منظمة سكينهيدز «سعادة التهذيب» العنصرية التي تركز على اجتذاب المراهقين الصرب، واختصت في قتل غير الصرب وارغامهم على الرحيل عن منازلهم الى خارج يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) وكان آخر ضحاياها صبي غجري في ١٤ من عمره وهو في طريقه الى مدرسته في بلغراد، واثار استياء شعبياً كبيراً وسار في موكب تشييعه زعيم المعارضة رئيس حزب النهضة الصربية الجديدة فوك دراشكوفيتش.

واعتبرت صحيفة «بليتس» الصربية المعارضة جرائم منظمة سكينهيدز بأنها «دليل على ان الفاشية شرعت تنخر المجتمع الصربي».

ووصفها رئيس حزب العمل الديموقراطي (الاسلامي) في منطقة السنجاق سليمان اوغليانين في تصريح له في ٣٠ تشرين الاول الماضي ان «عناصر منظمة سكينهيدز العنصرية هم من تشكيلات وزارة الداخلية الصربية التي دربتهم على محاربة السكان غير الصرب، بهدف تنفيذ عمليات التطهير العرقي وتصفية الخصوم السياسيين».

ووفق المعلومات المتداولة فإن عدد المنتمين الى منظمة سكينهيدز في بلغراد يبلغ زهاء ٥٠٠ عضو بينما يزيد عددهم في انحاء صربيا عن الالفين.

### اسباب خفية

واتفقت الاحزاب السياسية في صربيا، على اختلاف توجهاتها ومواقفها، على اعتبار ظاهرة الاغتيالات بأنها «اعمال ارهابية وجرائم شنيعة ينبغي القبض على مرتكبيها وانزال العقاب الصارم بهم وبمن يوجههم، وقبل ان تؤدي بالبلاد الى هاوية وخيمة من المصاعب الاقتصادية والاجتماعية والعرقية وتسبب فقدان كل اشكال الطمأنينة والحياة الآمنة في صربيا».

واعتبرت اطراف الحكومة انها «تأتي ضمن المحاولات المحلية والاجنبية الرامية الى ضعضعة الاستقرار في البلاد وتخريب وحدتها»، لكن الاحزاب المعارضة اوعزتها الى ان «الارهابيين والمجرمين لم يعد يخشون احداً لان البلاد غدت خالية من السلطة التي بامكانها استتباب النظام وحكم القانون».

ويرى القانوني الصربي المعروف توما فيلا ان «اسباب الاغتيالات متشعبة: نزاعات سياسية، منافسات اقتصادية، صراعات عرقية، وان معالجتها باصدار القوانين لن تكون مجدية ما لم يرافقها اصلاح سياسي يقوم على اجماع وطني وارادة جادة وتنفيذ امين».

وغدت الاغتيالات وحوادث الانفجارات حديث الشارع، وادى صمت السلطات الى تكاثر الاقاويل الشعبية وتنوعها في شأنها، منهم من يوعزها الى صراعات الاغنياء وتصفية حسابات المافيا، او الخلافات الشخصية والعصابات المتشعبة الاهواء.

ووصل الحدّ بالبعض الى عدم استبعاد ان تكون من عمل المقاتلين الالبان في اقليم كوسوفو، الذين طالما اعلنوا انهم سينقلون حربهم الى عاصمة الصرب بلغراد، اما آخرون فيحملون الحكومة المسؤولية، من دون اهتمام بالفاعل، وهم يستندون في موقفهم الى ان السلطة العاجزة عن القضاء على شريعة الغاب، ليست جديرة ان تحكم في عالم متحضّر.

من قتلى حرب المافيات في صربيا.(ا ب)

فاتنة أمين شاكر

## صفحة من عقل شاب...

■ بكل المحبة والسرور، بكل الفرحة بكتاباتك. اكتب لك.
هذه صفحات من عقلي المتعب والصغير أحب أن افتحها لك:
انني افكر ملياً في اشياء، وأغرق في أحلام اليقظة في أشياء اخرى. أكون مرة محبطاً وأكون مرة أخرى منتعش النفس. تحتويني امال عريضة أريد تحقيقها. وأحياناً أصدم بالواقع المرير. فاشعر بالاحباط مرة أخرى.

اريد أن افتح لك قلبي.. حتى تنظري بداخله، لتتعرفي على صوت شاب في العشرينات من عمره. قد أكون نموذجاً مكرراً في تفكيري، متوافقاً مع الآف الشباب. وقد اكون متفرداً. أياً كان تفكيري فسوف ابثه لك في هذه الورقة البيضاء.

إن داخل عقلي «كراسة»، بها افكاري ولكن للأسف هذه الكراسة غير مرتبة. وبسبب ذلك فإنني سوف افتح على ورقة عشوائية واقرأها بصوت عال، ثم ادونها لك.

صفحة مكتوب أعلاها «الأنثى». ذلك الكائن الذي خلقه الله ليُكمل مع الذكر مسيرة الحياة. انني اعتبر هذا الكائن البشري كائناً غامضاً او مبهماً. ربما لأنه ليس لدي أخوات او حتى بنات أعمام او عمات في مثل سني. خاصة وأن هذا الغموض جعلني أتلعثم ويحمر وجهي عندما أواجه انثى.

كثيراً ما سألت أصحابي ممن لديهم أخوات، ماذا تعني الأنثى في حياتك؟! أكثرهم اجابني: انها الحنان - العطف - المحبة - الرقة - التسامح - التفاهم... وكلها معاني عظيمة.

واحدهم على وجه الخصوص قال لي: هل لديك أخت؟!
قلت: للأسف لا...
قال: يا خسارة!!
قلت: لماذا؟

قال لي: نحن ٤ اخوة واختان... ولا أتخيل الحياة بدون هاتين الأختين. فهما اكبر منا نحن الذكور ودائماً ما يعطفان علينا ويهتمان بشؤوننا وعامة ما نلجأ الى احداهما في الخصام. باختصار انهما رحمة من الله.

بعد هذه المحادثة اكتشفت كم أنا خاسر. ولكن رضيت بما كتبه الله لأبي وأمي.

هذا من ناحية،
من ناحية أخرى، اسمع من اصحابي قصصاً عن بنات، صعب أن اصدقها. ولكنها موجودة، فاصحابي يقسمون لي أنهم شاهدوا هذه القصص تتحقق أمامهم.

ملخص هذه القصص أن هناك شريحة من البنات لم يعد يؤثر فيهم الوازع الديني. فبنت تخرج مع صديقها، وأخرى تركب «تبلّب البحر» وراء صاحبها، وتلك تعد حفلة «ديسكو» في بيتها بينما اهلها غير موجودين.

وغيرها من القصص والتي بسببها اصبحت خائفاً ومتردداً في اختيار شريكة حياتي؟!! كيف اختارها؟ ما هي مقاييس اختياري لها؟! ان سبب خوفي وترددي هو أنني اخاف أن تكون هذه الفتاة واحدة من هؤلاء. خاصة. وان كثيراً منهن «بنات ناس» كما يقال.

لا استطيع هنا أن أعمم واقول ان كل البنات مثل تلك العينة... ولكن من يضمن لي ان لا تكون شريكة حياتي واحدة من هؤلاء؟ حتى بعد السؤال والتمحيص عنها؟! أريد رداً على مخاوفي وترددي... علماً بأن هذه المخاوف تعبر كذلك عن خوف أصحابي.

الوجه الآخر لصفحة الانثى هناك عنوان يقول «شريكة حياتي».
تكملة لما سبق ذكره في صفحة الأنثى، هذه الانثى اما أن تكون أماً أو اختاً أو بنتاً أو زوجة.

وأتوقف هنا عند (زوجة). لا أدري من أين أبدأ؟
إن تصوري لشريكة حياتي غير واقعي. او هكذا أعتقد. ان آمالي في شريكة حياتي أن تكون مثالية. و«المثالية» في قاموسي تعني «الدين - الثقافة - القلب الأبيض» ثم يأتي بعد ذلك الجمال.

انني اؤمن ان الجمال هو جمال النفس، جمال الاحاسيس، جمال المشاعر، جمال القلب، جمال الحب، ثم يأتي بعد ذلك جمال الوجه.
أريد ان تكون فتاتي على دين وخلق... أريدها مثقفة. أريدها ذات قلب أبيض... يعطي هذا القلب الحب بلا حدود. ويعطي الوجدان والمشاعر الجميلة بلا حدود كذلك. قلب محب للخير لا يبغض أحداً بدون سبب.

انني أعرف ان هذه الصفات نادرة، ولكن اريد هذه الفتاة... بأي ثمن.
شكراً لك.
تتبع هذه الرسالة رسائل أخرى تكشف المزيد من صفحات عقلي.

عبد الرحمن - جدة

***

يا عبدالرحمن:
أشكرك كثيراً على رسالتك التي ضمنتها صفحات من عقلك. ولقد فضلت أن أعرض الرسالة كما هي لأنها تعبر عن الكثير من التساؤلات التي تدور في ذهن الشباب حول الجنس الآخر. من الطبيعي جداً وأنت في هذه السن أن تفكر وتتساءل حول طبيعة المرأة. ومن الطبيعي جداً أن تتساءل حول شريكة الحياة، وأن تحاول تحديد اولوياتك في شريكة حياتك. والذي أقوله لك على عجالة هو: إياك وتصديق كل ما تسمع. بعضه صحيح ولكن إياك والتعميم على كل البنات. كما أن الشك في كل فتاة خطورة حاول عدم الوقوع فيها. وحتى نلتقي مرة أخرى عبر هذه الزاوية، أشكرك.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الراي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الراي.

## هابيل وقابيل

«تتجدد بين آونة وأخرى المعارك الدامية في كردستان العراق، وتتبدد معها، آمال بسطاء الناس في حياة آمنة ومستقرة. وهذه صرخة احتجاج ضد (الاكراد الكبار)... ضد (هابيل وقابيل) يرفعها الشاعر مطالباً بوقف نزيف الدم الكردي». والقصيدة استجابة لدعوة كامران قره داغي («الحياة» ١٩٩٧/١١/٢) الى المثقفين الاكراد لاستنكار ما يحدث في كردستان العراق.

ايتها (النجومُ والاقمار)
يا قادتنا...
أقدارنا اللاتنتهي
ما دمتمُ الأبطالَ في الميدانْ
أو تنطوي صفحتكم
وتُشطبُ الاغلاطُ من (تاريخ كردستان)
وتُشطبُونَ حيثما كنتم له عنوانْ

***

يا سادتي (القادة والفرسانْ)
دعوا عبادَ اللّه... للّه
فقد انهكنا (نضالكمُ)
مذ فقد النكهة والعنوان
واختلط الأمرُ على أفهامنا
فأنتمُ واللعنةُ السوداءُ
في زماننا سيّان
صار دمُ الأكراد في شرعتكم
شرابَ كل فاسقٍ
يجنحُ للطغيانْ
وصار دينُ اللّه كُفراً
وغدا الكفرُ من الإيمان

***

هل أصبحت (حلَبجة)
ذكرى من التاريخ
أم دارتْ على أحداثها
طاحونةُ النسيان
ام انها... اسطورةٌ... حكايةٌ
من «كان... يا ماكان»
في سالفِ الأزمان
مدينةٌ...
ماتَ بها خمسةُ آلاف من السُكّان
في ليلة... في لحظة
كانوا... وصاروا خبراً
حكايةٌ... اسطورة
فرضاً... بلا برهانْ.

زاهد محمد زهدي (كردي عراقي)

# في تصادم الحقوق: النرجسية ما بين الحق في الحميمية وحق... المطاردة

**محمد سبيلا***

■ ليس المقصود بحق المطاردة هنا حق استعمال الطائرات الحربية في مطاردة الخصم، ولا «حق التدخل» الذي حاولت الدول الغربية فرضه ليصبح من حقها التدخل في اي بلد بدعوى حماية «حقوق الانسان» المتباكى عليها فيه. وانما المقصود مطاردة اخرى، لا تقل دراماتيكية عن الأولى، مدنية هذه المرة وليست مطاردة عسكرية.

لكن ليس معنى ذلك ان المطاردة الاعلامية التي نتحدث عنها هنا خالية من الآلات والاسلحة «الاحترابية»، والكر والفر، والمخاتلة والمخادعة، كما لا يعني ان الضحية قد تفلت من شباك صائدي الصور، او قد تنجو بحياتها. فاسلحة التصوير المصوبة نحو اهدافها لا تقل دقة وبراعة عن ادق العمليات الحربية، في محاولة الاحتفاظ بالفريسة - الهدف في قلب الدائرة (الزوم)، واخيراً الضغط على الزناد: كلاك! الذي هو بمثابة الضربة القاتلة. كل ذلك يبين ان التماثل بين «حق التدخل» و«حق المطاردة» ليس ضرباً من الخيال، بل هو امر تزكيه الوقائع.

تقوم وراء «حق المطاردة» شركات كبرى عابرة للقارات ومجمعات صناعية اعلامية ضخمة اهمها وكالات الانباء الكبرى المسيطرة على الساحة الاعلامية الدولية: رويتر ويونايتيدبرس وأسوسيتدبرس، ومثيلاتها المتخصصة في التقاط وبيع الصور على الصعيد العالمي (غاما) وعشرات الاقمار الصناعية، والاف الاذاعات الصوتية والمرئية وعشرات بنوك المعلومات، وملايين الصحون المقعرة الجائعة المتجهة ببطونها الفارغة صوب الاقمار الصناعية المرصعة للسماء بالاضافة الى مراكز تجميع المعارف والمعلومات الاعلامية المنبثة في كل ارجاء العالم.

حتى المطاردة اذن حق مدعوم تقوم وراءه مجمعات صناعية اعلامية ضخمة، وميزانيات عملاقة، وطلب اجتماعي لا حد له. لكن تهديد هذا الحق لحق آخر هو «الحق في الحميمية» دفع الى طرح جدي لمسألة حماية الحق في الحميمية وحمايته. ذلك ان هذه الصناعات الاعلامية المهولة اصبحت تتهدد الحياة الشخصية للناس بالاطلاع على دقائق حياتهم التي كانت من قبل مسجلة على جذاذات في الدوائر القضائية والأمنية، او بالملاحقة والمتابعة المستمرة للمشاهير لمعرفة علاقاتهم الغرامية وماكولاتهم ومشروباتهم وملبوساتهم، وتصيد همساتهم ولمزاتهم، وربما كيفية قضائهم لبعض حاجاتهم الاساسية.

يبدو مبدئياً ان الرأي العام الدولي يتجه الآن نحو الاعتراف بهذا الحق من الحميمية، ويتجه نحو ايجاد صيغة قانونية مرنة للتعبير عنه في اطار نوع من التوفيق بين شبكة كاملة من الحقوق المتداخلة: الحق في المعرفة الذي يؤسس حق المطاردة، والحق في الخصوصية الذي يؤسس الحق في الحميمية. لكن الأمر ليس بمثل البساطة التي نظن. فهناك رابط قوي او قاسم مشترك بين هذين الحقين المتناقضين في الظاهر. اقصد بهذا القاسم المشترك «الحق في النرجسية». فنحن نعلم ان النرجسية بعد اساسي في كل شخصية بشرية، قد يتضخم، وقد يتقلص، لكنه قائم وموجود كبعد انطولوجي أساسي لدى الانسان حسب معظم المدارس والتيارات السيكولوجية المعروفة الى حد الآن.

ويكفي هنا ان نعود الى الاسهام النظري الكبير الذي قدمه فيلسوف سيكولوجي كبير هو جاك لاكان والذي اسماه «مرحلة المراة».

الصورة التي تقدمها المرآة للطفل في سنواته الأولى تسهم في تعريفه بنفسه، وفي تشكيل هويته، وصياغة أناه. انها ذلك النظير الخارجي الذي يشير الى الأنا ويرسم في الوقت نفسه حدوده. والصورة التلفزيونية او الصحافية هي الى حد كبير استمرار لصورة المراة، أو بعبارة اخرى هي مرآة اخرى تصاحب المشاهير، تقدم لهم باستمرار شهادة هوية ونرجسية دائمة، وتقنعهم باستمرار باهمية اناهم. هذا الكرنفال الدائم من الصور هو جزء من الحميمية، جزء من الذاتية، وتعبير عن النرجسية الدفينة في اعماق كل نفس ذائقة للموت.

ان عشق الكاميرا هو الى حد كبير عشق للذات، وتنرجس ابدي. ولذلك فانه في كثير من الاحيان نلاحظ ا ن صائدي الصور، على الرغم من انهم يعبرون عن طلب اجتماعي واحتكارات مالية هم ايضاً مطلوبون، فهم بدورهم واقعون في شباك صائدي الصور.

كيف يمكن اذن «فك الاشتباك» بين صيد الصورة وعشق الذات، بين النرجسية كعرض والنرجسية كطلب؟ أليس الحد من «حق المطاردة والملاحقة» هو حد من تجليات النرجسية كما تتجلى في عشق الكاميرا وحب «الزووم» (ZOOM) وبتعبير كلاسيكي «الغرفة السوداء» Camera Obscura لآلة التصوير، بكل الاستيهامات النرجسية والشبقية والنوفاليسية للظلام؟

* كاتب وجامعي مغربي.

## بحثاً عن بطل، بحثاً عن عدو

**موسى برهومة***

■ تتزيا مفردة «البحث» بلبوس يشي بمفقودات يُرمى الى ايجادها، والقبض على تجلياتها على نحو متعيّن وملموس. وبحسب هذه التوطئة المعجمية الموجزة، يكتسب «البحث» جدواه ومشروعيته (اللغوية، اقله) من كونه يداب وربما يلوب سعياً وراء العثور على ذلك المفقود الذي يتمثّل لدينا في صورتي «البطل» و«العدو».

لعل انزياحاً ما يطرأ على جسد المفردة وملمسها النمطي كان يغدو البحث منصباً على «مفقود» ملتبس في تعييناته وماهياته. فالعدو - وفق الاحتراس المفهومي السابق - غير مستقر ولا ثابت، وكم من عدو غدا صديقاً خلوصاً، وكم من صديق قلبنا له ظهر المجنّ فصار شيطاناً اكبر تقتضي لعنتُه آناءَ الليل وأطرافَ النهار.

وبشيء من التمعن في صورتي «البطل» و«العدو» المنوي البحث عنهما كضرورة، نجد ان الحيثيات والمبررات والدواعي الموجبة للبحث عن البطل لا تتماهى على الاغلب في تلك التي يستدعيها البحث عن العدو، فالاولى تنطوي على حاجة ماسة لها علاقة بالعزاء النفسي والروحي الذي تَنشُده الامم والشعوب المكلومة كي تعوّض به عن خساراتها، وتضمّد جراحاتها النازفة.

اما في البحث عن عدو فنعثر على حيثيات مغايرة تقريباً، ففيه تنهض مفاهيم كالتغطية على العدوان، او تبرير الهيمنة والغطرسة او القمع الاهلي الداخلي، وفيه تتجاوز الدول الامبريالية العظمى والدول الصغيرة، والاقليات ايضاً.

لا بد من عدو حتى تزدهر الحروب، وحتى لا تقفل مصانع الاسلحة ويصيبها العطب والبوار. لا بد من عدو حتى يجد الحاكم المستبد غطاء لتمرير ارهابه لشعبه وتكميم افواهه. فبسبب من وجود العدو لا ينبغي الحديث عن الديموقراطية، ومن العار المطالبة باشاعة الحريات او السعي المبتذل لاحقاق العدالة والمساواة. وفي حال اختفى العدو - وهذا متعذر ربما - يتم استدعاؤه عبر صور عديدة حتى لو لم تكن متعينة كان نشير الى التصحّر او المعارضة المجانية او ارهاب «الإصوليين» او الاحزاب والمؤسسات «المرتزقة» بوصفها اعداء تناصبها القدح والنم. المهم ان يبقى العدو حتى لو تم انتاجه من الوهم والخرافة. اما حين ننشغل في البحث عن البطل فان نوات جمعية تتكاثر، وتتناسل المخيلة وهي تذهب بعيداً في «الاسطرة» ليصير اشبه بـ«سوبرمان». وكلما اوغلنا في إسباغ هالة التفرّد على البطل غدونا اكثر امتلاء بالمهدئات التي تخفّف من غلواء نار القلق. وان لم يكن بالمستطاع ان تتوفر هذه المواصفات البطولية لدينا - كعرب نمثّل انصع تمثيل الشعوب المهزومة - فهل نذهب الى إفناء انفسنا وذواتنا، ام نفعّل الذاكرة العامة، والمخيال الجمعي، بحيث يبتكران روافعهما، ويسدّان الطريق امام جحافل اليأس؟ يبدو - للوهلة الاولى - ان الخيار الثاني هو الاكثر قابلية للأخذ بأسبابه. لكنّ نظرة متفحصة كافية ان تجعل كلي الخيارين في مرتبة واحدة متساوية، لأن الخيار الثاني لا يحفز الوجدان سوى على انتاج الوهم، والتشبث بخيوط الهباء، والتحليق - من ثمّ - في الفراغ بسبب من ان خياراً كهذا سريع التلاشي، ولا يبرئ الاوجاع بقدر ما يُسكّنها لتعاود، في ما بعد، رحلة الآلام. وهكذا نرى ان الحلقة تضيق حتى لتكاد تستحكم، لكن الرهانات المؤجلة تطل برأسها في الوقت المناسب كانها تود لو تؤشر الى ذاتها بوصفها احتياطاً استراتيجياً.

البحث عن بطل شأن البحث عن عدو ينهلان من مرجعية نزائعية واحدة ويصبان في معنى متقارب قوامُه: الازمة. وحتى تتبدد هذه الازمة فالطريق واحد: انعاش مناخات الحرية والديموقراطية والعدالة والكرامة التي تنمو في ظلالها دالية البطولة بلا اعداء، ويقطف عناقيدها اناس أحرار. إذّاك تختفي صورة البطل الفردي، وتندثر الى الابد، لأننا سنكون كلنا ابطالاً.

* كاتب اردني.

## بعد التظاهر ضد تزوير الانتخابات في الجزائر:

# هل من تظاهر من أجل الحوار الوطني؟

**عبدالإله بلقزيز***

■ المظاهرة الاحتجاجية الضخمة، التي نظمتها قوى المعارضة الجزائرية، مطالبة بالغاء نتائج الانتخابات المحلية المزوّرة واعلان النتائج الفعلية، هي - اليوم ومن دون مبالغة - أمثل تحرك سياسي لها منذ توقيع «العقد الوطني» في روما. ويضيف أهمية الى هذا الاصطفاف السياسي للمعارضة ان حزبين - شريكين في السلطة - انضما الى احتجاج المعارضة، هما «حزب جبهة التحرير الوطني» و«حركة مجتمع السلم» (حماس) مما يعزز الاعتقاد ان الحركية دبّت في شارين الحياة السياسية الجزائرية على قاعدة اصطفاف سياسي جديد لم يعد العنف السياسي و«الارهاب» هو موضوعه، بل السلطة السياسية ذاتها، والنخبة الحاكمة على وجه التحديد. ومن النافل القول ان تلك الحركية الجديدة قمينة باعادة تصحيح مسارات النزاع في البلاد، وبناء رأي عام مشارك في الحياة السياسية، ومنفلت من شرانق العزوف والانكفاء التي فرضتها حقبة العنف الأعشى، والتي ثبّت اليوم ان مراكز نافذة في السلطة سعت اليها بالتخويف، واستفادت منها سياسياً!

وإذا تقتضي الأمانة الاعتراف بأن حدث الاحتجاج الحزبي والشعبي الضخم، الذي شهدته شوارع الجزائر العاصمة، هو من نسل المسلسل السياسي الجديد الذي أطلقته النخبة الحاكمة - اليوم - منذ الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل عامين وكرست شرعية الرئيس زروال، إلا انه من فروض الأمانة ايضاً الاعتراف بان مثل ذلك الاحتجاج ما كان ليحصل - على النحو الذي حصل به - لولا قرار المعارضة الاسلامية المسلحة، ممثلة في «الجيش الاسلامي للانقاذ»، بوقف العمليات العسكرية. ذلك ان القرار اياه - بمقدار ما رفَع الغطاء عن جماعات اخرى «جهادية»، ورسمية كانت تمارس العنف من وراء حضور «جيش الانقاذ» في معترك العمليات، بمقدار ما - أثمر حالة من الهدنة أمكن معها للصراع السياسي الداخلي ان يأخذ منحى سلمياً وحضارياً. ولا يغير من هذه الحقيقة ان «الجبهة الاسلامية للانقاذ» لم تشارك في الانتخابات، بل دعت المواطنين الى مقاطعتها، ذلك ان قرار وقف القتال هو - في منطقه - تحريض على المشاركة في الحياة السياسية، واعلان «صريح عن وضع فصل ختامي رسمي لحالة الاستثناء التي عاشت البلاد - تحت وطأة أحكامها - منذ الانقضاض العسكري على المسار الديموقراطي في مطلع ١٩٩٢.

ان ما جرى غداة الاعلان الرسمي عن نتائج الاقتراع - لتشكيل البلديات والولايات - من جهر بالغضب السياسي والشعبي على التدخل السافر لتزوير ارادة الناخبين، موضوع، الآن، امام اختبار سياسي وتاريخي من قبل السلطة - وحزبها الاثير («التجمع الوطني الديموقراطي») والمعارضة على السواء. لم تتدخل الأجهزة الأمنية لمنع الاحتجاج او لصد المتظاهرين، وهذا ليس تفصيلاً في السيرة الذاتية لسلطة لم تبد غير الشدّة في وجه معارضيها! (حتى في وجه اقرب المعارضين اليها) بل هو نقطة في رصيد شرعيتها. غير ان السلطة مدعوة اليوم الى اشتقاق دروس سياسية من ذلك الاحتجاج، وعدم الاكتفاء بتوظيفه سياسياً لتلميع صورتها «الديموقراطية». وأول ما تدعوها الظرفية الجارية الى الاقدام عليه هو تصويب مسار التسوية السياسية - التي أطلقت مسار البناء المؤسساتي الحالي - وذلك بفك الارتباط بين مركز السلطة الرسمي (الذي يفترض انه يعبر عن كيان الدولة والمجتمع) وبين رديفه الحزبي: «التجمع الوطني الديموقراطي» (الذي يفترض انه يعبّر عن حالة سياسية عزلاء من اي تمثيل وطني). وبكلمة، على سلطة الرئيس زروال ان تعي جيداً انه لا مجال للمصالحة بين النظام الديموقراطي وبين نظام الحزب الواحد، وأن قوة النظام السياسي الجزائري لا تتحصّل من قوة حزب الدولة والرئيس، بل من قوّة العملية السياسية الديموقراطية ومضمونها الحرّ والتنافسي.

ان مركز السلطة ينبغي ان يكون محايداً ومتعالياً على المنافسة الحزبية حتى يكون تمثيلياً وديموقراطياً، وإلا فإنه يعرّض نفسه للتشكيك في هويته، ويفرض عليه ان يتحول الى فريق سياسي - مجرد فريق سياسي - في منافسة جرداء من أية ضوابط وطنية!

وكما الأمر بالنسبة الى السلطة، على المعارضة ان لا تكتفي بالمطالبة بتصويب المسار الانتخابي - الذي تعرّض اليوم لنكسة - بل عليها ان تتقدم في تطوير مطالبها البرنامجية الى الحدّ الذي يفرض هدف المصالحة الوطنية والتسوية السياسية السلمية افقاً نهائياً للعملية التوافقية الجارية. ذلك ان المعارضة أعلم من غيرها بأن الحلّ السياسي في الجزائر هو من قبيل الشأن الممتنع إن هو تجاهل أكبر حقيقة سياسية وسوسيولوجية وثقافية في المجتمع الجزائري اليوم: المعارضة الاسلامية.

* كاتب وجامعي مغربي.

## ردا على دلال البزري:

# النقد العلمي أثمن من أن يُترك للمغامرين بالمعرفة

**شهيدة الباز***

■ حين رايت في ملحق «تيارات» في «الحياة» الصادرة يوم ١٩٩٧/١٠/١٢ عرضاً لكتاب «المنظمات الاهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين» مذيلا بتوقيع دلال البزري، خالجني شعور بالفرح. فقد توقعت ان اقرأ رؤية نقدية موضوعية رصينة لباحثة اعتبرتها دائما شديدة الذكاء وعلى قدر معقول من الثقافة. ولكني اصبت - بعد قراءة المقال - بخيبة امل عميقة. ليس فقط لما تضمنه من تشويه متعمد لشخصي كباحثة وكاتبة لهذا المؤلَف، ولما حواه من اتهامات اكتملت فيها اركان جريمة القذف، وإنما لفرط سطحية العرض وافتقاده الى الموضوعية وقواعد النقد العلمي المتعارف عليها. ويبدو ان حماسة دلال البزري لإعلان حربها الشاملة على الكتاب وعلى الكاتبة وربما ايضا على الهيئة التي اصدرته كانت اقوى من قدرتها على الاحتفاظ بالرصانة العلمية التي نتوقعها منها.

وسوف ابدأ بالرد على آخر فقرة في مقال الناقدة وأخطرها، والتي تتهمني فيها بالتزييف وتشكك في امانتي العلمية حين قمت بوضع اسمي على غلاف الكتاب «وكأني مؤلفته» رغم اني لست في الواقع - كما تدعي الناقدة - «سوى منسقة لفصوله التي اشرف عليها باحثون من كل قطر». ولا يهمني هنا البحث عن دوافع دلال البزري للادلاء بمعلومات على غير اساس من الحقيقة، مما يوحي بوجود سوء نية متعمد ليس هنا مجال مواجهته. ولكن إظهارا للحقيقة واحتراما للمجتمع العلمي يتحتم عليّ القاء الضوء على قصة هذا الكتاب الذي هو في الواقع تقرير بحثي للدراسة المسحية المقارنة للمنظمات الاهلية في عشرة اقطار عربية، والتي كلفتني لجنة المتابعة لمؤتمر المنظمات الاهلية العربية بإعدادها باعتباري «باحثا رئيسيا ومشرفا عاما على الدراسة وباحثا قطريا لمصر»، وذلك بالتعاون مع مجموعة من الباحثين العرب الذين كان لي شرف اختيارهم والاتفاق معهم على العمل معي كباحثين قطريين. واشهد انهم من خيرة الباحثين. وعلى عكس ادعاء الناقدة بغياب الديموقراطية في العلاقة بيننا فقد اتسمت علاقتنا - على حد علمي - بالتفاهم التام والمشاعر الطيبة طوال فترة الدراسة التي انقسمت الى عدة مراحل اختلفت فيها الادوار على النحو التالي:

١- المرحلة الاولى: التي عمل فيها الباحث الرئيسي منفردا، قبل ان يتم تشكيل فريق الباحثين القطريين. وقد قمت في هذه المرحلة بإعداد الإطار المفهومي للدراسة الذي شمل خلفية نظرية، كما شمل هدف الدراسة وتحديد اشكالياتها وخطة العمل ومنهجية الدراسة ومسودة لأداة البحث الميداني اي استمارة الاستبيان، التي تم تدقيقها بالتعاون مع فريق معاون في القاهرة يشمل خبير العينات والاحصاء والحاسب الآلي ومساعدا للباحث الرئيسي، وايضا تم تحديد الحجم التقريبي للعينة بعد الاطلاع على القوائم الشاملة للمنظمات الاهلية التي تمكن بعض الباحثين القطريين من إعدادها بناء على طلب الباحث الرئيسي. كما تم كذلك تحديد معايير اولية لاختيار العينة (خلطت دلال البزري بين التعريف القانوني ومعايير اختيار العينة - انظر الكتاب ص٦٤ و٥٦).

ويتضح من ذلك ان تلك المرحلة كانت الاساس الذي تشكلت بناء عليه عناصر الدراسة الموضوعية والإجرائية في إطار رؤيتي الفكرية كباحث رئيسي. ولا يعكس ذلك حكما قيميا على ما قمت به، حيث اني على يقين من انه لو قام اي من زملائي اعضاء فريق البحث بدور الباحث الرئيسي - وكلهم يصلح لهذا الدور - لاستطاع بالقطع تقديم رؤية، ربما عبقرية لموضوع الدراسة، ولكنها بالقطع ايضا، كانت ستكون مختلفة عن رؤيتي وعن رؤية اي من الباحثين الآخرين باعتبارها تعبيرا عن فكر وموقف الباحث الرئيسي من موضوع الدراسة. وفي نهاية هذه المرحلة عقد الاجتماع الاول لفريق البحث في القاهرة حيث تمت مناقشة الإطار الفكري واستمارة البحث وتم الاتفاق على عناصر الدراسة ومنهجيتها دون تغيير، وعلى الاستمارة بعد ادخال تعديلات طفيفة لتتلاءم مع الاوضاع والمسميات المختلفة للقطاع الاهلي في الاقطار المبحوثة.

٢- المرحلة الثانية: والتي تم فيها التطبيق الميداني تحت اشراف الباحثين القطريين والتي اشرفت خلالها على تطبيق الدراسة في مصر (لم تتسع شفافية دلال البزري لذكر ذلك في مقالها).

٣- المرحلة الثالثة: والتي اعيدت فيها الاستمارات الخاصة بكل الاقطار (ما عدا فلسطين) الى القاهرة لتعالج مركزيا بالحاسب الآلي، بعد مراجعتها مراجعة دقيقة ادت في بعض الاحيان الى إعادة الاستمارات المنقوصة الى القطر المعني لاستيفائها. وقد كان ذلك ايضا بإشراف الباحث الرئيسي والمشرف العام على الدراسة.

٤ - المرحلة الرابعة: ارسل الباحث الرئيسي النتائج الاحصائية الخاصة بكل قطر للباحث القطري، ومرفق بها دليل لقراءة وتفسير البيانات الاحصائية (انظر ملحق الكتاب) لضمان تحقيق اعلى درجة ممكنة من الاتساق المنهجي بين التقارير القطرية مع عدم الحجر على حرية الباحث القطري في إضافة ما يراه. كما ارفق بها ايضا خطة مفصلة لكتابة التقرير القطري. وبعد كتابة التقارير القطرية اعيدت للباحث الرئيسي باعتبارها مدخلات للتقرير القومي المقارن. وتعد هذه التقارير حاليا للطبع وسوف تصدر تباعا.

٥- المرحلة الخامسة: وهي كتابة التقرير القومي الذي اعتمد على التحليل المقارن لوضع المنظمات الاهلية في الاقطار العربية المبحوثة، مع تفسير التباينات والتشابهات بينها والاتجاهات العامة للنتائج الكلية للدراسة التي اختلفت في كثير من الاحيان عن النتائج الخاصة بكل قطر، وقد قام الباحث الرئيسي والمشرف العام على الدراسة بمهام هذه المرحلة متفردا، وتعامل فيها مع مستويات مختلفة من المعلومات منها:

اولا: حزمة جديدة من المعلومات المركبة في جداول احصائية تشمل كل الاقطار المبحوثة ذات دلالات مختلفة تسمح بالمقارنة بين هذه الاقطار، بالاضافة الى النتائج الكلية التي ترسم صورة اكثر شمولية للمنظمات الاهلية العربية.

ثانيا: تقارير الباحثين القطريين التي شملت تفسيرات لبعض النتائج الخاصة بكل قطر، كما شملت معلومات مكتبية واحصائية عن نشاة القطاع وتطوره في إطار تطور القطر المعني.

ثالثا: تعامل الباحث الرئيسي مع ما توفر لديه من معلومات نظرية واحصائية من مصادر ثانوية عديدة شملت - الى جانب الاوراق البحثية (التي لم تر الناقدة غيرها)، كتبا عربية واجنبية، وتقارير قطرية وقومية ودولية، واحصاءات رسمية لتعزيز رؤيته لنتائج التحليل المقارن في ضوء الافتراضات الاساسية للدراسة.

وبعد هذا العرض لمراحل الدراسة ودوري في كل منها، الثابت في وثائق الدراسة لدي ولدى الباحثين القطريين ولدى لجنة المتابعة، والتي لم يذكر اسمي فيها ولو مرة واحدة مصحوبا بلفظ منسقة، ادعو دلال البزري لأن تاخذ وقفة مع نفسها لتقييم حجم الموضوعية والذاتية في سلوكها النقدي، وفي هجومها الكاسح لتاكيد عدم امانتي العلمية وغياب الشفافية.

اتهمتني الناقدة باني تعمدت ألا اعلن اسماء فريق البحث قبل صفحة ١١، ولم تذكر دلال البزري ان الصفحات من ١ - ٩ شملت عنوان الكتاب والترويسة وفهرس الكتاب وتقديم الامير طلال بن عبد العزيز رئيس لجنة المتابعة التي تبنت الدراسة واصدرت الكتاب، وان اسماء فريق البحث قد جاءت في الصفحة الثانية من المقدمة التي بدأ بها الباحث الرئيسي موضوعيا عرض الكتاب. ولما سقط من الطباعة - بدون قصد - اسم الدكتور هاشم الحسيني (باحث قطري لبنان) عني الباحث الرئيسي بإضافته (مؤقتا لحين طبع ورقة خاصة تضاف للكتاب) الى كل نسخة من الكتاب وزعتها لجنة المتابعة بحيث ظهر اسمه في كل العروض التي قدمت عن الكتاب.

إن ذلك يدفعني لسؤال دلال البزري عما اذا كان يجب ان تتضمن الشفافية، الى جانب الكشف عن الحقيقة، البعد عن القراءات المغرضة المتعامية عن الحقيقة؟

انتقل بعد ذلك الى عرض الناقدة للكتاب وملاحظاتها عليه والتي اتسمت - لدهشتي الشديدة - بالسطحية وبخلط في المعلومات وعدم التقاط القضايا الجوهرية التي اهتمت الدراسة بإبرازها، مما يوحي ان الناقدة قد ابتسرت قراءتها للكتاب بحيث فاتها رؤية الكثير مما اعلنت عن عدم وجوده. فعلى سبيل المثال افترضت دلال البزري وجود خلط بين الدولة والحكومة، واحيلها في هذا الصدد الى فقرة في صفحة ١٢٣ تؤكد على اهمية التفرقة بين الدولة والحكومة. ومع ذلك لم يكن يخفي على ناقدة في نكائها انه عند رصد العلاقة بين الدولة والقطاع الاهلي على مستوى الممارسات الواقعية فإن الحديث يكون عن الحكومة باعتبارها الآلية التي يتم من خلاله تطبيق قواعد هذه العلاقة. وهذه بديهية لا تحتاج الى تاكيد ويمكن ان يستوعبها بسهولة من يقرأ الكتاب بنية الفهم الموضوعي لمضمونه، وليس بهدف البحث عن الأخطاء او اختلاقها إذا لم توجد.

في تعليقها على المراجع خلطت دلال البزري بين المعلومات «النظرية»، وما سمته «الاقسام التنظيرية». وقد ادى هذا الخلط الى جانب اقتصارها، على ما يبدو، على قراءة مراجع الفصل الاول، الى إغفالها للمراجع الاخرى التي تغطي بلدان عديدة وقضايا مختلفة، والتي شملت انواعا كثيرة من المصادر كما سبق ذكره (انظر مراجع الكتاب)، على ان الاشكالية الأكثر اهمية هنا - والتي لم تدركها الناقدة - ان الاستعمال السليم للمراجع هو ما يهدف الى اضافة معلومات لازمة لتعزيز النتائج والرؤى الواردة في الكتاب، وليس بهدف حشد لمعلومات قد تؤدي الى ترهل الكتاب وفقدانه للخط الاساسي. ولا يخفى على اي باحث مدرب الجهد الخارق الذي يبذله الباحث الجاد لاستخلاص اكثر النقاط اهمية من القراءات العديدة حول موضوع البحث، والذي لا يقل عن المجهود المبذول في الكتابة نفسها، وكنت سوف اسعد اذا اشارت الناقدة الى استعمالي للمراجع بشكل خاطئ او مشوه، او الى خطأ ما كتبته دون اللجوء الى المراجع، مثل كتابتي عن تجربة العمل الاهلي في افريقيا استناداً الى معرفتي المباشرة لها، والتي اعتبرتها الناقدة نقصاً، بينما اعتبرها انا تحصيلاً معرفياً اعتز به.

وقد ادى انفعال دلال البزري لتشويه العمل الى عجزها عن رؤية ان استعراض تجارب المناطق المختلفة من العالم (رغم شمول مراجع اميركا اللاتينية - على عكس ما ذكرته - للارجنتين والبرازيل وتشيلي وكولومبيا واوروغواي والمكسيك واميركا الوسطى) لم يكن هدفاً في حد ذاته بقدر ما كان محاولة لإبراز اختلاف دور القطاع الاهلي من مجتمع لآخر تبعا لظروفه وحركته، ومن ثم التاكيد على التوجه الاساسي للدراسة والذي يرى وجوب ان يتحول القطاع الاهلي العربي الى آلية بنيوية في عملية التنمية والتغيير الاجتماعي.

- يفصح اعتراض دلال البزري على عدم ذكر اي اسم من المنظمات المبحوثة - ولدهشتي ايضا - عن جهل بما يعنيه اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث، حيث تختفي في هذه الحالة خصوصية مفردات العينة التي تصبح جزءا من كل يعبر عن سمات عامة مشتركة. وفي هذا الإطار فإن الاشارة الى منظمة بعينها يكون بصدد ابراز سمة خاصة لا تنطبق على مجمل العينة. كما اني لو كنت قد نشرت قائمة بالمنظمات المبحوثة مع العنوان ووسائل الاتصال كدليل لكان ذلك رصيدا لتعامل الباحثين في المستقبل مع المنظمات نفسها وليس بالضرورة تجنبها. غير ان ذلك كان يعني اضافة ٢٠٠ صفحة للكتاب.

- لو كانت الناقدة قد قرأت واستوعبت إشكاليات الدراسة واسئلة البحث لكانت قد ادركت ان هدف الدراسة لم يكن الكشف عن او تقييم منظمة بعينها، مما يدفع المسؤول - كما قالت - «الى قول كل جميل عن منظمته»، ولكانت قد وفرت على نفسها النقد الخاص بكون المبحوث من المسؤولين في المنظمة (انظر تبرير ذلك في صفحة ٦٦) والذي كان الطريق الوحيد للحصول على المعلومات المرتبطة بمحاور الدراسة. ومع ذلك فقد فرقت الدراسة بوضوح بين المعطيات المعتمدة على حقائق موضوعية في حياة المنظمة، وبين المعطيات المعتمدة على رأي المبحوث والتي تتاثر برؤاه الذاتية ومستوى وعيه وفكره - ونبهت الدراسة الى اهمية هذه التفرقة في اماكن عديدة من الكتاب (انظر صفحات ١١٩، ١٢٣، ١٤١).

- وبصدد محاولة الناقدة تذكيرنا بغياب الديموقراطية داخل المنظمات الاهلية فاحيلها لأن تقرأ مرة اخرى الفصل الثاني من الدراسة حتى لا تضيع وقتها ووقتنا في تكرار ما هو موجود فعلا.

وفي النهاية فبقدر ما كنت اتمنى ان يكون نقد دلال البزري لكتاب «المنظمات الأهلية العربية على مشارف القرن الحادي والعشرين» بداية لحوار فكري خلاق بين المثقفين المهتمين بمستقبل الوطن العربي، اجدني مضطرة - مع الاسف - الى دعوة المجتمع العلمي للعمل على ايجاد ميثاق لأخلاقيات النقد العلمي ولقواعده الموضوعية، حتى لا يترك المجال سداحا مداحا للمغامرين اصحاب مبدأ «كرسي في الكلوب» أو لتصفية حسابات شخصية قديمة.

* كاتبة مصرية.

## ذاكرة القرن العشرين

### ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٤

# بريطانيا تهتم جدياً بفكرة «الأمة العربية»

■ حتى ذلك الحين كان نابوليون الثالث، هو الزعيم الأوروبي الوحيد الذي تحدث بصراحة وبكل وضوح عما سماه بـ «الأمة العربية»، وذلك خلال حوار أجراه مع الأمير عبدالقادر الجزائري، محاولاً ان يثنيه عن العمل من أجل «وحدة اسلامية» موجهاً اياه وجهة قومية.

صحيح ان العديد من المفكرين العرب راحوا بعد ذلك يتناولون تلك الفكرة ويسعون الى ايجاد المبررات والدوافع لها، لكن الاهتمام بها ظل محصوراً ضمن اطار دوائر هؤلاء المثقفين، حتى كان خريف ١٩١٤، حين اخذت الفكرة تتجسد من مجرد اقتراح فكري الى ضرورة عملية، وذلك على أيدي السياسيين الانكليز الذين راقتهم الفكرة ووجدوا فيها أسلوباً ومبدأ رائعين يمكنانهم من تحليق العرب من حولهم في معركة مشتركة ضد الاتراك.

ولئن كان اهتمام الانكليز بامر «الأمة العربية» قد تجلى بشكل خاص منذ اليوم الأخير من شهر تشرين الأول (اكتوبر) ١٩١٤، فإنه عاد وتجسد اكثر يوم

الحادي عشر من الشهر التالي تشرين الثاني (نوفمبر) حين اتخذ وزير الخارجية البريطاني سير ادوارد غراي قراره الكبير. وفعلاً خرج الرجل من حيرته المديدة وحسم أمره، لصالح «الأمة العربية»، ولصالح «ضرورة مساعدة لندن للقوميين العرب»، فاعطى ضوءاً أخضر لمكتب القاهرة، المشرف في ذلك الحين على النشاطات البريطانية في الشرق الأوسط حتى يتخذ اللازم من أجل تحويل تلك الفترة الى مبدأ عمل. والحال ان السير ادوارد غراي لم يفعل يومها اكثر من انه استعاد لحسابه هذه المرة ما يمكننا ان نصفه بانه ملخص الحوار الذي دار قبل اسبوعين بين اللورد كيتشنر ورونالد ستورز، الموفدين الانكليزيين، وبين الأمير عبدالله ابن الشريف حسين وممثله.

لقد دار الحوار يومها بين الطرفين من حول الموقف الذي يمكن للشعب العربي ان يقفه في حال اندلاع الحرب بين *الامبراطورية البريطانية والامبراطورية العثمانية*. وكان السؤال منطقياً وحاسماً في ذلك اليوم، لان الحرب كانت في طريقها، فعلاً، للاندلاع، حيث ما ان حل يوم الخامس من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) حتى أعلن الحلفاء (وبريطانيا في مقدمهم) الحرب على تركيا.

اذن، خلال اللقاء أكد البريطانيون للأمير عبدالله انهم سوف يقدمون له كل العون اللازم إذا ما قرر العثمانيون خلع *ابيه الشريف* حسين عن امارته. وفي المقابل كان سؤال اللورد كيتشنر واضحاً: «عبدالله، وأبوه الشريف حسين، والأمة العربية كلها هل هم معنا ام ضدنا»، وكانت تلك هي - حسب العديد من التقديرات - المرة الأولى التي يستخدم فيها الانكليز مصطلح «الأمة العربية» بمثل ذلك الوضوح.

ولقد أشار كيتشنر يومها الى ان وزارة الخارجية البريطانية على أتم استعداد لتسهيل تحرك القوميين العرب داخل الجزيرة العربية وخارجها، للوصول الى تاسيس دولة عربية كبرى، بما يعنيه ذلك من نقل القيادة الروحية للعالم الاسلامي من اسطنبول الى مكة المكرمة.

هذه الامور كلها كانت طبعاً في بال وزير الخارجية البريطاني غراي في تشرين الثاني حين كان يغادر حيرته. فالحال ان السؤال الأساسي الذي كان مطروحاً عليه آنذاك كان: هل يجب أو لا يجب مساعدة القوميين العرب ضد الاتراك؟

كان غراي قد استمع الى جميع الآراء بانتباه شديد. وخاصة لآراء قوة الضغط الجدية التي يمثلها اللوبي «الانكليزي - الهندي» الذي كان يرى انه إذا ساعدت بريطانيا القوميين العرب فإن هؤلاء سوف يشعرون بانهم باتوا شديدي القوة والبأس فيطالبون بالمزيد، وقد يكون من شأنهم ان يجروا شعوب شبه *القارة الهندية الى مواقف ومطالب مشابهة وخطيرة*، قد تصل الى حد المطالبة بالحكم الذاتي وبالاستقلال. ولقد ذكر زعماء ذلك «اللوبي» وزير الخارجية بأن منطقة بلاد ما بين النهرين تعتبر خزان رز يعتمد عليه اقتصاد شبه القارة الهندية اعتماداً كبيراً.

مقابل هذا كان ثمة ضغط كبير آت من ناحية قوى الضغط المؤيدة للعرب، او بالأحرى للتحالف الوثيق بين بريطانيا والعرب، لكن هذه القوى كانت لا تكف عن اعلان خشيتها من ان حكومة بريطانيا ستنتهز فرصة وغطاء العون الذي تقدمه للعرب، لكي تسيطر على مقدراتهم وثرواتهم جميعها، بمعنى ان الخوف كان من ان لا تستخدم بريطانيا العرب إلا بوصفهم حلفاء موضوعيين يساعدونها على التخلص من «المحتلين الاتراك»، وتعمد بعد ذلك، هي، الى التخلص منهم.

في نهاية الأمر، وقع اختيار السيد ادوارد غراي على مد القوميين العرب بالعون وعلى تشجيع الفكرة العربية، معطياً لمكتب القاهرة الضوء الأخضر الذي تحدثنا عنه. ولقد ظلت سياسة لندن على ذلك النحو طوال العقود التالية، وتحقق في الوقت نفسه ما كانت قوى الضغط المؤيدة للعرب تخشاه فإذا بلندن تستخدم العرب ضد الاتراك ثم تتخلى عنهم!

ابراهيم العريس

# نبطي عربي نبطي

■ الندوة الدراسية عن الشاعر محمد بن لعبون (راجع تغطية وافية لها غداً في هذه الصفحة) تتوج ظاهرة تشمل شبه جزيرة العرب وأطرافاً من العراق وسورية والاردن، وتفيض لتقفز احياناً الى شمال افريقيا... تلك هي ظاهرة الشعر النبطي، او الشعر العامي الملتزم اوزاناً وصياغات يألفها السامعون في نطاق صدوره وانتشاره.

وفيما يرد البعض ازدهار الشعر النبطي الى فترة ما بعد حرب الخليج الثانية ونكوص الوجدان العام الى التعبير المحلي، فان هذا الشعر لم يغب في المراحل السابقة انما كان محصوراً في النطاق الشفهي ولم يحظ بمكانة في المطبوعات السائرة (الكتب والصحف والمجلات) المكرسة للفصحى.

ينتشر الشعر النبطي وينشر في الصحف وتنشر عنه دراسات وتطبع في شؤونه الكتب، من دون أي عودة الى سجالات نقدية شغلت الكتّاب العرب في اواخر الخمسينات وفي اوائل الستينات، وانطلق اغلبها من حساسية سياسية تعتبر اللهجات العامية احتياطياً ايديولوجياً لتقسيم الامة ولوضع حدود بين الشعب العربي الواحد... وكانت السجالات النقدية في احسن احوالها تناقش لغة الحوار في القصة والمسرحية.

ينتشر الشعر النبطي في جزيرة العرب في مستويات عدة، من المواطن العادي الى العين والشيخ والامير. ومن مجالات حضوره ان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان يكتب في المناسبات المهمة قصائد نبطية تنشرها الصحف المحلية في صفحاتها الاولى، وهذه القصائد تدور حول شأن وطني او حول شأن اجتماعي، فكأن قصيدة رئيس الدولة تأكيد لعهد امام المواطنين او معاتبة لأحد الاصدقاء، تمحو الضغائن.

ومن أطرف ما يدور اليوم في دبي ان احدى الصحف الكبرى تنشر ملاحق ملونة تتضمن ردوداً في شكل قصائد على قصيدة – لغز كتبها شاعر سمى نفسه «سليط»، ونستنتج من افتتاحيات الملاحق ان الشاعر المتخفي واحد من أبرز شيوخ دبي كما ينعته الشاعر العامي بدر الشيباني.

وتضاعف ملاحق الشعر النبطي توزيع الجريدة، ما يعني ان هذه التقاليد الادبية لا تزال تحظى باهتمام الناس. وهي في وجهين: وجه الشعر النبطي ووجه اللغز العريق منذ ألغاز الشعر في اليونان القديمة الى الغاز الحكايات الشعبية العربية، الى الغاز للشعر العامي في لبنان آخر ما وصلنا منها القصيدة الطويلة «سجن أهل الفن» للشاعر الزجلي الاعمى دياب نجم الحوميني، صدرت اوائل الاربعينات في كتاب طبع في حيفا ورد عليها شعراء زجل كثيرون في لبنان خلال الاربعينات والخمسينات محاولين حل اللغز والخروج من «سجن» وضعهم فيه كاتب القصيدة الطويلة.

أنقول ان الامر لا يعدو تسلية تلبس ثوب العامية كلغة سهلة؟

الواقع ان الشعر العربي الفصيح والكلاسيكي يكاد يفقد جمهوره لغياب المنابر والتكرار الممل لدى شعراء العمود. كما أن قصيدة التفعيلة التي تعلقت بدورها بالمنبر تراجعت مع انكسار المنابر وانفضاض الجمهور. ولا تزال قصيدة النثر تبحث عن شرعية لا تتحقق بسبب الهجوم الشرس عليها بدعاوى غير شعرية، وبسبب دخول كثير من قليلي الكفاءة مجال قصيدة النثر واصرارهم المزعج على الاستمرار من دون نجاح يذكر. وندرة الجمهور هذه لا بدّ ان تدفع الى أفق جديد للشعر العربي لم تتضح ملامحه بعد.

ويزدهر الشعر النبطي في شبه جزيرة العرب، ليحظى منذ فترة وجيزة باهتمام الأكاديميين بسبب دلالاته الاجتماعية على الاقل. وهو ازدهار لا تطرح من حوله علامات استفهام سياسية، ما يدل على ان عرب اليوم تجاوزوا نظرة تقليدية الى العروبة دفعوا ثمنها خسارات، تلك التي تعتبر العروبة سجناً للتعبير وتضع وجدان منطقتنا في تبسيط شبه عسكري.

اترانا مع ازدهار الشعر النبطي وغيره نصل الى مرحلة من العروبة حضارية قائمة على الاعتراف والغنى والتنوع... وبالتالي التعاون على الصعد كافة؟

محمد علي فرحات

## ليالي ستراسبورغ»

# الرواية الجزائرية بالفرنسية تهتم ايضا بمجتمع آخر

□ باريس – من المعطي قبّال:

■ شرعت اسيا جبار في كتابة رواية «ليالي ستراسبورغ» سنة ١٩٩٣، الا ان اغتيال احد اقاربها حال دون تكملتها. لكنها عكفت للتو على كتابة «السجن رحيب» و«الجزائر البيضاء» و«وهران لغة ميتة»، وهي نصوص ساخنة ولصيقة باليومي، بزخمه وعنفه المسترسل في الجزائر المثخنة بالجراح. وكان للزمن اثر بلسمي واستشفائي على ذاكرة الكاتبة التي تمكّنت من استئناف كتابة «ليالي ستراسبورغ» التي صدرت قبل اسبوعين عن دار «اكت سود» للنشر في باريس.

الرواية في تركيبتها العامّة تقوم على الفواصل الزمنية، لأن احد مواضيعها اصلاً هو التقطع وانفصام الرابطة او الروابط في التاريخ الشخصي والعام لشخوص الرواية. وكما الحال في معظم روايات آسيا جبار، تدور احداث الرواية حول امرأة، اسمها «ثلجة» تغادر الجزائر، بل تترك الزوج والإبن البالغ من العمر خمس سنوات، وتحل في باريس لتهييء رسالة جامعية عن رئيسة دير عاشت في القرن الثاني عشر. وفي احد المقاهي قبالة حديقة اللوكسمبورغ، «تتعرّف على فرانسوا وكان الحب صاعقاً إثر هذا اللقاء. تلتحق ثلجة بحبيبها ويستسلمان في ليالي ستراسبورغ الى انس حميمي. نهاراً، تجوب راجلة أزقّة وشوارع المدينة التي تنضح بتاريخ فجائعي.

تربط ثلجة الصلة مجدداً بصديقة طفولتها «حواء» اليهودية الأصل، التي غادرت عائلتها الجزائر من دون رجعة. ويعد اقامة «حواء» في المغرب وزواجها من مغربي انجبت منه طفلاً، رحلت الى الالزاس حيث احبت هانس الالماني وقررت العيش معه، لا في المانيا (لأنها تكره ما تمثّله من شطط ايديولوجي في حق اليهود) بل في ضاحية ستراسبورغ.

الا ان المدينة تبقى احدى الشخصيات الرئيسية للرواية. ويقدم الاستهلال توصيفاً اخاذاً لنزوح السكان عند اقتراب القوات النازية، حيث تمتلئ الطرقات بالنازحين وتفرغ المدينة التي تتحول الى مدينة أشباح. في المدينة تكتشف ثلجة انها ليست الغريبة الوحيدة، بل ان التركيبة السكانية والعرقية تضرب في تربة سلالية متنوعة، كما تكتشف ان العمال المهاجرين مرّوا من المدينة ولم يحفظ التاريخ الرسمي لهم اي ذكر. ولمّا شرعت في نبش بعض التذكاريات استناداً الى صور العمال المهاجرين، اكتشفت صوراً ووجوهاً مألوفة لعمال تعرضوا في الخمسينات للعنصرية وللحرمان وللعزلة.

في الرواية الجزائرية المكتوبة بالفرنسية، تحتل حرب التحرير المرتبة الأولى من الاهتمام، ثم الحرب الاهلية التي اندلعت اثر الغاء المسلسل الانتخابي. وقلما تحدث الكتّاب والروائيون الجزائريون عن حروب الآخرين. اما في «ليالي ستراسبورغ» فتستحضر آسيا جبار الاصداء القوية للحرب العالمية الثانية وما خلّفته من دمار على المساحة الجغرافية للمدينة وعلى المجال النفسي للأفراد.

الماضي، الحاضر، الغياب والتّجلي والوله والتيه الخ... انها بعض المشاغل التي تلازم هذا العمل المحمول بكتابة صوفية قوية.

## كتاب من فاس يدرس الظاهرة

# التجريب كطريق الى الهوية في المسرح العربي

الكتاب: خطاب التجريب في المسرح العربي.
الكاتب: عبدالرحمن بن زيدان.
الناشر: نشر خاص، مكناس (المغرب) ١٩٩٧.

راجعه: يوسف ناوري

■ كتاب عبدالرحمن بن زيدان الجديد عن هاجس البحث في «احدى الاشكاليات الكلاسيكية للمسرح العربي، يسعى الى استجلاء الخصائص النوعية للممارسة وصلتها بالتاريخ والذات العربيين معبراً عنهما في التجريب المسرحي والاسئلة التي راكمها النقد حول مسار الظاهرة المسرحية عربياً. فعلى رغم الطفرة التي حققها المسرح العربي في العقدين الاخيرين، وانفتاحه كظاهرة شاملة على اهتمامات المجتمعات واوضاعها، وعلى التجارب والطرائق المحدثة الوافدة من المسرح العالمي، فان النقد الذي تعامل مع تجاربه العربية ظل بعيداً عن مستوى استجلاء ملامحها وخصيصاتها الابداعية والفنية: نصاً واعداداً وتمثيلاً. لقد ركز هذا النقد، و«خطاب التجريب في المسرح العربي» احد نماذجه الدالة على استمراريته وتوجهه الى حد الآن، على تفسير الفعل المسرحي كبحث عن هوية «عربية» او «محلية» مخصوصة. لها بعض ملامح التماثل مع ثقافة الاخر الغربي في الوقت الذي لا تتردد عن استعادة أصولها الثقافية المفتقدة في الماضي وصيغ الفرجة التقليدية المتوارثة.

يبدأ عبدالرحمن بن زيدان كتابه باسئلة مستهلكة عن التأسيس والوعي التاريخي بالبدايات، وعن مغامرة التحول المسرحي ذات الصلة بعلاقتنا مع الغرب وبالتراكم المحتمل للممارسات. من خلالها يلاحظ «التعدد» الذي صار عليه المسرح العربي، قومياً ومحلياً. تعدد أصاب الاعداد المسرحي، والكتابة والاخراج واللغة، أي الممارسة برمتها. وهي الملاحظة التي تؤهل للقول بفرضية «التجريب» على رغم عموميتها ونزعتها الشمولية في الخطاب النقدي للمسرح العربي.

نقرأ للمؤلف تحديداً لمفهوم التجريب في قوله: «ان التجريب اصرار على الفعل المسرحي البديل الذي يحدث اللغة والرؤيا والذوق والصورة والحركة بممارسة لا تعطي الاعتبار الا للجماعة باعتبارها وعياً يحقق وجوده في العمل الجمعي، وفي المشاركة الجماعية المنتجة في تكوين عمل جماعي يلغي ديكتاتورية المؤلف/ النص الادبي، ويلغي المخرج/ نص العرض، ليعطي لكل عناصر الفرجة ابداعيتها». انه تعريف أقرب الى الرؤية العامة منه الى التحديد الاجرائي الذي يسمح للنقد بالتقدم في المعالجة وبالموضوعية. يعتمد المؤلف مقدماته السلبية (الفعل البديل، المشاركة الجماعية، الغاء المؤلف – النص، والغاء المخرج – العرض...) ليتناول التجارب والممارسات التي اختارها في ضوء تعدد العناصر التي يشتغل بها الفعل المسرحي او يوحد ضمنها (سياق، جمهور، مختبر...). عن هذه العناصر تلتبس وضعية الذات المؤسسة للمسرح وتنوب في الجماعي: سواءً كان تاريخاً أو تراثاً أو ثقافة أو جمهوراً.

الى ذلك يركب الكاتب لمفهوم التجريب قناة فرعية اخرى. معها يصبح (التجريب) دالاً على سؤال الهوية المحلية والعربية تعمل فصول الكتاب التسعة على تمثله وتوصيف ظواهره وهي تتوالى في الزمان والمكان. من المحيط الى الخليج. فمنذ بدايات المسرح الحديث كاستجابة للتاريخ وللوسط الاجتماعي وللصراعات الايديولوجية وكمواجهة «للنموذج الغربي في التفكير والحياة والانتاج والاستهلاك، وهو يعاني مفارقة الذات والآخر ومأزق التكيف ضمنها: «فهو لا يستطيع التكيف مع الحقائق المحلية وهو يستورد الاشكال المسرحية الغربية. كما انه يعجز – في بعض تجاربه عن اعادة التشكيل والتجدد في هذه الاشكال». ولعل في مفارقة الذات ومأزق حضورها الفني يمكن تفسير الاغتراب الذي آل اليه المسرح العربي بفقدانه للمعايير وخضوعه للاستلاب واستيهامه نقل الاشكال المسرحية الغربية! والحال ان الهوية التي طاردها المسرحيون والنقاد ليست سوى «اعطاء الزمن المسرحي العربي وعيه بالكلام، ومساعدته على اختيار عمق القول لا اداتيته فقط وجماليته. ونقصد هنا بالاختيار التعامل مع التراث العربي كمعطى حضاري أولاً، ثم كرموز ثابتة بامكانها ان تتكلم لغة الانفتاح...» يقول المؤلف.

ويتسع كتاب «خطاب التجريب في المسرح العربي» لمجموعة من الظواهر والقضايا. يعالج المؤلف ما كان «التجريب» سبباً في وجودها، أو طريقاً في مساءلة التصورات النقدية المنبثقة عنها. ولعل في النزعة الاستقصائية – والتوليفية للكتاب ما يبرر تقديمه لممارسات مسرحية فردية وجماعية، كما اصراره على مساءلة تاريخ المسرح والنقد الذي تتبعه في اكثر من مناسبة وجهة. هكذا التقت في الرؤية النقدية للمؤلف تجارب مصر والعراق، لبنان وتونس، تجارب الخليج والمغرب... حيث السؤال الذي تماهت به الممارسات في كل قطر على حدة ينحصر في التعبير عن الواقع، والتجريب في ضوء الهوية وأسسها المعرفية والفنية... بل وحتى الايديولوجية. كان المسرح بحث في «الآني والمستقبلي»، وكيفما اتفقت تقنيات ولغات تجاربه. سواء كانت مستوحاة من التراث وتوظيفه السياسي، أو منطلقة من الابعاد الفلسفية في صياغاتها البصرية ذات الهم التحريضي (مسرح يوسف الصائغ وجواد الأسدي)، أو كانت متجذرة في الحياة اليومية للمدينة ولزمن الحرب (لبنان)... بل وحتى ان ركبت طرق انتاج مغايرة للبحث عن الواقع والمعقول في أساليب الهذيان (مسرح القلعة الجزائري) أو تضافرت فواعل انتاجها في ما يسمى (بالمسرح الجماعي) في اكثر من بلد في الخليج حيث الالتفات الى التراث المحلي وسيلة للتغيير من منظور هذا المسرح.

الى هذه البانوراما التي يسائل الكاتب فيها التجارب والاسماء والتصورات والبيانات الصادرة عما يمكن تسميته بالمسرح الطليعي العربي في اكثر من بلد، يخصص الكاتب فصلين اضافيين استنفدا اكثر من ١٥٠ صفحة (نصف الكتاب) للمسرح المغربي، قدم في اولهما تاريخاً لبعض الظواهر والقضايا ذات الصلة ببدايات المسرح في المغرب الملتبسة بالاهداف الوطنية للتحرر من الاستعمار وببنية الثقافة المغربية ذاتها. فقد ارتبط ظهور المسرح الحديث في المغرب (١٩٢٣) باشكالية (الشكل المسرحي) وبربطه بالظواهر المسرحية الشعبية... وباشكال الفرجة المتوفرة في الوسط المحلي كالحلقة وسلطان الطلبة والبساط كما ان تطور نماذجه مع العقود وازدهار تجاربه في السبعينات انتهى «الى الباب المسدود» لحاجته الى اعادة النظر في مكوناته واسئلته. اما ثاني الفصلين فقد عالج «خطاب التجريب في النقد المسرحي المغربي»، بسبب ما حققته المكتبة المغربية من تراكم في صدور المؤلفات والبيانات المسرحية، ومن غنى نوعي اصاب طرق اشتغال المسرح سواء على صعيد الممارسة أو استعادة المفاهيم والتصورات الغربية.

## جراحة لتجميل الزمن» لديزي الامير:

# هل تستطيع فراشة أن تقف في وجه الريح؟

□ بيروت – من ميشال جحا:

■ تسجل ديزي الأمير في مجموعتها القصصية الجديدة، وهي السابعة لها، «جراحة لتجميل الزمن» (عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت)، والتي تحتوي على تسع اقصوصات قصيرة في ١١٢ صفحة من الحجم الصغير، التقاليد والعادات الاجتماعية للمجتمع العراقي خاصة والعربي عامة كما تنتقل الى وصف المجتمع الغربي، الذي عرفته عن كثب، المنطوي على ذاته.

ولكن هل تستطيع «فراشة» لا قوة لها ان تقف في وجه الريح التي عصفت بها؟

كتبت هذه القصص على مراحل وفي اماكن متعددة كبغداد وبيروت وقبرص ولندن وباريس وأميركا. لكن أغلبها كتب في بلاد الغربة. لذلك فإن الغربة والاقتلاع تسيطران عليها.

الحياة عبء كما تقول (ص ٤٩) وهي ليست مفروشة بالورود، وهي تصور في قصصها الصراع في الحياة او الصراع بين الحياة والموت. تقول (ص ٤٤): هل الشهيق والزفير دليل على استمرارية الحياة؟ هل ان التنفس كاف للدلالة على أن المرء لا يزال على قيد الحياة؟ ام ان للحياة متطلبات اكثر من ذلك! وتعاني من حالة الضياع حين تقول (ص ٢٤): «... فصرت اصعد احياناً بدل ان انزل أو انزل بدل أن اصعد». الغربة والاغتراب يتجليان في هذه القصص. أوَليست الغربة من الغُراب الذي يتشاءمون منه ولذلك اشتقوا من اسمه الغربة والاغتراب والغريب؟ كما انها تصوّر الوحدة والوحشة. أوَليست هذه الكلمة مشتقة من الوحش؟ تقول (ص ٤٢) «الصيدليات لا تبيع دواءً يشفي من الوحشة هذا الداء الذي لا يعالجه الاطباء ولا المستشفيات ولا عمليات جراحية لاستئصال هذا المرض القاتل».

والخوف ملازم للوحشة. الخوف من المصير، الخوف من الحياة ذاتها. تحاول ملء وحدتها بالقراءة فتجد أن الكتاب ليس «خيرَ جليس» كما يقولون! وتكتشف انه لا يُغني عن الناس، عن الاصدقاء والاصحاب، فهي في حاجة الى الدفء البشري، والكتاب بارد!

وهناك الحنين الى المنزل الذي تركته بعد أن عانت من هجرات متعددة: من بغداد ومن بيروت ومن اماكن غريبة سكنتها في قارات بعيدة. تقول (ص ٤٧): «هلْ وجد الطائر الخائف سربه الضائع؟ وهل يسمح له سرب غريب بالانضمام اليه؟».

وهي، وان تكن تحب الوحدة، لا تستطيع ان تبتعد عن الناس وان تُحرم من عاطفة الصداقة الحقيقية وليس الصداقة الناجمة عن المصلحة والمدفوعة الأجر.

وما يزيد في ألم غربتها في البلاد الغريبة ان الناس يعيشون في عزلة، كل واحد يهتم بشؤونه الخاصة ولا يأبه لجاره الذي يسكن فوقه او تحته او الى جانبه. وهي تتساءل (ص ٥٩): كيف يمكننا ان تعيش في بلد ليس فيه صداقات ولا محبة ولا مودة ولا حتى تعارف؟

ولشدة وحدتها وبعدها عن الناس باتت تقيم الفة مع الاشياء تقول (ص ٧٠): «ما الذي تغيّر؟ الدنيا أم السجادة أم الاثاث أم انا؟». وتأنس بالصحن النيليّ المذهب المكسور – والذي رأته سالماً – وهو ليس سوى رمز للواقع المكسور الذي تريده ان يلتحم فيلتئم ماضيها وتعود اليه الحياة! أوَ لم يأنس الشاعر العربي القديم بعواء الذئب لمّا عوى ويجد ان عواءه آنس من صوت الانسان؟

تتوزع القصص بين ان تكون مقاطع سيرة ذاتية تروي عن الكاتبة ونكرياتها، وبين ان تكون نكريات استعارتها من الآخرين الذين عرفتهم. وهي تصوّر متغيرات العراق في سنة ١٩٨٥ وحرب لبنان التي انتهت في اوائل التسعينات. تنتقل من حرب العراق مع ايران، هذه الحرب العبثية، الى حرب عبثية أخرى هي الحرب الاهلية في لبنان. تغرف من صندوق الذاكرة هذه الصور، او ما تبقى منها، فتختلط الاحداث التي في ذاكرتها مع ذاكرة الآخرين.

وهي لشدة ما عانت من خيبات وويلات ومصائب باتت ترتاب من كل شيء فتقول (ص ٧٤): «الحاضر لا يؤتمن. متى كان الزمان صديقاً تسرّ له بهمومها، تحدثه عن امانيها وخوفها فينصت اليها باهتمام؟». وهي تلجأ أحياناً الى الرموز فالطائر الذي يحلق وحيداً يرمز الى الكاتبة التي تتمنى لو كان في استطاعتها ان تشاركه حريته وتطلب ان تعود الى وطنها ففي ذلك خلاصها مما تعانيه في غربتها.

وفي القصة الاخيرة التي عنوانها «بانسيون» – وهو النزل الذي سكنت فيه في اميركا – تتحول الستائر الى اكفان والأسرّة الى توابيت، وذلك ناجم عن كرهها للنزلاء فتقول (ص ١٠٦): «لم أرَ من قبل بانسيوناً اثاثه جثث وتوابيت وأكفان». وهي لشدة كرهها لهؤلاء الناس تقول (ص ١١١ – ١١٢): «انا هنا وحدي في غرفة على حجمي، ليس فيها نوافذ ولا أبواب ولكنني وحدي، ليس فيها نور أو اصوات ولكنني وحدي، ليس فيها آخرون فانا وحدي. انا سيدة القرار في هذه الغرفة الخاصة بي. اذن انا حرة. انا حرة أملك حرية تسمح لي بالحلم مع علمي انه لن يتحقق أو قد يتحقق».

تشبّه ديزي الامير نفسها بسعفة يابسة مقطوعة من جذع نخلة – فالنخلة رمز للعراق – سعفة مرميّة على أرض غريبة... والمشكلة تكمن في أن السعفة الغريبة اليابسة لا تستطيع العودة الى جذعها!

الكاتبة في انفصام مع نفسها لا تستطيع استرجاع الماضي الجميل الذي مضى، ولا المشاركة في الحاضر البائس الذي يجعلها تنفجر من الغضب والنقمة والثورة، وهي امرأة مرتبكة في حاجة الى من يرفع من معنوياتها ويحبب لها الحياة ويخفف من شقائها وتعاستها وارتباكها والمها ويبلسم جروحها.

شبّه الشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السيّاب (١٩٢٦ – ١٩٦٤) الكاتبة «بالاقحوانة». انا أفضّل ان أشبهها «بالفراشة» لأنها كالفراشة نعومة ورقة وشفافية، هادئة لا تنفعل، اذا لم تكلمك لا تشعر بوجودها. فراشة تحاول ان تجمّل الزمن! ترى هل في استطاعة فراشة ان تجمّل الزمن؟

وبعد، فإن هذه القصص تصور الواقع الذي عاشته الكاتبة فصورته من خلال تجربتها القاسية والمريرة في الحياة ومع الزمن الذي عاكسها فحاولت ان تجري له جراحة لتجميله! وقد كتبت بأسلوب ادبي جميل ليس فيه تقعر او تعقيد، فاضافت الى ما قدمته من مؤلفات كتاباً جديراً بان يقرأ وبان يجد قبولاً لدى القراء.

## المشهد الثقافي

### عيون»: عدد رابع و«أفندية النقد»

● عدد رابع من المجلة الفصلية الثقافية العربية «عيون» صدر عن دار الجمل في المانيا.

مما في العدد: ابعاد الاستشراق المختص بالاسلاميات (هشام جعيط)، الافندية ونشأة النقد الحديث في العراق (سعيد الغانمي)، قصيدتان (سركون بولص)، فراشة في طريقها الى النار (فاضل العزاوي)، حفلة كوكتيل عند الفجر (جليل القيسي)، وداع الزاير (حسين موزاني)، تقريظ الجسد (جليل عطية)، العرب والمستقبل العرب والماضي (هاشم صالح).

وافتتح العدد بنص فرعوني يعود الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد، ومنه هذا المقطع:

«تعال يا قلبي لكي استطيع التحدّث اليك
ولكي تجيبني على جملي –
اشرح لي ما يحدث في الكون
لماذا سقط الذين تألقوا!
نعم، أفكر فيما حدث:
لقد حلّ القحط اليوم
وغداً ستعمّ العداوة ايضاً
لكن العالم كلّه يصمت عما حدث
البلاد كلها شديدة الاضطراب
ولم يبق أحدٌ لم يتملكه الشر
الجميع بلا استثناء، يفعلون الشرّ
فالقلوب شرهة.
من كان يأمر، فهو يُؤمر الآن
وكلا الطرفين راض بهذا الامر.
يستيقظ المرء كل يوم على هذا
الذي لا تزيحه القلوب
فهموم الامس هي هموم اليوم ذاتها
والمرء لا ينتبه لهذا لكثرة المتاعب.
الوجوه بليدة
ولا أحد يملك الحكمة الكافية لكي يُدرك
ذلك».

### كتاب جديد لزينب حفني

● صدر في القاهرة (عن الشركة المتحدة للطباعة والنشر) كتاب جديد للكاتبة السعودية زينب حفني عنوانه «امرأة خارج الزمن».

مجموعة خواطر وجدانية مثل هذا المقطع: «من الصعب ان تضيع المرأة شبابها في انتظار مجهول يحيل لياليها صقيعاً، وأنت كنت وما زلت اسطورة اغريقية من الاساطير المستحيلة التصديق ومن الصعب تصويرها على مسرح الواقع، وعندما اقرأ قصص الحب الخالدة أبكي وأتذكرك».

### «أوراق من هذا العصر»

● في منشورات عبدالمقصود خوجه في جدة صدر ديوان «اوراق من هذا العصر» للشاعر السوري خالد محيي الدين البرادعي.

من أجواء الديوان:

«قال من أسرى بتلك الليلة العظمى
بوادي ميسلون
مثلما الحلم رأيت
قطرات هطلت
من ثغر ذاك الكوكب الدريّ فوق القدس
مكتوب عليها: الفاتحة
اغلق الجلاد والقرصان والسمسار
والوحش عليها
كوّة الفتح مساء البارحة
ثم حاك النائمون
وجع القدس قميصاً عربياً
لتظل القدس جرحاً مغلقاً
ينسلّ منه الوجع الشاميّ في كلّ اتجاه
محرق الوقع
شهيّ الرائحة».

## النومةُ الشّرر

قيصر غصوب *

(إلى صاحب «العوسجة الملتهبة»)

عبء على الليل إنْ لم يختفِ القمرُ
إثم علي الناي إن لم يصمتَ الوترُ
إبّان ترحلُ كم أشتاقُه وجعي
إبّان تُشرقُ كم يغتابُك الزّهرُ
من دار عتمك... هل أنوارها ذهبٌ
سلّت علينا أم ان النومةَ الشّررُ
عوسجتُه اللهبَ الولهانَ انت وما
شلّ الدوارُ ولم يرحل بك النظرُ
عصفتَ في الطيب فانسابتْ مجامرُه
صوبَ التراب... فهل يُضنى بها المطرُ؟
انت اقترفت، بلى، ذاك الربيعَ وقد
عاد الاريج... أعده يولدُ الحجرُ
سبحانَ شعرك أشجانا على فرحٍ
بعد العبير... ومنه ينهل البشرُ
أخبرتُه القلبَ... كيف الوشيُ يجهدُه
وكيفَ كيفَ... إذا همّ انتهى الخبرُ؟

* شاعر لبناني مقيم في باريس.

# الأشلاء

خيري شلبي *

■ حينما قرأت في الصحف ان صديقي الكاتب الصحافي الكبير قد سافر الى اسرائيل ضمن الوفد المرافق للرئيس السادات اعلاناً لحسن النية على اتفاقية كامب ديفيد، شعرت بألم شديد. فأمير الغندور هو الذي ظل طوال ربع قرن من الزمان ينبهنا في عموده اليومي الى خطورة العدو الاسرائيلي ويحذرنا من ألاعيبه وحيله الشيطانية ومن تقدمه التكنولوجي الشرير، فهل تراه كان يجهزنا لليأس منذ وقت مبكر لكي نصل الى هذه الخاتمة حتى ونحن في نشوة النصر؟!.

على انني لم احقد عليه ولم اسخط مثل الكثيرين من زملائي الصحافيين الشبان. فأنا في الواقع احبه جداً، وادين له بالفضل في كثير مما تعلمته منه. لهذا لم اقطع صلتي به بل ظل حميماً بالنسبة لي كما كان طول عمره. قلت لنفسي انه حر يفعل كل ما يشاء طالما انه لا يلزمني بشيء مما يفعل، ولا بد انه اقتنع – بحكم خبرته السياسية واقترابه من دائرة صنع القرار – بضرورة الصلح مع اسرائيل، او على الاقل هو لا يستطيع ان يعصى للرئيس السادات أمراً. ثم انه ليس وحده الذي قبل السفر، فاذا كان رئيس البلاد نفسه قد اخذ هذه المبادرة التاريخية المذهلة فليس على من يعملون معه أي لوم.

وهكذا اعتبرت الامر كأن لم يكن. لم اكف عن الاتصال به عبر الهاتف من حين لآخر، لاستطلاع رأيه في موضوع، لاستشارته في أمر، للرجوع اليه في معلومة، وربما لمجرد السلام والتعبير عن الاشواق.

ردوده لم تتغير عما كانت عليه قبل السفر، ظل دائما ذلك الهاش الباش، المرح، الخفيف الظل، المفتون بالغمزة والقفشة والنكتة ذات الطابع الثقافي، مما شجعني على مداومة الاتصال. ولما كنت اتحرج دائما من زيارة رؤساء المؤسسات في مكاتبهم فإن الهاتف بقي الوسيلة المثلى للمودة.

وفيما انا متوجه الى مكتبي ذات ضحى، في المؤسسة التي تقع لصق مؤسسته الحكومية، فوجئت به واقفاً على باب المؤسسة وسط رهط من الافندية لم اتبين بينهم أحداً ممن اعرفهم. كان يبادلهم الابتسام والملاطفة، كما كان واضحاً انه في انتظار السائق، الذي سرعان ما اقبل من الحارة التي تفصل بين مؤسستنا ومؤسسته؛ متهاديا بالسيارة الليموزين السوداء.

لم يكن من اللائق إلا أن اراه وأن اسلم عليه. بعاطفية فلاحية جياشة اندفعت نحوه فاتحاً ذراعي متأهبا لاحتضانه بحرارة وشوق كبيرين، فاذا بالارض تميد بي فجأة وينهدم الكون كله فوق رأسي دفعة واحدة. فوجئت به يرتد الى الوراء مذعوراً، وغابة من الأيدي القوية تنقض عليّ تكتفني وتلوي ذراعي.

مرّ دهر طويل قبل ان استرد انفاسي وانظر حوالي مستفهما عما حدث. رأيته واقفا شاحب الوجه واضعا يديه في جيبي السروال، يبدو عليه انه لا يعرفني على الاطلاق، فانثالت في رأسي عشرات الصور الفوتوغرافية التي التقطت لي معه على امتداد عشرين عاماً في مناسبات مختلفة، لوحات اغلفة كتبه التي اهداها لي، مقدمته لأول كتاب انشره وما تحويه من كلمات الاعزاز والتقدير. تذكرت أيضاً مداعباته الكثيرة لي في حفلات عيد ميلاده التي حرص دائما على دعوتي لها وحرصت دائما على حضورها. ركزت بصري في عينيه، فأغمض عينيه وشوح صائحا في قرف: سيبوه، وهفّت من ثيابه رائحة شديدة النتانة طاغية كاسحة تفترس رائحة العطر الذي اغرق به نفسه.

انصب كل اهتمامه عليهم وهم يفتشونني بدقة هائلة فلما اطمأن الى نتيجة التفتيش مضى نحو السيارة الليموزين فركب في المقعد الخلفي، فزحفت السيارة فظهرت من خلفها سيارة حراسة مصفحة. واذ اختفت هذه وتلك عن الانظار فكوا قبضاتهم عني، فعدت الى مكتبي منكس الرأس ابحث في الارض عن اشلائي المبعثرة، فلا أرى إلا بقايا رائحة النتن لا تزال عالقة بتراب الشارع، وقد تمزق الشمل الذي كان محيطا به وبي، تشتت ودهست ظلاله السيارات.

* كاتب مصري

## أسس مركز عمار للتراث المعماري في جدة

# سامي عنقاوي: العمارة المكية مرتبطة بخصوصية المسجد الحرام

□ جدة - من خالد عزب:

■ يعتبر الدكتور سامي عنقاوي احد رواد احياء وحفظ التراث المعماري الاسلامي في المملكة العربية السعودية، ودفعه حبه لهذا التراث الى ان يشيد منزلا جمع فيه فنون عمارة المنازل الاسلامية. وفي منزله هذا في جدة التقته «الحياة» وأجرت معه الحوار التالي حول ابحاثه وخبراته في مجال الحفاظ على التراث المعماري في كل من جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، خصوصا خلال رئاسته لمركز ابحاث الحج في جامعة الملك عبدالعزيز.

● كيف تنظر الى قضية احياء التراث المعماري الاسلامي وترميمه؟

- يجب ان ننظر الى تراث كل مجتمع من المجتمعات على انه يمثل هوية منفردة تميز هذا المجتمع عن غيره. لذلك فإن قضية التراث لا تنحصر في جمع عناصر هذا التراث وايداعها في متاحف متخصصة او تنظيم مهرجانات لعرضها بل لا بد ان تتعدى ذلك بكثير لتفرض نفسها على الساحة كقضية علمية تتحتم مواجهتها والبحث في كيفية الحفاظ على هذا التراث وإحيائه وتطويره ليواجه متطلبات الحياة العصرية. وبذلك نؤمن له الاستمرارية في المستقبل وتظل الهوية المميزة لحضارة كل مجتمع من المجتمعات باقية وتتناقلها الاجيال اللاحقة. ونحن في تعرضنا لقضية التراث لا ندعو الى ان ندير ظهورنا للوسائل التقنية المعاصرة وما تفتحه من مجالات رحبة امام التقدم الانساني مستقبلا، ولكن الى جانب استفادتنا من هذه الوسائل ينبغي علينا ايضا ان نبحث في ماضينا وتراثنا الخصب وحضارتنا الاصيلة لنستقي منها الاسس والدروس التي ترتبط بكل مناحي الحياة الانسانية سواء تلك المتعلقة بالعمران او بالحياة الاجتماعية او الثقافية.

وعدد كبير من دول العالم التي تفتقر الى التراث لحداثة نشأتها وتكوينها تبذل قصارى جهدها للحفاظ على ما قد تعتبره تراثا حضاريا لها. بينما يزخر العالم الاسلامي بتراث حضاري خصب يضم كنوزا من العلوم والآداب والفنون. ولا يلقى هذا التراث منا العناية والاهتمام الكافيين للحفاظ عليه وتوثيقه واحيائه ونقله الى الاجيال المقبلة حتى لا يكون جيلنا مسؤولا عن انقطاع الصلة بين ماضينا العريق ومستقبلنا.

● أسست اخيرا مركز عمار للتراث العمراني في جدة، فما اهداف هذا المركز؟

- استطيع ان ألخص لك هذه الاهداف في ثلاث نقاط اساسية هي: اولا التعامل مع التراث كقضية علمية تنبغي دراستها بالوسائل والطرق والاساليب العلمية ابتداء من جمع المعلومات وتوثيقها وتحليلها واستخلاص الحقائق منها.

ثانيا: تأهيل الاجيال الجديدة من المعماريين والحرفيين التقليديين للعمل في المجالات التراثية والحرف والصناعات التقليدية من خلال البرامج التعليمية والتدريبية والتعاون مع الجامعات والمؤسسات الاكاديمية المحلية والدولية.

ثالثا: احياء لغة العمارة التقليدية والبحث في اصولها وعناصرها الاساسية وايجاد الطرق والوسائل الكفيلة باستخدام وسائل التصنيع ومواد البناء الحديثة التي تتيح للحرفيين والصناع التقليديين مواكبة التطورات والمستجدات العصرية والاستفادة منها في مجالات عملهم بما يرفع كفاءتهم ويحسن جودة انتاجهم ويؤدي الى سرعة الانتاج وخفض التكلفة. وبذلك يكون المركز وضع يده على الكثير من المشاكل التي تواجه احياء التراث المعماري خصوصا مشكلة ندرة اليد العاملة المتخصصة في اعمال العمارة التقليدية وعدم وجود تقارب وتنسيق بين العامل الحرفي من ناحية والمعماري من ناحية ثانية ومقاول التنفيذ من ناحية ثالثة.

● ما هي انجازات مركز عمار منذ تأسيسه وحتى الآن؟

- في البداية وقع الاختيار على احد بيوت جدة القديمة ليكون مقرا للمركز، وتم ترميم وصيانة هذا البيت وتجهيزه بكل التجهيزات والخدمات اللازمة. ويواجه البيت مسجد الشافعي وهو احد المساجد التاريخية في جدة القديمة ويواجه ايضا مركز النور الثقافي الذي اتخذ من احد منازل جدة القديمة مقرا له. ومن انجازات المركز نشير الى انه على صعيد المحور الاول من بين المحاور الثلاثة التي ذكرناها، وهو التعامل مع التراث كقضية علمية، قام المركز بتأسيس قاعدة معلومات مصورة تتضمن ما يزيد على خمسين الف صورة تمثل نماذج مختلفة للعمارة التقليدية في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وباقي مدن المملكة العربية السعودية وبعض المدن الاسلامية الاخرى المهمة. وهذه القاعدة تعتبر بمثابة المكتبة الى الباحثين في هذا المجال، فمن خلالها يستطيع الباحث او المعماري استخلاص الكم الهائل من المعلومات التي تساعده في تنفيذ دراساته وابحاثه. وهذه القاعدة مخزنة داخل الحاسبات الآلية ومسجلة على اقراص بصرية بطريقة الليزر. لذلك يمكن التعامل معها بسهولة وبسرعة. وتتم تغذية هذه القاعدة بصورة دورية بصور ونماذج جديدة لتستوعب مزيدا من العناصر والتصاميم.

كذلك تتوافر في المركز قاعدة معلومات اخرى تضم تصاميم مختلف عناصر العمارة التقليدية والتي يبلغ عددها نحو مئة وخمسين عنصرا.

وفي ما يتعلق بالمحور الثاني وهو تأهيل اجيال جديدة من المعماريين والحرفيين التقليديين للعمل في المجالات التراثية، فالمركز يتعاون مع جامعة الملك عبدالعزيز في جدة في اتاحة الفرصة لتدريب الطلاب وتأهيلهم في مجال العمارة التقليدية وكيفية التعامل معها.

اما نشاط المركز على المحور الثالث فيتمثل في صيانة عدد من المنازل القديمة في جدة ومكة المكرمة وامداد المشاريع الحديثة بمفردات العمارة التقليدية. كما تم وضع برامج على الحاسب الآلي لتنفيذ الزخارف بمقياس رسم واحد الى واحد، ليتمكن الحرفي من تنفيذها مباشرة باتباع خطوط التصميم او على الآلات والمعدات الحديثة في العمل. ويتعاون المركز في مجال تطوير وتنمية الصناعات الحرفية التقليدية مع عدد من الهيئات والمؤسسات العالمية مثل اليونسكو والديوان القومي للصناعة التقليدية في تونس ومركز الثقافة وابحاث الفنون الاسلامية في استنبول والمجلس العالمي للحرف.

● بوصفك احد المهتمين بالتراث المعماري السعودي، كيف تقوم هذا التراث في وسط الزحام التراثي في مدن العالم الاسلامي؟

- للأسف الشديد لم يأخذ هذا التراث الى الآن حقه من الدراسة والبحث إذ ركز الباحثون على المدن المشهورة التي سبق ان درسها المستشرقون، اما المدن التراثية في المملكة فلم تبدأ دراستها باستفاضة بعد ويعود ذلك الى الجهل بتراثها المعماري والى ازالة جزء كبير منه في ظل التطور العمراني المعاصر مع العلم ان المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة تتمثل فيهما قمة الوحدة والتنوع في العمارة الاسلامية. فلقد تبلورت فيهما مدارس العمارة الاسلامية مثل المصرية المملوكية والشامية المملوكية والمغربية والاندلسية والهندية ومدرسة بخارى وذلك من خلال الآلاف الذين يفدون اليهما كل عام من كل فج عميق لاداء فريضة الحج. وكانت اقامة الحجاج في الماضي في مكة المكرمة تطول لشهور او لسنوات حبا في هذه الارض المقدسة. وهم اثناء اقامتهم كانوا يتعلمون ويقتبسون من غيرهم، ويقتبس منهم غيرهم فصارت مكة المكرمة وكأنها بوتقة انصهار تصب فيها الخبرات والمعارف الواردة من مختلف انحاء العالم الاسلامي. ونتج عن هذا الانصهار طراز مكي في العمارة الاسلامية مميز المعالم.

● نوقشت في جامعة لندن منذ عشر سنوات اطروحتك للدكتوراه عن العمارة المكية، فلماذا اخترت هذا الموضوع وما هو الجديد الذي تضمنه؟

- وقع اختياري على هذا الموضوع لاني من عشاق التراث المكي وعشت فيه لسنوات عدة ورأيت ان كل المصادر والمراجع المعمارية العالمية والاسلامية تغفل اثره فلا تدخل العمارة المكية ضمن مراحل تطور وانصهار العمارة الاسلامية. وفي الوقت نفسه أحببت ان اوثق هذا التراث فجمعت تفاصيله من افواه الصناع وقمت برفع ما تبقى من عمائر اثرية في مكة رفعا معماريا وحاولت ان اربط بين العمارة المكية والعمارة الاسلامية عن مكة، فكل فصل من فصول الاطروحة يصلح لأن يكون اطروحة جامعية مستقلة بذاتها مثل «التطور العمراني لمكة المكرمة» و«عمارة المساجد في مكة المكرمة» و«عمارة المدارس في مكة المكرمة» و«الاربطة في مكة المكرمة» و«عمارة المنازل وتطورها في مكة المكرمة».

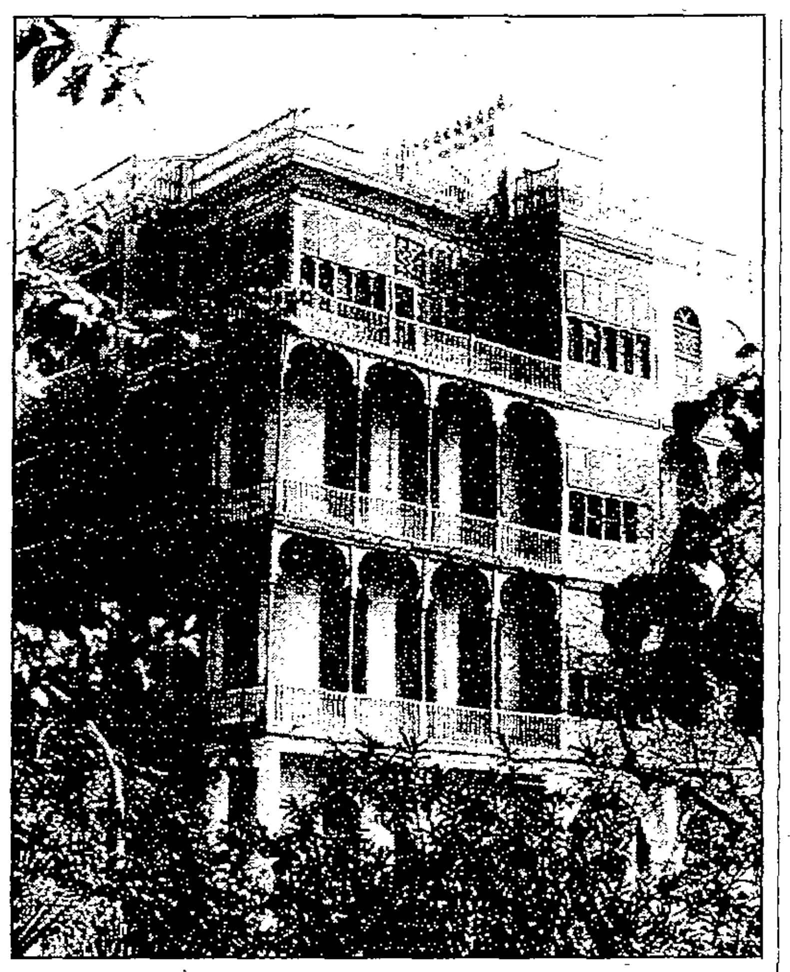

● بوصفك متخصصا في عمارة مكة المكرمة، هل اعطى المسجد الحرام خصوصية معمارية لمكة المكرمة؟

- اعطى المسجد الحرام خصوصية معمارية لمكة المكرمة منذ ان رفع سيدنا ابراهيم قواعد البيت بامر ربه فتبلورت الحياة العمرانية حول البيت العتيق. وعمارة المسجد الحرام اثرت في العمارة التقليدية في مكة المكرمة الى حد بعيد، وقدمت للمكيين طرق بناء اكثر تقدما من حيث المواد والمهارات خلال مشاريع التجديد والتوسعة المتعاقبة للمسجد الحرام التي اجراها مختلف الخلفاء والحكام المسلمين والذين أحضروا افضل الحرفيين الى مكة المكرمة لتنفيذ مشاريع البناء الرئيسية. ولهذا فمن المفيد كثيرا عند التاريخ للعمارة المكية تتبع تاريخ مبنى بهذه الاهمية لكشف النقاب عن ثروة من المعلومات القيمة عن تطور طرق ومواد البناء في مكة المكرمة عبر تاريخها.

● حبذا لو ضربت مثلا عن اثر تطور عمارة المسجد الحرام في العمارة المكية؟

- كانت منازل مكة المكرمة في فجر الاسلام لا ترتفع فوق بناء الكعبة ولذا ظلت فترة طويلة ذات طابق واحد، وكان شيبة بن عثمان والي مكة المكرمة زمن معاوية بن ابي سفيان يهدم المنازل التي كانت اطول من الكعبة المشرفة. وعندما امر ابو جعفر المنصور ببناء اول مئذنة في المسجد الحرام العام ١٣٧ هجرية/ ٧٥٤ ميلادية بدأ مقياس جديد لارتفاع منازل مكة المكرمة التي كان ارتفاعها بعد ذلك لا يعلو ارتفاع المآذن بل يقل عنها وهذا الارتفاع كان خمسة وعشرين مترا ما اتاح فرصة لتعدد طوابق منازل مكة المكرمة.

● وماذا عن الحركة العلمية ومنشآتها في مكة المكرمة؟

- ظل الحرم الشريف مقرا للدروس الدينية الى ان بدأت المدارس تشيد في مكة المكرمة فجذبت اليها جزءا من تلك الحركة. ولم تنل عمارة هذه المدارس اية عناية من الباحثين قبل دراستي للعمارة المكية. وقد بنيت اول مدرسة في مكة المكرمة سنة ٥٧١ هجرية (١١٧٥ ميلادية) وهي مدرسة الارسوفي التي شيدت قرب باب العمرة وتم ذلك قبل انشاء المدارس في مصر على يد صلاح الدين الايوبي. وتبعت المدرسة الارسوفية مدرسة الزنجبيلي بعد ثماني سنوات وبنيت ايضا قرب باب العمرة، اما المدرسة الثالثة وهي مدرسة «طاب زمان» فقد شيدت مكان «دار زبيدة»... وتتابع بعد ذلك تشييد المدارس في مكة المكرمة فشيدت في العصر المملوكي مدرسة النهاوندي وتقع قرب باب الدريبة ومدرسة ابن ابي زكريا وتقع قرب المدرسة المجاهدية التي شيدت في العصر نفسه. واكبر مدارس مكة المكرمة في ذلك العصر هي مدرسة قايتباي التي شيدها السلطان المملوكي قايتباي وجعل الدروس فيها على المذاهب الاربعة وجعل بها مرافق متعددة لخدمة طلاب العلم، كالمطبخ وطبيب مقيم وغرف لاقامة الطلاب، ولهذه المدرسة أوقاف شتى في مصر وبلاد الشام. وفي العصر العثماني شيدت في مكة المكرمة المدارس السلطانية التي عرفت بالسليمانية لتشييد السلطان سليمان القانوني لها.

# دراسة «السماعات» المسجلة على المخطوطات جزء من معرفة تواريخ المدن وتطورها الثقافي

الكتاب: معجم السماعات الدمشقية المنتخبة من سنة ٥٥٠ إلى ٧٥٠هـ.
تحقيق: ستيفن ليدر، ياسين محمد السواس، مأمون الصاغرجي.
الناشر: المعهد الفرنسي للدراسات العربية - دمشق ١٩٩٧.

راجعه: مازن بلال

■ «السماعات» مصطلح ساد الحياة الثقافية الإسلامية في مرحلتيها الايوبية والمملوكية، وشكل توثيقاً لمعرفة العلماء ودرجات تحصيل الطلاب في مختلف العلوم الدينية. فهي عملياً تدوين لمضمون حلقات العلم يسجل فيها الحاضرون الذين شهدوا الدرس أو القراءة. ومنذ منتصف القرن السادس الهجري كثرت مجالس القراءة على الشيوخ الأئمة في علم الحديث والفقه واخبار الزهاد. وأمها العلماء والمتعلمون وحضر معهم جماعة من الناس مستمعين لما يقرأ، وكان لها مكانة عالية في أوساط المجتمع. ونشأ هذا التقدير من وجود شيخ ثقة أمن صحة الرواية وراعى سلامة القراءة وهو نفسه قرأ سابقاً النصوص على شيخ من طبقة سابقة. وثبتت مجالس القراءة والسماع بتدوينها على حواشي النسخ المقروءة ودعيت السماعات. وكتاب «معجم السماعات الدمشقية» هو دليل لأسماء الأشخاص وأماكن التدريس في دمشق. وقام الباحثون باختيار مجموعة مخطوطات ثم دراسة السماعات فيها وتحليل الأسماء والاماكن، محاولين فتح حقل جديد لدراسة تاريخ المدينة فيما يخص علماءها وسكانها وعماراتها.

يتضمن المعجم تحليل حوالي ١٣٥٠ سماعاً تم اختيار مخطوطاتها من مجالس تابعة لأصحاب المذاهب الأربعة. وحاول الباحثون في انتقائهم للمخطوطات جمع السماعات التي دلت على المدارس المختلفة. ويعود اكثر من نصف المخطوطات المعتمدة إلى مكتبة المدرسة الضيائية التي انشأها في جبل قاسيون ضياء الدين (توفي ٦٤٣هـ)، وهو احد شيوخ المقادسة وأئمتهم في علم الحديث وكان يتبع المذهب الحنبلي. وتدل كثرة السماعات الخاصة بالمقادسة على انهم كانوا اكثر نشاطاً وتأثيراً من غيرهم في المرحلة التي يضمها المعجم.

والمخطوطات التي ضمها الكتاب نقل ما سلم منها من المدرسة الضيائية في بداية القرن التاسع عشر الميلادي إلى المدرسة العمرية، ثم نقلت في نهاية القرن إلى دار الكتب الظاهرية وهي بمعظمها «مجاميع» أي أوراق قليلة جمعت في مجلدات واحدة. ويتضمن السماع المدون جميع المعلومات اللازمة لتثبيت القراءة والسماع. فيذكر تاريخ المجلس ومكانه وأسماء الحضور واحياناً يوضع في البداية عنوان الرسالة واسم المؤلف والراوي. والجزء الأهم من السماع هو تسمية الشيخ الذي قرأ عليه النص مع تسجيل اسم القارئ وأسماء المستمعين. إضافة إلى ذلك يعرف كاتب السماع نفسه كشاهد على صحة المعلومات ويثبت ذلك في نهاية النص. ويشير بعض السماعات إلى مشاركة الشيخ في القراءة أو يكون هناك مستمعون عدة قرأ النص عليهم جميعاً. وهذه الصور المختلفة ترجع إلى عادات العلماء وقواعدهم في ترتيب مجالس السماع وتدوينها.

مراجعة الفهرس التحليلي للأماكن والأشخاص الواردة في السماعات تظهر انها مهمة في دراسة تاريخ المدينة. ويقدر الباحثون ان عدد السماعات الدمشقية المتوافرة في الفترة التي قاموا بدراستها لا يقل عن أربعة آلاف. ويمكن ان تضم من أسماء الحضور ما يزيد على خمسين الفاً وردت انسابهم أحياناً أو مكانتهم العلمية أو مهمتهم. كما توضح الاسماء صلة القربى وعلاقات المجالس العلمية بين دمشق وريفها، إضافة لعلاقة الأئمة ببعضهم. والسماعات تحوي أماكن العلم بحيث تغطي حسب تواريخها ووفرتها مراكز النشاط الثقافي في دمشق في المراحل الزمنية المختلفة، مبينة تفاوت أنواع التحرك العلمي وازدهار بعض المذاهب الفقهية على حساب الاخرى. ومن جهة ثانية فإن السماعات تكتسب اهمية في موضوع الرواية، وهو بحث خارج عن نطاق التاريخ لكنه مهم في معرفة طبقات العلماء وصحة الرواية خصوصا ان بعض السماعات تتكرر فيه الاسماء والنص المقروء وتختلف فيه الامكنة او الزمن، ما يعطي مصداقية خاصة للرواية كونها انتقلت بشكل متسلسل.

اما بالنسبة الى فهارس المعجم فنجد ان قسمها الأول يحتوي على قائمة المخطوطات المعتمدة والسماعات الواردة فيها، حيث يذكر الرقم العام للمخطوطة كما جاء في سجل دار الكتب الظاهرية ثم رقم الرسالة اذا كان المخطوط من المجاميع، ويلي ذلك خلاصة من المعلومات الرئيسية عن المؤلف والعنوان مع الاشارة الى المراجع من فهارس المخطوطات. وأعطيت السماعات رقماً متسلسلاً تبعاً لورودها على صفحات المخطوطات ايضا فهرسان للاشخاص والاماكن تم ربطهما مع الفهرس الاول عبر رقم المخطوط ورقم الرسالة ورقم السماع، فقائمة السماعات تشكل الأساس الذي يقوم عليه فهرس الاسماء والاماكن. ويوفر فهرس الاسماء معلومات مفصلة وموثقة عن سير العلماء الذين ترد ذكرهم في السماعات، ويسمح بالبحث عن مسموعاتهم ويبين منهجهم في دراسة الحديث وتدريسه، كما يفيد ايضاً في التعرف على طريقة تحمل العلم مثل ايضاح الصلة بين سماع الشيخ لنص ما وإسماعه إياه في وقت لاحق.

ويعطي الفهرس معلومات جديدة عن تاريخ مولد شيخ ما ذكر اسمه حاضراً في احدى السماعات وهو طفل صغير، حيث يذكر كاتب السماع عمره في هذه الحال ما يتيح تصحيح المعلومات عن تاريخ مولده في المصدر، اضافة لذلك يتعرف الباحث في الفهرس على انساب الناس وبني العائلات مع فروعها ونوع القرابات التي تجمع بينها.

بالنسبة الى فهرس الاماكن فهو يقدم صورة عن مدينة دمشق خلال المرحلة المدروسة، ويتضمن اسماء المساجد والمدارس والابنية العامة والخاصة ويوضح طريقة استخدامها ونوعية التدريس الذي تم فيها. ونجد في بعض السماعات وصفا دقيقا لمكان مجلس السماع او اسماء عمارات وحارات ودروب وضواحي دمشقية. ويمكن اعتبار فهرسي الاسماء والاماكن اداة بحث جديدة في تاريخ دمشق بمختلف جوانبه العمرانية، ووسيلة لقراءة المجتمع الدمشقي وبنيته في مرحلة مهمة من التاريخ الاسلامي.

## نوادر من التراث

■ قال بعض الحكماء: ذَلِّلْ اخلاقَكَ للمَحاسن، وقُدْها للمحامد، وعَلِّمها المكارم، وعَوِّدها الجميلَ والإيثارَ على النفس فيما تحمدُ غِبَّه ولا تُداقّ الناس وزناً بوزن وتكرّم بالغنى عن الاستقصاء، وعظّم قدرك بالتغافل عن دنيء الأمور، وأمسك رمق الضعيف بالمعونة، وصل من رغب اليك بجاهك ان عجزت عما رجاه عندك، ولا تكن بحاثاً عمن غاب عنك فيكثر عناؤك، وتحفظ من الكذب فانه أسقط الاخلاق للاقدار، وهو نوع من الفحش، وضرب من الدناءة.

وأخذ بعض الشعراء هذا المعنى فقال:

كُوَيْتِبٌ يرفعه تصغيره
كأنما تصغيره تكبيره
لم يُرَ في سقوطه نظيره
الكلبُ من أخلاقه يميزه
والقردُ يحكيه ويستعيره
أقبح من ظاهره ضميره
إذا تغدى أطبقت ستوره
وسمرت أبوابه ودوره
وحرست حيطانه وسوره
والديدبانُ فوقها ناظوره
وقام عند ستره نذيره:
لا يقرب الباب ولا يطوره
فإن دنا أخرقه سعيره
وكسرت ساقاه، لا يجيره
خلقٌ، ولا يرجى له جبوره
حتى إذا استوفى وطمّ بيره
ثم علا من كظة زفيره
وأحصنت من بعدها قدوره
وأثبتت من خبزه كسوره
وحصلت فضلاته وسوره
ودار في الدار بها وزيره
وصار في ديوانه توفيره
عاد اليه عائداً سروره

قيل ان رجلا حمل لرجل حملاً وبلغ به غاية بعيدة، فأعطاه قيراطاً فاستحقره واستزاده، فقال: أتستحقره، وانك لو اشتريت به رغيفاً فأكلته دفعت به يومك، وكسبت عليه اضعافه؟ أو قربة ماء كفاك في شربك وطهورك يومين؟ أو باقة بقل زينت بها مائدتك وطبت في أكلك؟ أو ملحاً اجزاك في طبيخك وغيره اياماً؟ أو اشناناً كفاك في تطييب يدك مدة؟ أو دخلت به الحمام نقيت جسدك؟ أو ابتعت به الصابون نظفت به ثوبك؟ أو احتجت الى عبور نهر كان مقنعاً للملاح، الى غير ذلك من المنافع؟ لقد صغرت عظيماً، واستحقرت جسيماً. فانطلق الرجل به ولم يماكسه.

وقريب من ذلك أن رجلاً قال لرجال: ادفع لي درهماً، فقال: أتصغره؟ انه عشر العشرة، والعشرة عشر المائة، والمائة عشر الألف، والالف عشر ديتك.

قال رجل: كنت أمشي مع سفيان بن عيينة اذ أتاه سائل فسأله، فلم يكن معه ما يعطيه. فبكى، فقلت: يا أبا محمد! ما الذي أبكاك؟ قال: أي مصيبة أعظم من ان يأمل فيك رجل خيراً فلا يصيبه.

## من الحياة

### من قتل ديانا؟ من يقتل لبنان؟

■ هذا العنوان ليس من واقع الخيال، ولا من منطلقات «الهوس» الذي يعيشه العالم هذه الأيام، بل من واقع لبنان وغرائبه وعجائبه، وانطلاقاً من الأسطورة القديمة حول ما يسمى بـ «المعجزة اللبنانية»!

عدت الى لبنان بعد «غيبة» طويلة باحثاً عن أجوبة على الأسئلة الحائرة التي نقرأ عنها ونسمع ونرى؛ في محاولة صعبة لفك ألغاز الأحاجي الكثيرة التي يعيشها لبنان بعد الحرب، سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وحل الكلمات المتقاطعة التي ازدادت تعقيداً و«تعجيزاً» خلال سنوات السلام المتثاقل الخطوات.

بدأت رحلة البحث عن «متاعب الحقائق المرة» من أفواه أصحاب القرار وأهل الحل والعقد وكل متربع على عرش القمة، فإذا بي أدخل في متاهات اللاقرار واللاجواب واللاحل، لا فرق بين حكومة ومعارضة وبين موال ومشاكس وأمير سياسة وأمير طائفة وأمير ميليشيا!

ولكن طبيعة الصحافي في أعماقي أبقت شعلة الأمل مضيئة لعلي أجد مبتغاي في أهل القاعدة بعد أن فقدت الأمل في أهل القمة. وبعد بحث وتدقيق، وحوار وسجال، وسؤال وجواب، وأخذ ورد وجدت نفسي أمام طريق مسدود أردد مع شاعرنا الرقيق نزار قباني شفاه الله: طريقك يا ولدي مسدود، مسدود مسدود!

لا أحد يملك الحل السحري، ولا الجواب الشافي عن الحاضر والمستقبل، عن لبنان الغد، ولبنان الأمل. الكل يناقش وينتقد ويدافع ويشرح ويقدم المبررات للموالاة، أو الوقائع والذرائع للمعارضة. ولكن لا أحد يعرض الحلول أو يقدم البدائل ويبدي الاستعداد للتضحية والبذل من أجل الوطن والمساهمة في انقاذ ما يمكن انقاذه والمساعدة في اخراجه من عنق الزجاجة حتى يطمئن المواطن الى يومه وغده ويتفاءل بالمستقبل.

الإعمار والفساد، الهدر والتقشف، والمقاومة ومصير الجنوب، التوطين والمخاوف من حماقة اسرائيلية تهدد لبنان وأمنه خلال الأشهر القليلة المقبلة، الغلاء، البنزين، الرسوم والضرائب، الترويكا والخلافات الرئاسية، التسخين الطائفي، التحريض على الفتن، تشويه صورة لبنان في الخارج ومحاولة نسف الثقة باقتصاده، معارضة شريفة، ومعارضة مغرضة، مصير المهجرين، استحقاقات المرحلة المقبلة وانتخابات رئاسية قريبة، وانتخابات بلدية قبلها، تمديد أو لا تمديد وتجديد، أوضاع اقليمية، سلام أم حرب، فقر كافر وغنى فاحش، تزمت وانفلات، تشاؤم أو تفاؤل... كلها عناوين مطروحة ومتداولة في أجهزة الإعلام والصالونات والمجالس وسط خلاف على مقاييس الحريات ومفاهيمها وتناقضاتها، ولكن لا أحد يملك المفاتيح السرية لها أو التنبؤ بمستقبلها والاعتراف بالأخطاء والخطايا... أو حتى تقديم التحليل الموضوعي لمرئياتها!

فعلى أنغام أغنية «صياد رحت اصطاد صادوني» تهرب كل من طرحت عليه سؤالاً مصيرياً من الرد بمبادرتي بسؤال موحد: «جيت والله جابك، لقد وصلت لتوك من لندن ولا شك في أنك تملك الجواب على سؤال حائر وهو: من قتل ديانا؟» وما أن يطرح السؤال القنبلة العنقودية حتى ينفجر الجدل الحاد ويطرح كل «حاضر» تفسيراته وحججه: الأميرة الأسطورة كانت حاملاً ولهذا صرفوها! الملكة تخلصت منها؟ المخابرات البريطانية؟ المافيا؟ كانت ستشهر اسلامها! لم يتحملوا (لا أعرف من هم) أن تكون أم الملك المقبل زوجة لعربي مسلم هو عماد (دودي) الفايد! طبعاً قتلوها لأن الانكليز «الملاعين» والصهاينة لن يتحملوا أن يكون لملك بريطانيا المقبل شقيق يدعى محمد، أو شقيقة تدعى فاطمة أو زينب!

وتمضي التحليلات والروايات البوليسية وأضيع في عالم الخيال وأنسى ما جئت من أجله، كما يحاول اللبنانيون أن ينسوا همومهم ومعضلاتهم ليغرقوا في قصص ديانا وغير ديانا.

وأحزم حقائبي عائداً بخفي حنين، فبدلاً من أن اكتشف هوية من «يقتل لبنان» واكشف أسراره (أو أسرارهم) عدت بسؤال عريض يحمل عنوان: من قتل ديانا؟

حقاً إنها الأعجوبة اللبنانية!

●●●

● خلجة

يقولون أن البعد جفاء
ولكن بعدك أشعل النار
وحول الجفاء الى شوق
وحب وقرب وأشعار

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.
رواه الامام احمد

| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٥.١٠ | ٦.٢٥ | ١٢.٠٥ | ١٥.١٨ | ١٧.٤٢ | ١٩.١٢ |
| المدينة المنورة | ٥.١٢ | ٦.٣٠ | ١٢.٠٥ | ١٥.١٥ | ١٧.٣٧ | ١٩.٠٧ |
| القدس المحتلة | ٤.٣٦ | ٦.٠٠ | ١١.٢٤ | ١٤.٢٢ | ١٦.٤٥ | ١٨.٠٣ |
| ابو ظبي | ٥.١٣ | ٦.٣٠ | ١٢.٠٧ | ١٥.١٦ | ١٧.٣٨ | ١٨.٥٢ |
| المنامة | ٤.٣٠ | ٥.٤٩ | ١١.٢٢ | ١٤.٣٠ | ١٦.٥٢ | ١٨.٠٧ |
| الجزائر | ٥.٤٨ | ٧.١٦ | ١٢.٣٣ | ١٥.٢٢ | ١٧.٤٥ | ١٩.٠٧ |
| الخرطوم | ٤.٣٣ | ٥.٤٦ | ١١.٣٥ | ١٤.٥٢ | ١٧.١٩ | ١٨.٢٧ |
| الكويت | ٤.٤٦ | ٦.٠٦ | ١١.٣٥ | ١٤.٣٧ | ١٧.٠٠ | ١٨.١٥ |
| الرباط | ٥.٣٧ | ٦.٥١ | ١٢.١١ | ١٥.٠٧ | ١٧.٢٩ | ١٨.٤٨ |
| الرياض | ٤.٤٥ | ٦.٠٢ | ١١.٣٧ | ١٤.٤٦ | ١٧.١٠ | ١٨.٤٠ |
| الدوحة | ٤.٢٦ | ٥.٤٤ | ١١.١٨ | ١٤.٢٦ | ١٦.٤٩ | ١٨.٠٣ |
| القاهرة | ٤.٤٤ | ٦.١٣ | ١١.٣٩ | ١٤.٤١ | ١٧.٠٣ | ١٨.٢٥ |
| بيروت | ٤.٣٨ | ٦.٠١ | ١١.٢٢ | ١٤.١٨ | ١٦.٤٠ | ١٨.٠٠ |
| بغداد | ٥.٠٠ | ٦.٢٦ | ١١.٤٨ | ١٤.٤٣ | ١٧.٠٦ | ١٨.٢٥ |
| تونس | ٥.٢٠ | ٦.٤٨ | ١٢.٠٥ | ١٤.٥٤ | ١٧.١٥ | ١٨.٣٨ |
| جيبوتي | ٤.٤٦ | ٥.٥٩ | ١١.٥٢ | ١٥.١٣ | ١٧.٤٢ | ١٨.٥١ |
| دمشق | ٤.٣٣ | ٥.٥٨ | ١١.٢٠ | ١٤.١٦ | ١٦.٣٧ | ١٧.٥٦ |
| دبي | ٥.١١ | ٦.٢٩ | ١٢.٠٣ | ١٥.١١ | ١٧.٣٤ | ١٨.٤٨ |
| صنعاء | ٤.٤٦ | ٦.٠٠ | ١١.٤٨ | ١٥.٠٥ | ١٧.٣٣ | ١٨.٤١ |
| طرابلس الغرب | ٥.٠٥ | ٦.٣٠ | ١١.٥٢ | ١٤.٤٨ | ١٧.١١ | ١٨.٤١ |
| عمان | ٤.٣٣ | ٥.٥٧ | ١١.٢٢ | ١٤.٢٠ | ١٦.٤١ | ١٨.٠٠ |
| مسقط | ٤.٥٧ | ٦.١٣ | ١١.٥٠ | ١٥.٠١ | ١٧.٢٣ | ١٨.٣٧ |
| مقديشو | ٤.٢٧ | ٥.٣٨ | ١١.٤٣ | ١٥.٠٥ | ١٧.٤٥ | ١٨.٥٢ |
| نواكشوط | ٥.٤٩ | ٧.٠٣ | ١٢.٤٨ | ١٦.٠٤ | ١٨.٣٠ | ١٩.٤٠ |
| انقرة | ٤.٥١ | ٦.٢٤ | ١١.٣٣ | ١٤.١٦ | ١٦.٣٨ | ١٨.٠٦ |
| طهران | ٥.٠٢ | ٦.٣٠ | ١١.٤٨ | ١٤.٣٩ | ١٧.٠٠ | ١٨.٢٢ |
| اثينا | ٥.٢٨ | ٦.٥٧ | ١٢.٠٩ | ١٤.٥٦ | ١٧.١٩ | ١٨.٤٤ |
| برلين | ٥.٣٠ | ٧.١٥ | ١١.٥٢ | ١٣.٥٨ | ١٦.٢٣ | ١٨.٠٣ |
| بروكسيل | ٦.٠١ | ٧.٤٦ | ١٢.٢٨ | ١٤.٣٩ | ١٧.٠٤ | ١٨.٤٢ |
| باريس | ٦.٠٥ | ٧.٤٧ | ١٢.٣٥ | ١٤.٥٤ | ١٧.١٩ | ١٨.٥٦ |
| جنيف | ٥.٤٥ | ٧.٢٦ | ١٢.٢٠ | ١٤.٤٨ | ١٧.١١ | ١٨.٤٧ |
| روما | ٥.١٥ | ٦.٤٩ | ١١.٥٤ | ١٤.٣٣ | ١٦.٥٦ | ١٨.٢٦ |
| سراييفو | ٤.٥٣ | ٦.٣٠ | ١١.٣١ | ١٤.٠٥ | ١٦.٢٧ | ١٨.٠٠ |
| ستوكهولم | ٥.٣٣ | ٧.٣٦ | ١١.٣٣ | ١٣.٠٩ | ١٥.٣٧ | ١٧.٢٢ |
| كوبنهاغن | ٥.٤٣ | ٧.٣٠ | ١١.٥٤ | ١٣.٤٨ | ١٦.١٥ | ١٧.٥٦ |
| لندن | ٥.٢١ | ٧.٠٥ | ١١.٤٦ | ١٣.٥٦ | ١٦.٢١ | ١٨.٠٠ |
| مدريد | ٦.١٨ | ٧.٥٠ | ١٣.٠٠ | ١٥.٤١ | ١٨.٠٤ | ١٩.٣٣ |
| نيقوسيا | ٤.٤٦ | ٦.١٣ | ١١.٣١ | ١٤.٢٤ | ١٦.٤٥ | ١٨.٠٧ |
| واشنطن | ٥.١١ | ٦.٤٢ | ١١.٥٤ | ١٤.٣٩ | ١٧.٠٠ | ١٨.٣٦ |
| اوتاوا | ٥.١١ | ٦.٥٠ | ١١.٤٨ | ١٤.١٦ | ١٦.٤١ | ١٨.١٥ |

* تقديم المركز الاسلامي في لندن.

## البطولات المحلية الاوروبية لكرة القدم

# ارسنال يهزم مانشستر يونايتد وبلد الوليد يسقط برشلونة

لندن، مدريد، روما، موسكو، هولندا، بون - ا ف ب - تغلب ارسنال على مانشستر يونايتد ٣-٢ في لقاء قمة على ملعب «هايبري» في لندن امام نحو ٤٠ الف متفرج تقدمهم مدرب منتخب انكلترا غلين هودل في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم.

وقلص ارسنال بالتالي الفارق عن مانشستر يونايتد المتصدر الى نقطة واحدة (٢٨ مقابل ٢٧).

سجل الفرنسيان نيكولا انيلكا (٩) وباتريك فييرا (٢٧) وديفيد بلات (٨٣) اهداف ارسنال، وتيدي شيرينغهام (٣٣ و٤٢) هدفي مانشستر يونايتد.

واللقاء هو الـ ١٥٧ بين الفريقين، وقد فاز مانشستر في ٦٥ وارسنال في ٥٨ وتعادلا ٣٤ مرة، وسجل مانشستر ٢٤٢ هدفاً مقابل ٢٢٨ لارسنال.

وشهدت المباراة إثارة شديدة خصوصاً في الشوط الاول الذي شهد تقدم ارسنال بهدفين ثم سجل مانشستر يونايتد هدفين ليعادل النتيجة.

ولعب ارسنال في غياب مهاجمه الهولندي دينيس برغكامب والفرنسي ايمانويل بوتي الموقوفين فحل مكانهما انيلكا وبلات فلم يخيبا الآمال المعقودة عليهما وسجل كل منهما هدفاً.

في الدقيقة التاسعة تلاعب انيلكا الذي انتقل من صفوف باريس سان جرمان منتصف الموسم الماضي بدفاع مانشستر وسدد كرة قوية عجز عن صدها الحارس الدنماركي بيستر شمايكل.

وكانت الافضلية لمانشستر في نصف الساعة الاول، لكن ارسنال عزز تقدمه عندما استغل فييرا خطأ من غاري باليستر ليسجل الهدف الثاني بتسديدة من حدود منطقة الجزاء.

وانتفض مانشستر وتمكن شيرينغهام من تقليص الفارق عندما سدد كرة برأسه بتمريرة من غاري نيفيل.

واضاف شيرينغهام هدفاً ثانياً هو اجمل اهداف المباراة. فقد خطف بول سكولز الكرة في وسط الملعب وناولها برأسه الى الويلزي راين غيغز الذي لعبها بكعب قدمه الى شيرينغهام فاودعها الاخير بيسراه داخل الشباك.

وقبل نهاية الشوط الاول بقليل اصيب باليستر وحل مكانه النروجي روني يونسن.

وهدأت وتيرة اللعب في الشوط الثاني وكاد ايان رايت الذي لم يسجل ابداً في مرمى مانشستر ان يهز الشباك عندما سدد من حدود نقطة الجزاء لكن كرته تهادت على الشبكة العليا (٧٠).

واشرك مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينغر الليبيري كريستوفر ريه ابن عم جورج ويا نجم ميلان الايطالي، وكاد يفعلها بعد مجهود فردي رائع من رايت لكن شمايكل صد تسديدته ببراعة قبل ان يشتتها غاري نيفيل الى ركلة ركنية. ورفع اوفرمارس الكرة من الركلة الركنية وتطاول لها قائد منتخب انكلترا السابق بلات برأسه في اعلى الزاوية اليسرى لمرمى مانشستر منتزعاً هدف الفوز الثمين.

وفي مباراة دربي لندن على ملعب ستانفورد بريدج، تغلب تشلسي على وست هام ٢-١.

سجل للفائز مدافع وست هام ليو فرديناند (٥٧) والايطالي جانفرانكو زولا (٨٣) من ركلة حرة مباشرة، وللخاسر جون هارتسون (٨٥ من ركلة جزاء).

وصعد تشلسي الى المركز الرابع بفارق ٣ نقاط عن مانشستر يونايتد وهو يملك مباراة مؤجلة.

وقد سجل في ٩ مباريات من المرحلة الرابعة عشرة ٤٠ هدفاً بمعدل ٤.٤ اهداف في المباراة الواحدة.

### اسبانيا

لقي برشلونة خسارته الاولى في الدوري الاسباني لكرة القدم للموسم الحالي وكانت على ارضه ٢/١ امام بلد الوليد الذي صار في المركز الثامن عشر.

وكان برشلونة سقط الاربعاء الماضي امام ضيفه الاوكراني دينامو كييف صفر-٤ في دوري ابطال اوروبا.

وقد تقدم بلد الوليد بهدفيه في الدقيقة ٢٠ عن طريق اوزيبيو ساكريستان مينا (٣٣ عاماً) لاعب برشلونة السابق من ركلة حرة مباشرة، واضاف الكرواتي الن بترناتش الهدف الثاني في الدقيقة الـ ٥٠ بعدما راوغ اكثر من مدافع قبل ان يحرز خوان بيتزي هدف برشلونة في الدقيقة الاخيرة.

وتجمد رصيد برشلونة الذي لعب في غياب عدد كبير من اساسييه امثال ايفان وغوارديولا والبرازيلي اندرسون والفرنسي دوغاري عند ٢٥ نقطة مقابل ٢١ نقطة لريال مدريد.

وستعنف بالتاكيد الانتقادات في وجه مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال، وقد صبر عليه الجميع برغم النتائج السيئة في دوري ابطال اوروبا لأن النتائج في الدوري كانت جيدة الى ان جاءت الخسارة الاولى امام بلد الوليد.

وهبط اسبانيول، الفريق الآخر في مدينة برشلونة، من المركز الثاني الى المركز السادس دفعة واحدة لخسارته امام مضيفه الباسكي ريال سوسييداد الرابع بهدفين سجلهما اليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٤٤) والنمسوي كوباور (٦٩).

وصعد اتلتيكو مدريد الى المركز الرابع بفوزه على كومبوستيلا بثلاثة اهداف لاغويليرا (٢٠) واليوغوسلافيين بوغدانوفيتش (٣٣) وبانتيتش (٨٩) مقابل هدف واحد للبلغاري بينيف (٩٠). وقد اصيب مهاجم اتلتيكو الايطالي كريستيان فييري متصدر لائحة الهدافين (٨ اهداف) بتقلص عضلي واضطر الى مغادرة الملعب بعد ١٠ دقائق فقط، وسيكون من الصعب جداً ان يشارك في اللقاء الحاسم بين ايطاليا وروسيا السبت المقبل ضمن تصفيات كاس العالم.

اما المركز الثالث فبات من نصيب سلتا فيغو الذي هزم مضيفه تينيريفي بثلاثة اهداف سجلها ريفيفو (٧ و٧١) وسانشيز (٩٠) مقابل هدف واحد لماكاي (٨٩).

وحقق مايوركا الذي صار خامساً فوزاً كاسحاً على ضيفه اتلتيك بلباو باربعة اهداف سجلها ايفان كامبو (٣) واماتو (٢٧) ومونتشو (٣٠) وفاليرون (٥٠).

وانتزع فالنسيا فوزه الثاني هذا الموسم وصار سابعاً عشر بفوزه على سرقسطة بهدفين للفرنسي انغلوما (٢٧) والارجنتيني كلاوديو لوبيز (٦٣) مقابل هدف واحد للارجنتيني كيلي غونزاليس (٨٨).

وخسر ديبورتيفو كورونا امام ميريدا بهدف للاوروغوياني غابريتش (٨٣)، وسبورتينغ خيخون امام اوفييدو بهدف لباتغو (١١) مقابل هدفين لخوان غونزاليس (١٨) والبنمي ديلي فالديش (٥٤).

### فرنسا

سقط باريس سان جرمان امام ضيفه مرسيليا ١-٢ في حضور ٤٠٣٠٧ متفرجين في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وعنفت المنافسة على اللقب حيث يملك كل من سان جرمان ومتز ومرسيليا ٣٠ نقطة بفارق نقطة واحدة فقط عن بوردو.

وافتتح غرافلين التسجيل لمرسيليا (١٤) اثر تمريرتين من الايطالي رافانيللي ثم كامارا، وعادل سان جرمان بواسطة لوروا (٣٥) بعد تمريرة رأسية من البرازيلي راي، ثم انتزع قلب الدفاع الدولي لوران بلان هدف الفوز من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة رافانيللي (٦٣). وهي الركلة الناجحة الثانية لمرسيليا من اصل ٦ ركلات احتسبت له هذا الموسم.

وحقق موناكو حامل اللقب فوزا صعبا على نانت ٣-٢ بعدما اشرك دافيد تريزيغيه وعلي بن عربية في الدقيقتين الـ ٧٣ والـ ٧٦. وسجل كارنو (٤٣) وتريزيغيه (٧٩ و٨٣) اهداف موناكو ودا روشا (٧٢) ونداي (٩٠) هدفي نانت.

### ايطاليا

تغلب انتر ميلان على مضيفه اتالانتا برغامو ٢-١ في المرحلة الثامنة من الدوري الايطالي لكرة القدم واستمر متصدرا بفارق نقطتين عن يوفنتوس.

وانقذ المدافع النيجيري تاريبو وست الذي طلا شعره باللونين الازرق والاسود (الوان انتر ميلان) فريقه من التعادل عندما سجل هدف الفوز قبل النهاية بدقيقتين، وكان زميله الفرنسي يوري دجوركاييف افتتح التسجيل (٢٧) لكن الاخير طرد في الدقيقة الـ ٧٢، فاستغل اتالانتا الموقف ليدرك التعادل عن طريق نيكولا كانتشيا (٨٠) قبل ان يحسم وست الموقف لمصلحة فريقه.

كذلك طرد مدافع اتالانتا اندريا سوتيل لمخاشنته البرازيلي رونالدو في الدقيقة الـ ٦٧. وقد رفع انتر ميلان رصيده الى ٧ انتصارات مقابل تعادل واحد هذا الموسم.

وتغلب يوفنتوس على مضيفه نابولي بهدفين للفرنسي زين الدين زيدان (٣٨) والاوروغوياني دانيال فونسيكا (٨٤) مقابل هدف واحد سجله بيللوتشي (٥٨).

وفاز بارما على امبولي بهدفين للبرازيلي ايلتون (٧٤) والارجنتيني نستور سنسيني (٨٥ من ركلة جزاء).

وقاد البرازيلي ليوناردو ميلان الى الفوز على ضيفه بريشيا ٢-١ بتسجيله الهدفين (٦ و٢٤)، في حين سجل داريو هوبنر (٤٣) هدف بريشيا. وصعد ميلان الى المركز الثامن.

وحقق لاتسيو فوزاً كبيراً على سمبدوريا بثلاثة أهداف حملت تواقيع داريو ماركولين (٢٥ من ركلة جزاء) والتشيكي بافل ندفيد (٦٥) والكرواتي الن بوكسيتش (٨٨). وهي الخسارة الثانية الثقيلة لسمبدوريا بعد سقوطه الكبير على ارضه الاسبوع الماضي امام ميلان بالنتيجة ذاتها.

وخسر باري امام روما ١-٣. سجل للاول سيرجيو فولبي (٣٥)، وللثاني فرانشيسكو توتي توتي (٩ و٥٨) والارجنتيني ابل بابلو (٣٣).

وتغلب فيتشنزا على بولونيا ٣-٢. سجل للفائز دومينيكو دي كارلو (٩ من ركلة جزاء) والاورغوياني مارتشيلو فرانشيسكو اوتيرو (٦٤) وماركو تشيناردي (٨٤)، وللخاسر جانكارلو ماروكي (٣٥) وروبرتو باجيو (٥٥).

وفاز ايضاً اودينيزي على بياتشنزا بهدفين سجلهما باولو بوجي (٤٥) والالماني اوليفر بيرهوف (٨٧ من ركلة جزاء).

وسحق فيورنتينا ضيفه ليتشي بخمسة اهداف سجلها الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (١٨ و٨٩) والبرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفيرا (٤٥ و٦٢) وروسي (٥١ خطأ في مرمى فريقه).

ورفع باتيستوتا (فيورنتينا) رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى ٩ اهداف يليه كل من باجيو (بولونيا) وهوبنر (بريشيا) وبالبو (روما) ولكل منهم ٧ اهداف.

### روسيا

احرز سبارتاك موسكو بطولة الدوري الروسي لكرة القدم بفوزه على مضيفه روتور فولغوغراد ٢-صفر في المرحلة الرابعة والثلاثين الاخيرة.

وهو اللقب الخامس منذ ١٩٩١ لسبارتاك الذي جمع ٧٣ نقطة بفارق ٥ نقاط عن روتور وعن دينامو موسكو.

وهبطت فرق فورونيج (٢٦ نقطة) ونوفغورود (٢٣) وتشلني (٢١) الى الدرجة الثانية.

وتقام بطولة الموسم المقبل باشتراك ١٦ فريقاً بدلاً من ١٨، والصاعد الوحيد الى الدرجة الاولى هو فريق اورالان اليستا.

وفي المباريات الاخرى من المرحلة الاخيرة، فاز سوتشي على طوربيدو موسكو ٤-٣، ولوكوموتيف موسكو على سامارا ٢-١، ودينامو موسكو على تشلني ٦-١، وتعادل روستوف وكالينينغراد صفر-صفر، ونوفغورود وسان بطرسبورغ ٢-٢، وفورونيج وسسكا موسكو ١-١، وخسر تيومين امام ياروسلافل ١-٢، وفلاديكافكاز امام نوفوروسيسك ١-٣.

### هولندا

حقق اياكس امستردام المتصدر ومنافسه المباشر ايندهوفن فوزين كبيرين على سبارتا روتردام وبريدا ٥-صفر و٥-١ على التوالي في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم، فبقي الفارق ٥ نقاط بينهما، علماً بأن لأياكس مباراة مؤجلة.

وقد فاز اياكس الذي يشرف على تدريبه النجم الدنماركي السابق مورتن اولسن في ١٢ مباراة وتعادل في واحدة منذ مطلع الموسم الحالي.

وفاز فيتيس ارنهم على هيرينفين ٤-٢، واوتريخت على غرونينغن ٢-صفر.

وفي اول مباراة بخوضها بقيادة مدربه المعروف ليو بينهاكر، تعادل فيينورد روتردام مع مضيفه فولندام سلباً.

وتعادل ايضاً فالفيك مع رودا كيركراده ٣-٣.

### المانيا

خسر بوخوم امام شتوتغارت صفر-٢ في ختام المرحلة الرابعة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وسجل النيجيري جوناثان اكبوبوري (٧٤) والبلغاري كراسيمير بالاكوف (٨٩) الهدفين.

واستعاد شتوتغارت المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة، في حين بقي بوخوم متذيلاً الترتيب وله ١٢ نقطة.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# دورة ستوكهولم للسويدي بيوركمان

ستوكهولم، سانتياغو، شيكاغو - ا ف ب - توج السويدي يوناش بيوركمان المصنف رابعا بطلا لدورة ستوكهولم الدولية في كرة المضرب بفوزه على الهولندي يان سيميرينك ٣-٦ و٧-٦ (٧-٢) و٦-٢ و٦-٤ في المباراة النهائية اليوم الاحد.

وكان بيوركمان خسر المباراة النهائية لدورة باريس الاحد الماضي امام الاميركي بيت سامبراس المصنف اول، وقد تخطى حاجزا عاليا في ستوكهولم بتغلبه على الاسترالي باتريك رافتر المصنف اول ٦-٣ و٦-٣ في دور الاربعة.

ونقش بيوركمان (٢٤ عاما) بالتالي اسمه على لائحة الفائزين بدورة العاصمة السويدية على غرار مواطنيه السابقين بيورن بورغ وماتس فيلاندر وتوماس اينكفيست بطل الموسمين الماضيين.

وفاز سيميرينك بالمجموعة الاولى بفضل ضربات ارساله الساحقة (١٨ ارسالاً نظيفاً خلال اللقاء) وكان بيوركمان محظوظاً عندما انتزع المجموعة الثانية في الشوط الثالث عشر (تاي بريك) قبل ان يفوز بالمجموعة الثالثة من دون صعوبة كبيرة. وفي الرابعة تقدم ٤-صفر ثم فقد تركيزه وضاق الفارق الى ٥-٤ قبل ان يفوز بها ٦-٤ وبالمباراة.

### دورة سانتياغو

فاز الاسباني خوليان الونسو المصنف رابعا على التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول ٦-٢ و٦-١ في نهائي دورة سانتياغو الدولية لكرة المضرب اليوم الاحد فنال ٤٣ الف دولار و١٥٠ نقطة في التصنيف العالمي للمحترفين.

وكان ريوس خسر المباراة النهائية في العام الماضي امام الارجنتيني هرنان غومي.

وفشل النجم التشيلي في الحصول على بطاقة المشاركة في دورة الماسترز التي تنطلق اليوم في مدينة هانوفر الالمانية وباتت من نصيب الاسباني سيرجي بروغيرا.

### دورة شيكاغو

توجت الاميركية ليندساي دايفنبورت المصنفة ثالثة بطلة لدورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا ٦-صفر و٧-٥ في المباراة النهائية.

### بطولة الماسترز

يتنافس افضل ثمانية لاعبين في العالم على احراز بطولة الماسترز لكرة المضرب التي تنطلق في هانوفر (المانيا) والبالغة قيمة جوائزها ٣.٣ ملايين دولار، علما ان الفائز باللقب سينال ١.٤٤ مليون دولار.

ويشارك في البطولة الاميركيان بيت سامبراس (مصنف رقم ١ عالميا) ومايكل تشانغ (٢) والاسترالي باتريك رافتر (٣)، والسويدي يوناش بيوركمان (٤) والبريطاني غريغ روسيدسكي (٥) والروسي يفغيني كافلنيكوف (٦) والاسبانيان كارلوس مويا (٧) وسيرجي بروغيرا (٨)، وسيوزع اللاعبون على مجموعتين يترأس الاولى سامبراس والثانية تشانغ.

وتعتبر المواجهة هذه العام بين المخضرمين وابرزهم سامبراس وتشانغ وكافلنيكوف والجيل الجديد المتمثل برافتر وروسيدسكي وبيوركمان ومويا.

### عودة غراف

على صعيد اخر، اعلنت نجمة كرة المضرب الالمانية شتيفي غراف انها لن تعود الى الملاعب قبل ١١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل من خلال دورة بريمرهافن الالمانية الاستعراضية ورفضت دعوة للاشتراك في دورة الماسترز التي تجمع بين اللاعبات اللواتي جمعن اكبر عدد من النقاط في البطولات الاربع الكبرى والتي تنطلق في ٣ كانون الاول في فرانكفورت.

وغابت غراف التي خضعت لعملية جراحية في ركبتها اليسرى، عن الملاعب منذ خسارتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في ربع نهائي رولان غاروس في حزيران (يونيو) الماضي.

وتنوي غراف القيام بجولة استعراضية شمال المانيا مع مواطنتها انكه هوبر استعدادا لدورتها الرسمية الاولى في مدينة بريزبان الاسترالية مطلع العام المقبل قبل ان تشارك في بطولة استراليا في ملبورن. ومع عودتها، ستستعيد المركز الثالث في التصنيف العالمي وهي حاليا في المركز الرابع عشر.

## سلة أميركية

# فوز ساحق للوس انجليس ليكرز

واشنطن - ا ف ب - قاد عملاق لوس انجليس ليكرز شاكيل اونيل فريقه الى فوز كبير على غولدن ستايت ووريرز ١٣٢-٩٧ بتسجيله ٢٧ نقطة ونجاحه في ١٩ متابعة ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين في اينغلوود (ولاية كاليفورنيا) امام ١٤٦٢٣ متفرجا.

ولم يجد ليكرز اي صعوبة خلال المباراة التي لم يتاخر فيها ابداً، علماً بانه تقدم بفارق ٢٧ نقطة ٧٣-٤٦ في مطلع الشوط الثاني عندما قام شاكيل بمجهود فردي رائع فاجتاز الملعب باكمله متخطياً كل لاعب اعترض طريقه ليسجل نقطتين وسط حماس منقطع النظير من الجمهور.

وهي افضل بداية لليكرز منذ موسم ٨٧-٨٨، اما غولدن ستايت ووريرز فبات احد ثلاثة فرق لم تفز هذا الموسم في ست مباريات. اما الفريقان الآخران فهما دنفر ناغتس وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز.

يذكر ان ليكرز فاز في مبارياته الاربع حتى الان، وهو الفريق الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة الى جانب اتلانتا هوكس (٦ انتصارات).

وفاز سياتل سوبر سونيكس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٢-١٠٥، وساكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس ٨٦-٧٨، وفانكوفر على ديترويت بيستونز ١٠٤-٩٦ بعد تمديد الوقت.

# الولايات المتحدة تتأهل لمونديال ٩٨

نيقوسيا - ا ف ب - باتت الولايات المتحدة الدولة الثالثة والعشرين التي تبلغ نهائيات كاس العالم في فرنسا بفوزها على كندا ٣-صفر في فانكوفر (كندا) ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسبق للمكسيك ان ضمنت مقعدها عن الكونكاكاف في حين انحصرت البطاقة الثالثة المخصصة لهذا الاتحاد بين جامايكا والسلفادور مع افضلية للاولى التي يكفيها التعادل مع المكسيك على أرضها الاحد المقبل.

---

٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٨.٠٠ القران الكريم، ٨.٠٥ دين ودنيا، ٨,١٥ برنامج «الواقع والمعقول» (اعادة)، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٥ المسلسل العربي «امرأة أصلها نمر»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ نشرة الاخبار، ١٢,٠٠ مساء الخير يا عرب، ١٣.٠٠ نشرة الاخبار، ١٣.٣٥ مساء الخير يا عرب، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «تيريزا»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ برنامج الفروسية، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «دوائر الضياع»، ١٧,٠٠ عناوين الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج «صحتك بالدنيا»، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «الحب فوق هضبة البركان»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٠ مسلسل قصير، ٢٢,٣٠ المسلسل الكوميدي، ٢٣,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣,٣٠ مساء الخير يا عرب (اعادة)، ١,٠٠ المسلسل المدبلج (اعادة)، ٢,٠٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ شباب دائم، ١٠,٣٠ برامج الاطفال، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ارابيسك، ١٢,١٥ كان يا مكان، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ الطيور المهاجرة، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ ما يطلبه المشاهدون، ٣,٠٠ الفيلم العربي «صراع الزوجات»، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ مطار ٩٧، ٥,٤٥ حق الرد مكفول ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,١٥ المتنافسون، ٧,٣٠ موزاييك، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ كلام من دهب، ٩,٠٠ الفيلم العربي «انا حرة»، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ سباق الاغنيات، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ جديد في جديد، ٢,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ٢,١٥ اغنية عربية، ٢,٣٠ الفيلم العربي «مؤامرة»، ٤,٣٠ علم البحار، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ اقوال الصحف.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم نهاية قصة (محمد فوزي/ يسرا)، ٢,٠٠ فيلم سيقان في الوحل (سهير رمزي/ لبلبة)، ٤,٠٠ فيلم أحلام صغيرة (ميرفت أمين/ سعيد صالح)، ٦,٠٠ فيلم عليش دخل الجيش (يونس شلبي/ سعاد نصر)، ٨,٠٠ فيلم ليلة بكى فيها القمر (صباح/ حسين فهمي)، ١٠,٠٠ فيلم ليلة الجمعة (تحية كاريوكا/ أنور وجدي)، ١٢,٠٠ فيلم غدر وعذاب (نور الهدى/ حسين صدقي)، ١٤,٠٥ فيلم أرباب سوابق (سمير غانم/ دلال عبدالعزيز)، ١٦,٠٠ فيلم كله بيلعب على كله (يونس شلبي/ سعيد صالح)، ١٨,٠٠ فيلم الخونة (فاروق الفيشاوي/ ليلى علوي)، ٢٠,٠٠ فيلم وداع يا ولدي (سميرة أحمد/ عماد عبدالعليم)، ٢٢,٠٠ فيلم الزوجة العذراء (فاتن حمامه/ عماد حمدي).

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج طبخ، ١٠,٠٠ المسلسل العربي «العاصفة تهب مرتين»، ١١,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة) ١٢,٣٠ اغاني، ١٣,٠٠ المسلسل العربي «أبو مرزوق»، ١٤,٠٠ برنامج وثائقي، ١٤,٣٠ المسلسل المدبلج «الحب الضائع»، ١٥,٣٠ برنامج حكايات السعدني، ١٦,٠٠ برنامج فيديو كليب، ١٦,٣٠ برنامج كتاب، ١٧,٣٠ المسلسل العربي «غرباء»، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٣٠ برنامج اليوم، ٢٣,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٣,١٥ المسلسل العربي «أبو مرزوق» (اعادة)، ٢٤,١٥ برنامج صالون (إعادة)، ١,١٥ المسلسل العربي «غرباء» (اعادة)، ٢,١٥ القرآن الكريم، ٢,٣٠ الختام.

* توقيت غرينيتش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٥,٠٠ كيف وليش، ٦,٠٠ العم زكي ٦,٣٠ سماع قشاع، ٧,٣٠ مسلسل محلي «سجين بين الاصابع»، ٨,٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٥٠ طنجرة وغطاها، ١١,١٥ الأخبار، ١١,٣٠ «الغريبتان»، ١٢,٣٠ فيلم مصري، ١٤,١٥ الأخبار، ١٥.٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت النوم، ١٦,٠٠ سينما ٩٧، ١٧,٠٠ المسلسل المصري «رياح الخوف»، ١٨,٠٠ الأخبار، ١٨,٤٥ خوان الغول، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «طابع الحسن»، ٢٢,٠٠ ماريا مرسيدس، ٢٢,٠٠ أخبار رياضية، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٥,٠٠ عالم الصباح، ١١,٠٠ مسلسل عربي «موسى بن نصير»، ١٢,٠٠ وبعد سهار، Babar ١٤,٠٠، Bonkers ١٤,٣٠، Winnie The Pooh ١٥,٠٠، Gummie Bears ١٥,٣٠، Bill Nye ١٦,٠٠، ١٦,٣٠ مسلسل عربي «يوميات أبو عنتر»، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٨,٠٠ مسلسل عربي «النصيب»، Auto-mobile ١٩,٠٠، ١٩,٣٠ خليك بالبيت، ٢١,٣٠ سهرة فنية، ٢٢,٣٠ فيلم اجنبي.

٦,٠٠ العالم اليوم (برنامج اخباري)، ٧,٣٠ عالم السيارات (إعادة)، ٨,٠٠ الأخبار، ٨,٣٠ نافذة على اوروبا، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على اوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ العالم اليوم، ١٤,٣٠ عطلة، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ مراسل (اعادة)، ١٧,٠٠ الاخبار، ١٧,٣٠ اقلام ٩٧، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٩,٣٠ الحوار الصعب، ٢٠,٠٠ اوروبا مباشرة، ٢١,٠٠ الاخبار، ٢١,٣٠ حول العالم، ٢٢,٠٠ الاخبار، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٤,٠٠ موجز الاخبار، ٢٤,٠٥ أميركا مباشرة ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الأخبار، ٤,٣٠ نافذة على اوروبا، ٥,٠٠ الأخبار، ٥,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,١٠ فيلم تسجيلي، ١,٢٠ طريق الشوق، Seps ٢,٠٠، Commission ٤,٣٠، مطلوب زوجة فوراً، ٦,٣٠ العفاريت، ٨,٣٠ عهد الهوى، ١٠,٣٠ على الأصل دور، ١١,٠٠ ثم تشرق الشمس، ١٣,٠٠ ضد الحكومة، ١٥,٠٠ هوليوود تتنكر، ١٥,٣٠ أنا ومراتي والجو، ١٧,٣٠ أدوار صنعت النجوم، ١٨,٠٠ الفتوة، ٢٠,٠٠ على الأصل دور، ٢٠,٣٠ سمارة الأمير، ٢٢,٣٠ نصف ضحكة، ٢٣,٠٠ جريمة في الحي الهادي.

* توقيت غرينيتش

١٢,٢٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ فرنسا تعني العمل، ١٤,٣٠ الأخبار، ١٥,٠٠ لخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ من القطب الى القطب، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الاخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠,٣٠ الأخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

---

### الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١٤ حرفاً: من نجوم المنتخب السعودي لكرة القدم.

| | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | و | ي | ب | ر | ف | ع | ت | ا | ي | د | ع | س |
| ن | ة | ب | ش | ب | ا | غ | غ | م | س | هـ | و | ل |
| ل | ي | ب | ظ | ل | غ | ا | ج | ل | ا | ف | س | د |
| س | ة | ح | هـ | ص | ر | ب | ق | ل | م | ل | ة | ت |
| و | ت | ف | ف | ل | ت | ب | ك | ي | م | ي | ا | غ |
| م | ة | ا | ا | ز | س | ه | ر | و | ل | ي | ض | ق |
| ل | ف | ر | ي | و | ف | غ | ن | ص | ض | ر | ا | م |
| ة | ت | ف | و | ء | غ | ل | ن | ر | و | ك | ة | ي |
| ر | و | غ | و | ت | ا | ق | ف | ف | س | هـ | د | ص |
| د | ش | م | ر | س | ا | ش | ج | د | ا | ر | ا | س |
| ك | س | ا | ف | س | ك | ف | غ | ي | ق | ب | ل | ل |
| ر | ت | ق | ل | ج | ر | ف | س | م | ل | ا | ق | ع |
| ن | ت | ا | ي | ب | ي | غ | ا | س | ق | ء | ع | ة |

س: سعديات، سفرجل، سلعة، سلمون، سلهبة، سميد، سهول، سوطلة
غ: غابش، غرس، غريم، غشائيات، غضروف، غلظ، غم، غواقة، غيبيات
ف: فاتورة، فاس، فالج، فتوش، فربيون، فرضيات، فرفحين
ق: قبرص، قتر، قلادة، قلقاس، قميص، قنصلية
ك: كبت، كدر، كسوف، كهرباء

حل العدد السابق: آلان ديلون.

### الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- شاعر من أصحاب المعلقات - دولة عربية
٢- محب - شعورهم
٣- مضيق تركي
٤- رجع - استيقظ
٥- للاستثناء - علم منكر
٦- ضد قست - ضد أخر
٧- ضعف - دليل
٨- أراض منخفضة - علم مؤنث
٩- باصات

عمودياً
١- رواية لتوفيق الحكيم
٢- قل وجوده - مضغها
٣- ضد تستقبلان - للتنمر
٤- جوابنا - تغيّر
٥- يترك
٦- فك - غشيت
٧- لمس - أخوان شقيقان
٨- بمعنى اسكت - وضعنا
٩- من الشهور - خصم شديد

حل العدد السابق

افقياً: ١- ابو الهول ٢- س س - نضال ٣- نباتي ٤- اغماء - له ٥- لد - رتع - ان ٦- مات - برتوي ٧- قديم - ال ٨ - هلسنكي ٩- عساكر.
عمودياً: ١- ابن المقفع ٢- بغداد ٣- وسام - تيها ٤- استار - ملك ٥- يلتي - سر ٦- هن - عرين ٧- وصول - كد ٨ - لا - ماواي ٩- لم - نيل.

### الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): لا تظلم شخصا قبل ان تتفهم ظروفه ودوافعه، واعطه فرصة لشرح موقفه.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): كن منتبها اليوم لأن شخصا مخادعا قد يدخل على الخط ويحاول التشويش عليك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): هناك من سيطلق اقوالا هدفها إغاظتك ودفعك إلى التصرف في شكل متهور.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): الاجوبة موجودة في خلفيات المواقف، وعليك التمتع بحس تحليلي للحصول عليها.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): ثق في شخص لم يتصرف يوما إلا انطلاقا من تجرده ونزاهته.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ركز اهتمامك على الاهداف البعيدة المدى بدل الانشغال بالامور الصغيرة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): يمكن أن تنطلق في الاتجاه الصحيح شرط أن تحسن التصرف وكسب الدعم.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): حدسك سيكون الدليل الاكثر فاعلية في المرحلة المقبلة التي قد تشهد صعوبات.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): تحاول احيانا فلسفة مواقف بسيطة في حقيقتها ولا تعقيد فيها.
■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): ثمة مصالح مالية يجب ان تعمل على صونها وإلا تعرضت للضياع.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): كن في المستوى الذي يمكنك من مواجهة التغيرات والتحولات، وإلا جرفك التيار.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): شخص عاونك في الماضي سيدبري من تلقائه لتقديم دعم جديد.

بعد ترشيحه للانتخابات الاشتراعية

# العداء المغربي سعيد عويطه لـ «الحياة»: أنا ابن الشعب ولست ابن الحزب

□ الرباط - «الحياة»:

■ قال البطل الرياضي سعيد عويطة في حوار مع «الحياة» انه ملتزم العمل السياسي لتحقيق النهوض بقطاع الرياضة. واعرب عن يقينه لجهة احراز المعارضة غالبية نيابية في الانتخابات الاشتراعية المقررة في ١٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وأكد ان ترشيحه باسم الاتحاد الاشتراكي ينسجم وقناعاته الفكرية، وفي ما يأتي نص الحوار:

● متى بدأت تراودك فكرة الترشيح للانتخابات؟

- فكرة الاتجاه نحو العمل السياسي ليست وليدة اليوم بل كنت أخطط لها منذ سنوات وبعد نهاية مشواري كبطل رياضي وجدت الأرضية مناسبة لخدمة بلدي لكن ليس بالعمل السياسي المتعارف عليه بل من أجل عمل سياسي رياضي أو بصورة أصح سياسة رياضية، ففي المغرب توجد حالياً رياضة لكن من دون سياسة أو تخطيط واضح مما يعطل عجلة الرياضة ويبعدها عن الطريق القويم والصحيح. وقبل اتخاذ القرار النهائي قضيت وقتاً طويلاً في الاستشارة وتبادل الآراء مع أشخاص سياسيين ورياضيين وإداريين للاقتراب أكثر من مشاكلهم والتعرف الى النقص الذي تعاني منه الرياضة خاصة في المجال القانوني، ومن هنا تكونت لدي فكرة شاملة ستفيدني في عملي مستقبلاً.

● ما هي المقاييس التي اعتمدتها للعمل ضمن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية؟

- منذ سنوات وأنا اتساءل عن الحزب الذي يمكن لمبادئه وافكاره أن تلتقي مع السياسة الرياضية التي أؤمن بها، وأخيراً وجدت لدى حزب الاتحاد الاشتراكي برنامج عمل يعتني بالشباب والرياضة وهو برنامج يلائمني، لذلك قررت أن انخرط في هذا الحزب لنعمل معاً لمصلحة الشباب المغربي.

● هل استفدت من أحد الرياضيين العالميين الذين سبقوك الى تجربة العمل

السياسي وشغلوا مناصب وزارية أمثال لاعبي كرة القدم البرازيليين بولي وزيكو أو البريطانيين بانكس وسباستيان كو؟

- سأبدأ بالحديث عن ملك الكرة بولي الذي سبق أن التقيته سنة ١٩٨٩ في البرازيل وتحدثنا طويلاً عن العلاقة بين الرياضة والسياسة، وما يمكن أن يعطيه البطل لبلاده بعد تقاعده، وكان هذا اللقاء بداية التفكير الجدي في العمل السياسي، لكن الاستفادة الكبرى كانت من صديقي العداء البريطاني سباستيان كو، الذي انتخب عضواً داخل مجلس العموم البريطاني وشغل رئيس لجنة الشباب والرياضة، وكان من بين من شجعوني على ولوج عالم السياسة قبل سنتين. وهذه المعطيات جعلتني اتوجه الى الولايات المتحدة الأميركية لبداية دراسة جديدة والحصول على افكار جديدة استطيع أن أفيد بها الشباب المغربي.

● لقد كانت المدة الفاصلة بين اعلان عويطة عن انخراطه في حزب الاتحاد الاشتراكي واعلان ترشيحه للانتخابات الاشتراعية مدة قصيرة بل وقياسية رغم أن النظام الداخلي للحزب لا يسمح بذلك، فلا بد من الانخراط لمدة تزيد عن ستة أشهر والتدرج داخل خلايا الحزب؟

- لا اعتقد انني أضفت رقماً قياسياً جديداً الى سجل ارقامي فالمسؤولون عن حزب الاتحاد الاشتراكي تاكدوا من ان افكاري تنسجم مع برنامجهم الجديد وهو ما جعل كل شيء يتم بسرعة، اضافة الى ان قدومي إلى الحزب كان قبل عدة أشهر سواء بالحضور الفعلي او الحوار، وقد كان التزامي الوحيد لديهم هو العمل الجاد كما هي عادتي دائماً، فأنا مناضل لأن العمل على رفع راية المغرب في الملتقيات الدولية والحصول على الميداليات الذهبية هو ايضاً نضال من نوع خاص.

● العمل مع أي حزب هو التزام بمبادئ هذا الحزب وافكاره وبرامجه، فهل يمكن لعويطة ان يضيف شيئاً جديداً لبرنامج الحزب في المجال الرياضي؟

- أنا ابن الشعب وعويطة ليس ابن حزب واحد بل ابن المغرب ولن انسى أن جميع المغاربة سهروا الليالي من اجل متابعة سباقاتي منذ ١٩٨٤ بلوس انجليس واستقبلوني بالورود وبادلوني حباً بحب، لذلك فانا لست ابن اقلية بل ابن المغرب ككل، وما أريد توضيحه أكثر هو أنني رغم انخراطي في حزب معارض فانا لست معارضاً فسياستي هي الرياضة، وحزبي مقتنع بهذه الفكرة فانا لن أراعي سوى مصلحة الشباب المغربي والرياضة المغربية ومن دون حزب كالاتحاد الاشتراكي لا يمكنني أن أخرج أفكاري الى الوجود، لذلك قررت أن يكون عملي احترافاً ضمن حزب يستطيع أن يدعم أفكاري، واعتقد ان عملي سيكون ناجحاً لأنه غني بافكار جديدة ستفيد جميع الرياضيين.

● هل يتوقع عويطة فوز المعارضة في هذه الانتخابات؟

- استطيع القول ان احزاب المعارضة لما لديها برامج طموحة وهياكل شابة، وافكار جديدة لن تجد امامها أي مشكل للحصول على الغالبية، وقد تابعنا في أوروبا انتقال أحزاب كثيرة من المعارضة الى الحكم طبعاً بطريقة ديموقراطية، فلماذا لا نخل غمار هذه التجربة في المغرب أيضاً، وعندها سنحكم على نجاحها أو فشلها.

استعداداً للجولة الحاسمة امام قطر:

# المنتخب السعودي يقوم بتمارين مغلقة

□ الرياض - من عائض الحربي:

■ أتم المنتخب السعودي ترتيباته استعداداً لملاقاة منتخب قطر غداً الأربعاء، وركز مدرب المنتخب الالماني فيستر على تجهيز فريقه للعودة ببطاقة التأهل لفرنسا.

ومن اجل مساعدة اللاعبين على التركيز في التمارين، اقفل المدرب بوابات ملعب الأمير فيصل بن فهد حيث مقر المنتخب السعودي امام الجماهير وجعل التمرين مغلقاً، واقتصر الحضور على مسؤولي الاتحاد السعودي لكرة القدم يتقدمهم الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب. وشهدت تمارين المنتخب السعودي السابقة للتمرين المغلق مشاركة جميع لاعبي المنتخب، وظهر اعتماد المدرب على التشكيلة نفسها التي خاضت لقاء الصين. ويسعى السعوديون الى تكرار انجاز العام ٩٣ عندما تاهلوا من الدوحة لنهائيات كاس العالم ٩٤، ويعتبر السعوديون الدوحة فال خير على كرتهم فمنها حصل السعوديون على كاس آسيا الثامنة عام ٨٨، ومنها تأهلت منتخباتهم لنهائيات كاس العالم سواء للشباب والناشئين أو الفريق الأول.

وركز الاعلام السعودي كثيراً على عدم التعرض للاعبين بالانتقاد بعد تعادلهم مع الصين، بل حرص على ايلائهم الثقة التامة، ولم يتعرض خالد مسعد الذي أضاع ضربة الجزاء لأي انتقاد كما جرت العادة.

من جهة اخرى حدد الاتحاد الدولي موعداً جديداً لانطلاق مباراة المنتخبين السعودي والقطري واعلن ان الموعد الجديد سيكون الساعة الخامسة والنصف بتوقيت السعودية الثانية والنصف بتوقيت غرينتش.

من جانب آخر أعلن الأمير سلطان بن فهد بعد زيارته لمعسكر المنتخب السعودي ان الالماني فيستر لن يستمر في تدريب المنتخب السعودي وستكون المباراة مع منتخب قطر مباراته الأخيرة ويعود على الأثر الى تدريب منتخب الناشئين السعودي وفقاً للعقد المبرم معه.

وذكر الأمير سلطان ان الاتحاد السعودي سيعلن عن اسم المدرب الجديد خلال الأيام القليلة مؤكداً ان لديه «اطلاعاً واسعاً على احوال المنطقة الخليجية ولاعبيها، وهو سيتولى الاشراف على المنتخب السعودي في بطولة القارات التي تنطلق الشهر المقبل».

# اللبناني حيدر بطل العالم لكمال الاجسام

■ بيروت - «الحياة»: استعادت رياضة كمال الاجسام اللبنانية بريقها المميز في بطولة العالم التي استضافتها العاصمة التشيكية براغ، والتي شارك فيها ٢٠٥ لاعبين من ٦٨ بلداً. فقد احرز أحمد حيدر اللقب العالمي لفئتي وزن الـ٩٠ كلغ والعامة، وهو الانجاز الابرز لكمال الاجسام اللبنانية منذ فوز سمير بنوت بلقب مستراولمبيا في الثمانينات.

# خسارة مفاجئة للكوكب المراكشي في الدوري المغربي

■ الرباط - «الحياة»: لم تخل المرحلة الحادية عشرة في الدوري المغربي لكرة القدم من المفاجآت وأهمها هزيمة الكوكب المراكشي المتصدر على أرضه أمام اولمبيك خريبكة صفر/١. إلا ان الكوكب المراكشي لا يزال يحتل المركز الأول برصيد ٢٣ نقطة وبفارق ثلاث عن اولمبيك خريبكة والدفاع الجديدي الذي فاز على حسنية اغادير ١/صفر، اما النادي المكناسي، الذي كان في المركز الثاني، فهبط الى الصف الخامس بعد هزيمته بفاس أمام المغرب الفاسي صفر/١. وفاز سبورتنغ سلا على شباب العيون ١/صفر. ومن المفاجآت ايضاً هزيمة نهضة سطات أمام جمهورها من الوداد الفاسي ١/صفر.

الدوري المصري لكرة القدم

# الاهلي يصالح جماهيره

□القاهرة - من علاء موسى:

■ نجح الاهلي في مصالحة جماهيره الغاضبة، بعد ان حقق حامل اللقب فوزاً ساحقاً على منافسه «العنيد» المنصورة ٤/١ في اللقاء الذي اقيم بينهما اول من امس في ملعب القاهرة الدولي في المرحلة الثامنة من بطولة الدوري العام المصري لكرة القدم. انتهى الشوط الاول بتقدم الاهلي بهدفين نظيفين احرزهما نجمه الغاني احمد فيليكس في الدقيقتين الـ ٢٤ والـ ٤٥ واضاف فيليكس الهدف الثالث له ولفريقه في الدقيقة الـ ٤٩، وسجل هادي خشبة الهدف الرابع من ضربة جزاء صحيحة في الدقيقة الـ ٦٠، وهي اول ضربة جزاء تحتسب للاهلي هذا الموسم، بينما احرز بدير الشربيني هدف المنصورة الوحيد من ضربة جزاء مشكوك فيها في الدقيقة الـ ٦٣، وبهذا الفوز الثمين جدا ارتفع رصيد الاهلي الى ١٩ نقطة جعلته ينفرد بالصدارة، بينما تجمد رصيد المنصورة عند ٩ نقاط.

وهذا النصر الكبير حقق المصالحة بين لاعبي الاهلي والمدرب هولمان من جهة والجماهير من جهة ثانية ومنح لاعبي الاهلي جرعة معنوية هائلة قبل سفر الفريق صباح اليوم الثلثاء الى تونس للمشاركة في البطولة العربية الثالثة عشرة للاندية الابطال التي ينظمها النادي الافريقي اعتبارا من الجمعة المقبل.

وفي بورسعيد حقق المصري فوزه الخامس على التوالي في عهد انور سلامة مديره الفني، فهزم القناة بهدف نظيف احرزه سيف داود في الدقيقة الاولى من المباراة وبهذا الفوز رفع المصري رصيده إلى ١٥ نقطة وتقدم الى المركز الثاني بينما تجمد رصيد القناة عند ٨ نقاط.

والى الاسكندرية عاد الاتحاد بنصر ثمين جدا حققه الفريق على الشمس بهدفين مقابل هدف واحد، سجل للفائز اشرف عبد الحليم ومحمد داود، بينما سجل للشمس حسن موسى. هذا الفوز الكبير جدد احلام الاتحاد في المنافسة بعد ان رفع رصيده إلى ١٥ نقطة مشاركا المصري في المركز الثاني.

وعلى ملعبه في عجرود حقق غزل السويس فوزه الثاني هذا الموسم وتغلب على اتحاد عثمان ٣/١، تقدم المهزوم اولا بهدف سعيد سعد، وسجل لغزل السويس خالد صديق ومحمد صلاح ومحمود عباس.

وفي المحلة فاز غزل المحلة على السويس بهدف نظيف احرزه محمد سعد في الدقيقة الـ ٤٣، واخيرا في اسوان مني فريقها بهزيمة على ارضه ووسط جمهوره امام البلدية بهدفين مقابل هدف واحد، سجل للبلدية احمد صالح وطلحة راغب بينما احرز هدف اسوان الوحيد عبد الناصر عباس.

# التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨: لقاء المنتخبين الشقيقين

□ الدوحة - من فايز عبدالهادي:

■ وصل المنتخب السعودي لكرة القدم الى الدوحة ظهر امس برئاسة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام للرئاسة العامة للشباب وعضو إتحاد كرة القدم على متن طائرة خاصة استعداداً لملاقاة المنتخب القطري غداً الاربعاء باستاد حمد الكبير بالنادي العربي. وسوف يتأهل الفائز في هذه المباراة مباشرة لمونديال فرنسا. ويسعى المنتخب السعودي الى التأهل للمرة الثانية على التوالي للنهائيات بينما يبحث القطريون عن التأهل الاول لكاس العالم. ويضم الوفد السعودي ٢٣ لاعباً اضافة الى ٤ اداريين و٨ فنيين وعلى رأسهم المدرب الالماني اوتوفيستر الذي يقود السعودي لأول مرة أمام قطر حيث تولى المهمة خلفاً لفنغادا عقب الفوز على قطر في الرياض.

وقد أخذ اللاعبون عقب وصولهم راحة لمدة أربع ساعات في مقر اقامتهم بفندق شيراتون الدوحة ثم تدربوا تدريبهم الاول على ملعب استاد قاسم بن حمد بالسد ويتدربون اليوم على استاد حمد الكبير بالنادي العربي الذي ستقام عليه المباراة في حين يتدرب العنابي على ملعب استاد الدوحة بقيادة المدرب جمال الدين حاجي. واكد ماجد الخليفي مدير الفريق بأن المباراة ستكون مباراة عطاء وكفاح وصراع ولن تكون مباراة النجوم والاسماء الكبيرة.

وصرح الدكتور صالح بن ناصر رئيس الوفد السعودي عقب وصوله ان الكلمة الاولى والاخيرة ستكون للملعب وانه لا يستطيع ان يتوقع اي نتيجة واللقاء هو بين منتخبين شقيقين والفائز يستحق من الآخر التهنئة.

الدوري اللبناني لكرة القدم

# النجمة والأنصار فرسا المقدمة

□ بيروت - «الحياة»:

■ تابع فريق النجمة ضغطه بخطى ثابتة وقوية على ترتيب بطولة الدوري اللبناني لاندية الدرجة الأولى لكرة القدم، اثر فوزه على الهومنتمن في طرابلس، فابقى التساوي بالنقاط (١٧ نقطة) مع الانصار الذي يتقدمه بفارق الاصابات، والذي قسا على الحكمة باسقاطه (٤-صفر) في لقائهما على ملعب صيدا.

وأدى تعادل الاخاء الاهلي عاليه مع شباب الساحل، الذي واصل تعملقه امام «الكبار» (٢-٢) الى بقائه في المركز الثالث، لكن بفارق ثلاث نقاط عن المتصدرين. وفاجأ الاهلي صيدا الهومنمن على ملعب برج حمود فانتزع منه تعادلاً (٢-٢) في الثواني الأخيرة. واستفاد الرياضة والأدب من فوزه على الصفاء (٢-١)، كما زاد وضع منافسه احراجاً. وخاض التضامن صور والعهد مباراة متكافئة اداء ونتيجة فتعادلا (٢-٢).


# وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

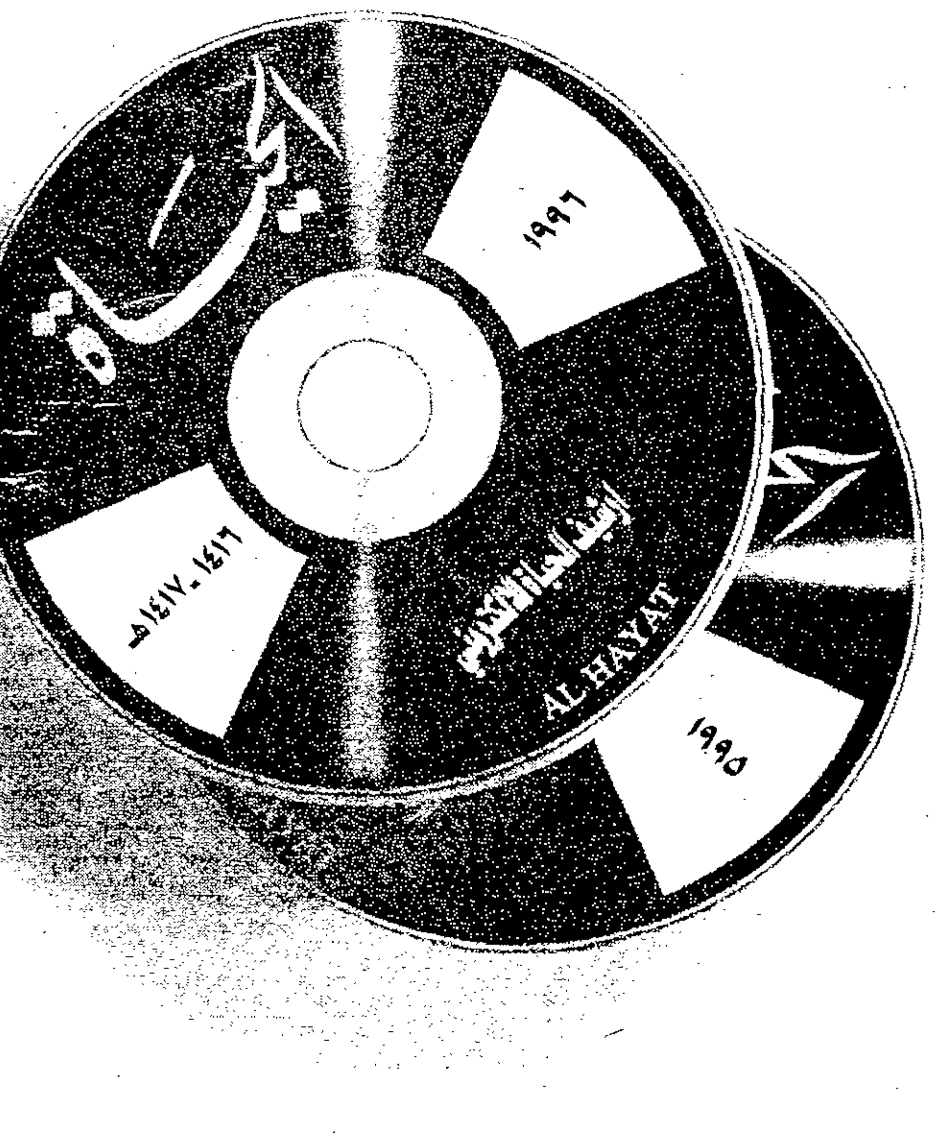

## أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك، فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.

● إشترك الآن واحصل على «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● متوفر لدينا «أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
- □ كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- □ ٨ ميغابايت رام (RAM)
- □ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
- □ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE.
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

الحياة
AL HAYAT
الثلثاء ١١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٧ الموافق ١١ رجب ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٦٧٤
AL HAYAT TUESDAY 11, NOVEMBER, 1997 ISSUE NO 12674

سلة العملات النقدية
الاستثمار الأمثل لأموالك
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

## نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من حوارات الشاعر والكاتب المسرحي اللبناني بول شاوول:

– إننا نعيش في زمن التلفزيون، أي في زمن اللاصمت... التلفزيون هو: الارهابي الوحيد في هذا القرن، انه يقوم بترويع الحواس الخمس، وربما الحاسة السادسة تتعرض لعمليات تخريب منهجية!!

●●●

● عندما رأيته – أخيراً – بعد سنوات غياب طويلة... عكس لدي انطباعاً بأنه: يعيش الوحدة، وطالعني حوار معه نشره «ملحق الأربعاء» بصحيفة المدينة المنورة السعودية، أكد فيه أنه يعيش العزلة، وقال: «العزلة إذا لم تمنحك الخلاص... على الأقل تمنحك الدهشة»!!

هذا هو بول شاوول: الشاعر، والناقد والكاتب المسرحي، صديقي الذي حرصت على صداقته كأنني أتشبث بوردة... وقد جمعتنا أيام أجمل في عاصمة تونس، وشاركنا (الاعتناء) بهمساتها وحواراتها الزاهية: صديقنا الشاعر التونسي أحمد محمد القابسي... فكانت أيام (تؤوينا)!!

وفي رحلتي الأولى الى لبنان – بعد أن وضعت الحرب أوزارها – حرصت على لقاء صديقي بول شاوول، وحققت لي هذا التوق: الكاتبة الشفافة السيدة مريم شقير أبو جودة... فقلت لبول في البدء:

– أريدك أن تلخذني الى بيتك خميلتك... فقط من أجل أن أرى الطيور التي كنت تكتب لي عنها أثناء الحرب العصيبة، وكانت رفيقتك في السكن، وفي العزلة، وفي التأمل!

●●●

● «بول»: يصغي أكثر، ويتكلم أقل وبميزان، ويتأمل بحرية... اشرع ابتسامة الصداقة الجميلة، وقال لي: طبعاً سأعرفك بطيوري، ولن تجدها طيوراً ارهابية في عصر يكاد يتحول كل شيء فيه إلى إرهاب!

يؤكد لي بول: أنه (سعيد جداً) بهذه الوحدة... لا نفوراً من الناس، ولا كراهية لحواراتهم... بل هو يحس بأن شيئاً خاصاً بحصيلة تأملاته وفكره ودهشته: يسكنه حتى النخاع.

تغير قليلاً «بول»... صار يركن الى الصمت والتأمل أكثر.

وفي تلك السهرة «البيتوتية» في ليل بيروت الحديثة... تحدث مرة واحدة، ولكنه أفاض، وأمتع، وحدد، وقيّم، وأضاف جديداً الى رؤية المحاورين له... ثم عاد الى صمته!

ويبدو أن «بول»: يصغي الى من حوله... وأعرف أنه قد (فعل) الشرود، وانسلّ من مجلسنا – وهو باق بجسده – الى عوالمه الشاسعة القزحية!

●●●

● عشْق «بول» الاكثر في الفنون هو: المسرح، الذي يصفه قائلاً: (انه اختبار للعمق البشري)!

لذلك... كتب عن المسرح كثيراً، وركض الى مهرجاناته واحتفالاته، ولكنه يقول لي:

– أكبر مسرح عذبني يا صديقي وقيدني، كان هو مسرح الحرب الأهلية في لبنان... ورغم ذلك صممت أن أبقى، لا أبرح بيروت أنا وعصافيري إلا قليلاً، وهذا هو الشيء الوحيد الذي (امتزجت) به، والناس الذين توحدت بهم... لأنني ضد أي فكرة مزج، أو توحد، أو دمج!!

● قلت له ضاحكاً: لذلك... لم تفكر أن ترتبط بامرأة تتزوجها حتى الآن؟!

– قال بابتسامته الهادئة في كل الأحوال: إعطني وقتاً للعشق يا صديقي في زماننا هذا!!

● قلت: أو... لأنك مثلما أنت (مقتصد) في الكلام والحوار مع الآخرين... أيضاً أخضعت عواطفك أو خفقة قلبك لهذا الاقتصاد!!

– قال: ربما كان عشقي لوحدتي أقوى... وربما يرجع ذلك الى خوفي من (ارهاب) قلب امرأة لقلبي!!

عبدالله الجفري

---

دفع الضرائب على السيارات في محطات الوقود

## تجديد جواز السفر عبر البطاقة الممغنطة

□ لندن – «الحياة»:

■ الاحباط الذي يصيب الناس وهم يقفون في صفوف طويلة لتجديد جوازات السفر او انهاء معاملات سياراتهم وغيرها من المهمات التي تتطلب حضوراً شخصياً يستنزف معه المواطن طاقته ووقته واعصابه، لا توصف. وربما حان الوقت لوضع حد لهذا الاحباط من خلال اعتماد البطاقات الممغنطة في النظام الرقمي (الديجيتال).

المعلومات تشير إلى أنه خلال الخمس سنوات المقبلة فإن مهمة طلب مستندات رسمية أو الحصول على تعويضات للعاطلين عن العمل أو تجديد رخص سوق السيارات لن يكون عبر تعبئة القسائم واستمارات ونماذج ووثائق، بل باستخدام البطاقات الممغنطة من دون الانتظار في رتل أو طابور.

حكوميون وخبراء وعلماء ومصرفيون ومحامون توافقوا في بريطانيا اخيراً على الإقرار والاعتراف بالتوقيع الرقمي (الديجيتال) بدءاً من الشهر المقبل. وفي الأسبوعين الماضيين وافق الضباط وأهل القانون في المملكة المتحدة على السمة الشرعية للامضاء والمحاكمات في إطار النظام الرقمي وإدخال التكنولوجيا في العمليات التجارية داخل المكاتب الحكومية التي تستخدم البطاقات كدليل على هويتها.

الخبراء يتوقعون قريباً دفع الضرائب على السيارات في أكشاك محطات المحروقات في الوقت الذي يزود السائق سيارته بالوقود أو استخدام البطاقة الرقمية لتجديد جواز السفر في مكتب للسفريات. وفي غضون سنوات سيتمكن أصحاب المنازل من استخدام البطاقة الممغنطة «ديجيتيلياً» عبر صندوق رقمي تلفزيوني خاص قائم في غرفة الجلوس بدل إضاعة الوقت وحرق الاعصاب والتعب في انجاز معاملة عبر البيروقراطية. ويقول الخبراء إن الاكشاك في الشوارع العامة والسوبرماركت والمكاتب ومحطات الوقود ومكاتب السفر ودكاكين الخبز والكعك ستتيح الخدمات المذكورة آنفاً بمجرد مسح البطاقة على آلة تعتمد النظام الرقمي.

---

يكرّم آلان ديلون وباركر واسماعيل ياسين

## ٤٣ دولة تشارك بـ٢٤٤ فيلماً في مهرجان القاهرة السينمائي

□ القاهرة – من محمود علي:

■ أعلن السيد سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي انه تقرر تكريم عدد من نجوم السينما في مصر والعالم في فعاليات الدورة الرقم ٢١ للمهرجان، في الفترة من ١ إلى ١٤ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

وقال وهبة، في المؤتمر الصحافي الذي عقد مساء اول من امس، ان الاختيار وقع على ثلاثة من رواد السينما المصرية وهم: اسماعيل ياسين وزكي رستم والمخرج فطين عبد الوهاب، وذلك لمناسبة مرور ٢٥ عاماً على رحيلهم. كما يكرم عدد من النجوم والمخرجين العالميين وهم الممثل الفرنسي المشهور آلان ديلون والمخرج الانكليزي الان باركر والهولندي جورج سوسلويدز والاميركي روجر كورمان والبولندي كريستوف زانوسي والاسباني انطونيو جيمينز ريكو.

الى ذلك بلغ عدد الدول المشاركة في فعاليات المهرجان ٤٣ دولة تعرض ٢٤٤ فيلماً.

---

من أزياء ماري ماكفادين في أسبوع الموضة النيويوركي. (ريكس)

## الهندوس يمنعون "الجينز" للحد من "التلوث الثقافي"

■ نيودلهي – أ ف ب – دعا امس مسؤول قومي هندوسي الشباب الهنود الى الامتناع عن ارتداء سراويل «الجينز» لأنها «ملابس رعاة البقر الأميركيين».

وقال مورلي مانوهار جوشي، احد ابرز أعضاء حزب «بهاراتيا جاناتا» (حزب الشعب الهندي) المعارض الذي يخوض حملة ضد تعميم الثقافة الغربية «هذا لا يلائم المناخ الهندي. على الشباب الهنود الامتناع عن ارتدائه».

وفي كلمة ألقاها متوجهاً الى شباب من مدينة بيناريس الهندوسية المقدسة، لاحظ جوشي أن كثراً يرتدون الجينز مجاراة للموضة، واستنكر امكان ان «يدخل اشخاص يرتدون الجينز البرلمان قريباً».

واثارت مدرسة في نيودلهي اخيراً جدلاً عندما منعت التلميذات من ارتداء الجينز وقمصان ملتصقة بالجسم بدلا من الساري الهندي التقليدي. وبررت المدرسة قرارها بالرغبة في الحد من «التلوث الثقافي».

---

## عيون وآذان

كتبت قديماً عن عادة منظمة أوبك عقد مؤتمراتها في اماكن «نفطية» جداً. مثل فيينا وجنيف وكانكون وغيرها.

كان ذلك في ايام الفورة المشهورة، وجاء ترشيد الانفاق وجرى ترشيده على كل صعيد باستثناء مؤتمرات اوبك، فالمؤتمر القادم، مثلاً، في بالي، حيث آبار النفط في عمق جيوب المؤتمرين.

غير انه يسعدني أن أجد ان هناك من يزايد على اوبك في الاختيار الحميم هذا، فالمنتدى الاقتصادي في كران مونتانا، وهو منافس قديم لمنتدى دافوس الذي ينظم مؤتمراً اقتصادياً سنوياً للعرب واسرائيل، أعلن انه سيعقد «قمه» الاقتصادية في موناكو.

عندما تعقد قمة في موناكو لا تجوز مقاطعتها، بل ان المقاطعة تصبح نوعاً من تعذيب النفس، او «الماسوشية». وكل من يعلن المقاطعة فأنا عدوه الى يوم القيامة.

ودعيت الى حضور القمة القادمة في مونت كارلو، في رسالة وقّعتها ميميا ميرمود... ميميا (شو هالاسم الحلو). وهناك ستطرح المواضيع التالية:

أولاً، البنوك والتمويل... وطموحي ان أجد بنكاً يموّلني.

ثانياً، التجارة العالمية... وهي ايضاً من طموحاتي، فلو كنت تاجراً عالمياً لارتحت من «الهباب» الذي يسمونه صحافة.

ثالثاً، الطاقة... وانا في عمر احتاج به الى ما ينشط طاقتي على أصعدة عدة، خصوصاً ذلك الصعيد الذي اشتهرت به شواطئ مونت كارلو.

رابعاً، الشرق الاوسط... وانا شرق أوسطي حتى أخمص قدمي.

خامساً، المواصلات والميديا... وانا ابن بجدتها وفارسها المجلي (ارجو من القارئ ان يغضّ النظر حتى تبقى الدعوة قائمة).

سادساً، النقل... ومن غيري بحاجة الى نقل عام وخاص. بعد ان اصبح المشي نوعاً من العنف المجوج.

سابعاً، صناعة توضيب المأكولات... وانا آكل منذ ولدت.

ثامناً، البنية التحتية والتمويل... وهذه تذكّرني بمجرم الحرب اريل شارون، وأريد حلبة أبارزه عليها، فأهجم عليه بنعل لأنني ضد القتل والقتال على طريقته المفضلة، بالقنابل العنقودية والفوسفورية والنابالم ضد المدنيين.

تاسعاً، السياحة... وأنا «أسوح» بكل الحسان على شواطئ الإمارة الحالمة قبل ان يفكّر منتدى كران مونتانا في عقد قمة له فيها.

باختصار، ان وجودي في قمة اقتصادية، في مونت كارلو من طبيعة الاشياء كالماء والهواء، وملعون أبي المقاطعة ومن يفكّر فيها. وقد بدأت أرتّب حقيبة السفر بما في ذلك «المايوهات» والكريمات للوقاية من الشمس، والنظارات الداكنة التي تخفي «بصبصة» صاحبها، وبقية عدة تغطية مؤتمر قمة اقتصادية من هذا النوع الرفيع... او الرقيع!

وأعرف ان زملاء كثيرين في «الحياة» يريدون ان يغطّوا مؤتمراً اقتصادياً في مونت كارلو، بل يتمنون ذلك، إلاّ انني لن أكون رئيس تحرير صالحاً اذا لم أجنّبهم وعثاء السفر الى غياهب إمارة الاميرتين كارولين وستيفاني، فأنا ارسلت زملاء الى القرن الافريقي والبوسنة وافغانستان، ولكن عندما تصبح المهمة خطرة من نوع الذهاب الى مونت كارلو، فإنني أفتدي الزملاء بنفسي، وأذهب بدلاً منهم.

طبعاً اذا بقي من الزملاء من يصرّ على تغطية قمم منتدى كران مونتانا، خصوصاً من قسم الاقتصاد المعني مباشرة بمثل هذه الامور، فإنه يسعدني ان أبلغهم ان المنتدى سيرعى مؤتمراً في بيروت بين ٢٤ و٢٦ نيسان (ابريل) القادم. وصحيح ان المراسل الذاهب الى بيروت ستفوته فرصة رؤية الحسان على شواطئ مونت كارلو، إلاّ انه سيكسب رؤية الرؤساء الثلاثة، وبعض «الفراطة» من نواب البلد، وما قيمة حسناء صاروخية الجمال في مايوه بكيني من حجم يدخل في علبة كبريت، تستقبل اشعة الشمس على الشاطئ اللازوردي، عندما تقارن بجمال السياسيين اللبنانيين ورشاقتهم الاسطورية.

شخصياً، سأضحي وأرسل الزملاء الى بيروت، وأذهب وحيداً الى مونت كارلو حيث أمل ان أجد عملاً كمفتش مايوهات على شاطئ البحر خلال انعقاد القمة الاقتصادية.

جهاد الخازن

---

## نيوزيلندا: "زورب" أخضر من تحت أزرق من فوق والماء بينهما

□ سيدني – من جاد الحاج:

■ السماء الزرقاء من فوق والعشب الاخضر من تحت والماء يتدحرج بك بينهما فكيف لا تضحك؟ انه اختراع نيوزيلندي جديد هدفه تشجيع السياحة الى نيوزيلندا واسمه «زورب». كرة من المطاط قطرها ثلاثة امتار ونصف مليئة بالماء إلا في تجويف يتسع لشخص واحد. ينزل المرء فيها فتنغلق باحكام وتدفع لتتدحرج على منحدر متوسط فتبلغ سرعتها القصوى خمسين كلم في الساعة. لكن المنحدر لا يتعدى طوله ثلاثمئة متر، لئلا يصاب «الراكب» بالدوار وينقلب مرحه غثياناً. جيء بـ «زورب» الى احدى الحدائق العامة في سيدني وتبرعت الطالبة جيني شيهان (١٦ سنة) بالتجربة الاولى، فلما خرجت رفعت يديها في الهواء وصاحت «رائع! رائع!». واضافت جيني «لديك الاخضر من تحت والازرق من فوق، وانت تطلع بينهما واحياناً تشعر انك تعوم».

وسرعان ما انتظم الرتل وبدأت السياحة النيوزيلندية تقطف ثمار «زورب» منذ انطلاقته الناجحة في سيدني.

---

## إمام الازهر: "أنا لم أختن ابنتي والختان عادة لا صلة لها بالدين"

■ اسيوط – أ ف ب – أكد امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي انه رفض ممارسة الختان على ابنته لانه يعتبر ختان الاناث «عادة لا صلة لها بالدين»، وذلك خلال ندوة استضافتها جامعة اسيوط بجنوب مصر في الاسبوع الماضي.

وقال الشيخ طنطاوي خلال الندوة رداً على سؤال «أجمع العلماء على ان ختان الاناث عادة لا صلة لها بالدين وكل الاحاديث التي وردت في ختان الاناث إما ضعيفة او مشكوك فيها».

وقال «أنا نفسي لم اختن ابنتي»، مضيفاً ان الختان «عادة من اراد ان يفعلها فليفعلها ومن لم يرد فلا شيء عليه، والكلمة الفاصلة في هذا للاطباء. ليعرض المرء ابنته على طبيب فاذا قال ان الختان افضل ختنها واذا قال ليس افضل تركها».

وتساءل «لماذا تدخلون الطب في الدين، هذا اختصاص الاطباء وليس شيخ الازهر».

واضاف "نحن نتبع الاسلام، السعودية (نفسها) لا تمارس ختان الاناث، وهناك دول اسلامية كثيرة لا تختن بناتها حتى ليبيا المجاورة لنا لا تمارس الختان، لا تدخلوا الدين في العادة».

وينتظر ان تصدر محكمة القاهرة الادارية الاثنين المقبل قرارها بشأن استئناف وزير الصحة المصري قراراً قضائياً عطل قراراً اتخذه في ١٩٩٦ بمنع الختان في مصر في دعوى رفعها اسلاميون ضد قرار الوزير.

وتؤكد الارقام الرسمية ان نسبة الفتيات اللواتي تجرى لهن هذه العملية في مصر تبلغ ٩٧ في المئة.

---

فستان ليلة الزواج الثانية اكثر جاذبية في المعرض

## أزياء المرأة السعودية تراث ومعاصرة

□ الرياض – «الحياة»:

■ ازياء المرأة السعودية من صممها. ما هي الوانها واقمشتها وما علاقتها بالأزياء المعاصرة للمرأة السعودية؟ أسئلة حاول الاجابة عليها معرض «وحي من الماضي» الذي اقامه مركز النهضة للتراث في جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض من ١ الى ٣ من الشهر الجاري، وضم ٣٨ تصميماً تراثياً تنتسب الى معظم المناطق السعودية.

وهدف المعرض كما قالت الأميرة مها الفيصل مديرة مركز التراث لـ «الحياة» هو «دعم العمل الخيري للجمعية الذي يحتاج الى التمويل المستمر، وإحياء تراثنا لتتعرف عليه الاجيال الجديدة التي تستعير تصميمات ملابسها من دول وحضارات اجنبية لا تنبع من بيئة وشخصية المرأة السعودية».

وتصميمات الازياء التي عرض بعضها تقليدي قديم، وبعضها الآخر مستوحى من ازياء تقليدية مع اضافات حديثة، ورغم ان النسبة الكبرى من الازياء المعروضة تنتمي الى منطقة نجد، والحجاز، فالمنطقة الجنوبية والشمالية، إلا انها في معظمها تمزج وتستعير وتستوحي من ازياء بعضها بعضاً، سواء في أسلوب التطريز او القص او الالوان (غلب عليها الاحمر والبرتقالي والاسود والازرق والاخضر). وما يجعل ازياء المعرض ليست تقليداً ونقلاً للشكل السابق هو انها تستوحي اشكالها من فنون التطريز التراثية ولو كانت في بشت يرتديه الرجال او في برقع او دراعة في اشكال حديثة.

وزار المعرض سيدات من المجتمع السعودي وفنانات وزوجات السفراء والمقيمين في السعودية اللواتي عبّرن عن اعجابهن ودهشتهن لجماليات الازياء السعودية وتنوعها ودقتها.

وبذلت الأميرة مها الفيصل جهداً بارزاً في إقامة هذا المعرض السنوي الخامس، وتقول ان اكثر الازياء جذباً لإعجاب الزائرات هو الفستان المصمم لليلة الزواج الثانية.

ويستغرق عمل القطعة الواحدة شهراً او اكثر، حيث تقوم الخياطات التابعات للمركز في الجمعية بحياكة الثياب، ثم تأتي مرحلة طباعة النقوش المختلفة بقوالب الطباعة الخاصة بالأثواب وتليها مرحلة التطريز وهي الاصعب، وكل هذا يتم يدوياً. واسعار الازياء المعروضة بين ثلاثة آلاف واثني عشر الف ريال.

---

## حول المدينة

● افتتح سفير الولايات المتحدة الأميركية في الرياض وايتش فاولر أول من أمس في مبنى السفارة معرض الدراسة في أميركا لعام ١٩٩٧ الذي يعرّف بالجامعات والمدارس الأميركية ويستمر المعرض يومين من الساعة ١٢ الى ٧ مساء.

● لمناسبة ذكرى الهدنة التي وضعت حداً للحرب العالمية الأولى (١٩١٤ – ١٩١٨) يحتفل السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو اليوم بذكرى الجنود الفرنسيين الذين سقطوا في لبنان، ويترأس احتفالات اربعة هي زيارة مقبرتي الجنود الفرنسيين في بيروت ورياق وتصبي الموتى في قب الياس وقاعدة رياق الجوية. ويزور قنصل فرنسا العام فرنسوا بونج غداً المقبرة الفرنسية في بيت الدين.

● احتفالاً بالعيد الوطني السابع والعشرين لسلطنة عمان يقيم سفيرها في القاهرة عبدالله بن حمد بن سيف البوسعيدي وقرينته حفلة استقبال في قاعة عايدة في فندق «ماريوت القاهرة» الثلثاء المقبل.

● انتخب الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري عضواً عاملاً في الاكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون. وصرح الدكتور محمود زقزوق انه تلقى رسالة تهنئة وتعاون من البروفسور فيلكس انجر رئيس الاكاديمية على الفوز بهذا الانتخاب.

● تقيم «مؤسسة التعاون» التي يراس عبدالمجيد شومان مجلس أمنائها حفلة عشاء خيرية في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق «غروفنرهاوس» (بارك لين) في لندن في السابعة والنصف مساء الثلثاء ٢٥ من الشهر الجاري.

وسيخصص ريع الحفلة لدعم مشاريع المؤسسة في القدس.

● عقدت يومي ٦ و٧ من الشهر الجاري اولى اجتماعات الجمعية البحرينية الألمانية في مقر برليرنر بنك في مدينة برلين برئاسة الأمير اندرياس فون هاردنبرغ رئيس الجمعية. والقى الدكتور احمد عباس احمد سفير دولة البحرين في بون كلمة أكد فيها دور الجمعية في التقارب بين الشعبين العربي والالماني ووضع استراتيجية عمل للجمعية.

● صالح كامل رئيس مجموعة دلة البركة كرم رؤساء تحرير الصحف العربية والسعودية في حفلة استضافتها درة العروس أحدث مشروع سياحي على البحر الأحمر تملكه المجموعة.

● احتفل أخيراً في اكسفورد بتوقيع اتفاقية بين جامعة اكسفورد بروكس ممثلة بنائب رئيسها البروفسور جيم برادشو وأكاديمية أكسفورد للدراسات العالية ممثلة برئيسها الدكتور بسام ساعي. وتركز الاتفاقية على التعاون في رسائل الدكتوراه المتعلقة بالبيئة وتخطيط المدن في الشرق الأوسط.

● عاد الى القاهرة عبدالستار عشرة الأمين العام لاتحاد الغرف التجارية قادماً من ايطاليا بعدما رأس وفد بلاده المشارك في معرض الصناعات الجلدية.

● تحاضر الفنانة كارولين سمبسون المدير السابق لمركز كانتربري للدراسات المدنية عن «القرنة: نهاية لعلاقة تكافلية» السادسة مساء غد في القاعة الزرقاء في الجامعة الأميركية في مصر.

● تحاضر الدكتورة منى محمد بدر عن «أثر السلاجقة على الفن في عصر الأيوبيين والمماليك» في مقر الجمعية التاريخية المصرية في القاهرة في ٢٣ من الشهر الجاري.

● وصلت أمس الى بيروت قادمة من واشنطن النائبة نايلة معوض التي التقت كبار المسؤولين في الخارجية الأميركية.

● احتفل في بيروت بزفاف الشاب ريشار طرزي والآنسة كريستيان ناصيف في حضور الأهل وحشد من الأصدقاء.

★ طبعت بمطابع دار اخبار اليوم ★